

A N - N A H A R

أركان الحكم يتقاذفون كرة التأجيل والقرار في ساحة النجمة اليوم

"كلهم يريدون التأجيل لكن أحدا لا يريد تحمل المسؤولية".

بهذا الانطباع المقتضب والجازم الى حد بعيد باحتمال تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية، لخص وزير قريب من مرجع كبير امس صورة الموقف السياسي العام عشية "جلسة الحسم" اليوم لمجلس النواب التي سيقرر فيها مصير قانون البلديات والتعديلات المقترحة عليه وتاليا مصير الانتخابات.

وفي ضوء الاتصالات الكثيفة التي أجريت امس على هامش اليوم الاول من الجلسة النيابية، وتتابعت مساء عبر لقاءات ثنائية بين اركان الحكم، بدا من الصعوبة توقع ما سيحصل اليوم نظرا الى الغموض الذي يكتنف مواقف أهل الحكم فيظهر الواحد منهم رافضا تأجيل الانتخابات فيما هو يراهن في الوقت نفسه على ان يضطلع الآخر بدور "القابلة"، لهذا الاخراج الصعب. اما ما حير المراقبين فهو اسباب "الموجة" التأجيلية التي هبت فجأة والتي ان وصلت الى مبتغى اصحابها فان احدا لن يدرك دوافعها الحقيقية.

في أي حال، بدت المعطيات المتوافرة عشية الجلسة على كثير من التناقض وان رجحت كفة التأجيل في انتظار الجلسة الحاسمة ومجرياتها و"أبطالها". واستمر "الكباش" بين الحكومة والمجلس على أشده معززا بصورة الخلافات بين الرؤساء الثلاثة التي لم تغيرها زيارة مسائية قام بها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لقصر بعبدا ثم اتبعها بزيارة لعين التينة.

وسبق هذين اللقاءين كلام لرئيس الجمهورية الياس الهراوي نقله عنه النائب السابق اوغست باخوس فيه تشديد على وجوب اجراء الانتخابات البلدية وقول الهراوي "ان احدا لا يتحمل مسؤولية التأجيل".

في غضون ذلك، أوضح وزير الداخلية ميشال المر موضوع الجدول المقارن في شأن التعديلات على قانون البلديات، فقال ان الوزارة لم ترسل تعديلات الى مجلس النواب "بل ملاحظات للمناقشة في اثناء الجلسة العامة واذا كانت هذه الملاحظات تشكل عقبة في طريق الانتخابات فسنعتبرها كأنها لم تكن".

على ان النواب والوزراء الذين فوجئوا بهبوب رياح التأجيل تحدثوا عن "مماشاة" كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة ضمنا اتجاهات التأجيل، في حين ان الهراوي اطلق موقفه امس استنادا الى كلام سمعه من الرئيس السوري حافظ الاسد في لقائهما الاخير وأكد فيه تشجيع القيادة السورية لاجراء الانتخابات البلدية.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

مساع أميركية لعقد اجتماع عال فلسطيني - اسرائيلي

نتنياهو يبلغ الى كلينتون الاثنين: الضغوط لن تثنيني عن الاستيطان

كشفت امس السلطة الفلسطينية النقاب عن جهود اميركية لعقد لقاء فلسطيني – اسرائيلي على مستوى عال بمشاركة اميركية، في محاولة لايجاد مخرج من الازمة التي تشهدها العلاقات بين الطرفين نتيجة المشاريع الاستيطانية. وبدا الرئيس الاميركي بيل كلينتون عازما على الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من اجل انقاذ عملية السلام بعدما وجه تحذيرا غير مباشر الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، اذ دعاه الى القيام بـ"افعال" تتناسب والوعود التي قطعها بمكافحة الارهاب.

ويبدو ان تدهور الاوضاع في الاراضي الفلسطينية حيث اصيب ١٢ اسرائيليا بينهم ١١ جنديا اقنع كلينتون بان الوقت قد حان لاتخاذ موقف اكثر فاعلية وقوة. فعلى رغم "الفيتو" الذي استخدمته واشنطن مرتين في مجلس الامن، لم يدع كلينتون مناسبة الا ذكر فيها انه لا يوافق على قرار نتنياهو بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل ابوغنيم. وصرح امس الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري "ان الرئيس يعرف مشاعر حكومة اسرائيل "في هذا الموضوع "ولكن في الوقت نفسه انتم تعرفون وجهات نظر الحكومة الاميركية".

في حين اكد الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز ان الرئيس الاميركي يسعى الى استخدام نفوذه للعمل على معاودة الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وعلى رغم ان الادارة الاميركية تتكتم على المعلومات المتعلقة بالافكار الجديدة التي يطرحها كلينتون على الاطراف، فان التكهنات تدور الآن على افكار عدة تشمل ان تتخذ اسرائيل اجراءات في اطار تنفيذ اتفاق الخليل منها فتح ميناء غزة ومطارها وفتح الممر الآمن بين الضفة

– التتمة في الصفحة ٢٠ –



الدخان ينبعث من الاوتوبيس العسكري الاسرائيلي الذي انقلب بعد القاء قنبلة حارقة عليه في الضفة الغربية. (اب تيليفوتو)

إصابة ١١ عسكرياً إسرائيلياً في الضفة

حملة على "الجهاد الاسلامي" في غزة لاحتواء العنف وضبط الانتفاضة

استمرت دورة العنف والمواجهات في المناطق الفلسطينية مع استمرار حال الغليان الناجمة عن خيبة الأمل الفلسطينية في ما آلت إليه عملية السلام وخصوصاً بعد البدء بأعمال بناء مستوطنة "هار حوما" اليهودية في جبل أبو غنيم جنوب القدس الشرقية. وفي أبرز الأحداث التي وقعت أمس أصيب ١٢ إسرائيلياً، بينهم ١١ عسكرياً، بجروح نتيجة انقلاب أوتوبيس كانوا فيه بعد محاولة سائقه تحاشي زجاجة حارقة رماها فلسطيني في اتجاهه قرب مخيم الجلزون شمال رام الله في الضفة الغربية. ويبدو جلياً أن السلطة الفلسطينية تحاول احتواء العنف وحصره في إطار انتفاضة رمي حجار عبر حملة تشنها على أعضاء حركة "الجهاد الإسلامي في فلسطين" في قطاع غزة.

وصرح ناطق عسكري إسرائيلي أن سائق الأوتوبيس، وهو مدني، رأى الزجاجة الحارقة التي أطلقت من حافة الطريق فحاول تحاشيها ليسقط الأوتوبيس في منحدر عمقه نحو ٢٠ مترا قبل أن تشتعل فيه النار. وأضاف أن الجرحى نقلوا الى مستشفيات القدس في حال الخطر مع ان أيا منهم لم يصب بحروق بالغة.

وسيرت القوات الاسرائيلية دوريات في مكان الحادث لمحاولة اعتقال ملقي الزجاجة الحارقة وفرضت منع التجول على مخيم الجلزون.

وقال الناطق ان مدنيين اسرائيليين جرحا في حادثين منفصلين في الضفة الغربية نتيجة إصابتهما بحجار رشقهما بها فلسطينيون.

اعتقالات

في غضون ذلك، تابعت أجهزة الأمن الفلسطينية حملة الاعتقالات التي بدأتها الثلثاء في قطاع غزة وشملت حتى مساء أمس نحو ٣٠ من أعضاء حركة "الجهاد الإسلامي في فلسطين" التي يعتقد أنها وراء الانفجارين اللذين وقعا قرب مستوطنتي كفرداروم ونتزاريم في القطاع واللذين أديا إلى مقتل ناقلي العبوتين الناسفتين عبد الله رمضان المدهون (١٨ عاما) وانور احمد الشبراوي (٢٠ عاما).

وأبلغ نائب رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة العقيد رشيد أبو شباك الى هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" أن "السلطة الفلسطينية قامت ببعض الاعتقالات بعد انفجاري غزة لمعرفة من يقف وراءهما". وسئل هل تأتي هذه الحملة استجابة لطلب الحكومة الإسرائيلية من السلطة الفلسطينية مكافحة الإرهاب، فأجاب: "السلطة لا تحتاج إلى من يذكرها بدورها وهي لم توقف الإجراءات التي تتخذها دورياً (...). وليس من تناقض بين اتهام السلطة لإسرائيل بالوقوف وراء الحادثين وحملة الاعتقالات (...) ونحن نعتقد أن جهات أجنبية تقف وراء المنفذين".

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

منظمة حقوقية: اسرائيل تحتجز ايرانيين خطفوا في لبنان

نيقوسيا – وص ف – كشفت امس منظمة حقوقية تعنى بشؤون المعتقلين الاجانب في سجون اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية تحتجز اربعة ايرانيين خطفوا في لبنان عام ١٩٨٢ واعلن بعض المصادر في وقت سابق انهم قتلوا.

وقال رئيس "جمعية المعتقل والسجين" في الناصرة احمد حبيب الله في اتصال هاتفي بـ"وكالة الصحافة الفرنسية" في نيقوسيا ان منظمته ستباشر اجراءات قانونية للحصول على معلومات عن مصير هؤلاء. واضاف: "لدي تأكيد من الجانب الاسرائيلي ان اربعة ايرانيين محتجزون منذ سنتين على الاقل في السجون الاسرائيلية. واعرف ان الامر يتعلق بالاربعة الذين خطفوا في لبنان".

وعرف الناشط المؤيد لحقوق الانسان الايرانيين الاربعة

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

المجلس الدستوري وحقوق الانسان

بقلم الدكتور البير مخيبر

تهدف الاديان جميعها اولا واخيراً الى سعادة الانسان، ثم تطوّرت الانسانية وقامت جمعية الامم المتحدة التي هدفت مع مختلف الاديان الى اعلان عالمي لشرعة حقوق الانسان، التي تشكل للدول الصغرى خط دفاع يتساوى مع الدول الكبرى. وكانت نقلة نوعية اوجدت كمنوتاً عالميا آخر وشيدت لهذه الشرعة مؤسسات للتشجيع على ممارسة الوصايا التي اعلنتها، وكان من حظ لبنان ان يكون اللبناني الدكتور شارل مالك احد الباحثين والمؤسسين مع السيدة ايليانور روزفلت. ان لبنان يطمح ان يكون الابنة الاولى لهذه المؤسسة والحارس الامين لممارسة وصاياها.

خلقت المجالس الدستورية في العالم لتكون آلية متطورة للحفاظ على وصايا شرعة حقوق الانسان، ومراقبة التشريعات والانظمة التي تحرم الانسان حريته، وتحد من تطلعاته وتفكيره وكرامته. كما ان للرجال الذين يؤلفون هذه المجالس حصانة عقلية مثل حصانة كبار رجال الكهنوت والحكماء.

ان ما يدفعنا الى التذكير بتطور الشرائع، واهمّها شرعة حقوق الانسان، هو ان الانتخابات النيابية وغيرها من الانتخابات، تشكّل مركز الثقل في مجال الحقوق المدنية والسياسية التي تقدّس حق الشعوب في تقرير مصيرها وتركيز سيادتها على اساس انتخابات دورية حرة ونزيهة.

فممارسة حق الانتخاب ومصير الوطن يتطلبان صون الحريات عند الافراد والجماعات، وحماية هذه الحريات من اي انحراف او عنف او ضغوط قد تمارسها السلطات او مراكز القوى عند الجماعات. ومن اجل كل هذا وجدت المرجعيات الوطنية والدولية لمكافحة اي اعوجاج يطرأ على حقوق الانسان وتقويمه. وفي ضوء هذه الحقائق جرت الانتخابات النيابية الاخيرة في لبنان. ومن سوء حظ المواطنين انها جرت في اجواء تلّفها الشوائب والمخالفات، من مداخلات السلطات وممارسة الضغوط، الى العنف المعنوي والمادي، والاستعانة بالقوى العسكرية لارهاب الناس بغية التسلط على حرياتهم، وبالتالي على صناديق الانتخاب، التي كان من نتائجها ان فئة اخرى احجمت عن الطعن، ولكن اعلنت انه في الاجواء التي سادت الانتخابات واجواء الحكم الديكتاتوري القائم لن يتمكن المجلس الدستوري المؤلف من قضاة والمحصّن، من اعلان الحقيقة، مدعين ان ما حصل في هذه الانتخابات من مخالفات ازال من التاريخ تزوير انتخابات ٢٥ ايار المشهورة عام ١٩٤٧.

اما الذين طعنوا، فكانوا يعلمون انهم يتقدمون بطعونهم مع علمهم بان الفحش السياسي القائم سيجعل المجلس الدستوري وجهاً لوجه مع حقائق سطعت للملأ، وادلى بها عدد كبير من الشهود، ليس في امكانه ان يتجاهلها، ومنها وجود عدد لا يستهان به من الضباط في اقلام الانتخابات ومكاتب الوزراء، ومنهم من كان منذ عام ونيف يجوب منازل المواطنين دعاية لرجال السلطة، ومنهم من ازاح رئيس قلم ليقرأ مكانه، كما جرى توقيف عناصر المعارضة بضغوط واوامر من رجال الامن دون علم رجال العدل، وخلع الابواب وكسرها لدخول المنازل عنوة، كما جرى هدم سطح منزل لان صاحبه رفض ان ينتخب من هم في السلطة فاقلم دعوى على المسؤولين لا تزال عالقة.

ان قيام هذا الفحش السياسي المتمادي يحول دون الشفافية الضرورية لاقناع الناس بالمقررات التي سوف تصدر عن المجلس الدستوري في هذا المجال، وحبذا لو ان المجلس يكشف خيمة الستر وينشر الحقائق لكي تأتي قراراته ناصرة للديموقراطية وحقوق الانسان.

ان تورط السلطة في دفع الفحش السياسي وضغوطها المتواصلة على هذا المجلس لتغيير مساره بل ولتعطيله، يقضي نهائياً على قدسية هيكل حقوق الانسان في لبنان.

"حركة التوحيد" تنفي التعرض للبابا

نفت امس حركة "التوحيد الاسلامي" ان يكون اميرها الشيخ سعيد شعبان تعرض للبابا يوحنا بولس الثاني، في وقت تعالت اصوات الاستنكار للموقف الذي انتقد زيارة البابا للبنان.

عطية الى المشنقة على حمالة

اعدم فجر امس شنقا في باحة سجن رومية المصري جمال حسن عطية الذي دين بقتل العجوزين الزوجين نسيب وليندا المعلوف في كفرعقاب العام ١٩٩٤. وقد نقل الى منصة الاعدام على حمالة لكسر في ساقه لدى محاولته الفرار قبل نحو ثلاثة اشهر. وبذلك كان المعدوم الرقم ١٢ في السلسلة التي بدأت قبل ثلاثة اعوام والثاني في ١٠ ايام.

المخطط التوجيهي: الاسس والقواعد

تنشر "النهار" تقرير المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات الذي وضعته "دار الهندسة" وحددت بموجبه المواقع التي من المرجح ان "تستضيف" تلك الكسارات. وهو الامر الذي قوبل باعتراض اهالي المناطق المستهدفة وبشكوك حول الشروط البيئية.

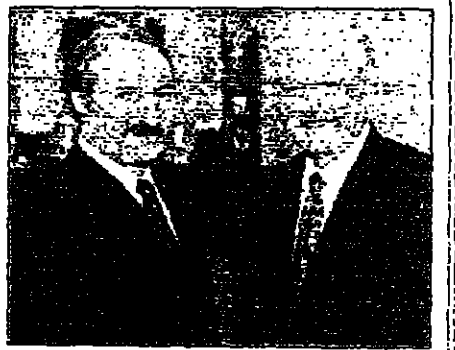
١١ شيعياً بحرينياً اعتقلوا في الكويت

حضت المعارضة البحرينية السلطات الكويتية على الافراج عن ١١ شيعيا بحرينيا اعتقلتهم قوى الامن الكويتية اخيرا بتهمة "الاضرار بأمن الكويت"، فيما اكدت الصحف البحرينية ان هؤلاء ينتمون الى "حزب الله – الخليج".

ايران والخليج والحذر الاميركي

تنتهج ايران سياسة جديدة للتقارب مع دول الخليج تهدف الى بناء الثقة معها وتراقب واشنطن هذا التوجه بحذر ذلك ان تسليمها بدور ايراني في الخليج دونه شرط اساسي هو عدم اعتراض طهران على عملية السلام.

وحدة روسيا وروسيا البيضاء



وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو امس اتفاقا لوحدة محدودة بين الجمهوريتين السوفياتيتين السابقتين.

فهمنا لم نفهم

بعد ثلاثة ايام على صدور قرار مجلس الجامعة العربية الذي اوصى بخطوات للرد على سياسات بنيامين نتنياهو، لا تزال هناك ثلاث نقاط ملتبسة: هل القرار مُلزم؟ اي دول يشمل؟ متى التنفيذ وكيف؟

يصعب ان يعترف وزراء الخارجية بوجود الالتباس، اذ ان كل مسؤول عربي يعلق على القرار يبدو واثقا تماما مما يقول. لكن الصورة، وبكلامهم، هي كالآتي:

بعض الوزراء يصر على ان القرار مُلزم والبعض الآخر يعتبره توصية. وما صدر يسمح بالالتباس. فمشروع القرار كان في صيغته الاولى: "مجلس الجامعة (...) يوافق على الخطوات الآتية"، ولكن بعدما اعترض وزراء دول "مطبّعة"، اقترح وزير الخارجية المصري ابدال فعل "يوافق" بفعل "يوصي"، لحل المشكلة وضمان صدور القرار.

حلت المشكلة وصدر القرار، ولكن لم نفهم من هي الدول المعنية به. فلنحاول:

وزير الخارجية اللبناني: القرار يشمل كل الدول باستثناء مصر لان الخطوات التي اقدمت عليها مصر هي قبل عملية السلام، ومنفصلة عن عملية مدريد.

وزير الدولة الاردني لشؤون الاعلام: التوصية بوقف التطبيع استثنت مصر والاردن.

وزير الخارجية اللبناني: غير صحيح. النص واضح، ويقول باعادة النظر في كل الخطوات التي تمت ضمن عملية السلام. والخطوات التي قام بها الاردن هي ضمن هذه العملية.

مصدر في الجامعة: مصر والاردن، الدولتان العربيتان الوحيدتان اللتان وقعتا معاهدتي سلام مع اسرائيل، غير معنيتين بهذا القرار.

ولكن مع الاردن ومصر او من دونهما، هل القرار قرار للتطبيق ومتى؟

مصدر في الجامعة: يفترض ان يبدأ تنفيذ قرار مجلس الجامعة (...) بعد عشرة ايام من صدوره وهي المدة المحددة لتسلم الدول رسميا قرارات الجامعة. لكن تنفيذ القرار يعود الى القرار السياسي لكل دولة وكذلك وقت التنفيذ.

وزير الخارجية السوري: القرار للتنفيذ (...) ولكن لا استطيع الدخول في ضمير كل دولة عربية.

لم نفهم... ولكن فهمنا.

سحر بعاصيري

ما المقصود؟

ماذا وراء أكمة الرؤساء من جديد؟

وهل صحيح ما يروى حول الانتخابات البلدية والاختيارية؟

فثمة ترويج، على الناعم وبطرق مختلفة، لتأجيل الانتخابات الى الربيع المقبل، حيث يكون المهجرون قد عادوا جميعهم الى بلداتهم ومعهم بطاقاتهم، وعاد المهاجرون بدورهم، واستتب الوضع في المنطقة.

فتكتمل الافراح والليالي الملاح بعونه تعالى.

قد يقرّ مجلس النواب اليوم التعديلات المقترحة، وكأن الانتخابات ستجرى في موعدها كما تفيد التأكيدات، وكأن لا مياه ستجري من تحت احد، وليس في الوارد تأجيل ولا تبديل.

انما ذلك لا يحول دون الاقدام على خطوة التأجيل لاحقاً، لسبب طارئ، او لخلاف طارئ، او لضيق ذات الوقت وذات البطاقة وذات لوائح الشطب، او لأي سبب من الاسباب.

والا فما معنى هذه البلبلة التي أنزلت فجأة الى الاسواق، وما معنى تبدّد الخلافات بين اركان الحكم؟

حتى ان نواباً، منهم نائب رئيس المجلس، لم يخفوا ريبتهم، واعتبروا العلامات الاخيرة مؤشراً لعدم اجراء الانتخابات.

والناس الذين غرقوا حتى رؤوسهم في همروجة الانتخابات واجوائها؟

والتحضيرات التي اعدتها الدولة؟

والبطاقات التي كبّدت الخزينة مبالغ لا بأس بها؟

تحفظ جميعها للربيع المقبل او الذي يليه، ويعمل بها او يعملون سواها. فلكل حادث حديث...

الا اذا كان المقصود بالهمس والترويج، والتمويل بالتأجيل، هدفاً آخر ذا حدّين.

ولكن، أيعقل ان يتسلّوا بمواطنيهم، ويعاملوهم معاملة الاولاد غير الراشدين؟

قد يكون ذلك من نسج الخيال او اشاعة مغرضة.

"زيّان"

اسرار الآلهة

ما يجري ليس بريئاً

لا تستطيع الحكومة ان تتجاهل الاثر السلبي الذي تركه كلام الشيخ سعيد شعبان "امير حركة التوحيد الاسلامية" الطرابلسية في حفل اقيم قبل ايام في عاصمة الشمال تأبينا "للشهداء" الثلاثة الذين اعدموا الاسبوع الماضي لاقدامهم على اغتيال الشيخ نزار الحلبي رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية المعروفة بـ"الاحباش" العام الماضي. فهو قد أثار نعرات طائفية عندما تحدث عن رأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم، التي ينتمي اليها نصف مسيحيي لبنان على الاقل، البابا يوحنا بولس الثاني لمناسبة زيارته المرتقبة الى لبنان الشهر المقبل، باسلوب اقل ما يقال فيه ان الاحترام للمقامات والمرجعيات الدينية غاب عنه، وكذلك الاحساس بالمسؤولية. وهو اثار خوفا عند المسلمين، وتاليا عند اللبنانيين بالتحريض على متابعة ما فعله "الشهداء" الثلاثة الذي انطوى عليه كلامه. ولا تستطيع الحكومة ان تتجاهل ايضا العراضة المسلحة اذا جازت تسميتها على هذا النحو، التي قام بها في بيروت المحتجون على اعدام هؤلاء. لكن هل تستطيع اتخاذ كل الخطوات اللازمة، وتحديدا القضائية والقانونية، اولا لازالة الاثر السلبي المذكور، وثانيا لمحاسبة الذين تسببوا به تلافيا لتكوّن اجواء متوترة بين الطوائف الاسلامية والمسيحية وبين المذاهب داخلها من شأن تفاقمها وضع البلاد امام اختبار عنف جديد قد يكون اقسى واشد هولا من اختبارات العنف التي مر بها اللبنانيون خلال نيف و١٦ عاما من الحروب؟

والدافع الى طرح هذا السؤال التجربة المرة التي مر بها لبنان منذ قيام الجمهورية الثانية فيه. اذ ان امورا ابسط بكثير واقل تعقيدا من اتخاذ اجراءات قانونية وقضائية في حق رجال دين او منضوين تحت لواء تيارات دينية، مثل تعيين موظف او اقالة موظف او نقل موظف ايا يكن مستوى رتبته عمدت لكثر من مرة باشعال فتيل الفتنة الطائفية والمذهبية. والدافع اليه ايضا حقيقة بالغة المرارة هي عدم ثقة الفئات اللبنانية المختلفة بالدولة بسبب اختلاف مفاهيم الدولة عند كل منها، وبسبب رفض كل منها لمفاهيم الاخريات، وتاليا استعدادها عند اي امتحان تحاول الدولة اثبات وجودها خلال معالجته الى الاصطفاف وراء اخصام الدولة على حق كانوا او على باطل. وقد يكون للتعاطي غير المتوازن للدولة او المتفاوت في توازنه مع كل هذه الفئات دور بارز في تعزيز انعدام الثقة المشار اليه، علما ان له جذورا اعمق من ذلك بكثير.

فبعض الفئات يعتبر ان الدولة القائمة ليست له بدليل استهدافها اياه منذ قيامتها بعد اتفاق الطائف الموقع عام ١٩٨٩، واقتصار عدالتها عليه، الامر الذي همشه ويكاد ان يلغي دوره الفاعل في البلاد. وبعضها الآخر يعتبر ان الدولة له وان له الحق في تسيير شؤونها وتدبير امورها والافادة من مغانمها. وقد ساهم ذلك في تنفير الآخرين من الدولة وخصوصا الذين تربطه بهم قواسم كثيرة مشتركة معظمها ديني. وبعضها الاخير يعتبر ان الدولة سقطت عليه فئة من داخله او ساعدت في تسليطها عليه لاسباب متنوعة لا تصب في النهاية في مصلحته كلا.

طبعا، يتمنى اللبنانيون ان تستمر الحكومة اللبنانية في معالجة القضايا التي تهدد امن الوطن وعيشه المشترك واستقراره السياسي والامني بكل الحزم اللازم. لكنهم يتمنون ايضا ان يرافق الحزم المذكور توازن ومساواة، لا بل عدل لان فيه عادة كل التوازن وكل المساواة ويتمنون ان يرافق الحزم والعدل وعي وادراك للواقع الداخلي ومعرفة بالوضع الاقليمي ودراية بالوضع الدولي خشية ان تتسبب المعالجة المرتجلة بتجديد مآسي لبنان وشعبه. وهذا يعني ان على السلطة قبل اتخاذها الاجراءات القانونية او بعد اتخاذها او مع اتخاذها في حق اي كان، ولاسيما في موضوع تأزم الصراع هذه الايام بين "الجماعة الاسلامية" و"الاحباش" على الساحة السنية، التحري الدقيق عن اسباب الخلاف وعن العوامل التي حولته صراعا، وعن الظروف التي تهدد بتحوله حربا بكل ما لهذه الكلمة من معنى. وعليها ايضا درس منطلقات الفريقين ليس للمزيد من الاطلاع فحسب، بل لمعرفة ما اذا كان لما يجري حاليا علاقة بما يجري في المنطقة، ذلك ان ما حصل بين "الاحباش" والجماعة ليس بريئا على المستوى الوطني بصرف النظر عن الوقائع المادية من قتل حصل ومن حكم صدر ومن رد فعل تلاه وكلها حقيقية. كما ليس بريئا اي عمل تقوم به فئات اخرى، او اي موقف يزيد الفرقة بين اللبنانيين، او اي موقف يرفض المساهمة الفعلية في ردم الهوة بينهم. اذ ان هناك جهات اقليمية متضررة من المواقف الاقليمية للدولة اللبنانية وحليفتها سوريا، سواء المتعلقة بعملية السلام او بغيرها، لا تمانع في استغلال اي احتقان او اي صراع داخلي في البلاد لزعزعة استقرار هذه الدولة واتباك حليفتها بقصد الضغط عليها. كما ان هناك جهات اقليمية اخرى مستفيدة من المواقف المذكورة لا تمانع في تكوين ظروف داخلية تسمح لها بالتصدي غير المباشر لاصحاب المواقف الاولى. وطبيعي في هذه الحال ان تكون الدولة اللبنانية معها. ولا يعني هذا الكلام اطلاقا اتهاما لفئة او لاخرى بالعمل كاداة في الصراعات الاقليمية وفي عمليات تصفية الحسابات. لكنه يعني ان الصراعات وخصوصا عندما تتأزم، تعمي الابصار وتحل الحقد مكان العقل الامر الذي يجعل اطرافها بغير علم منهم ادوات من النوع المذكور. وفي تجربة الحروب في لبنان خلال نيف و١٦ عاما خير دليل على ذلك.

هل تتحقق تمنيات اللبنانيين؟

التفاؤل بذلك ليس كبيرا عند قسم واسع منهم، اولا لان الشعور الحقيقي بالمواطنية لا يزال غائبا. وثانيا لان الهم الاستراتيجي عند الجهات الاقليمية على تناقضها يبقى متقلبا على العموم، والاعتبارات الداخلية في لبنان على صحتها. وهذا يعني ان لبنان سيكون معرضا لتجربة عنيفة من اثنين: الاولى حصلت قبل اعوام واخمدت بالقوة تحركات هددت استقرار بلد معين ونظامه. والثانية بدأت منذ اعوام ولا تزال مستمرة في الجزائر. علما ان الظروف في لبنان تختلف كثيرا عن ظروف هذين البلدين، الا ان ذلك لا يمنع الخوف، وتاليا التحوط، اذا كانت هناك ارادة لقيام لبنان الوطن.

سركيس نعوم

عدم انعقاد القمة العربية وفّر انفجار الخلاف مع واشنطن

مؤتمر مالطا عامل ضغط مكمل لقرار وقف التطبيع

كتبت روزانا بومنصف:

رغم التشكيك في فاعلية القرار الذي اتخذه وزراء الخارجية العرب الذين اجتمعوا في القاهرة بتجميد التطبيع مع اسرائيل، بعد التجارب السابقة الفاشلة في مجال التزام التضامن العربي وانتفاء الثقة العربية عموماً بوجود هذا التضامن، اضافة الى كلام يستثني مصر اساساً من هذا القرار وقد يشمل الاردن، فان المراجع الديبلوماسية اللبنانية لا تسقط اهمية ما تحقق قياساً بالسنوات الماضية وتحديداً منذ مؤتمر مدريد.

وبالاقرار علنا ان احداً لا يتوهم ان هذا القرار او ما يماثله يمكن ان يقلب المعادلات، بحيث يضطر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى العودة عن سياسته الاستيطانية ومراجعة خطواته، فان الايجابية الاساسية، التي تراها هذه المراجع تكمن او تتلخص في تبدل المواقع بين الدول العربية لمصلحة الذين تريثوا في ابرام معاهدة سلام مع اسرائيل وتحديداً سوريا ولبنان.

فحتى الامس القريب، على ما تكشف هذه المراجع، واجهت هاتان الدولتان شبه عزلة عربية وتالياً اوروبية ودولية نتيجة تسرّع بعض الدول العربية في اقامة علاقات اقتصادية او سواها مع اسرائيل، وكانت الاجتماعات العربية شاهدة على مد وجزر بين الفريقين اي بين دول لا تزال تفاوض من اجل السلام واخرى اندفعت نحو التطبيع، فوجدت الاخيرة نفسها، نتيجة سياسة نتنياهو، محرجة داخلياً امام الرأي العام العربي، فضلاً عن ان افق السلام في المنطقة لم يعد واضحاً وقريباً، كما كان في الاعوام الماضية، حين بدا ان مباشرة علاقات اقتصادية مع اسرائيل مشروع الى حد ما، وهذا الوضع ينزع الورقة من يد هذه الدول. واضطرت الدول التي سارعت الى التطبيع تحت وطأة التدهور في عملية السلام او تراجعها، الى تبني مواقف الدول من الفريق الآخر ومن بينها سوريا ولبنان ودعم هذه المواقف، بل بدت كأنها اسلست القياد في هذه المسألة للدول صاحبة الحق في التفاوض على اراض تحتلها اسرائيل. وتكشف هذه المراجع ان بعض الدول التي تتبادل مكاتب تجارية مع اسرائيل سارعت قبل لقاء القدس ولقاء القاهرة الى ابلاغ لبنان رغبتها في اقفال مكاتبها حتى قبل اتخاذ قرار جماعي بذلك.

الى اي مدى يمكن استثمار هذه الخطوة وتوظيفها لمصلحة العرب، وخصوصاً ان التزام التضامن العربي هو التزام معنوي وما لا يتم علنا يمكن ان يتم من تحت الطاولة اذا صح التعبير؟

امران يمكن ان يترددا ايجابيا في رأي المراجع الديبلوماسية المعنية:

– الاول ان انعقاد الاجتماع العربي في القاهرة على مستوى وزراء الخارجية لم يقفل الباب نهائياً على اعادة النظر في القرار العربي في حال عودة نتنياهو عن سياسته ومعاودة المفاوضات السلمية من حيث انتهت. ورغم اصرار الولايات المتحدة على ضرورة اتباع العرب اجواء تهدئة، وعبرت عن ذلك صراحة بالرغبة التي ابدتها للعاهل المغربي الحسن الثاني في هذا الاطار، او بادانتها قرار وزراء العرب بتجميد التطبيع، فان الدول العربية رغبت في ترك الباب موارباً امام تسويات معقولة، والدليل الابرز على ذلك الاكتفاء بلقاء عربي على هذا المستوى وليس على مستوى قمة الملوك والرؤساء العرب رغبة في استمرار العلاقات الجيدة مع الولايات المتحدة، في حين ان قمة عربية يحضرها بالضرورة العراق تعد تفجيراً لخلاف مع الادارة الاميركية لا ترغب فيه الدول العربية في المرحلة الراهنة.

– ان اجماع الدول العربية، وان ظاهرياً على المستوى التنفيذي او لمرحلة معينة، من شأنه تسليط الضوء على المسؤولية التي يتحملها رئيس الوزراء الاسرائيلي في نسف عملية السلام. وهو ما ستتردد انعكاساته بالتأكيد على مؤتمر مالطا المتوقع انعقاده منتصف الشهر الجاري، باعتبار انه استكمال لمؤتمر برشلونة حول الشركة الاوروبية مع دول حوض المتوسط. والاخير انطلق من قاعدة المفاوضات السلمية في المنطقة ناشطة وتعد بنتائج ملموسة قريباً، وتعثر العملية السلمية يضع حداً لاندفاع هذا المؤتمر او هذه الشركة لتتوقف ربما عند الحدود الاقتصادية وحدها دون الشق الامني – السياسي الذي سبق لفرنسا ان اقترحته عبر صيغة عسكرية – سياسية بين دول المنطقة.

وهذا العامل من شأنه ان يزيد وطأة الامور على نتنياهو وربما يضغط مع عوامل اخرى من اجل استعادة الولايات المتحدة دورها في تأدية دور الوسيط النزيه وقوة الدفع في العملية السلمية.

باخوس عرض فوائد الاملاك البحرية

الهراوي: لا احد يتحمّل تأجيل الانتخابات





الكاثوليكوس آرام الاول لدى زيارة قصر بعبدا (دالاتي ونهرا)

نقل النائب السابق اوغست باخوس عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي انه "ليس في جو" تأجيل الانتخابات البلدية.

وقال عقب زيارته امس قصر بعبدا ان الرئيس الهراوي "اكد ضرورة اجراء الانتخابات البلدية في موعدها المحدد، وانه ليس في جو تأجيلها، وان احدا لا يتحمل المسؤولية عن هذا التأجيل، لافتا الى ان التحضيرات لهذه الانتخابات كلفت مبالغ كبيرة، وقرار التأجيل سيكون خسارة، مستبعدا ان يكون مجلس النواب في جو تأجيل الانتخابات".

واضاف باخوس: "ان احتمالات العودة الى قانون عام ١٩٧٧ فيه الكثير من النواقص لانه لا يلحظ بلديات لجميع المناطق، مما سيؤدي الى حرمان مناطق كثيرة. المشاريع الانمائية التي توفرها المجالس البلدية".

واوضح انه بحث مع الرئيس الهراوي في اقتراح القانون المتعلق باستثمار الاملاك العامة البحرية الموجود في مجلس النواب منذ سنوات"، وان تعديل الرسوم على هذه الاملاك يدخل الى الخزينة نحو ٧٠٠ مليار ليرة سنويا، وهي اموال كافية لتغطية العجز في الخزينة".

واستقبل رئيس الجمهورية قبل ظهر امس، وفدا من "اللجنة المتابعة لمؤتمر انتظارات الشباب المنبثق من مركز الدراسات والابحاث الرعوية" برئاسة المنسق العام الاب مارون عطاالله. واوضح الدكتور حارث سليمان ان الوفد اطلع الرئيس على اجواء لقاء الشباب الذي ينعقد في اطار مؤتمر انتظارات الشباب في الثاني والثالث والرابع من ايار المقبل في الكلية الشرقية في زحلة، ويضم الف شاب وشابة من كل المناطق لمناقشة ثلاث قضايا وطنية: الانماء المتوازن، البيئة والقضية الزراعية

ويتضمن المؤتمر زيارة قلعة راشيا وقلعة بعلبك ومناقشات وعيد بارك.

واثنى رئيس الجمهورية على هذا العمل الوطني، وابدى كل دعم له، كذلك في اطار نشاطات المؤتمر سيتم لقاء آخر في الشمال في ١٣ نيسان الحالي لمناقشة قضايا وطنية وشبابية".

واستقبل الهراوي ايضا كاثوليكوس الارمن الارثوذكس آرام الاول كشيشيان في حضور المطران كيغام خاتشريان والوزير شاهي برسوميان ورئيس بلدية برج حمود سوالك توتليان.

العميد اده: لم أجر اتصالات بالحريري

جاءنا بالفاكس من عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده ما يأتي:

"قرأت باستغراب في أول نيسان في زاوية "اسرار الآلهة" ما يأتي:

"تعتقد جهات سياسية ان اتصالات الرئيس الحريري بالعميد ريمون اده هي التي أدت الى اعلان اده تأييده الجزئي لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان بعدما كان يعارضها".

أؤكد عدم صحة هذا الخبر وانني لم أجر اي اتصالات مع الرئيس الحريري، في ما يختص بزيارة قداسة البابا للبنان. وما فعلته انني في ١٩٩٧/٢/٨ أدليت بتصريح لجريدة "النهار" تمنيت فيه على قداسة البابا تأجيل زيارته للبنان ما دامت اسرائيل تحتل الجنوب والبقاع الغربي خلافاً لقرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٤٢٥ وما دام هناك ٣٥ الف جندي سوري في بقية المناطق اللبنانية.

أما اليوم، فما دام قداسته قرر عدم زيارة الجنوب، وان تكون الزيارة لبعبدا وحريصا وبكركي وبيروت حيث سيقيم قداساً احتفالياً على نية لبنان وشعبه، فأنا اعتبر ان ظروف الزيارة تغيرت الى حد ما وصارت أفضل. وفي أي حال، رغم التمني الذي وجهته سابقاً الى البابا، فانني طلبت من الكتلويين واصدقائهم الاشتراك في كل المناسبات التي ستقام تكريماً لقداسته.

بويز تلقى دعوة لزيارة الجزائر

رحال: الادارة الاميركية تنتقي القرارات لكنها تدعم جلاء كل القوات عن لبنان

شدد النائب الاميركي المتحدر من اصل لبناني نيك رحال على اهمية دعم الولايات المتحدة جلاء كل القوات الاجنبية عن لبنان.

وقال عقب زيارته امس مع وفد من الجمعية الوطنية للعرب الاميركيين برئاسة خليل جمشان، وزير الخارجية فارس بويز انه هنأ الوزير "بمواقفه الريادية في اجتماعي لجنة القدس والجامعة العربية التي ركزت على ان للبنان دورا مهما وبناء يجب ان يؤديه في مسيرة السلام".

واضاف: "نحن ندعم مواقف لبنان في محاولاته تطبيق قرارات مجلس الامن، ولاسيما القرار ٤٣٠ ومن اجل احلال سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط يجب ان تطبق وتحترم كل القرارات التي سبق ان اتخذت بدءا بمدريد وصولا الى اوسلو".

وقيل له: "لكن واشنطن لا تدعم القرارات الدولية، ولاسيما القرار ٤٢٥". فقال "ان ادارتنا تدعم استقلال لبنان وسيادته على اراضيه كاملة. واني آسف لانها لا تدعم كل القرارات بل تنتقي من بينها، ولكن الولايات المتحدة تدعم جلاء كل القوات الاجنبية من لبنان والاعتراف باستقلاله وبسيادته على اراضيه كاملة".

وعن مدى تأثيره مع زملائه في الكونغرس على سياسة الادارة الاميركية قال: "نحن في الكونغرس لسنا وزراء خارجية ولا ننفذ السياسة الخارجية. وهذا الامر يعود الى الرئيس ولست هنا بصفة رسمية. انا اقوم بزيارة بصحبة وفد من الجمعية الوطنية للعرب الاميركيين في مهمة استقصائية في لبنان وعدد من الدول العربية الاخرى وسأنقل انطباعاتي ورأيي الى الكونغرس لدى عودتي، لكن لا يمكننا ان نؤدي دور وزير الخارجية في الكونغرس. في امكاننا الانتقاد وعدم الموافقة على المواقف التي تتخذها الحكومة. نحن قوة انتخابية ولكننا جزء من القوة الاشتراعية.



النائب الاميركي نيك رحال ورئيس الجمعية الوطنية للعرب الاميركيين خليل جمشان في الخارجية امس. (ميشال صليخ)

* هل انت في حاجة الى موافقة وزارة الخارجية للسفر؟

– بصفتي اميركيا، لا اطلب اذنا من الخارجية، زرت لبنان في السابق مرارا والخارجية على علم بذلك. ونحن في الجمعية نعمل جاهدين لتخفيف الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان واشعر بأن الوضع الامني في لبنان تحسن تحسنا لافتا ونريد ان يرفع هذا الحظر او الاقل تخفيفه الى مستوى النصح. نريد ان نرى الشركات ورجال الاعمال الاميركيين في لبنان لمساعدته على مسيرة اعادة الاعمار. ونحن نشعر بان لبنان هو في طريق استعادة جماله وقوته السابقين.

* هل تخاف عندما تتجول في بيروت؟

– كلا.

* لماذا بدل وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر موقفه من رفع الحظر في آخر لحظة كما ذكرت؟

– لقد شعرنا اننا قريبون جدا من رفع الحظر في الساعات الاخيرة لولايته. لا استطيع البوح بالاسباب الحقيقية الكامنة وراء عدوله عن رفع الحظر. وزارة الخارجية تشير الى التهديدات التي ترى انها ما زالت تواجه الاميركيين في لبنان وهم يستعملون هذه التهديدات للاستمرار في الحظر على لبنان. وربما هذا الموضوع مرتبط بعملية السلام.

ثم تحدث جمشان عن طبيعة الجولة التي يقوم بها وفد الجمعية الوطنية للعرب الاميركيين على عدد من الدول العربية فاوضح انها "لتقصي الحقائق" وقال: "نحن الآن في صدد اعادة النظر في برنامجنا السياسي ورسم استراتيجيا جديدة للجالية وللجمعية الوطنية للعرب الاميركيين تقودنا الى القرن الحادي والعشرين (...) ونريد ان نتعرف الى آخر التطورات في المنطقة، وخصوصا بالنسبة الى القضايا المهمة والقضايا المشتركة التي تربطنا بأخواننا في العالم العربي".

وقال ردا على سؤال ان الموقف الاميركي الحالي "يهدد عملية السلام ونحن كعرب اميركيين لا نرضى بهذا الموقف ولكن ايضا يجب ان تعرف ان المجتمع الاميركي فيه ادوات وجمعيات ضاغطة اخرى تفوقنا حجما، ومن ناحية مقدرتنا المالية ومشاركتها الاعلامية والسياسية في الولايات المتحدة.

لدينا اليوم سبعة اعضاء في الكونغرس. وعضو الكونغرس النائب رحال هو اقدم عضو عربي – اميركي، وقد خدم في الكونغرس الاميركي نحو عشرين سنة حتى الآن. ولكن لدينا سبعة اعضاء آخرين على الاقل. العدد آخذ في التزايد، ومدى تأثير الجالية العربية آخذ في التزايد ايضا. والمشوار ما زال طويلا والتحديات كبيرة ونحن مستمرون في هذا المضمار. اللقاءات التي عقدناها مع رئيس الحكومة ومع وزير الخارجية اليوم كانت بناءة ومساعدتنا على تفهم الاوضاع في لبنان والمنطقة، وهذه اللقاءات ستنعكس في برنامج الجمعية وفي عملنا جميعا في الكونغرس وخارج الكونغرس، ونحاول ردم هذه الهوة الكبيرة التي تفصل الآن الولايات المتحدة عن مواطنينا في العالم العربي".

ثم التقى بويز سفير الجزائر لحسن بوفارس الذي اوضح انه نقل الى الوزير دعوة رسمية موجهة من نظيره الجزائري احمد العطاف لزيارة الجزائر. واشار الى ان الاتصالات جارية لتحديد تاريخ الزيارة وتوقع حصولها قبل موعد الانتخابات الجزائرية.

كذلك استقبل النائب صالح الخير.

عند بري

ومساء زار رحال والوفد المرافق رئيس مجلس النواب نبيه بري في منزله في عين التينة. وصرح رحال، "كان اللقاء حارا مع الرئيس بري الذي هو صديق عزيز، وقد قدرنا دوره القيادي في لبنان وتناولنا عملية السلام وما تمر به في الوقت الراهن وضرورة ان يقوم بلدنا بالخطوات والقرارات الضرورية لوضع عملية السلام على السكة، وبحثنا خصوصاً في الوضع في الجنوب الذي ينتمي اليه اجدادي، ووجوب ان ترتكز عملية السلام على قواعد ناجحة من اجل معالجة المشاكل في الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥".

ورداً على سؤال وصف رحال الوضع في الجنوب بانه "حساس وان الامور لن تستقيم اذا لم تحرز عملية السلام تقدماً".

اسرار الآلهة

تقول مصادر مطلعة ان مشروع قانون بفصل النيابة عن الوزارة (ما عدا منصب رئيس الحكومة) سوف يطرح مع مشروع تعديل قانون الانتخاب.

استفادت احدى الشركات من القرار القاضي بانشاء جدران الدعم للطرق حسب مواصفات التجميل المطلوبة.

لم يظهر حتى الآن اهتمام جدي بانشاء مناطق حرة مع مبانيها وبنياتها التحتية والفوقية نظراً لارتفاع كلفة انشائها.

لئلا يغدو لبنان جسماً مفخخاً ومشبعاً بالحالة الطائفية والمذهبية الخطرة

وجوب وضع قانون جديد يحدد شروط قيام احزاب وطنية والافادة من الوجود العسكري السوري لتنظيف البلاد من الالغام

تقول اوساط سياسية مراقبة ان لبنان سوف يغدو وطناً مفخخاً والامن فيه مهدداً وكذلك السلم الاهلي، اذا ظلت الاحزاب والجمعيات المذهبية والطائفية تنمو بالتطرف وتنمو معها النعرات والانقسامات من داخل المذهب الواحد، وهو ما يحتاج الى معالجة سريعة قبل ان يتفاقم الخطر، ويصبح التطرف والاصولية هما المسيطران على كل انواع النشاطات في البلاد.

لقد عاشت البلاد ردحاً من الزمن في ظل صراعات بين تكتلات تضم خليطاً من السياسيين المنتمين الى مختلف المذاهب، وكان هذا الصراع ينتهي بفوز فئة يكون لها الحكم، وخسارة فئة تقود المعارضة، الى ان اخذت هذه التكتلات السياسية تتراجع امام ظهور الاحزاب والجمعيات المذهبية، وكان لظهورها بداية الصراعات الداخلية واثارة النعرات والانقسامات وتصدع الوحدة الوطنية.

والحروب التي عصفت بلبنان انتهت بضمور القواعد الحزبية التي كانت معبأة بالمشاعر الطائفية بعدما خسرت عسكرياً وسياسياً، وتفرق قادتها وغابوا او غيبوا، وصارت الفئة التي كانت تقودها الاحزاب المذهبية المتطرفة، تعيش حالة ضياع، فلا الاحزاب التقليدية المعتدلة تمتلك القوة التي تؤهلها للقيادة، ولا الاحزاب المذهبية المتطرفة، وقد انهكتها حروب لبنان وخرجت منها خاسرة، تمتلك في زمن السلم القوة التي كانت تمتلكها في زمن الحرب وتمكنها من فرض سيطرتها والاستئثار بالقرار.

اما الفئة الاخرى التي تقدمت فيها الاحزاب المذهبية والمتطرفة على الاحزاب والتكتلات السياسية المعتدلة، فقد خرجت من حروب لبنان وهي محافظة على قوتها وسيطرتها، وبرزت الى جانبها في زمن السلم احزاب وجمعيات مذهبية متطرفة ضمن الطائفة الواحدة، بل المذهب الواحد. ولذا فالمرحلة التي يعيشها لبنان مرحلة لاحزاب مذهبية وطائفية تتصارع وتتناحر وتهدد السلم الاهلي والوحدة الوطنية، وتضع امن لبنان واستقراره على كف عفريت.

لذلك ترى الاوساط نفسها انه لا بد من معالجة هذه الحالة في سرعة وقبل ان تتفاقم اخطارها، لأنه اذا كان الوضع لا يزال مضبوطاً وممسوكاً بفعل تمسك الشعب اللبناني بالعيش المشترك والتآلف ونبذ كل اشكال العنف والتطرف. وبفعل الوجود العسكري السوري القادر على ضبط الامور، فان هذا الوضع قد يشهد حالة فوضى اذا ترك للسلطة اللبنانية وحدها امر مواجهتها والتصدي لها.

واستمرار السيطرة للاحزاب المتطرفة وللجمعيات الطائفية والمذهبية، والقفز فوق القوانين وتحدي السلطة في مواقفها وتعريض الامن للخطر اذا اخضعت للقانون، من شأن ذلك ان يضع لبنان والسلطة فيه امام احد امرين: اما ان تبقى في حاجة الى وصاية امنية دائمة، والى اجل غير معروف، لأنها ستبقى عاجزة عن ان تحكم وحدها، وتتحمل مسؤولية مواجهة حالة التطرف، واما ان تعالج دون ابطاء، كل ما من شأنه ان يهدد السلم ويعرض الامن والاستقرار في البلاد للخطر، وان تستفيد من الوجود العسكري السوري لتنظيف لبنان من الالغام المزروعة هنا وهناك في جسمه، ولا احد يعرف متى تنفجر. فاستمرار هذا الوضع دون معالجة سريعة، قد يحول لبنان وطناً مفخخاً قابلاً للانفجار ساعة يريد اعداؤه.

امتناع وسائل الاعلام

وتنظيف لبنان من الالغام والافخاخ، لا يكون بالغاء الطائفية السياسية كما يتصور البعض، بل بالغاء الاحزاب والجمعيات المذهبية والطائفية المتطرفة والاصولية، ووضع قانون جديد يحدد شروط الترخيص بانشاء الاحزاب والجمعيات، لأن الامن في لبنان لم يهتز، والحرب فيه لم تندلع، الا عندما قامت فيه احزاب متطرفة وتراجعت الاحزاب والكتل السياسية الوطنية المعتدلة. فاي نفع في الغاء الطائفية بمرسوم، اذا ظلت الاحزاب والجمعيات الطائفية تنفث السموم والاحقاد وتثير النعرات وتحرض على القتل والاقتتال وعلى تهديد النظام العام في البلاد.

وعلى وسائل الاعلام من جهتها، ان تمتنع عن تغطية اي نشاط لهذه الاحزاب والجمعيات لتفادي شحن النفوس وتوتير الاجواء وعن نقل خطب الاثارة والتحريض، وما تحدثه من ردود فعل تنعكس سلباً على الاوضاع العامة.

وعلى المدارس واجب القيام بالتوعية والتنشئة الوطنية واعتماد منهاج تربوي موحد خصوصاً في كتاب التاريخ من اجل قيام دولة علمانية على اسس صحيحة وسليمة، وتنظيم الحياة الحزبية فيها على هذا الاساس، قبل مواجهة مآزق الحركات الاصولية المناهضة للنظام، كما حصل في دول عربية مثل الجزائر ومصر والسودان وفي غيرها مثل افغانستان وكما قد يحصل في تركيا.

ويمكن التشجيع من جهة اخرى على قيام جبهة وطنية تضم الاحزاب والقوى السياسية على اختلاف اتجاهاتها لتشكل اطاراً للوحدة الداخلية والتماسك الوطني بعيداً من الاعتبارات والعوامل الطائفية والمذهبية والعنصرية.

وكانت الحكومة قد اعلنت عن نيتها في وضع قانون جديد للاحزاب يحد من الحالة الطائفية ويعزز الحالة الوطنية، والاتجاه نحو العلمنة، ويخضع مداخيل الاحزاب للمراقبة لكي يكون توجهها وطنياً ونابعاً من الداخل، وليس من الخارج، ومتقيداً بنصوص الدستور، ولا تضم جناحاً عسكرياً او تنظيماً مسلحاً.

ويجب في رأي الاوساط نفسها، ان يتم وضع قانون جديد للاحزاب عند وضع قانون جديد للانتخاب، لكي تخاض الانتخابات النيابية المقبلة على اساس حزبي تعزيزاً للديموقراطية خصوصاً اذا ما تقرر ان يكون لبنان كله دائرة انتخابية واحدة، لأنه لا يجوز ان يبقى معمولاً بالقانون الحالي، وهو قانون صدر في ايام السلطنة العثمانية، ونص على تأسيس جمعية بمجرد التوافق بين المؤسسين والتوقيع على نظامها الاساسي دونما حاجة الى ترخيص من السلطة، بل بمجرد اخذ علم وخبر لكي تعتبر الجمعية بموجبه مشروعة. ثم اخضعت السلطة بموجب مراسيم اشتراعية الترخيص للجمعيات غير السياسية، لموافقة وزير الداخلية، واخضعت الترخيص للجمعيات والاحزاب السياسية لموافقة مجلس الوزراء، وبعد الغاء المراسيم الاشتراعية اصبحت وزارة الداخلية هي التي تعطي العلم والخبر للاحزاب والجمعيات السياسية وصار قرار حلها يخضع لموافقة مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الداخلية.

لذلك، فان الحاجة باتت ماسة لوضع قانون للاحزاب يخرج البلاد من الحالة الطائفية التي كانت اداة استعملها الخارج لاشعال الحرب في لبنان، وقد يستعملها مرة اخرى اذا ما استمرت هذه الحالة، لتحل محلها حالة وطنية لا يستطيع اي خارج العبث بها، واستغلال شعور فئة بالغبن وشعور فئة اخرى بالخوف، ويجعل كل فئة تنتظم في احزاب طائفية ترفع هذه الشعارات لتستقطب جماهيرها وتعبئهم في وجه بعضها بعضاً، ويجد العنصر الداخلي الاسباب التي تجعله يلتقي مع العنصر الخارجي عند حصول مواجهة لدعم هذا ضد ذاك، كما حصل غير مرة في تاريخ لبنان.

اميل خوري

برنامج زيارة الحريري لموسكو نقله السفير الروسي الى الخارجية

اطلع السفير الروسي اوليغ بريسيبكين امس وزير الخارجية فارس بويز والامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن على البرنامج الرسمي للزيارة التي سيقوم بها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لموسكو بين ٧ نيسان الجاري و١٠ منه.

واذاع بريسيبكين برنامج الزيارة وفيه ان الوفد الرسمي يضم الوزراء جان عبيد، فؤاد السنيورة، وياسين جابر والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر. وسينضم الى الوفد سفير لبنان في موسكو سليم تدمري، الذي سيكون في استقبال الرئيس الحريري ضمن مراسم التشريفات الرسمية.

وظهر اليوم الاول يلبي الحريري دعوة وزير الخارجية يفغيني بريماكوف الى الغداء. وبعد الظهر يزور الكرملين للاطلاع على صندوق الكنوز وسواه. ويلتقي مساء السفراء العرب المعتمدين لدى روسيا الاتحادية في مقر السفارة اللبنانية للتحادث في الوضع الاقليمي وموقف لبنان من عملية السلام واطلاعهم على الاوضاع الداخلية.

وفي اليوم الثاني، يضع الرئيس الحريري اكليلا على ضريح الجندي المجهول، وظهرا يلتقي الرئيس الروسي بوريس يلتسين، وعند الساعة الثالثة بعد الظهر يزور نظيره فيكتور تشيرنومردين ليوقعا اتفاقين، يتعلق الاول بالتعاون الثقافي والتعليمي، والثاني بتأليف لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري، وسيتم تبادل وثائق الاتفاقات التي كانت قد ابرمت بين البلدين عام ١٩٩٥.

واشار بريسيبكين الى ان بيروت وموسكو تسعيان الى وضع صيغة نهائية لمشروعي اتفاقين، الاول حول منع الازدواج الضريبي والثاني لتشجيع الاستثمارات.

وفي ختام التوقيع يعقد الرئيسان الحريري وتشيرنومردين مؤتمرا صحافيا مشتركا للتحدث عن نتائج المحادثات.

ثم ينتقل الرئيس الحريري للقاء مفتي موسكو رافيل غاينوتدين. وينهي يومه الثاني بلقاء مع رجال اعمال في اتحاد الصناعيين الروس. ومساء يتناول العشاء الذي تقيمه الحكومة الروسية تكريما له.

اما بالنسبة الى اليوم الاخير من الزيارة فسينتقل الحريري الى مدينة سان بطرس برغ ليطلع على الآثار في متحفها. ومن هناك يطير الى باريس حيث يبيت ليلة ومنها يكمل الى كندا.

واوضح السفير الروسي بأنه استأذن الوزير بويز السفر الى موسكو غدا ليشارك في محادثات الرئيس الحريري.

وعلم ان الوفد المرافق للحريري يضم ايضا رئيس مؤسسة تشجيع الاستثمارات يوسف شقير والمستشارين نهاد المشنوق وداود الصايغ ونديم المنلا وعبد اللطيف شماعة الى عدد كبير من المرافقين الاداريين والامنيين ووفد اعلامي يضم صحافيين ومراسلين وتقنيين.

كتلة "القرار الوطني" بحثت في التعديلات على قانون البلديات

ترأس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في الثامنة والنصف قبل ظهر امس في دارته في قريطم اجتماعا "لكتلة القرار الوطني" حضره جميع اعضائها.

ولم تصدر الكتلة اي بيان كعادتها كل اسبوع، لكن مصادر المجتمعين اوضحت ان البحث تناول جدول اعمال الجلسة العامة لمجلس النواب، وخصوصا التعديلات على قانون الانتخابات البلدية والاختيارية.

* الرئيس الدكتور سليم الحص استقبل رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة والنائب السابق عدنان طرابلسي.
* الرئيس عمر كرامي استقبل في منزله في بيروت الرئيس امين الحافظ والنائب السابق سليم حبيب ووفودا.
* رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اطلع من لجنة شؤون الحج في المجلس على التحضيرات الجارية لسفر الحجاج كما اطلع من "هيئة المصالحة في بعلبك – الهرمل" على المساعي الهادفة الى مصالحة عائلتي عودة والقرصيفي.
* الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط المحامي ابرهيم كنعان توجه الى لندن للمشاركة في المؤتمر السنوي الذي تنظمه نقابة المحامين في انكلترا وويلز للمؤسسات الحقوقية الدولية التي ترتبط مع بريطانيا بمؤسسات حقوقية ثنائية. ويمثل المحامي كنعان في هذا المؤتمر المجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط الذي يرعى العلاقات القانونية بين بريطانيا والمنطقة.

وينتقل كنعان بعد ذلك الى ابو ظبي ليترأس المؤتمر الذي سيعقده المجلس الحقوقي البريطاني هناك في ٢٥ نيسان و٢٦ و٢٧ منه في فندق "الفورت غرانت" ويرعى هذا المؤتمر الاتحاد الاوروبي وتشارك فيه شخصيات رسمية وحقوقية من الخليج وبريطانيا. وابرز المشاركين الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ فهيم بن سلطان القاسمي، ووكيل وزارة العدل الاماراتية، والسفير البريطاني في الامارات، ونقيب محامي انكلترا وويلز.

عقل حمل مشكلة المهجرين الى بكركي

صفير: لبنان تعافى من الحرب ولكننا نعاني آثارها الاقتصادية

اعلن البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس ان لبنان تعافى من الحرب، ولكنه لاحظ "اننا لا نزال نعاني آثارها وخصوصا في ظل الضائقة الاقتصادية التي نمر بها"، مجددا تأكيده ان الحرب "لم تكن من صنع اللبنانيين بل كانت حرب الآخرين على ارضه".

تحدث البطريرك امام وفدين الماني وفرنسي زارا بكركي. واستهل حديثه بالكلام على "تجذر المسيحيين في لبنان والشرق"، مشيرا الى ان لبنان "وطن فريد في تجربته وتجب المحافظة عليه وخصوصا ان ١٧ طائفة لكل منها مقوماتها وحضورها تعيش فيه معا، وتتفاعل في سبيل خدمة الوطن". واضاف: "ان الاحداث التي مرت على لبنان لم تكن من صنع اللبنانيين بل كانت حرب الآخرين على ارضه. وان لبنان تعافى من الحرب ولكننا لا نزال نعاني آثارها، وخصوصا في ظل الضائقة التي نمر بها".

ونوه بالعلاقات التي تربط لبنان بفرنسا والمانيا والاتحاد الاوروبي، لافتا الى ما تقدمه من مساعدات. وكذلك نوه بالموقف الفرنسي الدائم بجانب لبنان دفاعا عن قضاياه. وأمل في "ان تعود مسيرة السلام الى مسارها الصحيح ويحل السلام العادل والشامل في المنطقة".

عقل والمهجرون

ثم استقبل البطريرك النائب وديع عقل يرافقه السيد مالك شلهوب.

وبعد الزيارة سئل عقل عن قضية المهجرين، فأجاب: "لا نزال على وضعنا بالنسبة الى القرار ٨١ المجمد، ولا نعرف متى يتحرك، وضعنا صاحب الغبطة في صورة اقتراح قانون سوف أتقدم به الى مجلس النواب لتحديد صفة المهجر بحيث لا يعتبر المهجر كما يصوره القرار ٨١ محتلا، وان يميز بين المهجر والمحتل وان لا تفرض على المهجر أحكام قبل ان يتم دفع التعويضات التي يستحق".

واوضح "ان الاعتصام سيكون رهنا بالظروف وعملية اخلاء المهجرين التي نأمل في الا تستمر".

وسئل هل يعتقد ان قضية المهجرين ستظل ضمن اطار التجاذب السياسي؟ فأجاب: "لولا هناك اجتهاد من اعلى مرجع قضائي يقضي بأن يميز بين المهجر والمحتل، وان لا تنفذ اي اخلاءات الا في ظل الاحكام الدستورية التي نص عليها اتفاق الطائف الذي أوجب وجود مشروع متكامل للمهجرين قبل اجلائهم. هذا من الناحية القضائية، اما من الناحية القانونية فيجب ان تتم الاخلاءات وفق النصوص التي اوجدت وزارة المهجرين وان لا يتم الاخلاء الا بواسطة وزارة المهجرين".

وعن الانتخابات البلدية قال: "أرى ان هناك كتلة نار يتم تقاذفها بين السلطتين، ولا أدري اين ستقع. وانا لست مع تأجيل الانتخابات البلدية، انما اذا كانت ستؤدي الى خلافات وكوارث في بعض القرى، فانا مع تأجيلها في هذه القرى بالذات ولا اؤيد فصل النيابة عن البلدية".

واشار الى انه أجرى سلسلة اتصالات في شأن ما تتعرض له الدامور من سرقات. وكان هناك تجاوب بحيث توقفت هذه الموجة.

وفي بكركي ايضا الرئيس رشيد الصلح الذي قال: "زرت نيافة الكاردينال مهنئا بعيد الفصح المجيد ومتمنيا له وللطائفة عيدا سعيدا وأياما هنيئة، وفي الوقت نفسه تحدثت مع غبطته وقلت له اننا نرحب بمجيء قداسة البابا الى لبنان، لاننا نعتبر ان زيارته للبنان مؤشر للخير لجميع اللبنانيين.

وكذلك تحدثنا في موضوع مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقد اخيرا في القاهرة، والذي دل على ان الوضع الدولي ليس بالصورة التي يظنها البعض ان الامور انتهت بل على العكس فأمامنا وأمام لبنان قضايا تستدعي تضامن جميع اللبنانيين وتعاونهم لتحرير ارضهم ونحن نرى ان التضامن العربي بات ضروريا لكي تتحرر ارض لبنان والجولان والارض العربية في فلسطين".

وكذلك استقبل البطريرك وفد أمناء جامعة سيدة اللويزة برئاسة الاباتي سعد نمر ورئيس الجامعة الأب فرنسوا عيد والنقيب السابق للمحامين في طرابلس حميد معوض ومطران القنس للموارنة بولس صياح.

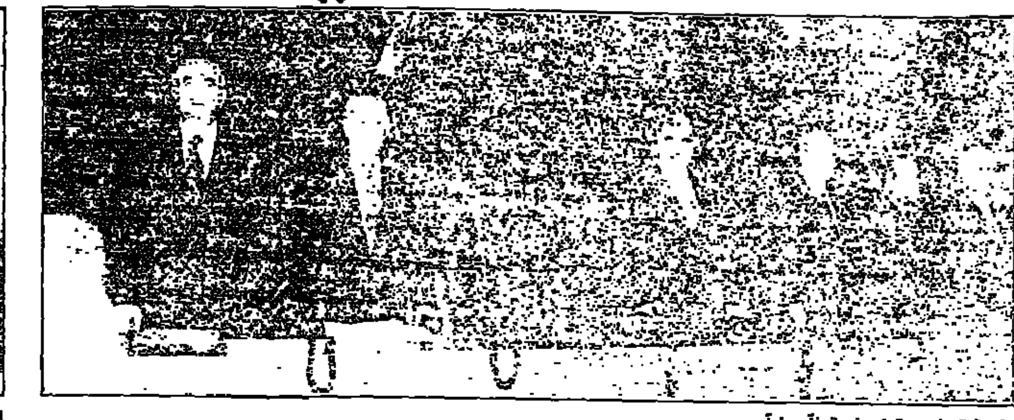
ومساء استقبل البطريرك وفدا من المجلس الابرشي لمطرانية جبيل المارونية برئاسة المطران بشارة الراعي الذي القى كلمة رد عليها البطريرك بكلمة قال:

"نسأل الله ان يعطينا آذانا مصغية وقلوبا واعية، آذان تستوعب تعاليم الانجيل وخصوصا هذه الايام حيث هناك كثيرون يبتعدون عنه وهناك ايضاً بعض حركات تناوىء روح الانجيل. انما نسأل الله ان يعطيكم كما يقول بولس الرسول قلبا واحدا وصفا واحدا، فالمسيح نتوحد فيه وبولس الرسول قال، بعدما قام المسيح من بين الاموات: "لم يعد هناك لا قريب ولا بعيد وكلنا واحد في المسيح". اعطانا الله ان نحقق هذه الوحدة في صفوفنا وان لا نختلف لا من اجل انتخابات نيابية ولا حتى من اجل انتخابات بلدية".

ثم استقبل المطران شكرالله حرب على رأس وفد من المؤتمر القرباني السادس والاربعين الذي سيفتتح اعماله في ٤ ايار المقبل بقداس احتفالي في بازليك سيدة حريصا.

اليوم الاول معركة الكواليس، واليوم معركة التعديلات

تجاذب نيابي لم يحسم الموقف من الانتخابات البلدية



رئاسة المجلس والحكومة وقوفاً حداداً.

الرئيس نبيه بري مترئساً.

الرئيس رفيق الحريري والوزير باسم السبع لدى دخولهما المجلس.



الهيئة العامة وبدا متكلما الرئيس سليم الحص. (علي حد

كتبت ريتا شرارة:

في اليوم الاول للجلسة العامة التي عقدتها الهيئة العامة لمجلس النواب لتعديل قانون البلديات بدأت معركة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية او الغائها في كواليس القاعة. فيما ينتظر في اليوم الثاني، هذا النهار، ان تنتقل الى داخلها.

ولو لم يكن هناك وزن قانون البلديات في البند ١١ من جدول الاعمال لصح وصف الجلسة بانها عادية بل رتيبة، لكن الواقع ان جلسة المجلس كانت خارج جدران القاعة: في مكتب رئيس المجلس نبيه بري ومكتب نائبه ايلي الفرزلي وصالون النواب وفي الخلوات الثنائية والثلاثية والرباعية التي اتت بثقلها على اجتماعات النواب سواء اكان فريق المسوقين لتأجيل الانتخابات ام فريق المسوقين لاجرائها في مواعيدها.

ولذلك، كان من السهولة بمكان التماس حدة الاحتقان الذي يحوط هذه الانتخابات وكاد يبدد متنفسه من خلال ورقة الملاحظات التي قيل ان وزير الداخلية ميشال المر لارسلها الى مجلس النواب ثم ما لبث ان اوضح حقيقتها لاحقا.

ورقة الملاحظات هذه اضفت جوا من الاحتقان والتجاذب وتوزع الادوار تحت شعار ان الحكومة تحاول ارغام المجلس على تأجيل الانتخابات لدفعه الى رفض التعديلات وتحميله هو مسؤولية هذا التأجيل. اما وان ورقة الملاحظات بعد اعلان المر "كأنها لم تكن" سحبت من التداول، فان مصير التعديلات على قانون البلديات ومصير اجراء الانتخابات البلدية مرتبطان بمسار الجلسة العامة هذا النهار وطريقة تعاطي الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري معها وضبط التجاذب النيابي بين مؤيد لها ومعارض.

صحيح ان مداخلات النواب الـ١٦ الذين تعاقبوا على الكلام على نحو مقتضب ومركز في الجلسة الاولى، خلت في غالبيتها من اي توسع في موضوع الانتخابات البلدية، قانونا وسياسة، نزولا عند رغبة بري في ان يؤجلوا كلامهم على هذه المسألة الى جلسة اليوم وبأن يحصروا مداخلاتهم في شؤون عامة، الا ان قلة التزمت توصية بري وذهبت الى حد ربط هذه الانتخابات بالعصبيات الطائفية والمذهبية كما قال الرئيس سليم الحص والنائب نجاح واكيم.

الا ان الحص طرح للمرة الاولى مسألة "التوزيع الفئوي" للمقاعد البلدية على غرار المقاعد النيابية وهو ما لم يلحظه بعد اي قانون للبلديات متجاوزا توزيعا من هذا النوع. وقد التقى والنائب نسيب لحود على ضرورة اجراء الانتخابات البلدية في مواعيدها نظرا الى مردودها المهم على مستقبل الممارسة الديموقراطية، في موقف لافت للمعارضة النيابية بتأييد هذه الانتخابات في وقت كان الموالون يندفعون الى التحريض على تأجيلها.

وعلى رغم ان هناك عددا من النواب حسم سلفا موقفه من اجراء الانتخابات مثل "حزب الله" وبعض النواب المستقلين وخصوصا المعارضين، الا ان ثمة كتلا لم تتخذ بعد موقفا نهائيا منها شأن "كتلة بيروت" التي يترأسها الرئيس الحريري والتي تجتمع قبل ظهر اليوم للبحث في هذا الموقف بعد اجتماع اول عقدته صباح امس.

وعلى هامش ما أثير في موضوع قانون البلديات كانت هناك ملاحظتان:

الاولى اعلان الرئيس نبيه بري استعداده لتعيين جلسة اسئلة واستجوابات للحكومة فور تلقيه استجوابا وذلك ردا على ما أثاره النواب حسين الحاج حسن وزاهر الخطيب وجورج قصارجي من تجاهل الحكومة الرد على اسئلة ك[…] رفعوها اليها في اوقات سابقة. والثانية ذهاب النائب بطرس حرب الى أ[…] من مسألة التنصت على هواتف الخليوي واثارته قضية "جمع مؤسسة خا[…] معلوماتها عن كل الاعمال التي يقوم بها المواطنون من بيع وصفقات وانه[…] شركات وبيع أسهم وتسجيل عقارات بواسطة اجهزة كومبيوتر تعود[…] الدولة في الادارات والمؤسسات الرسمية" مطالبا الحكومة بالتحقيق.

وكانت الهيئة العامة أقرت امس عشرة مشاريع قوانين وخمسة اقتراح[ات] قوانين من اصل ٢١ مشروع قانون واقتراح قانون في جدول اعمالها وأحا[لت] على اللجان اقتراح قانون معجلا مكررا يرمي الى تثبيت بعض المدرس[ين] المتعاقدين الناجحين في المباراتين المحصورتين المنصوص عليهما في القا[نون] الرقم ٩٤/٣٤٢ (تدرسه لجنة الادارة والعدل النيابية صباح اليوم) واقتر[اح] قانون معجل مكرر للنائب عبده بجاني يرمي الى الغاء نيل الفقرة (١) [من] المادة ٦٨ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ من نظ[ام] الموظفين.

الاوراق الواردة

افتتح بري الجلسة العاشرة والدقيقة الرابعة والثلاثين بالوقوف دقيقة صمت حدادا على النائب السابق محمد عباس ياغي، ومن ثم تليت اسماء النواب الغائبين وهم احمد فتفت وعبدالرحيم مراد ورياض الصراف وتمام سلام، فالاوراق الواردة.

الحص

وكانت الكلمة الاولى للرئيس سليم الحص الذي قال:

"يهمني ان الفت الى قضية هي في منتهى الدقة والاهمية.

اننا مقبلون على انتخابات بلدية سيكون لنتائجها مردود مهم جدا على مستقبل الممارسة الديموقراطية والحياة الوطنية. لا جدال في ان هذه الانتخابات يجب ان تجرى في مواعيدها المقررة. فالبلاد في حاجة ماسة الى احياء العمل البلدي سبيلا اساسيا من سبل تفعيل التجربة الديموقراطية، وخطوة اولى وحيوية على طريق تعميم اللامركزية الادارية، وبابا من ابواب تدعيم الحركة الانمائية في البلاد.

ولكننا من منطلق احساسنا بالمسؤولية، نجد لزاما علينا ان نتوقف عند واقع، ان الانتخابات البلدية ستجرى على اسس لاطائفي. فخلافا لقانون الانتخابات النيابية الذي يوزع المقاعد النيابية في جميع المناطق طائفيا ومذهبيا، فان قانون البلديات لا ينص على اي توزيع فئوي للمقاعد البلدية.

والسؤال الذي نطرحه هل نحن جاهزون لمثل هذه التجربة فيما كلنا يعلم ان العصبيات الطائفية والمذهبية، ما زالت حادة في اوساط واسعة من الشعب، وقد تكون اليوم اقوى مما كانت في اي وقت مضى، هذا واقع يؤلمنا جدا ان نتحدث عنه، ولكن الادهى ان ندفن رؤوسنا في الرمال ونتجاهل وجوده. والامر يكتسي اهمية وخصوصا في المدن والبلدات التي تميز بالتنوع السكاني الواسع، كما في العاصمة بيروت. ماذا لو عمدت كل فئة من فئات الشعب في هذه المناطق، في ظل الحساسيات الطائفية والمذهبية القائمة، الى الاقتراع للمرشحين المنتمين اليها، دون سواهم؟ كيف ستكون خريطة التمثيل الطائفي والمذهبي التي تفرزها الانتخابات في تلك الحال؟ ماذا سيحل بواقع الوفاق الوطني والوحدة الوطنية اذا ما جاءت النتائج لتعطي فئة معينة اكثر كثيرا من نصيبها الطبيعي العادل، وتعطي فئة اخرى اقل كثيرا من نصيبها الطبيعي العادل؟ اننا نتصور ان اي خلل فادح في التوزيع الطائفي قد تسفر عنه الانتخابات البلدية سيكون سببا لشرخ وطني عميق لن يكون من اليسير معالجته.

قد يقال هنا ان الحل يكون باخراج نسبة معينة من مقاعد المجالس البلدية من عملية الانتخاب وجعلها برسم التعيين من مجلس الوزراء، كما الامر في بيروت حاليا حيث يتم اختيار ثلثا اعضاء المجلس البلدي بالانتخاب والثلث الاخير بالتعيين. هذه الصيغة قد يكون من شأنها التخفيف بعض الشيء من وقع الكارثة فيما لو تمخضت الانتخابات عن خلل فادح في التوازن الوطني، ولكنها لا تقدم الدواء الشافي، ذلك لان الضرر اللاحق بالوحدة الوطنية يكون وقع عمليا بمجرد اعلان النتائج غير المتوازنة.

وقد يقال ان ائتلاف القوى في المعركة الانتخابية قد يساعد في درء هذا الخطر، ولكن الواقع ان ليس ما يضمن امتثال اكثرية الناخبين لدعوة الائتلاف يوم الانتخاب.

ان القضية منتهى في الخطورة، ولا يجدي اخفاؤها وراء الشعارات الجوفاء والتغني بالوحدة الوطنية والتذرع بالوعي الوطني. فالعصبيات الطائفية واقع راهن . فحتى لا تكون الانتخابات البلدية مغامرة غير محسوبة العواقب على نسيج الوحدة الوطنية، لا بد من التفكير في صيغة قانونية تضمن عدالة التمثيل الفئوي في المجالس البلدية. ويكون ذلك، حسبما يبدو لنا، اما بتصغير الدوائر الانتخابية ضمن المدينة الواحدة او البلدة الواحدة، او بالنص على التوزيع الطائفي في مختلف المدن والبلدات وهذا ابغض الحلال الى الله.

اننا نهيب بالحكومة ان تناقش هذا الموضوع بجرأة وبروح المسؤولية الوطنية، وان تأتينا بالحلول الممكنة في اقرب ما يمكن، خصوصا ان الانتخابات البلدية امست على الابواب".

واكيم

النائب نجاح واكيم: "منذ شهرين اقر مجلس النواب مشروع الموازنة العامة وقدرت الحكومة العجز فيها بنحو ٣٧ في المئة وفي الشهرين الاخرين بلغ العجز نحو ٥١ في المئة وكل ذلك غايته ذر الرماد في العيون. نحن نتساءل من جديد الى اين سنصل اذا تابعنا على هذا المنوال، وادهى من كل هذا عوض ان تتراجع الحكومة عن مسارها تلجأ الى زيادة الرسوم في شكل لا يفهمه احد. وان المواطن لا يعرف كيف سيدفع الفواتير وما هي هذه الفواتير، وعوض ان تعالج الحكومة المشكلة نراها تمعن في انكائها، ان الحكومة تتدخل في شؤون النقابات واذا بها تدفع بالمواطن الى العصبيات والحساسيات.

ان شعبنا اللبناني يتحمل القضية المطروحة امامه. انا مع اجراء الانتخابات على ان يكون التمثيل البلدي على اساس الكفايات وليس العصبيات".

وسأل: "من يقف وراء انكاء النعرات الطائفية؟"، متهما السلطة بذلك.

واثار قضية توقيف اليابانيين ، وسأل من المسؤول عن اعتقالهم بعد نفي وزير الداخلية علمه بالموضوع.

الخليل

النائب علي الخليل: "اود ان الفت الى موضوعين، الاول يتعلق بضرورة الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي والتنويه بالقرار الذي اتخذه وزراء الخارجية العرب في مجلس جامعة الدول العربية والقاضي بوقف خطوات التطبيع مع العدو الاسرائيلي واغلاق المكاتب والبعثات الديبلوماسية وتعليق المشاركة في المفاوضات المتعددة الطرف واستمرار التزام المقاطعة العربية وذلك بغية مواجهة تصعيد العدو الاسرائيلي المتمادي ومحاولة تهويد القدس وبناء المستوطنات التي كان آخرها مستوطنة جبل ابو غنيم في القدس العربية ونسف عملية السلام ومبادئ مؤتمر مدريد.

إن قرارات جامعة الدول العربية، اضافة الى قرارات القمة الاسلامية ولجنة القدس تشكل منطلقا لمواجهة هذه الخطة العدوانية المدانة عالميا باستثناء الفيتو الاميركي المتكرر، كما تشكل منطلقا لتعميق التضامن العربي وتفعيله لعقد مؤتمر قمة عربي يتخذ خطوات عملية لترسيخ هذا التوجه وتطبيق تلك المقررات ودعم تلازم المسارين اللبناني والسوري الصامد في وجه العدوان واحتضان المقاومة الباسلة وتوفير مقومات الصمود لاهلنا في مناطق المواجهة في الجنوب والبقاع الغربي. اما الموضوع الثاني فيتعلق بضرورة وضع مشروع قانون يقضي بزيادة ٢٠ في المئة على رواتب القطاع العام اسوة بالقطاع الخاص وتوحيد الحد الادنى للاجور في القطاعين برفعه للقطاع العام من ٢٥٠ الفا الى ٣٠٠ الف ليرة لبنانية. وذلك في معزل عن مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب الذي تناقشه لجنة المال والموازنة".

المرعبي

النائب طلال المرعبي نوه بمؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي انعقد في مصر. وتساءل هل يجب ان "نعود ونطالب بالخطة الانمائية المتوازنة والشاملة ولا بد من الكلام على تخصيص منطقتنا من الاعتمادات وعبر القروض لان الكثير من القطاعات في حاجة الى اعادة تأهيل. وادعو وزراء الخدمات الى زيارات ميدانية لا استعراضية وتلفزيونية ليطلعوا على الاوضاع في هذه المناطق ويتخذوا القرارات المناسبة. وهناك مراجعات من الاهالي في خصوص مناطق محرومة من المياه وادعو الى تلزيم المشاريع في هذا الخصوص في اسرع وقت. وكذلك على وزارة الاشغال العامة ان تقوم بصيانة الطرق".

بيان

النائب ابرهيم بيان: "وصل التردي في وضع الجامعة اللبنانية نتيجة المداخلات السياسية الى درجة لم يعد جائزا السكوت عنه. فالمجالس التمثيلية مشلولة والمزاجية في التعيينات تجاوزت المتوقع ومطالب الاساتذة بدخولهم الملاك تقابل بالمماطلة والتأجيل والاضرابات تتوالى والعام الدراسي اصبح في خبر كان. وعد وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش في اثناء المناقشة العامة للبيان الوزاري بحل غالبية هذه المشاكل في شهرين، وأنا اسأله بعد انقضاء هذه المهلة اين اصبح مشروع قانون تنظيم ملاكات الجامعة وتثبيت الموظفين الاداريين؟

واين اصبح وعد ادخال الاساتذة المتعاقدين الى ملاك الجامعة؟

واين اصبح وعد تعديل بدل ساعات التعاقد؟ لم يعد الانتظار يجدي. لذلك اطالب، بوقفة وطنية تعيد للجامعة هيبتها واستقلاليتها. ان اللجوء الى مجلس شورى الدولة يحمل في طياته الكثير من المكابرة في العودة عن تعيينات، اجمع الكل على عدم صوابها. دولة الرئيس الادارة التربوية مركبة. اللجنة النيابية التربية تعيش على هامش كل هذه القرارات العشوائية سواء أكان في التعليم في الثانوي، ام في امتحان الجدارة المقترح للدراسات العليا.

هذه الافتراضات تضع كل لبنان في دائرة المشاحنات السياسية والتربية اصبحت على كف عفريت".

لحود

النائب نسيب لحود: "لا أبالغ اذا قلت ان ما نحن في صدده اليوم سوف يكون له تأثير كبير على مستقبل هذا النظام. فاما ان نجري الانتخابات البلدية والاختيارية في موعدها المحدد ونوسع قاعدة التمثيل في الدولة اللبنانية ونملأ فراغا استمر ٣٤ عاما تعطلت فيها مصالح الناس والديموقراطية في ابسط مظاهرها وتنمية الحياة المحلية. واما ان تؤجل هذه الانتخابات، كما بتنا نخشى، ولنا لذلك الكثير من المؤشرات، ان تؤجل هذه الانتخابات وتؤجل معها فرصة ذهبية لمصالحة جميع الناس مع الدولة، ومصالحة النظام مع الديموقراطية واعادة المقاطعين ا[لى] المشاركة.

كل استحقاق ديموقراطي يت[م] تشويهه، كل انتخابات يتم تأجيل[ها] هي فعل تعد على حقوق المواطني[ن] وسلب لارادتهم، فالبلديات هي مل[ك] الشعب وليست منة من أحد، وأموا[ل] البلديات آن لها ان تعود الى اصحاب[ها] ومستحقيها. والدولة العادلة الراشد[ة] لا تخاف البلديات، بالعكس تماما [...] دولة الرئيس، تطلبها وتتمناها لا[ن] فيها شركة في الاعمار، فيما تقاس[م] للأعباء، فيما تصويب للخطط الموضوعة خلف المكاتب، ومن دونه لا معنى للتغني ليلا ونهارا بالانما[ء] المتوازن.

أخيرا، يا دولة الرئيس، النظام نعم نظامنا في أمس الحاجة الى الانتخابات البلدية لانها الفرصة المثالي[ة] لادخال الآلاف من شباننا وشاباتنا في الحياة السياسية لتقاسم معهم هموم الشأن العام ومسؤولياته. أيها الزملاء، دعونا لا نقع في المحظور، فلنناقش ما شئنا من تعديلات، ولنرفض ما شئنا من اقتراحات، ولنقر ما شئنا، أمر واحد غير مسموح المس فيه: الانتخابات في موعدها. فلتجر الانتخابات البلدية في موعدها دون اي ابطاء".

قصارجي

النائب جورج قصارجي: "نصرح من هذا المنبر والحكومة موجودة ولا تجيب، نطرح اسئلتنا خطيا والحكومة تتلقاها ولا تجيب، مداخلات شفهية واسئلة خطية والامر سيان لا جواب، مداخلات شفهية تتعدى الساعة والاجوبة صفر. اسئلة ثلاثة قدمت خطيا في ٣ آذار والرد نصف جواب على نصف سؤال. ورئيس الحكومة يتندر بأن ليس هناك من متابع للشأن العام بل ان جميع من يطرح المواضيع يطرحها لاعتبارات سياسية تطفو حينا على السطح وتختفي حينا آخر لأسباب سياسية.

نشكركم على نصف اجابتكم عن جزء من سؤالنا عن البلديات بالطلب من المتعهدين ومنفذي الاشغال العامة تقديم كفالة مالية لكن يبقى الجزء الآخر والاهم وهو براءة الذمة من البلديات حيث نلزم هذه البلديات مراقبة عمل المتعهدين ومنفذي الاشغال العامة وتتحول هيئات مراقبة على الاعمال التي تجري ضمن نطاقها البلدي حيث تعرف اكثر من غيرها مصلحة مجالها الجغرافي ومطالب سكانها ومصالحهم المباشرة وهكذا تتحمل مسؤوليتها بمراقبة الاشغال

– التتمة في الصفحة ٥ –



حرب: مؤسسة خاصة تستعمل كومبيوتر الدولة لجمع المعلومات عن المواطنين

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

وتنفيذها وتتحول ميئات رقابة فاعلة والسؤالان الاخيران حول فواتير الهاتف ومهجري تعلبايا سأحولهما الى استجواب.

دولة الرئيس، رغم التحذيرات المتعددة قررت الحكومة وبدأت تنفيذ جباية تعرفة جديدة للمخابرات الهاتفية غير آبهة لأوضاع المواطنين والارتفاع كلفة المعيشة في لبنان، وبما ان الحكومة تدفع في سياستها هذه محملة المواطن عبء تغطية الاهدار والفساد الحاصل في معظم وزاراتها ومؤسساتها عبر فرض المزيد من الضرائب والرسوم ويتنامى الى سمعنا حاليا رغبة الحكومة في اضافة مبلغ الى اشتراكات الخليوي وزيادة تعرفة التخابر الخليوي. فاني ومن هذا المنبر أتوجه الى الزملاء والى جميع المواطنين بالاستنكاف عن دفع فواتير الهاتف على أساس التعرفة الجديدة. نطالب الحكومة وللمرة الاخيرة بايجاد حل نهائي لمكب النفايات في حوش الامراء قبل بدء شهر حزيران والا سنضطر مرغمين الى رمي نفايات زحلة على ابواب المؤسسات الرسمية لتشعر المسؤولين بحجم المشكلة التي نعانيها وضخامتها".

الحاج حسن

النائب حسين الحاج حسن تحدث عن تسرع الحكومة في اتخاذ القرارات والتراجع عنها، واعطى امثلة مثل قضية المهجرين ثم قضية الجامعة اللبنانية. وقال: "هناك مجلس الجامعة وهناك قرارات لتزيد من التدخلات السياسية في الجامعة". وتناول موضوع زيادة الرسوم وقال: "مرة تقولون بزيادة فاتورة او رسم الهاتف الخليوي ولا ادري لماذا لا تستردون الخليوي للدولة؟ وان ارباحه تغطي زيادات الرواتب".

واضاف: "كانت تعهدات ووعود بالعشرات، واليوم بعد ستة اشهر نحن أين؟ (...) أثرنا موضوع المتعهدين ونفاجأ ان المتعهدين انفسهم يأخذون الالتزامات، ونفاجأ ان ما ينفذ هو عكس التعهدات والوعود التي قطعتها الحكومة".

البعريني

النائب وجيه البعريني اكد ضرورة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية مقترحا اما الانتخاب بواسطة اخراج القيد او تأخير الانتخابات ليتسنى تسلم البطاقات الانتخابية. وشدد على ضرورة اقرار سلسلة الرواتب في القطاع مشيرا الى تعديات وسرقات وخصوصا في طرابلس مطالبا بوضع حد لها.

الخطيب

النائب زاهر الخطيب: "اسأل شفويا في حال لم اتلق اي جواب عما سألته اثناء مناقشة البيان الوزاري والموازنة سأتقدم بسؤال مكتوب احوله استجوابا وأضعه وفق الاصول منتظرا جواب الحكومة.

١– هل تعي الحكومة مدى خطورة التطورات الاقليمية وما بلغته الاوضاع الداخلية من تأزم قد يهدد الوضع في مساره في تعزيز السلم الاهلي؟

٢– هل تدرك الحكومة انها في استمرارها وامعانها في نهجها الشخصاني الجائر انما تكرس يوما بعد يوم امكان انفجار اجتماعي قد يجبهنا ونحن في ضرورة الاستعداد لمواجهة التحديات الاقليمية الخطيرة والتي يتمثل احد وجوهها في التصعيد الصهيوني في الجنوب؟

٣– هل تعلم الحكومة ان هناك دعوة الى اضراب مفتوح من الاتحادات وهل هي على استعداد لتلبي المطالب؟

حتى الصناعة والزراعة والسياحة التي وعدت الحكومة بدعمها، فقد سمعنا ما سمعنا بشأن الزراعة وشاهدنا ماذا يحل بالصناعة. ماذا يعني موضوع التنصت على الهاتف؟ ونحن لم نتلق حتى الآن جوابا عنه. وسأل عن "الوعود التي طرحت في البيان في شأن دعم صمود الجنوب والبقاع الغربي، واين هي الملاجئ؟" واكد ان كل هذه الاسئلة التي طرحها سيحولها استجوابا اذا لم يتلق جوابا من الحكومة.

الموسوي

النائب عمار الموسوي: "ان التطورات المتسارعة في المنطقة والتي تزداد تعقيدا في ضوء سياسة الاستيطان الصهيونية المتواصلة وعملية تهويد مدينة القدس والمساندة المطلقة من الولايات المتحدة وفرض العقاب الجماعي على الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة تجعلنا نستشعر المسؤولية الكبيرة حيال مرحلة حساسة وخطيرة من حياة المنطقة. ورغم الايجابيات الملموسة من خلال الاجتماعات والقمم المعقودة سواء في اسلام آباد او في الرباط او في القاهرة نرى ان هذه الخطوات والمواقف جاءت قاصرة عن الموقف المطلوب تحقيقه ردا على السياسات الصهيونية المتبعة وخصوصا في مجال تهويد مدينة القدس. المطلوب عمل ديبلوماسي وسياسي واسع لوقف اشكال التطبيع والاتصال بالعدو الصهيوني على المستوى العربي والاسلامي والتعريف بالانتهاكات الصهيونية واحياء مكاتب المقاطعة العربية والتنسيق التام بين الموقفين اللبناني والسوري وفضح حقيقة كون هذا الكيان غير مؤهل لأن يكون شريكا في اي سلام حقيقي لأنه اساسا قام على العدوان والارهاب".

اننا وفي مناسبة انعقاد الدورة الثالثة والخمسين للجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة في جنيف نطالب بأن تعمل الحكومة مباشرة او من خلال وفد لبنان الدائم على اثارة موضوع الانتهاكات الصهيونية اليومية والمتواصلة لحقوق الانسان في جنوب لبنان والبقاع الغربي، وذلك بالاعتداءات الغادرة والاستمرار في اعتقال عدد كبير من الشباب اللبنانيين في ظروف سيئة جدا ومنافية لأبسط حقوق الانسان. لقد أثار قرار الحكومة في شأن جعل التعليم الديني اختياريا الكثير من ردود الفعل المستهجنة خصوصا من اعلى المراجع الروحية، ونحن اذ نرى القرار متسرعا وغير مدروس ويساوي الغاء التعليم الديني في المدارس الرسمية، ندعو الحكومة الى العودة عن قرارها ودرس الموضوع بشكل اكثر جدية وجعل التعليم الديني الزاميا للمدرسة الرسمية واختياريا للطالب".

النائب خالد ضاهر طالب بتأمين الوسائل والامكانات لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية. واكد رفضه زيادة ضرائب ورسوم جديدة معتبرا ان "لا حل لتأمين الموارد لتغطية كلفة سلسلة الرتب والرواتب الا في اعادة النظر في قانون ضريبة الدخل لتعود الضرائب الى الضريبة التصاعدية واستعادة موارد الدولة واملاكها وحقوقها والاستفادة منها. نطالب ايضا بانصاف الاجراء لدى دوائر وزارات الدولة والاسراع في تثبيتهم واعطائهم علاوات تتناسب مع عدد سنوات خدماتهم. كنا نتوقع من الحكومة ان تهتم بالتعليم الديني في المدارس الرسمية وان تجعل علامة هذه المادة ضمن مجموع العلامات المؤهلة للنجاح والرسوب تأكيدا للتوجه اللبناني في تربية اجيالنا وشبابنا على القيم الدينية السامية ولكننا فوجئنا بمرسوم جعل مادة التعليم الديني اختيارية في المدارس مما يعني عمليا الغاءها وكأنها بذلك تلغي روح التدين الصحيح من مناهج التربية بما يؤدي الى الانحراف وتشجيع الالحاد وسوء الاخلاق في البلاد".

النائب صالح الخير ايد كل ما جاء في كلمة الحص واثنى على موقف وزير الخارجية فارس بويز في مؤتمر وزراء الخارجية العرب كما اثنى على القرارات المتخذة في هذا المؤتمر.

واثار موضوع التفاوت الحاصل في بعض مناطق الشمال على مختلف المستويات فطالب بالانصاف والعدالة بين مختلف المناطق وتمنى على الحكومة العودة عن قرارها لحصة التعليم الديني وطالب بأن يكون هذا التعليم مادة أساسية.

ابو سليمان

النائب شاكر ابو سليمان قال ان المجلس اقر "اعفاء المكلفين بنسبة ٩٠ في المئة من الضرائب ومن الرسوم البلدية ولكن الموظفين اجابوهم بانهم لم يتبلغوا ذلك بمذكرة من معالي وزير المال. لذا نطالب الوزير ان يتحفنا بهذه المذكرة".

فارس

النائب مروان فارس اثار موضوع التعيين الوظيفي في لبنان على اساس طائفي ووصفه بانه "خطير جدا"، واشار الى "مناقلات داخل الادارة والوزارة المعنية على اساس طائفي بطريقة تلتف على قرارات المؤسسات الرقابية وذلك بقرار من الوزير المعني".

وشدد على اهمية الانتخابات البلدية، وقال: "اننا نرى ان اعادة طرح الموضوع او المطالبة بولوج مسألة التوزيع الطائفي هذا لا يؤدي الغرض". وقال "ان مسألة الجامعة اللبنانية تتداخل بها الامور السياسية في تعيين العمداء".

بري: اعطِ اسماء".

واضاف فارس. "بدل احالة الموضوع على مجلس الشورى كان من الافضل احالته على الجامعة ورئاسة الجامعة".

الفرزلي والمر. ماذا يقولون "فوق"؟ (علي حسن)

حرب

النائب بطرس حرب: "سنطلب من الحكومة ان تشرح لنا الموقف الذي اتخذته بالنسبة الى موضوع المقالع والكسارات. معلوماتنا انه كان هناك مخطط توجيهي وضعته دار الهندسة لتحديد مناطق انشاء الكسارات الجديدة والمقالع لما يحقق تلبية حاجة الاعمار ولا يشوه الطبيعة". والقرار الذي صدر عن مجلس الوزراء جاء مبهما يتبنى من جهة قسما من المخطط ويكرس استمرار مقالع وكسارات قديمة نشكو منها وتشوه الطبيعة انما يبدو انها محمية من بعض اصحاب النفوذ في الدولة مما وضع الناس في حيرة من التدبير الذي اتخذه مجلس الوزراء وخصوصا ان المخطط التوجيهي في بعض المناطق سيؤدي الى تدمير جديد لمواقع طبيعية واثرية مما سيلحق الاضرار الكبيرة في المناطق الجديدة. الى ذلك، لا نفهم لماذا لا تزال السلطة تمانع في تنفيذ قرار مجلس الوزراء القاضي باستثناء الكسارات الحرفية الموجودة في منطقة معينة ولا تزال مقفلة حتى اليوم. وتاليا لا يزال باب رزق عائلات لبنانية عدة مقفلا حتى اليوم؟

اما في موضوع الحريات وحقوق المواطنين ولاسيما منها حقهم في حياتهم الخاصة وما يقومون به من اعمال لا علاقة لها بالشأن العام، فان لدينا معلومات ان هناك مؤسسة خاصة تعمد الى تجميع كل المعلومات حول كل الاعمال التي يقوم بها المواطنون من بيع وصفقات وانشاء شركات وبيع اسهم وتسجيل عقارات الى ما هنالك من قضايا خاصة لا علاقة للدولة او لهذه المؤسسة الخاصة بها. وما يدفعنا الى اثارة هذا الامر ما يبلغنا من معلومات ان هذه المؤسسة تعمد الى جمع معلوماتها من اجهزة الكومبيوتر العائدة الى الدولة في الادارات والمؤسسات الرسمية وهو ما يدفعنا الى المطالبة بالتحقيق في هذا الامر وخصوصا لان هذا الامر يتعارض ومبدأ عدم جواز المس بخصوصيات المواطنين ولانه من غير الجائز ان تصبح دولتنا دولة بوليسية لكل مواطن "فيشة" او رقم يجعله "مفيشا" لدى مؤسسة خاصة لا رقابة عليها ولا ضوابط عندها".

الحريري: "ما هي هذه المؤسسة"؟

حرب: "لا اعرف واطلب من الحكومة ان تتحقق من هذا الامر".

الحريري: "نحن لسنا في دولة بوليسية ولا بدولة "يفيّش" فيها المواطن".

واشار الى ان "معاملات المواطنين تتحول الى مؤسسة خاصة لا علاقة للدولة بها".

جدول الاعمال

الثانية عشرة الا ربعا، طرح اقتراح القانون الرامي الى تنظيم مهنة الهندسة فأقر كما ورد.

وطرح مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٧٧٣ للاجازة للحكومة ابرام اتفاق معدل لاتفاق القرض العائد الى مشروع الاعمار والتأهيل الطارئ بين الجمهورية اللبنانية والبنك الدولي للانشاء والتعمير فأقر كما ورد. وطرح مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٩٧٦٩ الرامي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى معاهدة نيويورك لعام ١٩٥٨ المتعلقة بالاعتراف بالقرارات التحكيمية وتنفيذها فأقر كما ورد.

وطرح مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٩٧٧٧ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق ملحق بالاتفاق القضائي المعقود في ٢٥ شباط ١٩٥١ بين الجمهورية اللبنانية والجمهورية العربية السورية فأقر كما ورد.

وطرح مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٩٨٢٢ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق في شأن تشجيع الاستثمارات المتبادلة بين لبنان واسبانيا وحمايتها فأقر كما ورد.

وطرح مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٩٩٠٠ الرامي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى اتفاق الحماية المادية للمواد النووية فأقر كما ورد.

وطرح مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٤٤٢٧ الرامي الى تشديد العقوبات على مرتكبي جرائم التعدي على المياه والكهرباء والهاتف.

● اثار المرعبي مسألة عدم وجود عدادات في كثير من المنازل لعدم توافرها لدى مؤسسة كهرباء لبنان.

فأقر وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة بهذا النقص لكنه اضاف: "الا اننا التزمنا امام اللجان النيابية واليوم نلتزم امام الهيئة العامة تشريع الوزارة التعليق في حال عجزت عن توفير العدادات".

● الموسوي: تحدث عن الغرامات ولا بد من تخفيف العقوبات وطالب بردها الى ما كانت عليه في المشروع الاساسي.

● الرئيس حسين الحسيني طالب باضافة عبارة قصدا في المشروع منعا لأي التباس.

● الخطيب. "انا مع الاجماع على تشديد العقوبات ولكن ضد التشديد على قاعدة الاثراء غير المشروع حتى وان تكن للدولة لن تستوفي اكثر مما يجب وان لا تكون الرسوم اكثر مما يستفيد المواطن من السلعة".

● النائب سامي الخطيب: "البناء في المشاع بدأ في كل لبنان قبل ٢٠ عاما. لذا، لا بد من تشريع كل ذلك مع زيادة المهلة الى ستة اشهر لان ثلاثة اشهر لا تكفي".

● حبيقة: "مشكلتنا ليست مع البناء على المشاعات".

● النائب عبد اللطيف الزين طالب بمعادلة العقوبة والمخالفة. "اليوم لا تناسب العقوبة المخالفة".

● بري: "الرئيس الحسيني اضاف عبارة قصدا في هذا الشأن".

● الزين: "اطالب بتخفيف العقوبة من شهر الى سنة او مليون ليرة".

● النائب محمد فنيش: "هناك شروط لا بد من توافرها لمعالجة التراكمات في مسألتي المياه والكهرباء. ويجب ان تؤمن الدولة العدادات باسعار معقولة. اطالب بتمديد المهلة ستة اشهر حتى نباشر حل المشكلة ونشجع المواطن على الاشتراك في الكهرباء واعادة النظر في الفواتير التي تكون احياناً مرتفعة جداً". فسأل بري وزير الموارد رأيه في التمديد ستة اشهر. فوافق.

● النائب جميل شماس: "هناك مبالغ ضخمة تستوفى بغير وجه حق".

– التتمة في الصفحة ٧ –

"لا تنصت رسمي على الخليوي"

المر: ملاحظات للمناقشة لا تعديلات كأنها لم تكن اذا شكلت عقبة

صرح وزير الداخلية ميشال المر على هامش الجلسة ان جدول المقارنة الذي ارسل الى المجلس "لم يتضمن تعديلات على قوانين الانتخاب والبلديات والمختارين، بل ملاحظات للمناقشة في اثناء الجلسة العامة".

وقال: "توضيحا لما ورد في وسائل الاعلام ان وزارة الداخلية ارسلت ١٤ تعديلا على قانون الانتخابات البلدية والاختيارية، اود ان اوضح ان وزارة الداخلية لم ترسل تعديلات على القانون بل ارسلت ملاحظات للمناقشة في اثناء الجلسة العامة وتتضمن امورا شكلية فقط، يعني ان هناك عشر مواد تتعلق بتعديل تواريخ وتمديد مهل محددة في ما يعود الى تصحيح لوائح الشطب.

واريد ان اقول ان الحكومة لم ترسل تعديلا ولا وزارة الداخلية ارسلت تعديلا وهي ملاحظات شكلية لا علاقة لها بجوهر الموضوع، فنحن على موقفنا في ما يعود الى قانون الانتخابات واذا كانت هذه الملاحظات تشكل عقبة في طريق الانتخابات فسنعتبر كأنها لم تكن، واني اعتبرها شكلية حتى لو لم تقر، فنستطيع اجراء الانتخابات في شكل طبيعي من دون اي عائق".

اما الموضوع الثاني فقد صدر في وسائل الاعلام كلام على لساني يتعلق بالتنصت على الهاتف الخليوي واود ان أكرر ما قلته عرفيا البارحة في الندوة الصحافية بعد اجتماع مجلس الامن المركزي. قلت ان الاجهزة الامنية والعسكرية لا تتنصت على الهاتف الخليوي بأي شكل من الاشكال، وقد أضفت ان الاجهزة الامنية الرسمية لا تتنصت على الهاتف الخليوي. لكنني قلت انه في ما يعود الى الشركات الخاصة التي لديها الهاتف الخليوي فان الاجهزة الامنية والعسكرية ليست لديها الى الآن امكانات تدخلها على سنترالاتها لمعرفة اذا كان هناك تنصت. والى الآن لا نستطيع ان نجزم ونقول اذا كان هناك تنصت من الشركات".

بلديات

وجه
بيت شباب عاصمة "القاطع"
خليل طوبيا مرشح التغيير

لمعركة البلديات في بيت شباب طعم آخر، فالبلدة تكاد تكون نموذجاً مصغراً عن التعددية السياسية في جبل لبنان حيث يحتشد الكتلويون والشمعونيون والعونيون والكتائبيون بجانب القوميين الاجتماعيين والشيوعيين والعائلات.

ويتذكر ابناء البلدة جيداً معركة ١٩٦٣ الانتخابية عندما خاض الشيخ ادمون طوبيا غمارها يسانده الكتلويون والقوميون والشمعونيون والشيوعيون في مواجهة الدكتور خليل شاوول الذي دعمه حزب الكتائب "والمكتب الثاني". وانجلى غبار المعركة عن فوز الشيخ طوبيا الذي تولى الرئاسة حتى عام ١٩٧١ عندما توفاه الله فخلفه الاكبر سناً بين الاعضاء ومكننا دواليك، الى ان استقرت في يد الرئيس الحالي المعين جورج عطاالله.

واليوم تستعر المعركة من جديد في منطقة "القاطع" وعاصمتها بيت شباب في صورة مختلفة، بحيث تتحرك مجموعة من الشبان بدافع من رغبتها في التغيير "والارتقاء بالضيعة من التهميش الى المنارة التي طالما اشعت على قرى المتن" كما يقول الشيخ خليل ادمون طوبيا المرشح لرئاسة البلدية على خطى والده، متسلحاً بدراسته العلوم السياسية في جامعة باريس، ونجاحه في حقل الاعلانات، الى نشاطاته الاجتماعية والثقافية. فهو احد مؤسسي حركة "بيت شباب الثقافية" وله مساهمات عدة في الشأن الوطني.

الدوافع

ويعزو دوافعه للترشح الى انها "نتيجة سؤال راودني دوماً حول اسباب المشكلات التي اصابت ضيعتنا خلال الحرب وضربت الانسان ومحيطه". ويضيف: "لقد جعلت الحرب دور المواطن هامشياً وصادرت قراره والغت مشاركته في الحياة العامة، مما ادى الى تشوه محيطه البيئي والعمراني. لهذا علينا الخروج من هذه الحال واعادة المواطن الى دوره والتخفيف من الويلات التي حلت بنا".

عمل الشيخ خليل على تفعيل افكاره من خلال مؤسسات المجتمع، وهو يرى في البلدية "الجهة الصالحة لمعالجة مشكلات المواطن ومحيطه، وتقع عليها مسؤولية رصد حاجات المجتمع المحلي وتحديدها ورسم السياسة الكفيلة معالجتها، ثم اتخاذ الاجراءات العملية لتلبيتها".

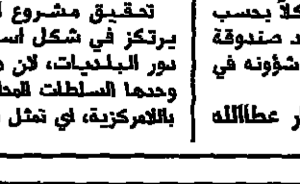
شيخ وديموقراطي

الشيخ خليل ديموقراطي الى ابعد الحدود، ويتوسل المشورة مع ابناء بلدته مدخلاً الى تنفيذ مشروعه للبلدة، ويقول في ذلك: "عانى ابناء بيت شباب كثيراً وطأة التهميش ومصادرة قراراتهم على كل المستويات خلال الحرب وبعدها، لذلك لا مناص من مشاركة الجميع في عملية استنهاض البلدة". ويصر على ان الهم الاساسي له هو العمل على "تعزيز حضور البلدية في القطاعات المتصلة بحياة المواطن اليومية، مثل الصحة والبيئة والتنظيم المدني والتربية".

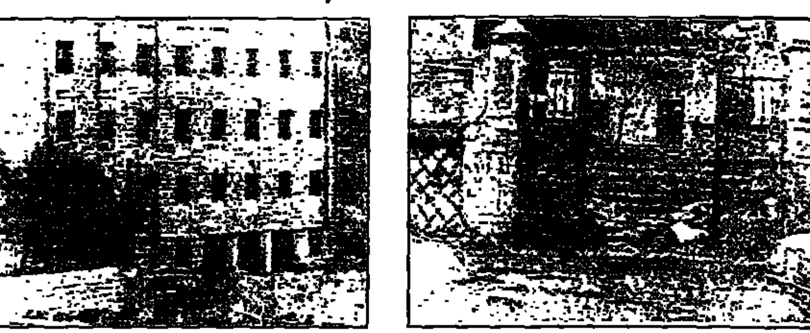
تفعيل الذاكرة

ويشدد على المؤهلات التي يجب ان يتمتع بها رئيس البلدية، "وفي طليعتها المعرفة والثقافة والوعي، فالسلطة والجهل يؤديان الى التسلط لا محالة. اما اهم ما في المؤهلات فهي الجدارة الاخلاقية. لذا، على كل مواطن تفعيل ذاكرته ليحاسب كلاً بحسب اعماله قبل ان يختار عند صندوقة الاقتراع من سيتولى ادارة شؤونه في الاعوام المقبلة".

بيار عطاالله



راشيا: ١٠ بلديات قائمة و١٦ منحلة و٢٨ مختاراً بينهم ١٨ اصيلون



مدخل مقر بلدية راشيا. — سرايا راشيا. (سعيد معلاوي)

راشيا – من سعيد معلاوي:

حركة الانتخابات البلدية والاختيارية في منطقة راشيا بدأت وان على نار خفيفة، والاتصالات تجري بين مختلف الشخصيات والعائلات داخل القرى، وكل جهة تقوم بدرس وضعها مقارنة مع الجهات الاخرى. وهناك ثلاثة تيارات رئيسية على ارض المنطقة هي: انصار النائب فيصل الداود ومحازبو الحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب التقدمي الاشتراكي، من دون ان ننسى دار النائب السابق الراحل شبلي العريان، الى جانب عدد من المستقلين. ويلاحظ انه الى كل هذه الحالات، هناك حالة اسلامية لا احد يسقطها من حسابه.

والوضع الحالي البلدي والاختياري في المنطقة يتلخص بوجود ١٠ بلديات قائمة هي عين عطا، وبكيفا وعيحا وكوكبا ابو عرب والمحيدثة وعيتا الفخار وينطا وحلوة ودير العشاير ومدوخا، اضافة الى ١٦ بلدية منحلة في عهدة القائمقام هي راشيا وعين حرشا وبيت لهيا وكفرقوق والعقبة وتنورة وحوش القنعبة وكفرمشكي ومجدل بلهيص والبيري والرفيد وبكا وعين عرب وكفردينس وخربة روحا وضهر الاحمر. وهناك ٢٨ مختاراً منهم ١٨ اصيلون وبينهم ثلاثة في راشيا والباقون مختار لكل قرية.

٨٠ في المئة من هذه البلديات ليس فيها شرطي او كاتب او امين صندوق. وفي ضوء ذلك كلف القائمقام امناء الصناديق والكتاب من القرى المجاورة القيام بهذه المهمة. ويعاني ٩٥ في المئة من هذه البلديات القائمة منها والمنحلة، انعدام السيولة، لانها لم ينل حصتها من عائدات ١٩٩٤ وما قبل من الصندوق المستقل للمحروقات، باستثناء ثلاث منها، رغم صدور مرسوم توزيع العائدات العام الماضي.

وعلمت "النهار" ان قائمقام راشيا دياب سلوم يجري اتصالات بعيداً عن الاضواء مع مختلف الشخصيات في قرى المنطقة ساعياً الى التوافق داخل هذه القرى.

ويبقى ان "العجقة" الانتخابية لم تحصل بعد في منطقة راشيا التي لا تزال بعيدة عن الضجيج، وهي هادئة حتى الآن وضمن نطاق المعقول والمقبول.

اكثر من ٩٥ بلدة وقرية عكارية يعطيها القانون حق انشاء بلديات

تحقيق مشروع الانماء المتوازن يرتكز في شكل اساسي على احياء دور البلديات، لان هذه البلديات وحدها السلطات المحلية التي تتصف باللامركزية، اي تمثل سلطة البلدات لا السلطة المركزية. وينتخبها الاهالي الذين يقيمون في نطاقها، وبالتالي هي الادرى بالحاجات الاساسية والضرورية لمناطقها.

وبمجرد الانتهاء من الانتخابات النيابية وما رافقها من خلافات واعتراضات انتقل الاهتمام مباشرة الى الانتخابات البلدية التي بات اجراؤها ضرورة ملحة لكل المناطق اللبنانية، ولاسيما منها عكار التي تعاني نقصا واضحا في كل المرافق ويمكن البلديات اذا تولت ادارتها ومارست الواجبات والصلاحيات التي تنوطها بها القوانين، ان تدخل الكثير من التحسينات في البنى التحتية والمرافق الحيوية فيها.

وبمعزل عن الجدل القائم حول تدخلات سياسية يمكن ان تحصل، وكيف يمكن ان تكون مواقف السياسيين منها، يلاحظ اليوم بعض التحرك وان الخجول، على صعيد الترشيحات والاحتمالات الواردة في انقسام العائلات واندلاع الخلافات في القرى والبلدات، وخصوصا تلك التي تتمتع بثقل انتخابي كبير والتي يكثر فيها الراغبون في الفوز بهذه المناصب الحيوية والحساسة.

ويبقى الرهان قائما على اللعبة الديموقراطية الى ان يحقق الاهالي ارادتهم في اختيار من يرونه مناسبا لادارة شؤون بلداتهم.

ففي عكار اليوم ٤٦ بلدية: ٢٢ منتخبة عام ١٩٦٣ و٢٤ مستحدثة. اما البلديات القديمة فمنها تسع فقط لا تزال قائمة وفيها رئيس ومجلس بلدي وهي في: برقايل، بزبينا، بقرزلا، جديدة الجومة، الحاكور، شدرا، مشمش، منيارة ورحبة. ومعظمها يعاني نقصا كبيرا في الموارد المالية يجعلها عاجزة عن تقديم الخدمات المطلوبة منها.

اما البلديات المنحلة والتي يدير شؤونها القائمقام فعددها ١٢ بلدية هي: حلبا، ببنين، بيت ملات، تكريت، جبرايل، الشيخ محمد، عكار العتيقة، عندقت، عيدمون، شيخ لار، فنيدق والقبيات.

اضافة الى ثلاث بلديات تسير اعمالها لجان بلدية انشئت للاشراف على ادارتها هي: ببنو، الشيخ طابا وفنيدق. والبلديات المستحدثة هي: مشتى حسن، التليل، الزواريب، مشحا، تل بيرة، مزرعة بلدة، تل عباس غربي، شربيلا، تل معيان، بزال، جديدة القيطع، عيات، النفيسة، برج العرب، سفينة الدريب، البيرة، كوشا، دير جنين، العبودية، الحيصة، مجدلا، الحيصة، سيسوق والدميرة.

ولكن هل ان ٤٦ بلدية كافية لتغطية حاجات البلدات والقرى التي يفوق عددها عدد البلديات بنسبة كبيرة، وهل هناك دراسة فعلية في هذا الصدد؟

في جدول بأسماء القرى في هذا القضاء صادر عن قائمقامية عكار يبلغ عدد البلدات والقرى ٢١٦. وفي احصاء لوزارة الشؤون الاجتماعية عن عدد السكان شمل زهاء ١٠٥ قرى وبلدات اضافة الى منطقة وادي خالد، يبلغ مجموع السكان زهاء ٢٢٤١٦٨ نسمة.

وفي هذا الاحصاء السكاني يلاحظ عدد القرى التي يحق لها في انشاء بلديات وفق قانون البلديات الصادر في المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٢٧، وهو يفوق بكثير عدد البلديات الموجود حالياً، بحيث يصل الى نحو ٩٥ قرية او بلدة يحق لها في انشاء بلدية لها. وهذا العدد يقتصر على القرى التي شملها الاحصاء.

وبعيدا من البطاقة الانتخابية وطرق انجازها، يتعامل الناس مع الانتخابات البلدية بكثير من الحذر والدقة، في انتظار ان تتوضح لهم الصورة اكثر، وما يمكن ان تؤول اليه هذه الانتخابات في ظل الاوضاع العامة في البلاد، علما ان الجميع مؤمن بضرورة وجود هذه البلديات وحاجة المواطنين اليها من اجل ادارة الشؤون الحياتية اليومية التي باتت تشكل مشكلات كبيرة بالنسبة اليهم.

ومع تحركات خجولة مترددة لبعض الاسماء المرشحة، بدأ الناس يشعرون باقتراب معركة الانتخابات البلدية والاسماء تتكاثر بين ابناء البلدة الواحدة والعائلة الواحدة، عسى ان تكون النتائج في حزيران مرضية للجميع.

بديعة منصور – عكار

بلدية جل الديب - بقنايا توضح وترد

في ذكرى الآلام والغفران والقيامة، كنا نودّ عدم الرد على الاساءات والافتراءات والاضاليل عملاً بقول السيد المسيح: "اغفر لهم يا أبتاه لأنهم لا يدرون ماذا يفعلون".

لكن، وبما ان هذه الاساءات والافتراءات موجهة ضد مرفق عام يؤمّن في الواقع أجلّ الخدمات للمواطنين ويرعى مصالحهم ومصالح بلدتهم، فلقد اصبح من الضروري التوضيح والرد عليها خدمة للمواطنين ليكونوا على بينة من أمرهم.

وان كان ليس من عادة البلدية اللجوء الى وسائل الاعلام ان للاعلان عن اعمالها ومنجزاتها الظاهرة للعيان او للرد على معلومات مغلوطة مغرضة معروفة الغايات والاهداف، الا انه لم يعد من الجائز بعد الآن ان نظل ساكتين عن افتراءات لا صحة لها ومضللة، الغاية منها فقط الدعاية الرخيصة للذات.

نقول هذا الكلام في معرض الرد على بعض الذين انزعجوا ويتزعجون من كل عمل كبير او مفيد او انجاز او مشروع يخدم المصلحة العامة ويهدف الى الخير العام. هؤلاء الذين لا مكان ولا مطرح لهم الا من خلال التطاول على الكبار الكبار وتقنياتهم وتضحياتهم ومنجزاتهم التي بها نعتز ونفاخر. فكان لا بد من تسمية الأشياء بأسمائها خدمة للحقيقة والواقع وانصافاً للذين ضحّوا وقدّموا ووهبوا بدون حساب أو منّة، لا رغبة في حب الظهور ولا هدف لهم الا المصلحة العامة وعزّة بلدتهم وازدهارها واعلاء شأنها وصونها من عبث العابثين وغدر الغادرين. ولقطع الطريق على الذين يصطادون في المياه العكرة، ودحضاً لافتراءاتهم، ولأننا أمام استحقاق مهم هو الانتخابات البلدية المقبلة، ولأنه من حق اهالي وسكان بلدتنا الحبيبة جل الديب – بقنايا الاطلاع على ما حققته وانجزته البلدية في فترة ولايتها على رغم الظروف القاسية والاحداث الدامية والأليمة والاوضاع المالية والاقتصادية السيئة، فاننا نبين في ما يأتي بعض انجازاتها:

١- السعي الى استصدار مرسوم المخطط العام لمنطقة جل الديب.
٢- تنفيذ تخطيط تقويم وتوسيع واستملاك مدخل جل الديب الرئيسي (مجاز جل الديب).
٣- استملاك تخطيط توسيع سوق جل الديب الرئيسي (طريق طرابلس – بيروت القديمة) وتنفيذ الاشغال.
٤- استملاك تخطيط وتنفيذ طريق ساحة جل الديب – طريق دير الصليب – الكتانة.
٥- استملاك وتنفيذ تخطيط طريق اليشوعي – الاوتوستراد (بستان ادوار نصار).
٦- استملاك وتنفيذ تخطيط طريق غصوب – النجل – كنج (من طريق طرابلس – بيروت حتى الطريق الوسطية).
٧- استملاك وتنفيذ تخطيط الطريق الحدودية المشتركة بين جل الديب والزلقا (من مفرق طريق اسعد راشد حتى حدود الزلقا).
٨- استملاك وتنفيذ تخطيط الطريق الحدودية المشتركة بين جل الديب والزلقا (من طريق طرابلس – بيروت حتى الاوتوستراد – شاتو تريانو).
٩- استملاك وتنفيذ تخطيط الطرق الوسطية (ثلاث طرق) بدءاً من محطة سعادة موريس الاشقر حتى آخر حدود جل الديب مع الزلقا.
١٠- استملاك وتنفيذ تخطيط الطريق الداخلية الممتدة من بناية زرد زرد حتى منزل الخوري حنا ابو جوده.
١١- استملاك وتنفيذ تخطيط وصلة طريق قزحيا ابو جوده – حدود الزلقا (المنطقة العليا).
١٢- استملاك وتنفيذ تخطيط طريق جرجس نجوم ابو جوده – زرد زرد – يوسف اسكندر هاشم.
١٣- استملاك وتنفيذ تخطيط طريق جل الديب – الكتانة – دير الصليب – بقنايا – حتى حدود بصاليم.
١٤- تنفيذ طريق متفرع عن طريق قزحيا ابو جوده حتى بناية رزق الله اسبر.
١٥- تنفيذ طريق متفرع عن طريق قزحيا ابو جوده قبالة منزل اسعد نعمة حتى اسفل جبل دير الصليب.
١٦- تنفيذ طريق متفرع عن طريق قزحيا ابو جوده بدءاً من بيت فرنسوا كامل حتى عقار المدافن العمومية.
١٧- استملاك تخطيط توسيع كوع خطر (عقار خليل جبور).
١٨- استملاك عقار مساحته /١٩٠٠/م.م. ضم الى المدافن العمومية.
١٩- مساهمة في استملاك عقار مساحة /١٠٦٠/م.م. خلف كنيسة القيامة.
٢٠- شراء مجموعة عقارات مساحتها /٣٠٣٧/م.م. قدمت الى وزارة التربية الوطنية انشاء مدرسة رسمية عليها.
٢١- تنفيذ مشروع بناء مدافن عائلات جل الديب والمدافن العمومية.
٢٢- تنفيذ تكملة شارع الحي الجديد – بقنايا.
٢٣- تنفيذ طريق المسروب المتفرع عن طريق الحي الجديد.
٢٤- تنفيذ طريق فريد رزق الله عبد الله زرد – الفوار.
٢٥- المساهمة في تنفيذ بنسبة ٢٥٪ من شبكة المجارير العامة.
٢٦- استملاك وتنفيذ تخطيط طريق مار تقلا – بقنايا – نصار – اسعد بولس.
٢٧- استملاك وتنفيذ تخطيط طريق مار تقلا – مدرسة راهبات الصليب – بقنايا بياقوت.
٢٨- تنفيذ طريق ضوميط عقل – رومانوس – نادر – بقنايا.
٢٩- استصدار مراسيم بتخطيط طرق داخلية في بلدة بقنايا بطول ٣ كيلومترات.
٣٠- استملاك تخطيط طرق داخلية في بقنايا بطول كيلومترين.
٣١- تكملة شبكة المجارير في بلدة بقنايا.
٣٢- السعي الى ايجاد وانشاء مدرسة رسمية (تكميلية وثانوية) والمساهمة في بدل ايجارها.
٣٣- تنفيذ مشروع ترقيم الشوارع والابنية في منطقة جل الديب – بقنايا.
٣٤- تحضير مشروع انشاء دار بلدي متعدد النشاطات وحديقة عامة على ارض العقار الرقم /١٤٨/ جل الديب وقد اصبح قيد التلزيم.
٣٥- تزفيت شوارع المنطقة البلدية بكاملها.
٣٦- مساعدة المدارس والرابطات والاندية والمؤسسات السكنية.
٣٧- تنفيذ اشغال شبكة الانارة العامة في منطقة جل الديب – بقنايا.

اما الذين يدعون:

١) "ان رئيس البلدية ليس عنده النشاط للعمل في البلدة، والموظفون هم الذين يديرون البلدية الآن بدلاً عنه".
فاننا نقول ان هذا كلام غير صحيح وبعيد كل البعد عن الحقيقة. فمن لا يجهل اصول العمل البلدي، يعرف تمام المعرفة ان للمجلس البلدي الدور التقريري ولرئيس البلدية والموظفين الدور التنفيذي. فهناك تكامل بين السلطتين، فلا يمكن تحقيق اي مشروع بدون تعاون وتعاضد السلطتين، ولحسن الحظ كانا فريق عمل واحداً لمصلحة الجميع. هذا وان رئيس البلدية، الذي تجنّى عليه المختار، كان يسهر في انتظام على حسن سير العمل في البلدية سهر الاب الصالح، وكان يعمل في انتظام على القيام بكل ما من شأنه تأمين مصالح المواطنين على اختلاف فئاتهم ومشاربهم وتنفيذ المشاريع الضرورية والتي من شأنها انماء البلدة.

٢) ان ما يروج عن ان "جل الديب مدينة فيها احد عشر مصرفاً وعددا لا يحصى من المؤسسات التجارية ولا تشهد الاقبال الكافي بسبب عدم فاعلية البلدية"، فهنا التناقض واضح كل الوضوح، اذ يعترف هؤلاء من جهة بوجود ١١ مصرفاً في جل الديب وعدد لا يحصى من المؤسسات التجارية، ويناقضون انفسهم بالقول بعدم وجود اقبال من المؤسسات على البلدة. اذ ان وجود مثل هذا العدد من المؤسسات والمصارف في بلدتنا يدل دلالة كافية على الجهد والنشاط المبذولين من البلدية لاجتذاب مثل هذه المؤسسات.

٣) اما القول "ان الارض المخصصة لبناء قصر بلدي وحديقة عامة آلت الى البلدية من آل زلزل الذين تنازلوا عنها للبلدية، والقول ان السيد وليم زرد ابو جوده قدمها للبلدية من ماله الخاص هو قول عارٍ عن الصحة.

وانا بنفسي راجعت ايميه زلزل وقال لي انهم تنازلوا عنها دون اي مقابل للبلدية..."

ان هذا الكلام غير صحيح ومستغرب وعارٍ عن الصحة، وهو قد ادلى به للانتقاص من خدمات وتقديمات السيد وليم زرد والحقيقة هي كما الآتي:

ان العقار الرقم /١٤٨/ جل الديب البالغة مساحته /٤٦٣٥/م.م. والمخصص لدار بلدي وحديقة عامة تعود ملكيته بالاساس لوقف آل زلزل وحصته منه ١٨٠٠ سهم من اصل ٢٤٠٠ سهم والباقي الى مطرانية بيروت للروم الكاثوليك، وضعت البلدية اشارة التخطيط (الاستملاك) على هذا العقار بموجب المرسوم الرقم ٩١٩٤ تاريخ ١٩٧٤/١٠/٨.

وفي وقت لاحق استصدرت البلدية قرارات التخمين (الاستملاك) من لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي، والتي بموجبها تحددت التعويضات المتوجبة لاصحاب العقار. وقد تبين للبلدية في ضوئها ان امكاناتها المادية لا تسمح بتنفيذ الاستملاك لعدم امكاناتها ووجود اموال لدفع التعويضات اللازمة فلجأت الى الخيرين ومنهم السيد وليم زرد ابو جوده وعرضت عليه الأمر وامكانية المساعدة خوفاً من خسارة العقار فما كان منه الا ان ابدى استعداده الكامل لتأمين دفع تعويض الاستملاك وذلك هبة منه ومن دون مقابل شرط عدم تغيير وجهة الاستعمال المخصصة لهذا العقار. فتم تقديم العرض بالهبة الى البلدية من قبل السادة: وليم زرد ابو جوده وزرد زرد ابو جوده ونعيم زرد ابو جوده واتخذ القرار المناسب من المجلس البلدي بقبول الهبة مع الشكر والامتنان. واتخذت البلدية الاجراءات القانونية اللازمة من فتح اعتمادات وايداع الاموال باسماء اصحابها. فقبضت في مرحلة اولى مطرانية بيروت للروم الكاثوليك حصتها الكاملة بموجب حوالة صرف حسب الاصول، ثم في مرحلة لاحقة وقف زلزل بواسطة وكيلهم المحامي ابراهيم طرابلسي بموجب حوالة صرف حسب الاصول، ويتبين مما تقدم ان ثمن العقار الرقم /١٤٨/ جل الديب مدفوع بكامله من قبل السادة: وليم زرد ابو جوده، زرد زرد ابو جوده، نعيم زرد ابو جوده، وهو هبة للبلدية من دون مقابل ولا يحمل التأويل، وتوجد اشارة في هذا الخصوص مسجلة على الصحيفة العينية للعقار تثبت صحة ما هو مبين اعلاه. وتدحض كل الادعاءات المزعومة وتقدر قيمة الهبة حالياً بما يزيد على ستة ملايين دولار اميركي. هذا ومن البديهي ان هبة بهذا المقدار لا يمكن للبلدية ولأهالي البلدة الا الامتنان للسادة زرد وشكرهم على عطاءهم ولا سيما وان الهبة قد تمت بدون اي مقابل.

٤) في ما يتعلق بالتأخير في تنفيذ مشروع القصر البلدي والحديقة العامة، فالبلدية ترد أن الامكانات لم تكن متوافرة والاهتمام منصبّ على مشاريع أولى وأكثر الحاحاً وفورية. وهي تعمل في الوقت نفسه جادة منذ اكثر من عام للتحضير لهذا المشروع الضخم الذي يتطلب العمل الشاق والمستمر، واصبح الآن في مرحلته النهائية وقيد التلزيم في اقرب وقت ممكن.

٥) وما ورد في بعض الاوساط في شأن قطعة الارض التي كانت للبلدية مقابل الجامعة اللبنانية في جل الديب وباعتها البلدية ولم نعرف لماذا؟ فهو قول عارٍ عن الصحة تماماً ومن مخيلة صاحبه، فلم يسبق ان كان للبلدية ارض في تلك المحلة ليمكنها ان تتصرف بها.

اخيراً، وكما بيّنا اعلاه، كان في ودنا عدم الجواب على من تجنّى على القيمين على ادارة هذه البلدية، واعمالهم شاهدة على نشاطهم وتفانيهم في خدمة المصلحة العامة. ولكن ان يطاول التجنّي المرفق العام واشخاصاً قدّموا بسخاء خدمات جلّى الى البلدة وقاموا بمساعدتها في احلك الظروف، فقد اصبح عندئذ من الواجب وضع الامور في نصابها وكشف الامور على حقيقتها وبيان الافتراءات والمغالطات الصادرة عن المختار.

مجلس بلدية جل الديب – بقنايا

(بيان)

مواقف انتخابية

* حض النائب سايد عقل الناخبين في منطقة البترون على "الترفع عن الحساسيات السياسية خلال الانتخابات البلدية والاختيارية"، داعيا الى جعل السياسة للسياسة والانماء للانماء". ونبه الى "ان الربط بين السياسة والبلديات قد يؤدي الى تعطيل دور البلديات الاساسي".

واكد في تصريح امس "ان الانتخابات البلدية في البترون وغير البترون يجب ان تكون عنصر توحيد وخدمة، كما يجب ابعاد السياسات الضيقة عن تعاطي الشأن البلدي لان البلدية هي الجميع وفي خدمة الجميع".

وحذر من "صب الزيت على النار الذي يقوم به بعض السياسيين في البترون، ويجب تثبيت القول بالفعل بعدم تعاطيهم هذا الاستحقاق وجعل الامور تسير كما يريد المواطن، وعندها ستكون النتائج لما فيه مصلحة المنطقة والمواطنين".

* رئيس فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال طه ناجي، "نطالب بقانون عصري للبلديات يلبي حاجة المواطن اللبناني الذي تنهكه كل يوم الرتابة الادارية وغياب السياسة الانمائية الشاملة وبقاء خطط الاصلاح الاداري خارج اطار التنفيذ(...)".

وسأل عن "صحة ما يحكى عن احتمال تأجيل الانتخابات"، متمنيا "الا ندخل مفاجآت مقلقة وحسابات غير مدروسة على صعيد الانتخابات".

نقولا غصن: سابق لأوانه الكلام على تحالفات في الكورة

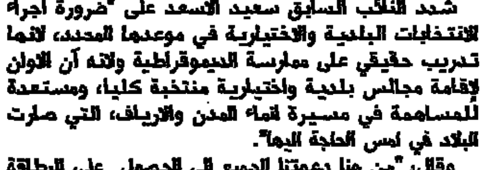
الكورة – "النهار":

نفى النائب نقولا غصن، في اتصال بـ"النهار" ما ورد فيها امس عن "تحالف بلدي جديد في الكورة". ورأى ان اي كلام على "خريطة تحالفات جديدة وسباق لاثبات النفوذ "سابق لأوانه، ان لم يكن غير دقيق".

وقال: "كان في ودي لو سألني الكاتب رأيي في الانتخابات البلدية والاختيارية المزمع اجراؤها في الاول من حزيران المقبل، او لو كان قرأ ما صرحت به ابتداء من ٢٤ شباط الماضي حول الحصول على البطاقة الانتخابية والائتلاف البلدي. فلو فعل ذلك، لكان في غنى عن اقرار ما لم يقر، واثبات ما لم يحدث".

واضاف: "يعرف اصدقائي وحلفائي، بل يعرف المواطنون الذين لم ينتخبوني، انني لم اسم احدا لرئاسة اية بلدية في الكورة، حتى بلدية بلدتي كوسبا. وانني اكتفي بحضهم على التفاهم مع ابناء بلداتهم سعيا الى لائحة بلدية او اختيارية تفوز بالتزكية. بل اكثر من هذا، اطلب اليهم ان يكون قرار بلدتهم لبلدتهم منعا لتدخل اليد السياسية الخارجية. كما اطلب الى فريق الشباب المتطوع العامل في مكتبي في طرابلس الا يتدخل في الانتخابات البلدية والاختيارية في اية بلدة شمالية، لا مع ولا ضد، اذا لم يكن في وسعه اقناع الافرقاء المختلفين بالجلوس الى طاولة حوار للتفاهم على ان العمل البلدي عمل اداري انمائي لا عملا سياسيا".

واوضح انه يلتقي زميله النائب فريد مكاري على هامش جلسات مجلس النواب لقاء عابرا لا يتعدى الكلام فيه "كيف الصحة؟" وان زميله السابق سليم سعادة مسافر و"اذا كان غيري يتحرك ليحصد عددا لا بأس به من البلديات... فأنا مؤمن بأن الانسان، ايا يكن موقعه، لا يحصد غير ما يزرع".



سعيد الاسعد: ضد التركيبات الفوقية

شدد النائب السابق سعيد الاسعد على "ضرورة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في موعدها المحدد، لانها تدريب حقيقي على ممارسة الديموقراطية وانه آن الاوان لإقامة مجالس بلدية واختيارية منتخبة كليا، ومستعدة للمساهمة في مسيرة انماء المدن والارياف، التي صارت البلاد في امس الحاجة اليها".

وقال: "من هنا دعوتنا الجميع الى الحصول على البطاقة الانتخابية والمشاركة جديا في معركة الانتخابات المقبلة بروح ديموقراطي وبأسلوب راق، بعيد كل البعد عن الاساليب الغوغائية، يكون الترشيح فيها على اساس برنامج ورؤى واضحة محورها خدمة الاهالي في مواطنهم ومجتمعاتهم، وليس من خلال اسقاط تركيبات فوقية مبنية على حسابات سياسية ضيقة، لا تقيم لمصالح الناس اعتبارا ولا لمستقبل التجمعات السكانية وزنا".

واضاف: "ان الجنوبيين خصوصا اثبتوا خلال الانتخابات النيابية الاخيرة وعيا عميقا. لذا يتعين استكمال ترجمة هذا الوعي من خلال اختيار الكفي والقادر فعلا على وضع لبنان في رحلة الانماء المناطق.

ولان الديموقراطية والفرض لا يتجاوران فوق مساحة واحدة، فان موضوع التعيين في الشريط الحدودي المحتل والقرى المتاخمة للشريط لا يمكن الرضى به، لان تجربة اجراء الانتخابات النيابية في هذه المناطق تدحض من تلقائها الطرح الذي يروج له البعض عن استحالة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية. كما ان تسمية "المناطق المتاخمة للشريط" مطاطة، بحيث يمكن لثلثي الجنوب ان يصيرا ضمن هذه التسمية، وبالتالي نقع في محظور التعيين، الذي سيكون وفق مصالح البعض ومقاييسهم. والمطلوب من الحكومة ومن مجلس النواب ان يثبتا انهما لا يخافان اطلاق اللعبة الديموقراطية الى اقصى مداها، وبالتالي على الجميع الانصياع لكلمة الشعب في اختيار ممثليه، بعد ان يؤمنوا لهذا الشعب سبل قول كلمته الحرة من دون اي قيد".

رأي ناخب

بعد ٣٣ عاماً هل تغيّر شيء في لبنان؟

الانتخابات البلدية والاختيارية تعود من جديد وقد طال انتظارها. وبدأت حمى اجوائها تلقي بوزرها، فيستفيض عنها الحديث في كل زاوية وساحة وفي كل بيت. حتى بدأت فعلتها تظهر، مع بروز أول الترشيحات وما اكثرها على ما يبدو. واذ بنا نعود ثلاثة وثلاثين سنة الى الوراء، كيف لا وعبير الانقسامات والخلافات حتى القديمة التي دفنت مع اصحابها عادت لتظهر من جديد مادة دسمة لربما كان لها الأثر في النفوس الضعيفة؟ (...)

لماذا ينقلب هذا الاستحقاق شراً لابد منه، وهل كتب لنا ان نعيش دوماً تحت وطأة الانقسامات؟ كلا ايها السادة لا تدعو الانتخابات التي طالما انتظرنا تعيدنا الى الماضي الغابر، ولا تجعلوا منها حدثاً من دون معنى ونقلة من دون تقدم.

أن للجميع ان يدركوا ولاسيما المرشحين منهم ان المصلحة العامة ليست حلبة مصارعة بين تناقضات عقائدية يدفع ثمنها المواطن، وليست ارثاً يعتمد فيه نظام المحاصصة، وليست نعمة تهبط على البعض ويحرم منها البعض الآخر. فخدمة المصلحة العامة تكون من دون مقابل ومن دون منّة وليست في ذاتها مدعاة للتكبر او الاستكبار وليست هي باستعلاء السقف السياسي من اجل الوصول. ومن اجل الف علة وعلة تزيدها تعقيداً على تعقيد.

بالله عليكم انزعوا عنها هذه القشور وكذلك ايضاً وشاح الوجاهة واجعلوها من الشعب الى الشعب. انفخوا فيها روح الوطنية واللحمة والتآخي فتبرز من خلالها القوة والقدرة على خوض غمار المصاعب واعادة ترتيب البيت الواحد وتحديات القرن القادم، لينعم الجميع ولاسيما منهم جيل المستقبل بجو ديموقراطي صحيح يعيدهم الى المشاركة الفاعلة والكثيفة في بناء الوطن.

وكم هو لبنان في حاجة... للجميع.

الدكتور فادي اسمر

كواليس

طلب نائب يحمل شهادة مهنية من زميل له، في حال تعديل القانون لجهة تحديد الشهادة العلمية للمرشحين لرئاسة البلدية ونيابة الرئاسة، ادخال فقرة تجيز لحملة شهادات الموحدة والتوجيهية والمهنية بأقسامها الثلاثة BT1 وBT2 وTS الترشيح لهذين المركزين.

بيروت: السردوك يعلن ترشيحه

اعلن الرئيس السابق لبلدية بيروت المحامي شفيق السردوك ترشيحه لرئاسة البلدية. وقال في بيان تلقته منه "النهار": "في تاريخ ١٩٩١/١٠/١١ قدمت استقالتي من رئاسة البلدية. وقال في بيان تلقته منه "النهار": "في تاريخ ١٩٩١/١٠/١١ قدمت استقالتي من رئاسة البلدية الى اهلي في العاصمة والى رئيس الوزراء ووزير الداخلية والى الاستاذ تمام سلام. وقلت فيها وفي المؤتمر الصحافي الذي عقدته في ١٩٩١/١٠/٣١، "بعد طول معاناة في رئاسة بلدية بيروت يطول شرحها ويمكن ان اوضحها في مؤتمر صحافي قريبا، تبين لي ان بلدية بيروت تتدهور في شكل سريع وستصل الى حال الانحلال التام اذا لم يتداركها الجميع.

بذلت قصارى الجهود في محاولات للانقاذ، وكتبت كثيرا، وحاضرت، واوضحت وحددت، وذهب كل ذلك ادراج الرياح. وقد تعرضت جراء ذلك مرات عدة للاعتداء على حياتي واملاكي.

وهذا ما يعرفه الجميع. واذا جاز التطرق سريعا الى بعض الاسباب وغيرها لعرض اهمها:

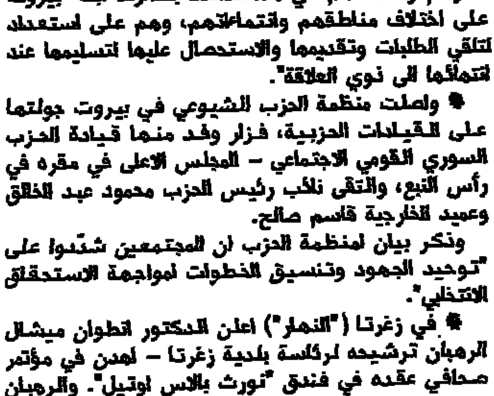
شرذمة السلطة البلدية بين تقريرية في يد المجلس البلدي وتنفيذية في يد المحافظ تتسبب دائما وابدا بأسوأ النتائج على البلدية.

واكدت ان توحيد السلطتين امر حتمي لتفادي التدهور في الخدمات البلدية، الامر الذي لا نراه في القريب المنظور، لذا رأينا ان لا فائدة من استمرارنا في العمل في البلدية.

مع الاشارة الى ان توحيد السلطتين امر دقيق وحساس يقتضي معالجته بروية بما يحفظ حقوق الطوائف فيه تماما (...).

اليوم اعود، وقد استيقظت الضمائر على ما يبدو وطرحت على بساط البحث في شكل جدي الموضوعات التي كنت اشكو من اجلها وهي توحيد السلطتين، والصلاحيات للمجلس البلدي ورئيسه والانتخابات البلدية وسلطة الرقابة".

انتخابيات



المرشح لمجلس بلدية طرابلس سمير الحاج.

* عقدت لجنة المتابعة لـ"لقاء الكارلتون" المتعلق بالاعداد للانتخابات البلدية والاختيارية المقبلة، بدعوة من "تجمع بيروت"، اجتماعاً مساء الثلثاء في مقر التجمع.

ونتيجة تداول ما آل اليه الشأن البلدي والاختياري حتى تاريخه، لاحظ المجتمعون انه "رغم التقدم الحاصل على صعيد استحصال الناخبين على البطاقة الانتخابية، فإن عدد الطلبات المقدمة حتى تاريخه ينم عن نشاط محدود ما زال يحتاج الى مزيد من الاقبال والاهتمام ووعي اهمية الانتخابات البلدية المقبلة ومفصليتها في حياتنا العامة".

ووجهت اللجنة "نداء حارا الى المواطنين للاسراع في تقديم طلباتهم، وان تجمع بيروت، وجميع الهيئات والجمعيات البيروتية المنضوية في عضويته، وكذلك الجمعيات المتعاونة والمنسقة معه، وجميع المختارين المشاركين في اللقاء ومتابعته، يعلنون انهم يضعون مقارهم وخدماتهم في هذا الصدد بتصرف ابناء بيروت على اختلاف مناطقهم وانتماءاتهم، وهم على استعداد لتلقي الطلبات وتقديمها والاستحصال عليها لتسليمها عند انتهائها الى ذوي العلاقة".

* واصلت منظمة الحزب الشيوعي في بيروت جولتها على القيادات الحزبية، فزار وفد منها قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى في مقره في رأس النبع، والتقى نائب رئيس الحزب محمود عبد الخالق وعميد الخارجية قاسم صالح.

وذكر بيان لمنظمة الحزب ان المجتمعين شدّدوا على "توحيد الجهود وتنسيق الخطوات لمواجهة الاستحقاق الانتخابي".

* في زغرتا ("النهار") اعلن الدكتور انطوان ميشال الرهبان ترشيحه لرئاسة بلدية زغرتا – اهدن في مؤتمر صحافي عقده في فندق "نورث بالاس اوتيل". والرهبان من مواليد زغرتا ١٩٣٥، طبيب اختصاصي في الجراحة العامة وجراحة العظم. رئيس قسم الطوارئ في مستشفى البترون ومدير مستوصف السكري الخيري التابع لنادي "الليونز" في زغرتا. رئيس اللجنة الاستشارية لدعم بلدية زغرتا – اهدن منذ ١٩٩٠. يحمل الجنسية الفرنسية الى جانب الجنسية اللبنانية. ديغولي الهوى واقترع في الانتخابات الماضية للرئيس الحالي جاك شيراك.

ووزع الرهبان بياناً اعرب فيه عن ايمانه بـ"ان زغرتا عائلة واحدة"، و"ان اهدن هي الاصل وهي التراث" و"ان الشؤون البلدية يجب ان تكون بعيدة عن السياسة" و"ان المال العام هو مال مقدّس". كذلك اعرب عن ايمانه بـ"الديموقراطية والاقتراع السري".

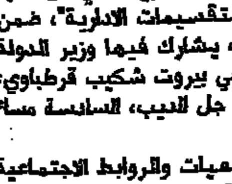
وفي حوار مع الصحافيين، اوضح انه لم يؤلف لائحة بعد، وانه يؤيد "كل ائتلاف يقوم في زغرتا ولو على حسابي".

* في طرابلس ("النهار") اذاع امين سر "اللجان الاهلية" سمير الحاج بياناً بترشيحه لمجلس بلدية طرابلس، مؤكداً سعيه الى دور اكثر اهمية للبلدية في مجالات التخطيط والبيئة والنظافة والطرق والكهرباء والمياه والمباني والنفايات والثقافة والاحصاء وتنظيم السير والاهتمام بالآثار والحدائق والسياحة والرياضة وتأمين آليات ووسائل اطفاء لمواجهة الكوارث.

* في صيدا ("النهار") دعا راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر ابناء الرعية المقيمين والمنتشرين الى اجتماع في دار المطرانية في صيدا، السادسة مساء غد الجمعة للتشاور في امور تهم ابناء الرعية، ولاسيما منها الانتخابات البلدية والاختيارية.

* دعت رابطة خريجي كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية – الفرع الثاني الى ندوة بعنوان "قانون الانتخاب والتقسيمات الادارية"، ضمن سلسلة ندوات "منبر الحق"، يشارك فيها وزير الدولة الياس حنا ونقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي، في مسرح "سان فرنسوا" – جل الديب، السادسة مساء الخميس المقبل.

* تنادت الهيئات والجمعيات والروابط الاجتماعية ولجان الاحياء العاملة في منطقة المزرعة الادارية، الى لقاء في الخامسة مساء اليوم في خلية المكاوي – شارع حمد، الطريق الجديدة، البحث في الانتخابات.



انتخابات او لا انتخابات؟ تلك هي مسألة اليوم: دمشق تريدها والرؤساء يريدونها ولا يريدون

انتخابات او لا انتخابات؟ وهل تذهب الانتخابات ضحية الخلافات بين الرؤساء الثلاثة على اجرائها او على تأجيلها؟

قبل الخوض في ما حصل في مجلس النواب، لا بد اولاً من تأكيد الموقف السوري من الانتخابات البلدية والاختيارية:

– في قمة الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد في دمشق (الخميس ٢٧ آذار)، سأل الرئيس اللبناني نظيره السوري هل لديه "تحفظ" على اجرائها. فأجابه: "لا. بل نشجع على اجرائها". موقف فصل عاد به الهراوي من دمشق.

– قبل يومين التقى نائب مسؤولاً سورياً وسأله رأيه في اجراء الانتخابات، فاجابه بالآتي: "نحن مع اجرائها، ومع التوافق، وضد دفعنا الى التدخل فيها".

– قبل ايام قال مسؤول سوري لرئيس حزب لبناني ان دمشق، تدعم الائتلافات الانتخابية في معظم المناطق اللبنانية، في اثناء تعليقه على "مخاوف" كان ابلغه اياها مرجع كبير من امكان حصول متاعب في بعض المناطق الحساسة. ثم قال المسؤول السوري انه يكفل الائتلافات بين حلفاء دمشق تطميناً لمواقع الجميع وتبديداً لمخاوفهم.

– في الاجتماع الذي عقده امس في ساحة النجمة نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي ووزير الداخلية على اثر ما ادلى به الفرزلي مساء الثلثاء في التلفزيون، قال له المر: "بكلامك (امكان تأجيل الانتخابات) اوحيت بأنك تتحدث باسم "فوق" (العبارة المصطلح عليها بين حلفاء دمشق في معرض الحديث عنها) بينما موقفهم مؤيد لاجراء الانتخابات".

بعد هذه المؤشرات لا لبس، اذاً، في الموقف السوري من اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، وهو مع اجرائها.

فماذا حصل في البرلمان البارحة؟

الجمعة ٢١ آذار قصد المر رئيس المجلس نبيه بري وتحدث معه في التعديلات التي ادخلتها اللجان النيابية المشتركة على قانون البلديات النافذ (١٩٧٧). فسأله بري عن رأي الحكومة فيها، فاجاب المر ان ثمة نواقص ابرزها اثنان:

– استحداث بلديات جديدة تبعاً لشرط تأليف بلدية لكل ٥٠٠ ناخب.

– تعيين المجالس البلدية في القرى المهجرة اسوة بتلك المتاخمة للشريط الحدودي المحتل التي لا يستطيع سكانها العودة اليها. فمنيخ المتاخمة للشريط مهجرة من اهلها شأنها شأن بعض قرى الجبل التي لا يستطيع اهاليها العودة اليها بسبب عامل التهجير، مما يقتضي تعيين مجالسها.

وقال المر لبري ان ثمة مواد سيقترحها نواب في جلسة الهيئة العامة للمجلس وعلى رأسهم النائب شاكر ابو سليمان بتأييد من رئيس الجمهورية، خصوصاً في مسألة التعيين في القرى المهجرة لتعذر اجراء الانتخابات فيها (ويدعم هذا الاقتراح ايضاً النائب بطرس حرب). وقال المر ايضاً ان مثل هذه الاقتراحات تؤيدها الحكومة لكنها، لاسباب دستورية، ليس في وسعها احالتها على المجلس بعدما اصبحت تعديلات اللجان في عهدة الهيئة العامة، ولذلك فان الحكومة ستدلي بمواقفها منها ابان الجلسة العامة، مضيفاً اقتراحات شكلية اخرى سيطرحها النواب، وهي تتصل ببعض التواريخ التي تكون قد انقضت مفاعيلها بعد صدور التعديلات الجديدة على قانون البلديات، مما يقتضي تمديد مهلها. واوضح له ان الحكومة تؤيد سلسلة الاقتراحات برمتها. عندها اتفق على ان يطلع المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام رئيس المجلس بالتفصيل على الملاحظات الحكومية حيال تلك التعديلات والتي ستعلن الحكومة موافقتها عليها في الجلسة، بعدما ابدى بري رغبته في الاطلاع عليها مسبقاً. وفي اليوم التالي (السبت ٢٢ آذار) ذهب غشام الى بري الذي كلفه صوغها له في ورقة يسلمها اليه بعد عودته من زيارته لباريس. الاثنين الفائت حاول غشام مقابلة بري فقيل له انه يترأس هيئة مكتب المجلس ورؤساء اللجان والمقررين، عندئذ ارسل اليه المدير العام جدولاً مقارناً بتعديلات اللجان وملاحظات الحكومة عليها في ظرف مختوم للاطلاع عليها قبل التئام الجلسة العامة. وفي اثناء الاجتماع فتح رئيس المجلس الظرف وابلغ الى النواب الحاضرين انه تسلم تعديلات من وزارة الداخلية سيطرحها على النواب في جلسة الخميس والحكومة توافق عليها سلفاً. وتجنبت الملاحظات الخوض في ما تختلف عليه الحكومة بين اعضائها مثل الفصل بين النيابة ورئاسة البلدية (الذي يؤيده الهراوي ويعارضه الحريري)، وكذلك عدم اتخاذ موقف من هذين البندين وترك الامر للنواب في الهيئة العامة. على ان الملاحظات التي ارسلت الى بري حظيت بموافقة رئيسي الجمهورية والحكومة وبعلم وزير الداخلية. وقال بري للنواب الحاضرين انه يوافق مبدئياً على هذه التعديلات. ولم يوزع رئيس المجلس الجدول المقارن على النواب مكتفياً بتسليمه الى الفرزلي لقراءته.

من مع ومن ضد؟

على خط مواز لهذه الوقائع بدت مؤشرات جديدة:

١ – احالة الجدول المقارن في صيغة ملاحظات الى بري "بصفة شخصية" لاخذ العلم بها قبل الجلسة العامة من دون ان تكون الاحالة من الحكومة او من وزارة الداخلية لاسباب تتصل بمانع دستوري لا يسمح للحكومة باي احالة من هذا النوع الا في صيغة مشروع قانون في وقت سابق لبت التعديلات في اللجان النيابية المشتركة، فضلاً عن حصر حق الحكومة – ووزير الداخلية تحديداً – في ابداء الرأي فيها في اثناء انعقاد الجلسة العامة.

٢ – ظهور اتجاهات "رسمية" الى تأجيل الانتخابات عبّر عنه النائب مروان حماده الذي راجع بري في امكان التأجيل مدعوما بموقفي الحريري والوزير وليد جنبلاط المؤيدين و"تلزيم" اطلاق موجة التأجيل للفرزلي.

٣ – لا يمانع الحريري في التأجيل لاسباب علنية تتصل بمعركة بيروت اذ يعتقد ان وزرها المادي والسياسي سيكون باهظاً وسيلقى عليه وحده، واخرى غير علنية تتصل بمعركة صيدا. الا انه يتجنب اتخاذ موقف صريح من التأجيل تاركا لبعض النواب القريبين منه العمل عليه.

٤ – يتمسك رئيس الجمهورية باجراء الانتخابات متسلحا باحدث موقف سوري منها تبلغه من الاسد. واعاد الهراوي تأكيده امس للوزير شوقي فاخوري الذي خابره من مكتب رئيس المجلس لاطلاعه على السجال الدائر بين النواب حيال ورقة الملاحظات.

٥ – ابلاغ المر الى بري والحريري والفرزلي والنواب انه متمسك باجراء الانتخابات بعدما انجز لوائح الشطب واعد مليون بطاقة انتخابية. وهو سيعلن هذا الموقف في جلسة المجلس اليوم عند مباشرة درس تعديل قانون البلديات.

٦ – الغموض الجزئي الذي يحيط بموقف رئيس المجلس من الانتخابات ومدى عتبة مجاراته لاجرائها، مع ان نوابا كثيرين يراجعونه في "تسويق" التأجيل.

٧ – معرفة المراجع اللبنانية، على اختلاف مستوياتها، بخلفية تأييد اجراء الانتخابات، وهي الآتية: اذا كان من شأن الانتخابات البلدية والاختيارية "تربيح" المسيحيين فلتجر تعويضا لهم نتائج الانتخابات النيابية، وبغية دفعهم الى المشاركة فيها. وقد تبلغ هذا الموقف مسؤولون كبار. وتالياً فإن الهامش المتاح لإمكان خوض معركة التأجيل لا يتعدى كونه لم يصطدم لاسباب محلية، بعد بوجهة النظر السورية.

٨ – التفاف عدد من النواب، مباشرة او مداورة، حول الفرزلي بغية انجاح تلزيمه تأجيل الانتخابات، فذهبوا بعيدا في الربط بين ورقة الملاحظات وميول الحكومة، وخصوصا رئيسها، الى التأجيل من جهة اولى، وسعي الحكومة الى دفع المجلس الى الصدام معها بهدف تحميله مسؤولية التأجيل اذ يصدر عنه. هذا التجاذب حمل وزيرا قريبا من مرجع كبير على القول: "كلهم يريدون التأجيل ولا احد يريد تحمل مسؤوليته".

بعيدا من هذه المؤشرات – الوقائع ايضا، كيف انتهت قصة الملاحظات ولم تنته مشكلة الانتخابات؟

في اثناء الجلسة العامة غمز الفرزلي والنائب محمد عبدالحميد بيضون وزير الداخلية للاجتماع به في مكتب نائب رئيس المجلس، وانضم اليهم النائبان خليل الهراوي ومحمد يوسف بيضون مقرر اللجان النيابية المشتركة التي درست التعديلات. واوضح المر مجددا ان الملاحظات، على رغم موافقة رئيس الجمهورية والحكومة عليها، لم تحل رسميا من الحكومة ولا من وزارة الداخلية، لكنه سيدلي (اليوم) بموقف مؤيد منها كونها ستطرح من النواب، مؤكدا ان الجدول المقارن يرمي فحسب الى اظهار موافقة الحكومة ووزارته على التعديلات السابقة (التي اقرتها اللجان المشتركة) والتي سيقترحها (اليوم) النواب. وعقّب محمد يوسف بيضون بان من حق الحكومة ابداء رأيها في الاقتراحات. ثم تولى عطاالله غشام شرح مضمون ملاحظاته الى رئيس المجلس. وفوض على الاثر الى محمد يوسف بيضون اجراء صياغة قانونية جديدة ونهائية للملاحظات بصفته مقرر اللجان المشتركة، على ان يطرحها في جلسة اليوم. وقبل ان يتوجه المر الى بهو المجلس للاعلان انه يعتبر تلك الملاحظات "كأنها لم تكن" اذا بدا مآلها اعطاء النواب ذريعة لالغاء الانتخابات، اكد للنواب المجتمعين تمسكه باجراء الانتخابات في مواعيدها، وهو يترك للبرلمان الخيار الذي يرتئيه، مع اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية او الغائها.

بعد ذلك قصد وزير الداخلية مكتب رئيس المجلس مع فاخوري وانضم اليهما الوزيران جان عبيد واسعد حردان الذي قال للمر ان ثمة اجواء توحي بتأجيل الانتخابات.

تراكمت المواقف، بعضها فوق البعض الآخر، ولم يعد يعرف من مع اجراء الانتخابات ومن ضدها؟ ومن يعمل لتعطيلها؟ ومن يعمل لحصولها؟ ومن يتحالف مع من؟ ومن ينطق باسم سوريا في المجلس وخارجه ومن لا ينطق؟ ومن مع الرؤساء الثلاثة في مواقفهم المتعارضة من هذه الانتخابات ومن يلعب على حبال اخرى؟

في آخر الامر ثمة امر ما يمكن ان تخرج به جلسة المجلس اليوم، الا انه محوط بالغموض وتجري في شأنه اتصالات بعيدة عن الاضواء يعمل عليها النواب الملزمون تأجيل الانتخابات – بدعم غير مباشر او على الاقل غير علني من المراجع المحبذة التأجيل – تتخطى مسألة الملاحظات وسقف وزارة الداخلية كسبب للتأجيل لتلوذ بحل يبرره على قاعدة تأخير اجرائها الى ما بعد اقرار قوانين اللامركزية والانتخاب والبلديات والمختارين نظرا الى ترابطها الوثيق مع الانتخابات البلدية والاختيارية.

بعد النهار الطويل البارحة: انتخابات او لا انتخابات تلك هي المسألة.

ثم ماذا عن الموقف الذي يعرفه الجميع تمام المعرفة؟

نقولا ناصيف

[illegible]

● العلامة السيد محمد حسين فضل الله: "اننا لا ننتظر من قرارات المجلس الوزاري العربي ان تؤدي الى نتائج حاسمة في ايقاف اسرائيل عند حدها، لان هذه القرارات ليست ملزمة للدول الاعضاء، ولأن العرب يظلون يفكرون في اميركا قبل ان يفكروا في فلسطين وقبل ان يفكروا في العالم العربي. ولذلك نخشى ان تدخل هذه القرارات في ارشيف الجامعة العربية لتنضم الى القرارات التي صرف فيها العرب كلاماً وحبراً وورقاً ولكنهم لم يصرفوا فيها موقفاً حاسماً وارادة صلبة".

● النائب بهاء الدين عيتاني: "التوصيات التي اتخذها مجلس وزراء الخارجية العرب، في دورته الاخيرة، لم تكن على مستوى طموحات الشعوب العربية، ولا هي عبرت عن مستوى الغضب الشعبي العارم، الناجم عن اقدام حكومة اسرائيل على اقامة مستوطنة جديدة على جبل ابو غنيم، في عملية واضحة تستهدف تهويد القدس. ولكن التوصيات اسست لموقف عربي موحد، نأمل منه خيراً عميماً حيال شروط السلام المقبول عربياً، وشكلت خطوة متقدمة نحو الالتزام العربي بسقف عملية السلام، لن يسمح لاي فريق عربي بالنزول دونه. كذلك شكلت دعماً مهماً للموقف السوري – اللبناني الصامد في وجه العربدة الصهيونية والاعيبها المكشوفة، وربما كانت نقطة انطلاق لسياسة عربية واحدة حيال النزاع العربي – الاسرائيلي ولمفهوم عربي واحد لعملية السلام".

● "اللجان والروابط الشعبية في بيروت والضواحي": "ان الكيان الصهيوني ومن يقف وراءه سيسعى الى الثأر من لبنان وسوريا، الامر الذي يتطلب من الجميع ان يرتفعوا الى مسؤولياتهم في التضامن الداخلي والوحدة الوطنية وفي الابتعاد عن لغة الفتنة ومفردات الاثارة. وعلى كل مسؤول في جامعة او جامع، في كنيسة او منبر، ان يبتعد في خطابه عن كل ما يشحن النفوس ويوتر الاجواء. فقد دفع لبنان وما زال الكثير بسبب جو الفتنة ولغتها وخطابها".

● عضو "هيئة علماء فلسطين" الشيخ سيد بركة اثر زيارته مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ناشد "بالله وبشرف الانسانية ان يتم العمل على الغاء قرار فرض تأشيرة السفر على الفلسطينيين في لبنان وتفهم ظروف شعبنا الفلسطيني في لبنان ومعاملتنا كأخوة بين اشقاء لهم كما تعودنا ذلك دائماً من اخواتنا اللبنانيين".

وسام الارز لقنصل مالطا

قلد وزير الخارجية فارس بويز باسم رئيس الجمهورية قنصل مالطا الفخري في لبنان جان بشارة وسام الارز الوطني من رتبة فارس "تقديرا للجهود التي بذلها من اجل لبنان، وللخدمات التي قدمها الى السفارة في باريس ابان الاحداث".

اقيم الاحتفال ليل الثلثاء في مطعم "لو روليه" وحضره الى بويز والمحتفى به، الوزير نديم سالم والنائبان عبد اللطيف الزين وميشال فرعون ووزراء ونواب سابقون والمطران حبيب باشا وعدد من الشخصيات والاصدقاء.

وتبادل بويز وبشارة كلمتين في المناسبة.

الوزير بويز يقلد القنصل بشارة وسام الارز. (دلاتي ونهرا)

"تجمع انماء طرابلس" وتأشيرات الحجاج

ناشد "التجمع لانماء طرابلس والشمال" الملك فهد بن عبد العزيز ورئيس الوزراء رفيق الحريري "التدخل السريع لحفظ كرامة المواطنين الذين يرغبون في الحج وسمعة المملكة العربية السعودية في آن واحد وذلك باعطاء التأشيرات وفق جداول الامن العام التي تحفظ حق الجميع".

وقال في بيان امس "لقد بدأت عملية اعطاء الحجاج التأشيرات في شكل منظم ولائق وعادت الى التعقيد المعهود الذي يرغم الحجاج على طلب الوساطات والمداخلات للحصول على تأشيراتهم".

"التحالف الفلسطيني" انتقد "الاونروا"

لفتت قيادة "التحالف الفلسطيني" في لبنان مجددا الى استمرار وكالة "الاونروا" في تقليص خدماتها معتبرة ان ذلك "يصب في خانة اضعاف صمود شعبنا ودفعه الى اليأس والنيل من صموده".

ودعت "جماهير شعبنا ولجانه الشعبية الى الاستمرار في تحركها حتى تستجيب الوكالة المطالب العادلة".

وكذلك صدر عن "القوى الاسلامية الفلسطينية" بيان انتقد تجاهل "الاونروا" المطالب الفلسطينية.

الداخل محكوم بالسقف الاقليمي

الظاهر ان الحركة السياسية الداخلية محكومة بسقف الوضع الاقليمي المتوتر والقابل للانفجار في اي وقت. ولذلك فان الخلافات السياسية التي تظهر على السطح بين وقت وآخر، تعود الى الانكفاء تحت الرماد. حتى في موضوع الانتخابات البلدية لجهة حصولها او ارجائها، يبدو ان القرار الاخير في هذا الموضوع، سلبا كان ام ايجابا، سيقبل به نصف اللبنانيين ولاسيما السياسيون منهم وبالاخص النواب ايامهم، انطلاقا من قول "لا حول ولا قوة"، فالظاهر حتى الآن ان هناك تخوفا لدى "المعتدلين" من اهل السياسة وخصوصا في المجلس النيابي، من ان تكون نتائج الانتخابات البلدية في اكثر من منطقة حساسة وذات مدلول سياسي، لمصلحة "الاصوليين" الاسلاميين والمسيحيين.

ولذلك فان العديد من اهل النظام ورعاته يقولون ان التجربة البلدية الديموقراطية، اذا لم تكن على صورة المجلس النيابي ومثاله، او نقيضا، فان ذلك يعتبر انقلابا على النظام السياسي القائم، وان كان انقلابا دستوريا وديموقراطيا.

مهما تكن نتائج المداولات النيابية النهارية اليوم، حول مصير حصول الانتخابات البلدية، بعد المشاورات الليلية التي حصلت امس، القريبة منها والبعيدة، فان اللبنانيين، وان كانوا يحرصون على خوض تجربة غابت عنهم اكثر من ثلاثين سنة، وكأنها تجربة جديدة، فانهم يتابعون ما يجري حول لبنان وفي جنوبه من تطورات مقلقة وخطرة.

فرئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو لم يترك المنطقة ترتاح منذ مجيئه الى الحكم على انقاض حكومة حزب "العمل"، وهو اليوم يضع المنطقة على فوهة لاصراره على تنفيذ سياسته الاستيطانية في القدس وغيرها من المناطق المتنازع عليها في فلسطين، ونسفه لعملية السلام في المنطقة والاتفاقات التي عقدت، حتى اتفاق اوسلو، بين اسرائيل والفلسطينيين.

رئيس وزراء اسرائيل واضح مع نفسه وينفذ السياسة التي وضعها في "توراة اسرائيل الجديدة" اي في كتابه. فاذا كان يعلن وفي وجه كل العالم ان القدس عاصمة ابدية لاسرائيل ولا تفاوض حولها، مثيرا بذلك غضب العالمين الاسلامي والمسيحي، فهو يرفض الحكم الذاتي الذي جاء في اتفاق اوسلو بين عرفات ورابين ووقع في احتفال دولي في واشنطن واعتبر فاتحة عهد جديد من مسيرة سلام حقيقية في المنطقة.

يرى نتنياهو ان اقصى ما يمكن ان يعطيه للفلسطينيين ادارة ذاتية، وابقاء موضوعي السيادة والامن في يد اسرائيل، فتكون الدولة العبرية المسؤولة الوحيدة عن الامن الداخلي في كل المنطقة المعروفة في الضفة والقطاع، وعن التفتيش الحدودي والسياسة الخارجية.

ويرى الداعية اليهودي الجديد ان حكومة رابين تنازلت عن اي إمكان للسيطرة الامنية في هذه المناطق، بعدما سلمت المسؤولية لجيش "المخربين". وحصلت السلطة الفلسطينية على اشياء اخرى ذات اهمية مثل المياه الاقليمية في غزة، وحق اصدار جوازات سفر وطوابع وادارة علاقات خارجية ووضع شرطة فلسطينية على نقاط العبور على جسري الاردن ورفع علم دولة فلسطين".

الحكم الذاتي للفلسطينيين كما يراه نتنياهو هو سلطة بلدية كما في اقليم الباسك الاسباني، لا دور لها الا جمع النفايات وتعيين شرطة بلدية "حراسة وكناسة". ويؤكد انه يتوجب على اسرائيل رفض هذا النموذج الزائف للحكم الذاتي كما جاء في اتفاق اوسلو، وعدم تطبيقه في مناطق الضفة الغربية التي يجري التفاوض في شأنها الآن.

اذن الفلسطينيون، هم رعايا في دولة اسرائيل لا يحق لهم الا ادارة شؤونهم البلدية، اما السيادة على الارض فهي لاسرائيل، التي ترفض الحوار حول القدس وحول الجولان وحول الموارد الاقتصادية الحيوية التي قد تحتاج اليها مستقبلا وان كانت لا تدخل ضمن سيادة دولة اسرائيل.

ولهذا فان الحوار مع نتنياهو هو اضاعة الوقت، رغم انه من وقت الى آخر يقول عكس ما كتبه وينفذه، كما فعل مع الملك حسين، الذي اتهمه بالكذب واذلال الشعب الفلسطيني، وكما قال عنه الرئيس المصري حسني مبارك قبل يومين انه يكذب ولا يفي بوعوده.

ولذلك فان المسؤولين العرب توصلوا الى نتيجة مفادها ان استئناف المفاوضات مع الحكم القائم في اسرائيل هو اخراج نتنياهو من المأزق الذي وضع نفسه واسرائيل فيه، امام جزء كبير من الاسرائيليين الذين يؤمنون بسلام مدريد، وامام معظم دول العالم وشعوبها، حتى الاوروبية منها والاميركية.

وبعد ايام يتوجه نتنياهو الى واشنطن للقاء الرئيس بيل كلينتون، في محاولة لابقاء الدعم الاميركي لسياسته كما هو بعد الضغط الذي تتعرض له الولايات المتحدة من كثير من دول العالم، حتى من اوروبا ومن بعض اصدقائها في المنطقة العربية فحتى الملك حسين شريك نتنياهو وعرفات في مثلث غزة – تل ابيب – عمان، لم يعد قادرا على تحمل سياسة العجرفة الاسرائيلية، والقاهرة بعد عمان تشهد حالة غليان سياسية واعلامية ضد سياسة "الليكود" من موضوع القدس ومن قضية السلام.

ولم يعد يكفي العرب ان يقول رئيس اميركا انه سيعمل جاهدا على استئناف المفاوضات لنزع فتيل التفجير في المنطقة، فوزيرة خارجيته مادلين اولبرايت التي لا تزال تدير ظهرها للشرق الاوسط، لا تزال تعتبر مقاومة الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان ومحاولة تهويد القدس ارهابا.

وحين تعود الادارة الاميركية الى السياسة التي اتبعها الرئيس الاميركي السابق جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بايكر، وتصبح راعية حقيقية ومحايدة لعملية السلام، يغدو في امكان واشنطن ان تقنع العالمين العربي والاسلامي، حتى الاقرب منهم اليها، بان عملية السلام خرجت من غرفة العناية الفائقة بصحة معقولة، وان مفاوضات جدية على اسس مدريد والشرعية الدولية التي تعطي الحقوق لاصحابها، هي وحدها الكفيلة منع الانفجار في المنطقة والحفاظ على المصالح القومية الاميركية والغربية فيها. والا فعلى الدنيا السلام، سلام نتنياهو، سلام القوة والقهر.

نبيل ناصر



◄ الحص طرح "فئوية المقاعد البلدية"، ولحود تخوّف من التأجيل

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

● النائب محمود عواد: "التعليق يحصل احياناً بسبب عدم وجود اعمدة وعدادات. اتمنى على الوزير اعطاء اوامره لامتياز كهرباء جبيل لتشريع حق المعلقين الذين كانوا تقدموا بطلبات للحصول على الكهرباء".

حضر

حضر الجلسة التي رأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري ١١٤ نائبا ووزيرا. تمثلت الحكومة برئيسها رفيق الحريري والوزراء ميشال المر، باسم السبع، جان عبيد، نقولا فتوش، بشارة مرهج، فاروق البربير، أكرم شهيب، فؤاد السنيورة، الياس حنا، محسن دلول، أيوب حميد، ميشال اده، محمود ابو حمدان، اغوب دمرجيان، عمر مسقاوي، غازي سيف الدين، اسعد حردان، الياس حبيقة، نديم سالم، سليمان فرنجية، ياسين جابر، فوزي حبيش، بهيج طبارة وشوقي فاخوري.

وحضر من النواب، الى بري، ايلي الفرزلي، محمد عبد الحميد بيضون، ابرهيم بيان، اغوب جوخدريان، عبد الرحمن عبد الرحمن، طلال المرعبي، صلاح الحركة وجيه البعريني، فايز غصن، ابراهام دده يان، رشيد الخازن، صالح الخير، نجاح واكيم، زاهر الخطيب، سامي الخطيب، هنري شديد، انطوان حتي، خالد ضاهر، جورج قصارجي، علي الخليل، اسماعيل سكرية، احمد سويد، علي عسيران، شاكر ابو سليمان، مصباح الاحدب، الرئيس سليم الحص، فيصل الداود، حسين يتيم، جميل الشماس، عمار الموسوي، مروان فارس، خليل الهراوي، احمد حبوس، منصور البون، ربيعة كيروز، بهاء الدين عيتاني، عبد اللطيف الزين، سمير عازار، محمود عواد، جورج ديب، حبيب حكيم، الياس الخازن، عصام فارس، ميشال موسى، نسيب لحود، نبيل البستاني، غازي زعيتر، انطوان حداد، مصطفى سعد، خالد صعب، سليم دياب، حسين الحاج حسن، بهية الحريري، علي حسن خليل، فريد مكاري، كميل زيادة، عدنان عرقجي، أيمن شقير، مروان حماده، شاكر عقل، الياس سكاف، انطوان اندراوس، نهاد سعيد، جان غانم، بيار دكاش، موريس فاضل، محمد كبارة، خليل عبد النور، عاصم قانصوه، نقولا غصن، علي خريس، احمد كرمي، خاتشيك بابكيان، جبران طوق، بطرس حرب، سبوه هوفنانيان، ابرهيم امين السيد، يغيا جرجيان، انور الخليل، اميل نوفل، علاء الدين ترو، غسان مطر، نزيه منصور، عبدالله قصير، الرئيس حسين الحسيني، محمد علي الميس، سليمان كنعان، حسن علوية، محمد يوسف بيضون، اسطفان الدويهي، نائلة معوض، جمال الصفدي، سلمان الاشقر.

● ابو سليمان: "انا ضد عقوبة الحبس والغرامة وافضل اعتماد احدى العقوبتين فسحاً في المجال ليحكم القاضي. يجب ان يكون هناك رادع للناس".

● حرب: "انا مع حق التقدير الاستنسابي للقاضي باعتماد احدى هاتين العقوبتين. اعارض المبالغة في فرض العقوبات. نحن لا نحاكم الذين يتجاوزون بل ضد الذين يقدمون قصدا على ذلك".

فطرح بري التعديلين اي اضافة عبارة "قصداً" ومهلة ستة اشهر على المشروع وطرحهما على التصويت فأقرتا. ثم طرح المشروع برمته على التصويت فاقر.

طرح بعد ذلك مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٨٥٣٤ الرامي الى ترقية تلامذة ضباط الى رتبة ملازم بمفعول رجعي، فأقر مع حذف المادة الثانية لعدم ضرورتها وتقول: "تكلف وزارة الدفاع الوطني اصدار النصوص الادارية اللازمة لتنفيذ احكام المادة الاولى من هذا القانون".

فمشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٦٤٦ الرامي الى تعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٦ في ١٩٦٧/٨/٥ المتعلق بانشاء غرف التجارة والصناعة فأقر.

وطرح مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٩٣٩٧ المتعلق بتعديل بعض احكام القانون الرقم ٣٦٥ في ١٩٩٤/٨/١ لجهة تعديل قانون لاصلاح الوضع المصرفي فأقر.

وطرح اقتراح القانون الرامي الى تعديل ثلاث مواد من قانون تنظيم ديوان المحاسبة فأقر.

فاقتراح القانون الرامي الى تعديل الفقرة الثانية من المادة ١٢ من قانون مزاولة مهنة الصيدلة. فوافق عواد على المسافة الواردة بالاقتراح وهي ٣٠٠ متر بين كل صيدلية واخرى على جميع الاراضي اللبنانية لا على القياسات وطريق احتسابها.

واقترح النائب صلاح الحركة العودة الى مسافة ٢٠٠ متر. ورأى الخطيب ان تكون ٣٠٠ متر وسطاً. اما النائب حسن علوية فاقترح حلاً ان تكون ٢٥٠ متراً او ٢٠٠ متر. واعتبر النائب علي الخليل ان المسافة بين الصيدليات بدعة مقترحاً الغاءها افساحاً للمنافسة. ووافق النائب خاتشيك بابكيان على النص كما ورد واقترح فنيش تعميم مسافة ٢٥٠ متراً على جميع الاراضي اللبنانية. واقترح النائب عدنان عرقجي ان تكون المسافة ٤٠٠ متر بين الصيدليات لتشجيع عمل الصيادلة فيما اقترح وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الغاء المسافة. اما النائب محمد يوسف بيضون فاعتبر مضراً عدم وجود مسافة بين صيدلية واخرى لأن الاسعار تحددها وزارة الصحة في كل الاحوال ولا يمكن تالياً التعويل على عنصر المنافسة. فاعترض الخليل على كلامه فاقتصر بيضون على التصويت على المسافة كما وردت في المشروع. وقال النائب اغوب جوخادريان بضرورة اخذ الكثافة السكانية في الاعتبار لتحديد المسافة مدافعاً عن اقتراح الـ٢٠٠ متر وايده في ذلك النائب ابرهيم امين السيد. واقترح النائب محمد عبد الحميد بيضون الغاء المسافة. ثم طرح بري الاقتراح على التصويت بخيار الابعد مدى اي الغاء المسافة نهائياً بين الصيدليات فسقط ثم طرحه على اساس المسافة التي توصلت اليها اللجان النيابية المشتركة فأقر.



"جمعة" شمالية بين النواب بطرس حرب وفايز غصن وطلال المرعبي. (علي حسن)

وطرح مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٦٦٣ للاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الموقع في ١٩٩٦/٦/١٧ فأقر كما ورد.

وتلي اقتراح القانون الرامي الى تعديل المادة ١٣ من القانون الرقم ٥٤/١٦٥ المجلس التأديبي العام للموظفين ومهلة المراجعة لدى مجلس شورى الدولة.

وطلب وزير العدل بهيج طبارة شطب كلمة اغفال في الفقرة الثانية من المادة الاولى من الاقتراح.

وأكد له بري ان كلمة اغفال واردة في نصوص اخرى. فصدق على المادة الاولى ثم تليت المادة الثانية وصدق عليها.

ثم تليت المادة الثالثة فتكلم الفرزلي، فاقترح زيادة على النص "ان تطبق هذه المهل على جميع القضايا التي قدمت امام مجلس الشورى". واقترح الخطيب شمول موظفي البلديات بحق المراجعة.

واوضح انور الخليل ان "المجلس التأديبي له سلطة قضائية، وان مثل هذا النص يعني ان ليست لنا ثقة بالمجلس التأديبي. وفي اعتقادي ان المجلس التأديبي قام بواجبه، واريد ان اسجل تحفظي الكبير على الاقتراح".

وقال محمد يوسف بيضون: "لا احد معصوماً عن الخطأ وكل واحد يمكن ان يخطئ بما في ذلك المجلس التأديبي، والعدالة لا تتجزأ. وطمأن النائب الخطيب الى ان الاقتراح يشمل موظفي البلديات بذكر كلمة الموظفين. وايد الاقتراح. وايد جو خدريان الاقتراح ايضاً.

وتكلم طبارة فاعتبر ان "الموضوع خطير لانه يتعرض لقرارات مبرمة صادرة عن المحاكم، وهذا امر لم تدرج عليه المجالس النيابية، والامر الثاني هو ان نعطي مفعولاً رجعياً للقانون. وافقنا على المادة الاولى والثانية ليس على اساس الطعن بالمجلس التأديبي وانما في اطار المراجعة الادارية واني ارفض فتح باب المراجعة بعد سنوات". وايد الفقرة الاولى من المادة الثالثة وعارض الفقرة الثانية منها.

وايد حرب الفقرة الاولى من المادة الثالثة وطلب حذف الفقرة الثالثة منها.

وتكلم الفرزلي فاعترض على كلام وزير العدل الذي قبل بالفقرة الاولى وطلب حذف الفقرة الثانية، وسأل: "اين العدل؟ ولماذا هذا التمايز في المعاملة؟".

وقال ابو سليمان "ان هذا الاقتراح استثنائي جداً وطلب ان يصادق عليه كما هو" واذا اردنا تطبيق القانون كما يجب فلا وجود لاقتراح كهذا".

وقال بيان: "من باب العدالة لا يجوز الا ان نرفع الظلم في حال وجوده كما هو الآن. ان المطلوب هو عدم تحقيق ظلم للناس ومن الواجب ان يعطى المواطن الحق في سلوك طرق المراجعة لرفع الحيف عنه". وتكلم حرب فأعلن انه ضد اعطاء الحل لمن لا يتقدم ضمن المهلة القانونية. وصودق على الاقتراح كما عدلته اللجان.

وطرح اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تعديل الفقرة الرقم ١ من قانون الرقم ٧٩/٢٠ المتعلق باعفاء سيارة النائب من الرسوم الجمركية فصودق عليه.

وطرح اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تثبيت المدرسين المتعاقدين الناجحين في المباراتين المحصورتين المنصوص عليهما في القانون الرقم ٩٤/٣٤٢.

فاقترحت النائبة بهية الحريري اضافة فقرة الى المادة الاولى واعطاء اقتراح القانون صفة الاستعجال المكرر. وعارض حرب اعطاء الاقتراح الذي قدمته النائبة الحريري صفة الاستعجال المكرر وطلب احالته على اللجان المختصة. وايد المرعبي اقتراح النائبة الحريري. وتكلم وزير التربية جان عبيد فقال "ان المدرسين المعنيين نجحوا في المباراتين نجاحاً ملحوظاً وعددهم ٣٣ مدرساً وقد كانوا من الاوائل لذلك فمن باب العدل والانصاف ان يثبتوا في ملاك المدرسين". وايد فنيش تعيين المدرسين الناجحين وارجاء النظر في الاقتراح المقدم من النائبة الحريري. وطلب ابو سليمان احالة اقتراح النائبة الحريري على اللجان لهذا القانون بدءاً من ١٩٩٧/١/١". فأحيل على اللجان.

ثم طرح بري مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٩٨٩١ المتعلق بتعديلات في قانون الانتخاب وقانون البلديات وقانون المختارين والمجالس الاختيارية لكنه ما لبث ان رفع الجلسة الى العاشرة صباح اليوم وكانت الساعة تشير الى الثانية الا دقيقتين.

حمل على "الترويكا" لتغطيتها "الفساد السياسي"

الحص: الخلاص يكون بالمحاسبة والتخطيط مع استقلال القضاء

رأى الرئيس سليم الحص ان "الوجه الابرز لسوء الممارسة السياسية كان حتى اليوم في بدعة في الحكم عرفت بصيغة "الترويكا"، وقد ظهر من السجال الحاد الذي دار بين اركانها انها كانت غطاء لكمية مريعة من الفساد السياسي".

واعتبر ان "مستقبل لبنان وخلاصه من الواقع العليل يتوقفان في شكل اساسي على بناء الدولة القادرة والعادلة"، وحدد بناءها بجملة مسلمات، "يوم نفلح في بناء ادارة صالحة فاعلة، ويوم نفلح في تعزيز المحاسبة السياسية، ويوم نعتمد التخطيط نهجا، ويوم نفلح في ارساء قواعد سلطة قضائية مستقلة تكون في منأى عن تدخل المسؤولين في شؤونها".

ورأى اخيراً ان "الممارسة في الواقع لا توحي ان عملية بناء الدولة بدأت فعلا على نحو جدي".

وكان الحص يتحدث في الذكرى السنوية العاشرة لـ"ندوة العمل الوطني" التي يترأسها في فندق "كارلتون" مساء امس في حضور رؤساء سابقين ونواب وسياسيين ورؤساء احزاب وتجمعات وهيئات انسانية واجتماعية وحشد من اصدقاء الندوة.

بعد النشيد الوطني وتقديم لعضو اللجنة التنفيذية الدكتور ميشال جحا تحدث الرئيس الحص فقال:

"ارحب بكم اجمل ترحيب في هذا اللقاء المبارك الذي يجمعنا مع اخوة لنا واحبة احتفالا بالذكرى السنوية العاشرة لتأسيس ندوة العمل الوطني، هذه الندوة التي نريدها منبرا دائما للحوار والتفاعل والعمل في خدمة الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان والتغيير من اجل مستقبل افضل للمجتمع والوطن. والشكر كل الشكر لكم جميعاً على مشاركتنا هذه المناسبة.

اما بعد، ان مستقبل لبنان وخلاصه من الواقع العليل الذي يخيم عليه في الوقت الحاضر يتوقفان في شكل اساسي على بناء الدولة الفاعلة على قاعدة تطوير الممارسة الديموقراطية الصحيحة وتنفيذ خطة انمائية شاملة يكون الانسان محورها.

الدولة القادرة

ان بناء الدولة الفاعلة، الدولة القادرة والعادلة، دولة القانون والمؤسسات، يجب ان تكون مرسى كل عمل اصلاحي وطني. فلو وجدت هذه الدولة لانتفى الكثير من المشكلات والمعضلات التي تثقل على حياة الناس، ولكان الاحتكام في كل ما يواجه المجتمع من مظالم وقضايا لمنطق القانون والمؤسسات والديموقراطية، ولكان الولاء تاليا للدولة على حساب الارتهان السائد حاليا في اوساط واسعة من المجتمع للعصبيات الطائفية والمذهبية والعشائرية.

كيف نبني الدولة؟

نبنيها بتصحيح الممارسة السياسية وتفعيل الديموقراطية.

لعل الوجه الابرز لسوء الممارسة السياسية كان حتى اليوم في بدعة في الحكم عرفت بصيغة "الترويكا"، وقد استفحلت ايما استفحال خلال السنوات القليلة الماضية، وهي صيغة غير دستورية وغير ديموقراطية. وعندما انفجرت هذه الصيغة من داخلها ونعاها احد اركانها، دار سجال حاد بين اهل الحكم ظهر منه ان "ترويكا" الحكم كانت ايضا في واقع الامر غطاء لكمية مريعة من الفساد السياسي، وذلك اذ كشف تبادل الاتهامات بين اركان الحكم تورطهم في تغطية اختلاسات وممارسة الهيمنة ووضع اليد على اموال عامة ومصادرة املاك الغير. فمن افواههم ندينهم.

نبني الدولة يوم نتخطى حالة "ترويكا" الحكم نهائيا ونعود الى نسق الفصل بين السلطات ونعزز الممارسة الديموقراطية الصحيحة.

النزاهة شرط الحكم

ونبني الدولة يوم نفلح في بناء ادارة صالحة فاعلة. فالادارة هي حجر الزاوية في بنيان الدولة. اما السياسة المتبعة في لبنان فهي لا توحي بوعي لهذه الحقيقة. فلقد كثر الحديث خلال السنوات الاخيرة عن الاصلاح الاداري. ولكن للاصلاح شروطا لم تتوافر على نحو كاف بعد. اول شروطه ان يكون في سدة الحكم، على رأس السلطة، من هم قدوة صالحة في النزاهة والترفع والمناقبية. فإنك لا تستطيع محاسبة الصغار ما دام الكبار متلبسين بمثل ما ورد من اتهامات في سياق التراشق المتبادل بين اهل الحكم. ومن شروط الاصلاح الاقلاع عن نهج تقاسم الحصص وحشو الادارة بالمحاسيب والاتباع على حساب الاهلية والكفاية والجدارة، وهو النهج الذي طبع حكم "الترويكا" عبر السنوات القليلة الماضية".

اضاف: "من شروط الاصلاح الاداري ايضا اعطاء مؤسسات الرقابة دورها كاملا. وهذا يفترض اقلاع الحكومة عن نهجها الذي اتسم خلال السنوات القليلة الماضية بالمواظبة على تجاوز الرأي الذي تبديه هذه المؤسسات في قضايا تتعلق بادارة الدولة، حتى كاد التجاوز يكون هو القاعدة ويكون التزام رأي هذه المؤسسات هو الاستثناء. ونبني الدولة يوم نفلح في تعزيز المحاسبة السياسية في اطار الممارسة الديموقراطية.

في الواقع ان مجلس النواب يمارس الى حد ما الرقابة على أعمال الحكومة، ولكنه لا يمارس المحاسبة. وشتان بين الأمرين. تكاد قمة السلطة تكون بمنأى عن اية محاسبة حقيقية.

لقد أحل الدستور رئيس الجمهورية من اية تبعة في ممارسة مهماته الا في حال الخيانة العظمى وخرق الدستور. وهذا امر طبيعي. وما كان رئيس الجمهورية ليتعرض للانتقاد في بعض الاحيان لولا تدخله عمليا في ممارسة السلطة من خلال صيغة "الترويكا". ذلك لأن المسؤولية هي على قدر الصلاحية والسلطة.

اما رئيس مجلس النواب فقد نأى به اتفاق الطائف، ومن ثم الدستور، عن المحاسبة اذ حدد مدة ولايته بما يوازي ولاية مجلس النواب. ولئن كان الدستور قد ترك فتحة للمحاسبة حيث نص على امكان حجب المجلس ثقته عن رئيسه بناء على عريضة يوقعها عشرة نواب على الاقل، فقد ضيّق على امكان محاسبته عمليا اذ هو حصر امكان طرح الثقة بمرة واحدة بعد عامين من انتخابه وفي اول جلسة يعقدها المجلس، وكذلك اذ هو أوجب لنزع الثقة اكثرية الثلثين. في الواقع كان يمكن ان يكون امكان المحاسبة اكثر فاعلية. من جهة، لو حفظ للمجلس، على قاعدة انه سيد نفسه، حق طرح الثقة برئيسه في اي وقت يشاء، ومن جهة ثانية، لو ان حجب الثقة كان ممكنا بالاكثرية المطلقة وليس بأكثرية الثلثين. ذلك لأن موجب الثلثين من شأنه الانتقاص من ديموقراطية التصويت على الثقة اذ يتيح لرئيس المجلس ان يبقى رئيسا له ولو صوت اكثر من نصف اعضائه ضده.

اما رئيس الحكومة فيبقى عمليا بمنأى عن المحاسبة ايضا ما دام حجب الثقة عن الحكومة مستبعدا بفعل عوامل محلية واقليمية. ان مجلس النواب يمارس عمليا الرقابة على اعمال الحكومة، وهذا من صلب مهماته، ولكن هذه الرقابة لا ترقى الى مستوى المحاسبة الحقيقية ما دام حجب الثقة عن الحكومة متعذرا في واقع الحال. الى ذلك فان قوة المال دخلت خلال السنوات القليلة الماضية اللعبة السياسية على نطاق عطل آلية محاسبة الحكومة فيها الى حد بعيد على المستويين السياسي والاعلامي. ثم ان المحاسبة السياسية الفاعلة تبدأ بانتخابات نيابية نظيفة وعادلة لم يحظ لبنان بمثلها بعد. وقد جاءت الانتخابات الاخيرة مصداقا لتخلفنا المريع في هذا المضمار، وذلك بما حفلت به من تزوير ورشوة وضغوط وسوء استعمال السلطة، فضلا عما كان للمال من دور جامح فيها.

نبني الدولة، الدولة الديموقراطية، يوم تترسخ في نظامنا قواعد المحاسبة الفاعلة وتنزه الانتخابات النيابية من الشوائب.

ونبني الدولة يوم نعتمد التخطيط نهجا، وخصوصا على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، فنضبط عجز الموازنة ونقفل ابواب الهدر فيها ونتبنى سياسة ضريبية عادلة ونتابع تنفيذ المشاريع الاعمارية والانمائية وفق خطة مدروسة تحدد، من جهة، الاولويات ومراحل التنفيذ، تبعا لتوافر الامكانات المالية والادارية والبشرية المطلوبة. وهي جميعا بطبيعة الحال محدودة. وتظهر، من جهة ثانية، انعكاسات برنامج التنفيذ على المعطيات الاقتصادية والاجتماعية. وتقرن، من جهة ثالثة، الشأن الاقتصادي بالشأن الاجتماعي.

اهمية القضاء المستقل

ونبني الدولة يوم نفلح في ارساء قواعد سلطة قضائية مستقلة تكون في منأى عن تدخل المسؤولين في شؤونها وعن تمسح المسؤولين بها والتستر بها، كما حصل غير مرة، على حساب كيان القضاء وصدقيته وسمعته. وهذا لا يكون الا باعتماد مبدأ الانتخاب من الجسم القضائي لمجلس القضاء الاعلى.

ونبني الدولة اولا واخيرا يوم نحرر الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي فتعود الى الدولة كامل وحدتها وكامل سيادتها على أرضها. ويكون ذلك بتنفيذ القرار ٤٢٥ بمعزل عن تطور مسيرة التسوية. اما التسوية فلا تتم الا في اطار وحدة المسارين اللبناني والسوري".

وختم: "هكذا نبني الدولة. اما الممارسة في الواقع فلا توحي، ويا للأسف، ان عملية بناء الدولة قد بدأت فعلا على نحو جدي".

عبارة صامدة على منزل العميد

عبارة الترحيب تحت شرفة العميد. (ابرهيم الطويل)

ورشة طلاء منزل العميد ريمون اده في شارع اميل اده في رأس بيروت، انتهت. وعاد "منزل الامة" في رأي الكتلويين واصدقائهم، الى شبابه.

وكثيرون، ربما عن محبة زائدة، يتوقعون عودة العميد الى بيروت، مع مجيء البابا يوحنا بولس الثاني، ولو ان عودته يقررها العميد نفسه، وسبق ان حدد شروطها.

ولكن رغم كل ذلك يبقى "منزل الامة" ينتظر العميد ومثله بيروت التي "ترحب بفخامة الرئيس وتجدد العهد والوفاء له".

عبارة مكتوبة على سور منزل العميد تحت الشرفة تماما، ولم يشأ عامل الطلاء ان يمر عليها. فظلت "بيروت ترحب بفخامة الرئيس وتجدد العهد والوفاء له"، مع رسوم لخمسة قلوب.

"التهويل بوقف التطبيع مع اسرائيل لا يكفي"

القومي: يجب اغلاق الممثليات والسفارات واعلان سقوط عملية السلام

اعتبر الحزب السوري القومي الاجتماعي ان "التهويل بوقف التطبيع مع اسرائيل لا يكفي". وقال: "ان انفضاح حقيقة المشروع الصهيوني الاميركي يفرض على الدول العربية اغلاق كل المكاتب والممثليات والسفارات وقطع كل العلاقات التي اقيمت مع دولة العدو والعودة الى سياسة المقاطعة الشاملة واعلان وقف كل المفاوضات وسقوط عملية السلام".

عقد امس مجلس العمد في الحزب اجتماعه الدوري برئاسة رئيس الحزب علي قانصو واصدر على الاثر بيانا اعتبر فيه "ان التمادي الخطير في السياسة الاستفزازية التي يعتمدها رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو اخذ يشكل خطرا يهدد بانفجار كبير، وخصوصا ان انحياز الادارة الاميركية الجديدة المطلق بات واضحا، الامر الذي افلت الوضع من كل الضوابط وفتح التطورات على كل الاحتمالات.

وفي المقابل يرى الحزب في المواقف التي اتخذها اجتماع مجلس جامعة الدول العربية الاخير ملامح صحوة عربية وبداية عودة الى التضامن وتوحيد الموقف ليس من السياسة الاسرائيلية الاستفزازية العدوانية وحسب، بل من الادارة الاميركية التي اظهرت انحيازا فاضحا الى العدو الاسرائيلي".

ورأى "ان التهويل بوقف التطبيع لا يكفي، فانفضاح حقيقة المشروع الصهيوني الاميركي يفرض على الدول العربية اغلاق كل المكاتب والممثليات والسفارات وقطع كل العلاقات التي اقيمت مع دولة العدو والعودة الى سياسة المقاطعة الشاملة، واعلان وقف كل المفاوضات نهائيا وبالتالي اعلان سقوط عملية السلام وكل ما نتج منها من اتفاقات مجحفة وهادرة للحق القومي".

وأشاد بانتفاضة الشعب الفلسطيني داخل فلسطين، ودعا الى عقد قمة عربية فورا في دمشق "لتأكيد الدعم والتضامن مع الجمهورية العربية السورية ولبنان في موقفهما الواحد والتصدي لمشاريع الهيمنة الاسرائيلية والانحياز الاميركي. وتوقف مجلس العمد امام ظاهرة تفاقم الشحن الطائفي والمذهبي الذي تمارسه بعض الجهات من مختلف المواقع في لبنان، فرأى فيه مشروع فتنة طائفية جديدة واستحضارا للاجواء التي سبقت احداث العام ١٩٧٥".

اضاف: "ان الحزب اذ يؤكد مجددا دعوته الى فصل الدين عن الدولة ومنع رجال الدين عن التدخل في الشؤون السياسية، يحذر من ان التعاون مع مشروع الفتنة هذا سيقود لبنان مجددا الى حرب طوائف ومذاهب تسقط ما تحقق حتى الان من مشروع السلم الاهلي ويضع مصيره امام المجهول.

ان توقيت هذه الردة المذهبية مع الممارسات الاستفزازية لرئيس وزراء العدو نتنياهو يزيد من خطورتها ويطرح اكثر من علامة استفهام وريبة حول حقيقة اهداف هؤلاء النافخين بنار الفتنة.

ويدعو الحزب الدولة الى تحمل مسؤولياتها كاملة والمبادرة الى التصدي لهذه الهجمة التقسيمية المدانة ومحاكمة مرتكبيها، ايا يكن وايا تكن مواقعهم، بموجب القوانين الدستورية التي تحظر كل ما يثير الحساسية الطائفية، ويدعو الى الفتنة.

وحيال هذه الردة الشرسة والخطيرة يدعو الحزب الاحزاب والقوى الحية في المجتمع الى أخذ دورها الطبيعي في التصدي لهذه المؤامرة على وحدة لبنان وسلامه الاهلي والتسريع في ادارة حوار جدي وهادف الى بلورة قواسم مشتركة ومشروع نهضوي مستقبلي يؤسس لعمل جبهوي متحد لكل مشاريع التفتيت والشرذمة والفتنة الطائفية".

من جهة اخرى دعا الحزب الى حضور احتفال تأبيني للصحافي والنقابي الراحل صياح هاني الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في خلية آل صالحة في رأس المتن.

بري والحريري والحص يهنئون مطر بالفصح

تلقى رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر امس اتصالات تهنئة بعيد الفصح من رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس سليم الحص والنائب ايلي الفرزلي.

وكذلك تلقى رسالة تهنئة بالعيد من رئيس الوزراء رفيق الحريري.

الحريري يطلب من الادارات العامة تسهيل مراجعات المحامين

اصدر امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تعميما حمل الرقم ٩٧/٦ هذا نصه:

"كنا بموجب التعميم الرقم ٩٦/٧ تاريخ ١٠/٢/٩٦ قد طلبنا من كل الادارات والمؤسسات العامة والبلديات تسهيل مراجعات المحامين في الادارات الرسمية.

وحيث ان هذه المراجعات تتسم في معظم الاحيان بطابع العجلة نظرا الى ارتباطها بمهل قانونية. وبما ان بعض الادارات والمؤسسات العامة والبلديات ما زالت تتوانى في التقيد بهذه التعليمات،

لذلك، فاننا نؤكد مجددا على كل الادارات والمؤسسات العامة والبلديات التقيد بالتعميم رقم ٩٦/٧ واعطاء التعليمات الواضحة الى جميع الموظفين لديها لاستقبال المحامين في اي وقت كان خلال ساعات الدوام الرسمي وايلاء مراجعاتهم كل جد واهتمام".

جنبلاط يهنئ الاسد في تأسيس البعث

ابرق امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئا بالذكرى الـ٥٠ لتأسيس حزب البعث، واعتبر "ان سوريا البعث تزداد قدرة يوما بعد يوم في التصدي المشاريع الاستعمارية الجديدة والاطماع الصهيونية".

وقال: "لقد وقفت سوريا – الاسد مع لبنان، ولا تزال تقف في مواجهة احلك الظروف التي تمر على المنطقة، وكانت الدرع الواقية التي يحفظ دورها جميع الوطنيين اللبنانيين، ويقدرون ما بذلته سوريا بقيادتكم حفاظا على وحدة لبنان وعروبته".

مؤتمر "التراث السرياني الخامس" انطلق

زكا الأول: لنحرص عليه بتعاضدنا ووحدتنا



المطارنة توماس والجميل وبشارة وطبي والبطريرك زكا الاول والمطران دي باز والبطريرك حايك.



جانب من الحضور وبدا في الصف الامامي الوزير حنا والنائب دكاش. (رافي بربريان)

كتبت هالة حمصي:

دعا بطريرك السريان الارثوذكس زكا الاول الى بذل اقصى الجهد "في تقوية الحياة الرهبانية وانعاشها(...) وتشجيع الرهبان والراهبات على درس لغتنا السريانية المقدسة دراسة علمية عميقة والتخاطب بها (...)".

دعوة البطريرك زكا الاول انطلقت في افتتاحه مؤتمر التراث السرياني الخامس بعنوان: "الترهب في القرون المسيحية الاولى" الذي ينظمه "مركز الدراسات والابحاث الرعوية" في دير مار الياس في انطلياس. وقد وجهها الى حشد كبير من الرهبان والراهبات والعلمانيين والشبان والشابات الذين تقاطروا في دول عربية وغربية، منها العراق وسوريا وايران والهند ومصر واوستراليا وايطاليا وفرنسا وبريطانيا والمانيا، اضافة الى لبنان.

حضر جلسة افتتاح المؤتمر بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك، والمطران رولان ابو جودة ممثلاً البطريرك الماروني والمطران يوسف توماس ممثلاً بطريرك الكلدان ومطران الطائفة الاشورية نرساي دي باز، والمطارنة جورج اسكندر ويوسف بشارة وبطرس الجميل واثناسيوس افرام وجورج صليبا ومخايل الجميل والياس طبي، وحشد من الرهبان والراهبات.

كذلك حضر وزير الدولة الياس حنا والوزير السابق عصام خوري والنواب بيار دكاش وجميل الشماس وحبيب حكيم وانطوان حداد وكميل زيادة والزميل ابرهيم عبده الخوري ممثلاً نقيب الصحافة والمفكر منح الصلح وشخصيات رسمية وسياسية واجتماعية.

استهل الاب بطرس عازار الانطوني اللقاء بكلمة شرح فيها اهداف المؤتمر. فاشار الى انه يرمي الى التعرف على الترهب بحسب التقليد السرياني، في جذوره وبداياته وخصوصياته وكتابات آباء الكنيسة فيه ويومياته ونظرة الاسلام اليه(...). كذلك يرمي الى اكتشاف المشترك الروحي من اجل الوحدة بين الكنائس، والمشترك الحضاري من اجل العيش المشترك، والمشترك الانساني من اجل العمل الراعوي – الرسولي اليوم".

ثم تكلم البطريرك زكا الاول باسم البطاركة الستة رعاة المؤتمر فنوه بالاختيار الذي قام به منظمو المؤتمر في تحديد موضوع المؤتمر "ذلك ان للرهبان فضلاً كبيراً في الذود عن حياض اللغة السريانية وجهودا جبارة في محاولة بقائها حية ونشرها في البلدان التي حملوا اليها مشعل الانجيل المقدس(...). وللرهبان طويل باع في بقاء اللغة السريانية حية رغم محاولات ابادتها في غيرها من اللغات وابادتها في اماكن عديدة من مواطن ميلادها ونشأتها". وقال: "علينا ان نتخذ الماضي عبرة لنا في الحاضر والمستقبل. فقد كدنا نفقد تراثنا السرياني عندما انقسمنا على ذواتنا، والبيت المنقسم على ذاته يخرب. (...) فلنصمم على اعادة درس تاريخنا وكتابته من جديد في ضوء تقدم الحركة المسكونية، بالروح المسكوني الحق، وباسلوب البحث العلمي الخالي من كل غرض، للتوصل الى الحقائق المجردة".

وشدد الاباتي سليم باسم المركز على اهمية المؤتمر. ولخص غايته "بتوضيح هوية الراهب الذي اختار الله اختياراً تفضيلياً، عائشاً بالفة معه".

والقى الاب اندريآس هانس (في معهد ترير) كلمة المنظمين، فعزا "الاهتمام بالتراث السرياني الى اقتناعنا بان للغنى الثقافي والروحي في التقليد السرياني اهمية بالغة لدى المسيحيين، والانسانية ايضاً". وقال: "اكنا مسيحيين ام غربيين، فان لدينا جميعاً جذور سريانية، وتشكل مسألة الكنائس السريانية بحماسة حول جذورها سبباً للفرح والامل. لذلك ينصب اهتمامنا العام الجاري والسنة المقبلة على الخبرات الرهبانية السريانية(...) التي لا يجب التقليل من قدرها(...)".

واختتم البروفسور سبستيان بروك من جامعة اوكسفورد جلسة الافتتاح بمحاضرة عن "تاريخ الترهب والتقليد السرياني وروحانيته"، تطرق فيها الى ابرز التطورات التي شهدتها الرهبانية السريانية، وقسمها ست مراحل اساسية، شارحاً المصادر التي استند اليها لاختياره هذا التقسيم، وخصائصه".

وبعد كوكتيل في الصالة الكبرى في الدير، عقدت جلسة اولى عن "جذور الترهب السرياني" ادارها الاب موسى الحاج، وحاضر فيها الاب الياس خليفة عن "يوحنا المتوحد الافامي: احد مصادر الروحانية الرهبانية لدى السريان"، عارضاً نتائج ابحاثه حول شخصية يوحنا الافامي وتعاليمه وكتاباته وما نشر حوله. واكد "اهميته مصدرا رئيسيا للروحانية السريانية كما وصلتنا عبر آباء الرهبان السريان الكبار، مثل اسحق النينوي (اواخر القرن السابع) ويوحنا الشيخ الدلياتي (اوائل القرن الثامن) ويوسف الرائي (اواخر القرن الثامن)".

وقسم الاب بولس الفغالي "جذور الترهب في العهد القديم" – عنوان مداخلته – ثلاث محطات، "الاولى ترهب على مستوى الفرد (مع ارميا وايليا) الذي يجد امتداده في جميع المتوحدين العائشين في عزلة تامة. والثانية ترهب على مستوى المجموعات التي تعيش الحياة النسكية في العالم. داخل جماعة مكرسة لله، والثالثة ترهب في مجموعات منظمة كاللاويين في مدنهم التي كانت في شكل اديرة كبيرة، وهم نبع الانبياء الذين عاشوا في جماعات، وشاركوا في الخيرات الواحدة لكنهم لم يعرفوا العذوبة(...)".

وتناول الاب جاك برنار "مثال قداسة رهبان قمران". فاشار الى ان "دستور جماعة قمران قائم على محبة الله والسعي الى الكمال من منظور ممارسة الفضائل واحترام الانسان". وابرز مقتطفات من وثائق خطها فيلون الاسكندري واوزابيوس ويتناولان فيها الجماعة واجتماعاتها حول تجسيد تعاليم التوراة، خالصا الى ان "القمرانيين عاشوا جماعة متبتلة تطبعها سمة ايمانية اخروية مميزة".

وشدد الاب جان عزام في مداخلته على ثلاث نقاط، "الاولى للرهبانية وجذرية الانجيل، والثانية الاقتداء بالمسيح. والثالثة الجماعة المسيحية الاولى ومثال الحياة المشتركة". واهاب بالرهبان والراهبات والعلمانيين "الامتناع بان جذرية الانجيل ليست سراباً او مثالاً بعيداً عنهم. بل هي واقع، ان فقدناه، فلا بد من استعادته، وللمكرسين دور اساسي في اي تجديد".

ويواصل المؤتمر اعماله اليوم.

مواكبة اعلامية لزيارة البابا

اصدرت اذاعة "صوت المحبة" بيانا اعلنت فيه انها "في اطار الاستعداد الروحي للزيارة الراعوية التي يقوم بها قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني في ١٠ ايار ١٩٩٧ و١١ منه للبنان واعلانه في اثنائها نص الارشاد الرسولي الذي يأتي في ختام مراحل السينودس الخاص من اجل لبنان، تخصص اذاعة صوت المحبة، ابتداء من غد ٣/٤/١٩٩٧ (اليوم) برنامجا اسبوعيا بعنوان "السينودس مراجعة حياة" يذاع مساء كل خميس السابعة والربع، وتعاد اذاعته صباح اليوم التالي العاشرة والنصف.

يعد هذا البرنامج ويقدمه السيد خليل صاصي. ويتضمن المستجدات والنشاطات الاخيرة المتعلقة بهذه الزيارة، اضافة الى مقابلات مع المسؤولين الروحيين والمدنيين المعنيين بتحضيرها وتنظيمها".

ودعت الاذاعة وفي الاطار نفسه، مستمعيها والمؤمنين كافة للتعبير عن آرائهم وانتظاراتهم واسئلتهم المتعلقة بهذه الزيارة، وذلك بالمراسلة على ص. ب: ٨٥٠ جونية، او بالاتصال المباشر على رقمي الهاتف: ٠٩/٩١٨٠٩٠/١ يوميا بين الثالثة والرابعة بعد الظهر.

رأي

الفصل بين النيابة والبلدية

لمناسبة الدعوة التي اطلقتها الحكومة لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في الاول والثامن من حزيران المقبل، وفي معرض البحث في قانون جديد للانتخابات البلدية او تعديل بعض النصوص القديمة في قانون ١٩٩٧، كثر اللغط حول الجمع او الفصل بين عضوية مجلس النواب ورئاسة او عضوية المجلس البلدي وتوزع النواب بين مؤيد او معارض لهذا المشروع او ذاك، مع ان الامر واضح، وهو ضرورة الفصل بينهما وعدم دمج مركزين يتعلقان بالشأن العام في شخص واحد. وتشجيع هذا الشخص على حمل بطيختين بيد واحدة، اذ لا ضرورة لذلك اطلاقاً.

لا نعرف لماذا يصر البعض على الجمع بين النيابة ورئاسة البلدية. فاذا كان هذا البعض ينظر بجدية الى المجلس البلدي وصلاحياته ومهمته ومدى المسؤولية الملقاة على عاتقه، فكيف يصر على الجمع، وهو لا يترك المجال الكافي لعمل رئيس البلدية؟

ان الصلاحيات المنصوص عنها بموجب قانون ١٩٩٧ وما يحكى عن ضرورة تعزيزها وتوسيعها تستوجب حتماً وجود شخص متفرغ لهذا العمل المهم واليومي يحمل على منكبيه هموم البلدة ومشاكل الاهلين ويعمل على تنفيذها. وهذا لن يتوافر النائب الذي لديه من المشاغل ما يكفيه ويزيد اذا اراد فعلاً ان يقوم بمهمته كما يجب في مجال التشريع ومراقبة الحكومة ومحاسبتها، ناهيك بالخدمات التي يؤديها للناخبين لتأمين اعادة انتخابه اذ انصرف الكثيرون الى اعتماد هذه الطريقة فاضحوا نواب خدمات لا اهل تشريع ومحاسبة. ثم لسنا نعلم لماذا يريد البعض العودة الى الوراء؟ فالعالم يتجه وبصورة فعالة وسريعة الى الامام اذ يعتمد التخصص في كل الامور والفصل بين المؤسسات والابتعاد عن الجمع للمناصب في يد شخص واحد، تمكيناً لتفعيل هذه المؤسسات وحرصاً على حسن ادائها وقدرتها على الانتاج. ان للجمع بين النيابة والبلدية مساوئ كثيرة لا يمكن تعدادها حصراً انما نشير الى اهمها على الصعيدين القانوني والتطبيقي:

ان وجود النائب في مركز رئاسة البلدية يعرقل تطبيق القانون ولا يسهله، اذ لا يمكن اجهزة الرقابة وهيئة الوصاية وسواها من المؤسسات العامة ان تتعامل قانوناً وبسهولة مع نائب يتمتع بالحصانة النيابية، كما ان استدعاءه من قبل هذه الهيئات له محاذيره. اضف الى ذلك صعوبة تلبية النائب لدعوات توجه اليه بصفته رئيساً للبلدية من موظفين مهما علا مقامهم، وهو الممثل للشعب والناطق باسمه والقابض ايضاً في الوقت عينه على زمام الامور في المجلس البلدي بدون حسيب ولا رقيب، اذ ان امر مراقبته كما نعلم جميعاً هو صعب للغاية ان لم نقل مستحيلاً. تصوروا شخصاً واحداً ينتخب نائباً ثم يعود رئيساً للبلدية ثم يعين وزيراً، اي يتحمل مسؤولية ثلاثة مراكز مهمة في آن واحد!.

واذا لم يكن في الامكان فصل النيابة عن الوزارة في الوقت الحاضر، مع انه مطلب حيوي، فليمنع على الاقل الجمع بين النيابة ورئاسة او عضوية المجلس البلدي بنص صريح يكرس هذا المبدأ ويقرر الفصل بينهما في صورة نهائية حفاظاً على المصلحة العامة وعلى هيبة النائب وكرامته، ومن اجل ابعاد المجالس البلدية ما امكن عن السياسة والتسييس. ففي ذلك خدمة جليلة للقرى والمدن التي تنتظر ان تؤمن لها الدولة ما يساعد في احيائها لا ما يزجها في آتون السياسة والحزازات الانتخابية، آملين ان تأتي المجالس المقبلة معبرة عن اماني الشعب وطموحاته ولن يتم ذلك بالتوافق بين الاهلين او عن طريق الانتخاب الحر تأميناً للمصلحة العامة وبعيداً عن الخلافات الضيقة والنزاعات العائلية الصغيرة والتي لن تكون في مصلحة احد.

المحامي ادوار يمين

"التوحيد" تنفي تعرض شعبان للبابا
مرهج: الزيارة تلقى اجماع اللبنانيين

فيما نفت امس "حركة التوحيد الاسلامي" ان يكون اميرها الشيخ سعيد شعبان تعرض في كلامه الاحد الماضي للبابا يوحنا بولس الثاني وموضوع زيارته للبنان، استمرت ردود الفعل المستنكرة الخطاب "الطائفي المتشنج" داعية الى خطاب وطني واحد يرحب بزيارة البابا لبنان.

ففي طرابلس ("النهار") وزعت حركة التوحيد بيانا ردت فيه على الردود التي انتقدت خطبة الشيخ شعبان في الجامع المنصوري في طرابلس فوصفتها بأنها "ردود مفتعلة وذات نيات سيئة". وصنفها قسمين، "الاول ردود لا تستأهل الرد، وخصوصا انها صدرت عن اناس سبق ان تعاملوا مع العدو الصهيوني، ونحن نتمنى فتح ملفاتهم. والقسم الثاني هو من المشاركين في الدولة، ونأسف لصدور تصريحات مرتجلة عنهم".

وقال البيان: "ان الشيخ شعبان لم يتعرض في كلامه للبابا ولا لزيارته للبنان بل قال: "لا بابا ولا ماما لدينا، اي المسلمين، كي يدافع عنا وعن حقوقنا"، وليس في كلامه اي تهديد للسلم الاهلي الذي شدد عليه في كلامه، اذ قال: "نحن نريد ضمانا امنيا لكل المواطنين، ونحن مستعدون للدفاع عن لبنان وعن الدولة والشعب اللبناني بكل فئاته. وعن كرامة الجميع بشرط ان لا يأتي القتال من الداخل وان لا نُشغل بمعركة داخلية".

واضاف: "ان الشيخ المجاهد سعيد شعبان عاتب رئيس الجمهورية لانه لم يفتح ابواب قصر بعبدا لمواطنين مسلمين لبنانيين طلبوا مقابلته للبحث في موضوع خطير، بينما تفتح ابواب القصر للغير". اما ما قاله الشيخ في شأن مجيء البابا الى لبنان فهو الآتي: "نحن لسنا ضد امن الناس، والامن يجب ان يتوافر للضعيف. والاقربون اولى بالمعروف". وعاتب فضيلته رئيس الجمهورية ايضا لأنه تعجل في توقيع الحكم باعدام الشبان الثلاثة قبل مجيء البابا كي لا يشملهم العفو. ولأنه رفض حتى الرد على الفاكسات التي وردته".

وعما قاله الشيخ عن تحويل لبنان جزائر ثانية وان الدولة تريد ذلك "فاننا نطالب الدولة باثبات العكس، فأن هي تغاضت عن تصرفات "الاحباش" المشينة والمخلة بالامن... فماذا تريد من الطرف الآخر ان يفعل؟ اننا ننتظر ان تأخذ الدولة بنصرة المظلوم كي لا يأخذ الناس حقهم بأيديهم".

واضاف البيان: "ان مراجعة موضوعية لخطبة الشيخ شعبان تبين بوضوح ان لا شيء فيما مما ذكر عن تعرض للبابا او ألمح الى رفضه زيارة البابا او تعريضه للسلم الاهلي. وكنا نتمنى على وزير الداخلية الاتصال برئيس مجلس النواب الذي تفهم موقف الشيخ سعيد شعبان (...) وكذلك وزير الدفاع.

هناك حملات من المعارضة ضد القصر وضد رئيس الحكومة كانت اشد عنفا. وهناك جماعة من المتضررين نادوا بعدم مجيء البابا الى لبنان فلم يحاسبهم احد، في حين ان فضيلة الشيخ سعيد شعبان لم يناد بعدم مجيء البابا بل سماه ضيفا، فلماذا هذه الضجة المفتعلة؟ اننا نتعجب من قول وزير الداخلية في حديث تلفزيوني مجدفا على الله سبحانه: "الله يخطئ خمسة في المئة"، فلم يحاكم ولم يحاسب مع اننا في بلد يحترم الاديان ويؤمن بها".

ردود الفعل

في غضون ذلك استمرت ردود الفعل المستنكرة لكلام شعبان والمرحبة بزيارة البابا.

● وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج قال: "ان زيارة قداسة البابا يجب ان تكون موضع اجماع لدى كل اللبنانيين الحريصين على نهوض وطنهم وتبوئه من جديد المكانة التي يستحق. ولا يجوز انطلاقا من هذا المنطلق ان توضع الزيارة في اطار الخلافات العارضة او في خانة المواقف الفئوية.

وهذا ما يدعونا جميعا الى الارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية واستلهام قيمنا الروحية السامية في التخاطب والتعامل ومحاذرة لغة التطرف التي تشحن النفوس وتسمم الاجواء الوفاقية وتثير النعرات الطائفية والمذهبية التي دفع اللبنانيون التضحيات الغالية للتخلص منها، مع ايماننا بأن الشعب اللبناني اصبح محصنا ضد الدعوات السلبية والافكار التقسيمية ويقف صفا واحدا نودا عن مسيرة السلام الاهلي".

● النائب قبلان عيسى الخوري: "في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ لبنان والمنطقة التي تتطلب اقصى درجات التماسك الداخلي، تطالعنا اصوات اصولية متطرفة هي براء من الاسلام وقيمه السامية، فتشحن النفوس وتعيدها الى مناخات الفتنة، كأنها تؤسس لمشروع حرب جديدة، وهي بالتالي تخدم مخطط اسرائيل الرامي الى تفتيت لبنان والمنطقة (...)".

واضاف: "اننا برفضنا هذه اللغة المتطرفة ننطلق من اقتناعاتنا وايماننا بان لا لبنان من دون صيغة العيش المشترك على قواعد العدالة والمساواة. وانا كان بعضهم يتطلع الى لبنان من دون المسيحيين فهو واقع في خطأ تاريخي يجعل لبنان قطعة ارض تضاف الى صحراء العالم العربي، لا اكثر.

اننا اذ نثني على موقف الرئيس نبيه بري بعد تصريح الشيخ شعبان المستنكر، نطالب الحكومة بمواقف واجراءات تلغي هذا الكلام من خطابنا السياسي، ونسألها الا يسيء هذا الكلام الى علاقات لبنان مع دولة صديقة، والا يثير المشاعر الطائفية الفئوية. واين الرقابة على وسائل الاعلام لمنعها عن بث هذا الكلام؟ اننا نأمل في اجوبة عملية من الحكومة قبل توجيه سؤال اليها عبر رئاسة مجلس النواب".

وخلص: "ان كلامنا عن الاصوات الاسلامية المذكورة لا يلغي كلامنا عن اصوات مسيحية من حديثي النعمة السياسية، تتماتر عبر وسائل الاعلام بفوغائية وعدم مسؤولية رامية الى استقطابات لمشاعر بعض الشارع المسيحي، كأنها لم تتعلم من التجارب، وكأن المسيحيين لم يشبعوا بعد من اساليب المماترة والمتاجرة بلقمتهم ومواقفهم (...)".

● النائب فريد مكاري: "ان مثل هذه الاصوات التي تتمترس، ويا للاسف، خلف مواقع دينية، تدخل البلاد في اجواء من التوتر والتصعيد والقلق على نحو يخدم اهداف العدو الاسرائيلي الذي ساءه انطلاق لبنان بقوة نحو التعافي والنهوض. ولعل اكثر ما يؤذي هو العودة الى الضرب على الوتر الطائفي وتوجيه الانتقادات والملاحظات القاسية وغير الموضوعية، اضافة الى التهديد بالقتل والمواجهة، وكأن البلاد لا تزال تعيش حالة الفوضى نفسها التي استفحلت في الماضي لتحقيق اهداف وغايات باتت معروفة ومكشوفة".

● رئيس "حزب الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف: "لا احد يمنع الشيخ المحترم من الصلاة في ساحة الشهداء، فلماذا اعترض على صلاة اعلى مرجع روحي في العالم واراد تشبيه نفسه به؟ هل اراد ذلك لاثارة الفتن الطائفية تنفيذا للمؤامرة العالمية على لبنان التي فتكت بشعبه طوال سبعة عشر عاما والتي انتهت الى غير رجعة بعدما وعى اللبنانيون مراميها واهدافها؟".

غداً:
الحلقة الثالثة
من ملف
القوى والجماعات السنية

ملف عون تتسلمه داغر

تسلم قاضي التحقيق العدلي فوزي داغر ملف اختلاس اموال عامة الملاحق به الرئيس العماد ميشال عون امام القضاء منذ عام ١٩٩٠.

"حزب الله":
التوعد بملاحقة شعبان
يضر بالسلم الاهلي

اعتبر "حزب الله" "ان التوعد بالملاحقة القانونية والقضائية ضد الشيخ سعيد شعبان الذي يعتبر رمزا وطنيا واسلاميا هي التي تصب في خانة الاضرار بالسلم الاهلي والوحدة الوطنية. واننا نرفض بشدة هذه التوجهات والتهديدات ونعتبرها مخلة بالوفاق الوطني الذي تحقق في هذه البلاد مقابل اثمان باهظة التكاليف، وخصوصا ان تصريحات اكثر خطورة صدرت عن غير مسؤول روحي وسياسي ومن اعلى المقامات كادت تؤدي الى نسف السلم الاهلي والوحدة الوطنية(...) ولم نسمع عندها اي موقف رسمي ضد باجراءات قانونية مضادة ومتابعات قضائية".

ودعا "المسؤولين في السلطة الى الاعتراف بواقع المشكلة القائمة والاحتقان الناشئ في الساحة الاسلامية اخيرا، والعمل بحكمة وروية لمعالجتها بدلا من التصدي السلبي الذي لا يؤدي الا الى مزيد من التوتر والاحتقان والتشنج، وخصوصا ان الشيخ سعيد شعبان اوضح بعد تصريحه المذكور انه يحرص على السلم الاهلي والوحدة الوطنية، وانه لم يقصد الاساءة الى احد او اثارة النعرات الطائفية(...)".

ملاحقة ناقلي اسلحة
في تشييع المعدومين

ذكرت مراجع قضائية ان تعليمات اعطيت للاجهزة الامنية المختصة لتوقيف الاشخاص الذين نقلوا سلاحا ظاهرا سواء مرخصا ام لا لدى مشاركتهم قبل عشرة ايام في محلة الطريق الجديدة في تشييع الفلسطينيين الثلاثة منير عبود وخالد حامد واحمد الكسم الذين اعدموا بعد ادانتهم بقتل الرئيس السابق لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي، تمهيدا لاحالتهم على القضاء العسكري.

اطلق النار على حبيبته
... وانتحر

اطلق النار على من هواها ثم على نفسه فقضى ونجت.

وفي التفاصيل ان علي م. (٢٦ عاما) احب رنا س. (٢٤ عاما) منذ سنة ونصف سنة وانتهى به المطاف الى طلب الاقتران بها الا ان والد الفتاة مانع هذه الخطوة التي زعزعت العلاقة بين علي ورنا. وصباح امس انهى علي دوام عمله وهو عريف في جهاز امن السفارات وسلم بندقيته الاميرية، وقرابة التاسعة اتصل برنا في مقر عملها كسكرتيرة في عيادة طبيب اسنان في الصنائع وتشاجرا خلال الاتصال. وعلى الاثر قصد العيادة وشهر مسدسا اميريا ينقله واطلق عيارا منه في اتجاه رأسها فاصابها في الفك ووقعت ارضا والدماء تسيل من فمها فاعتقد انها توفيت عندها عاجل نفسه بعيار في رأسه. ونقل الاثنان الى مستشفى الجامعة الاميركية حيث ما لبث علي ان فارق الحياة متأثرا بنزف في الرأس في حين اصيبت رنا بجروح في الفك. وعلى الاثر كلف النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار الطبيب الشرعي معاينة الاثنين كذلك كلف الادلة الجنائية اجراء كشف في مكان الحادث وضبط افادة رنا التي اعطت اقوالها في شأن الحادث وملابساته.

بو يونس اطلق بعد عامين ونصف
شاكراً مسؤولين لبنانيين والاسد وصفير



اقرباء يستقبلون بو يونس امام منزله في حبوب.



تهنئة من النائبة سعيد. (بيار ملحم)

افرج مساء امس عن العضو السابق في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رفيق بو يونس الذي اوقف في ٢٤ ايلول ١٩٩٤.

وحضر بو يونس الى القصر الجمهوري لشكر رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي كان قد اتصل قبل اربعة ايام بالاباتي شربل قسيس وابلغه قرب الافراج عن يونس.

ومن القصر توجه رفيق بو يونس الى منزله في حبوب - قضاء جبيل يرافقه الاباتي قسيس وزوجته نجوى ونجله فراس، وانضم اليهم في جل الديب الوزير السابق جوزف الهاشم.

وعند مدخل البيت تجمهر عدد من ابناء بلدته والاهل والاصدقاء حيث نحرت الخراف وتعالت زغاريد الترحيب التي امتزجت ببكاء البعض من اقربائه.

وعبرت زوجته نجوى عن فرحتها بقولها: "لقد غمرني الفرح في هذا اليوم اكثر من ليلة زفافي".

وحضرت مهنئاً النائبة نهاد سعيد وعضو المجلس الدستوري اديب علام.

وقال يونس في تصريح لـ"النهار": "انني اذ اتقدم بجزيل الشكر من فخامة الرئيس الياس الهراوي على اهتمامه بقضيتي وبالافراج عني، ومن غبطة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الذي اولى قضيتي وواكبها باهتمام بالغ، يهمني كذلك ان اعبر عن خالص امتناني للمساعي المركزة التي قام بها دولة الرئيس نبيه بري، واريد ان اسجل تقديري لسيادة الرئيس حافظ الاسد الذي تعامل مع هذه القضية بروح ابوية، وكذلك اسجل شكري لسيادة اللواء غازي كنعان الذي تابع هذا الموضوع باهتمام وجهد.

لا اريد ان استرسل الآن في تعداد كل الاحبة والمخلصين من مسؤولين وفاعليات واصدقاء، فجهودهم جميعاً ومثابرتهم الصادقة ساهمت في الافراج عني".

ردأ على ما نشرته "النهار"
وزارة النفط: التحاليل جرت وتبين تطابق الفيول مع المواصفات

جاءنا من وزارة الصناعة والنفط الرد الآتي: "تعليقا على الخبر المنشور في الصفحة ٩ من جريدة "النهار" تاريخ ١٩٩٧/٤/٢ تحت عنوان "برسوميان على مسؤوليته وبلا تحاليل مخبرية سمح لثلاث بواخر فيول بالافراغ في الزوق" نوضح ما يأتي:

١ - ان التحاليل المخبرية على الشحنات الثلاث المشار اليها قد جرت وتبين تطابق الفيول اويل مع المواصفات المطلوبة من مؤسسة كهرباء لبنان ولاسيما لجهة نسبة الكبريت التي لم تتجاوز ١٪. وقد اخذت العينات لاجراء التحاليل بحضور مندوبي مؤسسة كهرباء لبنان وشركات المراقبة التي ترافق العينات الى المختبرات وتشرف على تحليلها. نرفق ربطا النتائج الصادرة عن ثلاثة مختبرات معا لكل واحدة من الشحنات الثلاث، وهي مختبر الزهراني، مختبر طرابلس ومختبر جامعة القديس يوسف. مع العلم ان جميع التحاليل تبلغ فورا الى مؤسسة كهرباء لبنان ولا تقبل الشحنة الا بعد موافقتها.

٢ - ماذا كان سيحصل في حال عدم تطابق الفيول اويل مع المواصفات المعتمدة؟

هناك حلان:

أ - تغريم البائع وفقا لجدول التغريم المعتمد من الوزارة ومؤسسة كهرباء لبنان المرفق ربطا.

ب - او رفض الشحنة على مسؤولية البائع.

٣ - لماذا حصل التفريغ قبل الانتهاء من اجراء التحاليل؟

لان مؤسسة كهرباء لبنان ابلغت الوزارة عن انخفاض مخزونها عن مستواه الخطر وطلبت بالحاح اتخاذ التدابير لتأمين مادة الفيول اويل لكي لا تتعرض البلاد الى الظلام.

وهكذا يتبين ان البواخر الثلاث افرغت حمولتها بصورة اصولية وبالسرعة اللازمة بناء على طلب مؤسسة كهرباء لبنان وبالتنسيق معها ولم يكن في الامر اية قضية او اية ذريعة، ونعتقد ان في هذا التوضيح ردا على مخاوف الكاتب على المصلحة العامة.

وجلاء للحقيقة وعملا بقانون المطبوعات نرجو نشر هذا التوضيح في مكان الخبر نفسه باسرع ما يمكن".

٤ مقترحات

من الدكتور فوزي العوجي:

"اقترح موقعاً استراتيجياً في شمال لبنان، نقطة انطلاق قريبة من جميع المناطق، صالحة لانشاء كسارات بالجملة ومشروطة التنفيذ بشق طرق عريضة من جراء عمل الكسارات. وهذا الموقع هو جبل تربل الساحلي.

واقترح على مزارعي سهلي البقاع وعكار المبادرة الى زراعة بديلة من المخدرات تدر ارباحاً خيالية بتصديرها الى الخارج ولا تتعب على مدار السنة وتدخل في صلب التقاليد الاستهلاكية التي لا غنى عنها لشعوب اليمن وأريتريا والحبشة، انها زراعة القات وهي عشبة للمضغ واستعمالها يسمى التخزين.

واقترح على وزيري البيئة والزراعة السماح بالصيد دورياً سنوياً في المحافظات الخمس، وهذا انسب الحلول اقتصادياً وبيئياً واجتماعياً، على ان يكون السماح بالصيد من اول ايلول الى ٣١ كانون الثاني.

واقترح على وزير شؤون المهجرين القيام بزيارات رسمية لاميري الكويت وقطر ولخادم الحرمين الشريفين وللشيخ زايد بن نهيان لحضهم على اعادة اعمار املاكهم واملاك رعاياهم في مراكز الاصطياف، مما يبعث الحياة الاقتصادية في الجبال اللبنانية ويجلب السائح العربي في صيف ١٩٩٧".

كفرشيما تريد مختارين

من ماضي وديع ملهي:

"كفرشيما بلدة اليازجيين والشميل وتقلا وفرحات وغيرهم من الفلاسفة والادباء، بلدة الادب والفن، فقدت مختارها منذ عامين ولا تزال بدون مختار يدير شؤون ابنائها ويرعى مصالحهم، واهاليها وسكانها يتخبطون في حال مأسوية يومية.

انطلاقا من قانون المختارين، وايمانا منا بغيرة المسؤولين على مصالح الشعب، تقدمنا بتاريخ ١٩٩٦/٥/٢٥ بطلب من سعادة محافظ جبل لبنان نطلب فيه انشاء حي جديد في كفرشيما سجل بالرقم ٩٦/٢١٨٤ واحيل على وزارة الداخلية بتاريخ ١٩٩٦/٦/٣ بالرقم نفسه في المصلحة الادارية المشتركة، ومنذ ثمانية اشهر لا يزال طلبنا نائما في ادراج وزارة الداخلية. وها هي الانتخابات البلدية والاختيارية على الابواب ولم يبت بعد. ولقد قصدنا من طلبنا انشاء حي جديد في كفرشيما ان يكون للبلدة مختاران بدلا من مختار واحد. علما ان كفرشيما تضم نحو عشرين الف نسمة بين المسجلين والمقيمين.

لذا نرجو من وزير الداخلية ميشال المر، بما نعرف عنه من مناقبية حقة، اعادة طلبنا مع الموافقة الى ديوان محافظ جبل لبنان في اسرع وقت لاجراء المقتضى القانوني في السرعة الممكنة بغية تسهيل شؤون ابناء بلدتنا المتروكين منذ عامين بدون مختار، وخصوصا ان الانتخابات على الابواب".

● مسؤول في وزارة الداخلية اوضح ان الوزارة ستعيد النظر في اوضاع القرى والبلدات التي يزيد عدد سكانها عن ثلاثة آلاف نسمة لزيادة عدد مختاريها، سواء تقدم بعضها بطلبات لذلك ام لا.

عطية المكسورة ساقه نقل على حمالة الى المشنقة
الاعدام الرقم ١٢ نفذ فجراً في رومية بمصري دين بقتل عجوز وزوجته في كفرعقاب

حسن جمال عطية بعد اعدامه في سيارة الاسعاف.

زوجته وابنتاه لدى قريبة. (وسام موسى)

أعدم فجر امس المصري حسن جمال عطية (٤١ عاما) شنقا في الباحة الداخلية في سجن رومية انفاذا لمرسوم جمهوري، عقب صدور حكم مبرم في حقه عن محكمة التمييز الجزائية في ١١ شباط الماضي قضى بانزال عقوبة الاعدام به لتجريمه بقتل العجوزين نسيب المعلوف ضرباً بعصا وزوجته ليندا خنقا في منزلهما في كفرعقاب - المتن الشمالي، في ١٩٩٨/٢/٣ ورمي جثتيهما في بئر في حديقة المنزل، بقصد السرقة.

نقل المحكوم من مقره في الزنزانة في سجن رومية الى الشاحنة المخصصة لنقل السجناء في الباحة الداخلية فيه بمعاونة عناصر قوى الامن لعدم تمكنه من المشي متأثرا باصابته بكسر في ساقه قبل نحو ثلاثة اشهر لدى محاولته الفرار من السجن عبر السور مع موقوف آخر قضى في الحادث.

وفي الشاحنة طلب اليه الشيخ اسامة شهاب اداء الصلاة فاجابه "فعلت ذلك بمفردي وتلوت صلاة الموت". ثم لقنه شهاب الشهادة فشهد وكتب رسالة الى زوجته بشيرة عبدالله اسماعيلات، والى شقيقه اوصى فيها نويه في مصر، امانة، بالاهتمام بابنتيه وبزوجته لانها "ست كويسة ومحترمة وآدمية". وبكى حسن بينما كانت عناصر قوى الامن تنقله على حمالة الى منصة الاعدام لعدم تمكنه من المشي بسبب الكسر والحال من الانهيار، وقيل انه اغمي عليه وظل في هذه الحال حتى نفذ في حقه الاعدام شنقا الخامسة والنصف فجرا. ثم اثبت طبيب السجن الملازم الاول ابرهيم حنا الوفاة.

ومن هناك نقل جثمانه الى مستشفى ضهر الباشق الحكومي في الثوب الابيض، وتحته "جينز" وكنزة، في سيارة اسعاف تابعة لقوى الامن. وهناك كان في انتظار الجثة زوجته بشيرة وابنتاه واشقاء زوجته. وقد انتقد احدهم عدم السماح لشقيقتيه والابنتين برؤية المحكوم قبل تنفيذ الاعدام.

وبإزاء تعذر وجود سيارة اسعاف تنقل الجثة على نفقة اهل المعدوم غادرت الزوجة وصحبها تاركين الجثة في المستشفى وعادوا ظهرا وتسلموها ونقلت في سيارة مدنية.

وكان حظر على المصورين الاعلاميين البقاء عند المعبر الفاصل المؤدي الى السجن وطلبت العناصر الامنية منهم التوجه الى المستشفى.

وحضر التنفيذ القاضي الياس نمور المستشار لدى محكمة التمييز الجزائية والمحامي العام التمييزي القاضية ربيعة عماش والقاضي المنفرد في جديدة المتن سليم الاسطا والعميد في قوى الامن الداخلي شفيق ابو كروم وآمر سجن رومية الرائد فؤاد عثمان وعناصر قوى الامن في السجن المركزي.

وهو الاعدام الثاني في غضون عشرة ايام بعد تنفيذ هذه العقوبة في حق ثلاثة دينوا باغتيال الرئيس السابق لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي، والـ١٢ في الاعدامات التي بدأت منذ ثلاثة اعوام تقريبا وطاولت اربعة غير لبنانيين هم السوريان محمد زعتر وعبد الكريم حجيج في ملف قتل الاخوين غسان وجليل انطونيوس في بعبدا بدافع السرقة، والفلسطيني منير عبود في ملف اغتيال الحلبي. والمصري عطية.

شكر من العائلة

ومن عائلة المعلوف وعموم اهالي كفرعقاب جاءتنا رسالة الشكر الآتية الى المسؤولين:

"لمناسبة تنفيذ حكم الاعدام بمرتكب جريمة كفرعقاب الوحشية المزدوجة، تتقدم عائلة الفقيدين نسيب المعلوف وزوجته ليندا واقرباؤهم، واهالي بلدة كفرعقاب وجوارها، وافراد العائلة المعلوفية في لبنان والبلاد العربية والمهاجر، بخالص الشكر والعرفان الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ووزير العدل بهيج طبارة، لقرارهم الحكيم بتطبيق العقوبة القصوى على القاتل الذي دانته وقائع الجريمة البشعة منذ الساعات الاولى لارتكابها في ٣ شباط ١٩٩٣.

وهم يحرصون على التنويه بفضل مدعي عام التمييز القاضي الكبير عدنان عضوم، مقدرين عزمه واجتهاده في اصدار الحكم بالاعدام من محكمة الاستئناف الجنائية في بعبدا يوم كان رئيسا لها. كما يتوجهون بالشكر الجزيل الى رئيس محكمة التمييز الجزائية احمد المعلم والمستشارين الياس نمور ونهاد مرتضى لقرارهم العادل الذي حسم القضية بعد طول انتظار، والى القادة الامنيين وباقي الاجهزة التي ساهمت في اكتشاف المجرم.

وفيما يتمنون جميعا على وزارة العدل وباقي الهيئات القضائية العليا اجراء التعديلات الضرورية في اصول المحاكمات لاختصار المهل بحيث تلبي الاحكام عند صدورها في اوقاتها المناسب ما توخاه المشترع من عقاب للمجرم وحماية للمجتمع ودعم لهيبة السلطة وفاعلية قضائها، يأملون ان يكون تنفيذ هذا الحكم رادعا لكل من يستغل ضيافة لبنان وطيبة اهله ولمن قراه لترويع ابنائه وتشويه صورته وزرع الجريمة في ربوعه.

كما يطالبون في الوقت نفسه بان تنفذ احكام الاعدام علنا في الساحات العامة وليس داخل اسوار السجون، لان ما تراه العين اعمق اثرا في النفس وادعى الى العظة والعبرة مما تسمع به الاذن".

قرار ظني في قضية الطفل نيوف
يطلب احالة ٣ اطباء وممرض على القضاء

طرابلس - من نجيب اسكندر:

اعاد قاضي التحقيق في الشمال رياض ابو غيدا قضية وفاة الفتى علاء نيوف الذي صدمته سيارة الى الواجهة وهو اصدر امس قراره الظني في الدعوى، وقرر خلافاً لمطالعة النيابة العامة احالة الطبيب ج. م. الذي كان صدم الفتى نيوف، والطبيبين أ. ش. وم. هـ . والممرض أ. س. على القاضي المنفرد الجزائي في طرابلس بموجب المادة ٥٦٤ من قانون العقوبات بتهمة التسبب في وفاة نيوف "عن اهمال وقلة احتراز وعدم مراعاة القوانين". وجاء في الوقائع:

"تبين انه اسند الى المدعى عليهم:

١- ج. ش. اوقف وجاهياً في ١٩٩٧/٢/٢٤ وخلي في ١٩٩٧/٢/٢٦.

٢- من يظهره التحقيق.

انه في طرابلس وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن، تمنعوا عن اسعاف طفل تعرض لحادث صدم رغم امكان اسعافه، وتوفي متأثراً بجروحه واقدم مجهول على صدم الطفل المذكور المدعو علاء نيوف بسيارته وتسبب في وفاته وفرّ من دون اسعافه.

الجنح المنصوص عليها بالمواد ٥٦٤، ٥٦٦ و٥٦٧ عقوبات.

ونتيجة التحقيق تبين انه في ١٩٩٧/٢/٨، بينما كان الدكتور ج. م. متوجهاً بسيارته من نوع "رينو - ١٨" الى بيروت، وقبل وصوله الى مستديرة نهر ابو علي في اول مدينة طرابلس، فوجئ بولد يعبر الطريق امام سيارته فلم يستطع تفاديه وصدمه ووقع الولد ارضاً وهو فاقد الوعي.

وقد قام الطبيب الصادم بنقله الى احد المستشفيات وهناك قدّم اليه الطبيب المناوب الاسعافات الاولية وساعده في تقديمها الطبيب الصادم.

ولكن سرعان ما تبين ان المستشفى المذكور غير مجهز طبياً لحالة الولد، فتقرر نقله الى مستشفى آخر اكثر تجهيزاً، وتم الاتصال بغرفة عمليات طرابلس وبالصليب الاحمر اللبناني للمساعدة في تأمين نقل المصاب.

وباشرت غرفة عمليات طرابلس بشخص الضابط المناوب الملازم فرنسوا رشوان ومندوب الصليب الاحمر اللبناني الشاهد ادي نيني، اتصالاتهما بالمستشفيات وكانت نتيجة الاتصالات كما شرحها الضابط والشاهد المذكوران على النحو الآتي:

- بالنسبة الى المستشفى الاول:

كان الاتصال بالمسؤول المناوب الدكتور م. هـ . الذي تم له شرح حالة الولد المصدوم وبأنه في حاجة الى تصوير "سكنر" لرأسه والى غرفة انعاش، فأجاب ان لا امكان لتصويره على "السكنر" لأن وزارة الصحة العامة لا تغطي تكاليف هذه الصورة، كما انه لا امكان لاستقباله في غرفة الانعاش كون ذلك غير مغطى من الوزارة ايضاً وبالتالي لم يوافق على استقبال الفتى المصدوم في المستشفى.

- بالنسبة الى المستشفى الثاني:

جرى ابلاغ المسؤول المناوب فيها وهو مشرف التمريض ج. ش. الذي بعدما علم ان المصدوم في حاجة الى غرفة انعاش وصورة "سكنر" لم يوافق على استقباله في المستشفى، لكنه امام الالحاح الشديد لمندوب الصليب الاحمر وشرح هذا حالة الفتى الدقيقة، استمهله قليلاً واتصل بالطبيب المناوب الدكتور أ. ش. وشرح له الوضع فأجابه الاخير انه اذا لم يتم تصوير الطفل المصدوم على "السكنر" فلا يستطيع ان يعمل له شيئاً، وبالتالي لا يستطيع المجيء الى المستشفى لهذا السبب.

عند ذلك قام المدعى عليه ج. بابلاغ الصليب الاحمر ان لا امكان لاستقبال المصدوم في هذا المستشفى لعدم وجود غرفة انعاش شاغرة، وانه في حاجة الى تصوير "سكنر" والمستشفى غير مجهز بهذه الآلة، فضلاً عن انه ليس هناك اماكن على حساب وزارة الصحة.

- بالنسبة الى المستشفى الثالث:

تم الاتصال بالمسؤول المناوب المدعى عليه أس. وشرح له حالة الولد المصدوم فأجاب ان لا أماكن شاغرة في غرف الانعاش وان تصوير "السكنر" لا يتم دفع تكاليفه من وزارة الصحة العامة ورفض بالتالي ادخاله لهاتين الحجتين.

وتبين ان الفتى المصدوم علاء نيوف كان خلال هذه الفترة ينازع سكرات الموت في انتظار موافقة المستشفيات على استقباله، ولكن حالته الصحية الدقيقة لم تقاوم الانتظار اكثر من نصف ساعة، وهي الفترة التي استغرقتها الاتصالات، فلفظ انفاسه الاخيرة بسلام من دون ان يدري سبب انتظار نقله، وبعدم درايته تلك كان العزاء الوحيد في وقائع هذه الدعوى.

وتبين انه جرى تكليف لجنة طبية من الطبيبين الشرعيين واصف الخلف وشفيق صافي التحقق من بعض الامور التي تذرع بها المدعى عليهم، ونفذت المهمة في اشراف المحقق، وتقدم الطبيبان بتقريرهما الذي أكدا فيه ما يأتي:

١- ان المستشفى التي تذرع المسؤول فيه بعدم وجود أسرة شاغرة في غرف الانعاش ليلة حصول الحادث لم يكن دقيقا في كلامه وثبت وجود ثلاثة أسرة شاغرة.

٢- ان كل المستشفيات التي تم الاتصال بها كان لديها تعميم من وزارة الصحة العامة بوجوب استقبال الحالات الطارئة على نفقة الوزارة.

وتبين انه تم استيضاح الطبيبين الشرعيين والطبيب أش. الاسعافات التي تجرى عادة بحسب الاهمية التراتبية لشخص مصدوم، فأجمعوا على ان الخطوة الاولى تكون بالمحافظة على التنفس لتلافي الاختناق اما بوضع انبوب في البلعوم او باعطاء الاوكسجين من طريق الفم، ثم تعويض الدم في حال وجود نزف، وتركيب مصل، وبعد ذلك تجرى الصور الاشعاعية اللازمة حسب كل حالة (...)

لذلك

نقرر وفقا وخلافا لمطالعة النيابة العامة:

اولا: الظن بالمدعى عليه الدكتور ج.م. بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٥٦٤ عقوبات.

ثانيا: الظن بالمدعى عليهم: ج.ش. الدكتور اش.ص.، الدكتور م. هـ وأس. بالجنحة المنصوص عليها بالمادة ٥٦٤ عقوبات.

ثالثا: وجوب محاكمتهم امام حضرة القاضي المنفرد الجزائي في طرابلس.

رابعا: تضمينهم الرسوم والمصاريف بالتساوي.

خامسا: ايداع الاوراق النيابة العامة".

اليد العاملة بين كماشتي الصرف والمنافسة

تواجه اليد العاملة اللبنانية منافسة غير متكافئة على صعيد العمالة في القطاعات الاقتصادية اللبنانية المختلفة، وهي منافسة تتجلى على صعيدين: مناخ العمل غير المؤاتي، والمنافسة العملية من اليد العاملة غير اللبنانية.

فقد تكشفت على الصعيد الاول عمليات الصرف الفردية والجماعية من المؤسسات الاقتصادية سواء اكانت سياحية ام صناعية ام خدماتية وتكاثرت الشكاوى من الصرف التعسفي من العمل لدى اجهزة وزارة العمل المعنية بالامر.

والصرف الذي هو في القانون تعسفي، ليس في الواقع تعسفيا، وانما نتج من تدني الانتاج في بعض القطاعات الصناعية، وهذا التدني بدوره ناتج من عدم الحماية الكافية للقطاع الصناعي الذي افسح في المجال لنحو مئة وخمسين الف عامل للانتاج في مؤسساته.

والحماية لا تعني زيادة للرسوم الجمركية على المنتجات المشابهة للمنتجات المصنعة محليا فحسب، وانما تعني ايضا تيسير الخدمات على سبيل المثال، الموجبات التي يدفعها رب العمل الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن العمال المضمونين لديه. فالآلية المتبعة لتغذية هذا الصندوق هي آلية قديمة ما عادت تتفق وامكانات رب العمل وما يواجهه من اعباء مالية اضافية، لا بل احيانا ترتب عليه اعباء مالية لها دور كبير في زيادة اعباء كلفة الانتاج فتصير اسعار السلع المستوردة، على رغم الرسوم الجمركية المفروضة عليها، ادنى من اسعار السلع المشابهة لها والمنتجة محليا، ما يحمل المؤسسات على الاقفال في وقت تسعى الاجهزة الرسمية الى اغراء الرساميل للاستثمار في لبنان، ومثل هذا الواقع تنبهت له الدول الصناعية المقبلة على الاخذ بالتجارة الحرة، وهي تسعى حاليا الى سن قوانين جديدة تخفف عنها اعباء الضمان الاجتماعي، وخصوصا ضمان الشيخوخة. وقد اصدرت بريطانيا حديثا قانونا لضمان الشيخوخة ينقل اخطار هذا الضمان من القطاع العام الى قطاع التأمين الخاص، بحيث ينتسب العامل الى هذا القطاع فور مباشرته العمل، ويتلقى بعد احالته على المعاش راتبا تقاعديا يوازي ما يتقاضاه بموجب النظام المعمول به حاليا. والاخذ بمثل هذا النظام قد يخدم في لبنان اهم قطاعين: الصناعة والتأمين، فضلا عن القطاعات الاخرى.

اما المنافسة الثانية التي تواجه اليد العاملة اللبنانية، فتأتي من الخارج، من العمالة غير اللبنانية غير المنظمة. هذه العمالة هي ارخص من اليد العاملة المحلية لانها، حتى الآن، لا تكبد رب العمل اية موجبات للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، كما انها بطبيعة الحال تنتمي الى دول تعتمد حدا ادنى للاجور اقل بكثير من الحد الادنى المعمول به في لبنان على رغم كون الاخير لا يتجاوز المئتي دولار اميركي... واكثر ما في هذه المنافسة عدم قدرة الاجهزة على ضبط اليد العاملة غير اللبنانية.

فاليد العاملة المنتسبة الى الخارج تمر اولا بواسطة اجهزة وزارة العمل، وهذه لا تمنح مبدئيا اجازات العمل من دون التأكد من عنصر الحاجة، غير ان لا وزارة العمل ولا غيرها يمكنه ان يراقب الذين يدخلون البلاد من المعابر البرية مثل السوريين والمصريين وغيرهم من رعايا الدول العربية والقريبة منها. ويشكل السوريون العدد الاكبر نظرا الى تلازم حدود الدولتين، والى الانظمة التي ترعى دخول رعايا كل من لبنان وسوريا الى الآخر. غير ان عدد القادمين من سوريا الى لبنان للعمل كبير، ويتبين من الاحصاءات الرسمية ان عدد السوريين الذين يبقون في لبنان، كان في حده الادنى العام الماضي، فبلغ معدلا شهريا مقداره ثلاثون الف سوري، وهو معدل زاد على الخمسين الفا قبل اربعة اعوام، ربما لعدم تمكن الاجهزة المختصة من حصر عمليتي الدخول والخروج... وقياسا عليه يمكن تقدير عدد السوريين الباقين في لبنان منذ عام ١٩٩٣ بنحو مليون و٤٠٠ الف، واذا احتسب ما يزيد على المليون خطأ احصائيا، يكون العدد مليونا. اما عدد الرعايا العرب غير السوريين الذين يدخلون البلاد بصورة غير شرعية فهو في حدود الخمسين الفا. ويعمل هؤلاء في الخدمات في المحال التجارية، في محطات توزيع المحروقات، في بيع اوراق اليانصيب وبعض السلع والخضر على الطرق الرئيسية وفي المؤسسات السياحية وحتى الاستشفائية... وتكاثر عددهم يجعل الاجور في مثل هذه الخدمات متدنية لا يقبل بها اللبنانيون. فضلا عن قطاعات البناء وقطاعات الزراعة والصناعة التي يعمل فيها عدد لا بأس به من السوريين. واذا كانت اليد العاملة غير اللبنانية لا تحمل رب العمل اللبناني اعباء مالية كبيرة، فان هذا لا يعني انها لا تحمل الوطن تحويل ما لا يقل عن ثلاثة مليارات دولار اميركي سنويا، لو انفق نصفها في لبنان لكانت الاوضاع المعيشية غير ما هي من الجمود والانكماش. افلا تستحق اليد العاملة اللبنانية تشريعا يحمي وجودها في مراكز عملها؟

ميشال مرقص

احصاءات مصرف لبنان لكانون الثاني ١٩٩٧
المؤشر الاقتصادي العام تراجع ٢,٣ نقطتين

صدر امس عن مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان العدد ٣٢ من النشرة الشهرية للمصرف، متضمنا المؤشرات الاقتصادية في شهر كانون الثاني الماضي، وفيها ان المؤشر الاقتصادي العام تراجع من ١٦٨.٣ في كانون الاول ١٩٩٦ الى ١٦٦.٠ في كانون الثاني ١٩٩٧ (قياسا على كانون الثاني ١٩٩٣ وهو شهر الاساس = ١٠٠).

وافاد ملخص تحليلي عن الاوضاع الاقتصادية ان الاستقرار المالي تمثل في نسبة تضخم مخفوضة وفي تحسن سعر صرف الليرة. وسجل ميزان المدفوعات فائضا مقداره ٢٠٣.٦ ملايين دولار اميركي.

وهنا الملخص:

● انخفضت قيمة الواردات بنسبة ٩.٨٪ لتصل الى ٥١٤.٧ مليون دولار، في حين بلغت نسبة الصادرات ٨٨.٥ مليون دولار اي بزيادة نسبتها ١٣.٩٪ اما عجز الميزان التجاري فقد انخفض بنسبة ١٣.٦٪.

● سجل ميزان المدفوعات في الشهر الاول من ١٩٩٧ فائضا يوازي ٢٠٣.٦ مليون دولار في مقابل عجز بلغ ٦٤.١ مليون دولار في كانون الثاني ١٩٩٦. ويعزى هذا الفائض الى استمرار تدفق الرساميل والتحويلات الخاصة التي غطت عجز الميزان التجاري وفاضت عنه. وقد تمثل هذا الفائض في ازدياد الموجودات الخارجية الصافية لدى مصرف لبنان بقيمة ٣٦٤.١ مليون دولار، في حين انخفضت تلك الموجودات لدى المصارف بمقدار ١٦٠.٥ مليون دولار بفعل الاتجاه نحو الادخار على رغم انخفاض الفوائد على الليرة.

● تعزز احتياط مصرف لبنان خلال هذا الشهر. وقد سجل الاحتياط القائم من العملات في نهاية كانون الثاني ٦١٤٠.٦ مليون دولار بارتفاع سنوي نسبته ٣٣.٣٥٪.

● تراجع خلال هذا الشهر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق بيروت من ١٥٥٢ ليرة الى ١٥٤٩.٧٥ ليرة. وسجل معدل سعر الصرف الاسمي الفعلي لليرة ٤٦.١١ في مقابل ٤٥.٢٧ في الشهر الماضي.

● استمر نمو الكتلة النقدية بالليرة م٢ على مدار السنة، مرتفعا خلال شهر كانون الثاني (٤١.٩٧٪) بفعل استمرار التدفاع نحو حيازة الليرة، وقد تباطأ نمو الكتلة النقدية م٣ من ٢٧.٧٨٪ الى ٢٦.٦٤٪ في حين ازداد نمو السيولة الاجمالية م٤ من ٢٨.٤٩٪ الى ٢٩.٢٤٪ نتيجة اندفاع الجمهور نحو سندات الخزينة.

● واصلت سلسلة الفوائد على سندات الخزينة تراجعها فبلغت الفائدة الفعلية ١٤.٠٨٪ لفئة الثلاثة اشهر (٠.٢١ نقطة)، و١٥.٥٦٪ لفئة الستة اشهر (٠.٥٩ نقطة) و١٥.٨٤٪ لفئة السنة (١.١٨ نقطة) و١٧.٨٧٪ لفئة السنتين (٢.٦٧ نقطة). كما تراجعت الفوائد التي تتعامل بها المصارف مع زبائنها لجهة التسليف كما لجهة الادخار. وقد ضاق هامش المردود بين فوائد التسليف بالليرة وبالدولار الاميركي من ١٢.٩٤ في آخر كانون الاول الى ١٢.٠٨ في آخر كانون الثاني.

● بلغ الدين العام الاجمالي الصافي ١٦٤٣٣.٠ مليار ليرة بزيادة سنوية مقدارها ٤٧٤٢.٦ مليار ليرة تمثلت في معظمها في ارتفاع الدين العام الداخلي الصافي. واستقر الدين العام الخارجي على ١٧٩٧.٦ مليون دولار.

● ارتفع حجم الميزانية المجمعة للمصارف من (٢٩٣٩١ مليار ليرة في كانون الثاني ١٩٩٦) الى ٣٧٢٢٦ مليارا في نهاية كانون الثاني ١٩٩٧. وازدادت الودائع بالليرة بنسبة ٣.٠٨٪ خلال هذا الشهر، وانخفضت نسبة الدولرة في الودائع من ٥٦.٤٩٪ في نهاية كانون الاول ١٩٩٦ الى ٥٥.٤٤٪ في آخر كانون الثاني.

● انخفض حجم الآلات الصناعية المستوردة بنسبة ٢.٣٪ وكذلك عدد المؤسسات الصناعية المسجلة بنسبة ٧.١٪ في حين ارتفع عدد العمال الذين الحقوا بها بنسبة ٤.٩٪.

● شملت رخص البناء المعطاة من نقابة المهندسين في بيروت وطرابلس ٥٩١٠٠٠ متر مربع، اي بانخفاض نسبته ٢٣.١٪ وبلغت تسليمات الاسمنت ٢٣٩٠٠٠ طن خلال كانون الثاني، اي بارتفاع نسبته ١١.٦٪. بلغت الرسوم العقارية المستوفاة ١٧.١ مليار ليرة، اي بزيادة نسبتها ٢١.٦٪ خلال كانون الثاني.

● بلغ انتاج الطاقة على شبكة كهرباء لبنان (٧٤ مليون كيلوواط.س). في كانون الثاني، اي بزيادة نسبتها ١٦.٣٪ اما مستوردات القطاع الخاص من المشتقات النفطية فقد بلغت ٢٢٢٤٤٦ طنا متريا اي بانخفاض نسبته ١.٨٪.

● تحسنت حركة الملاحة في مطار بيروت الدولي فسجلت حركة الملاحة الجوية ارتفاعا نسبته ١.٦٪ في كانون الثاني وكذلك ازداد عدد الركاب بنسبة ٧.٦٪.

● في مرفأ بيروت، سجلت حركة البضائع المفرغة تراجعا نسبته ٢٢.٥٪ في حين ازدادت حركة البضائع المشحونة وفي الترانزيت بنسبة ٢٧.٢٪ و٧٩.٥٪ على التوالي.

"ميدل ايست كابيتال غروب"

جاءنا من مؤسسة "ميدل ايست كابيتال غروب" تعليقاً على خبر "بنك بيروت انجز بيع ٢٠٪ من اسهمه" في "نهار" امس.

"ان مؤسسة "ميدل ايست كابيتال غروب" (MECG)، وهي مؤسسة مالية لبنانية مركزها الرئيسي في بيروت، هي التي تولت الاعداد للصفقة وادارة عملية البيع هذه.

وكانت "الميدل ايست كابيتال غروب" (MECG) قد اتمت عملية مشابهة اواخر عام ١٩٩٦ لحساب "البنك اللبناني للتجارة".

الوفد الالماني من مقاطعة بافاريا التقى الحريري وجابر وصناعيين

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الوفد الاقتصادي الالماني الذي يزور لبنان برئاسة نائب وزير الاقتصاد والنقل والتكنولوجيا في مقاطعة بافاريا هانس شبيتسنر وبحث معه في امكانات مساهمة المانيا في اعادة اعمار لبنان.

ثم زار الوفد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في حضور المدير العام للوزارة محمد جواد الامين. وتحدث الوزير عن عملية الاعمار الجارية داعيا رجال الاعمال الالمان الى الاستثمار في لبنان، موضحا المجالات والفرص المتاحة ومشددا على ميزات لبنان من حيث الخبرة العريقة في مجال الخدمات والمناطق الحرة من حيث انتشار مغتربيه في كل انحاء العالم. واشار الى اهمية اقامة معرض دائم للمنتجات الالمانية في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس واستخدام المناطق الحرة.

كذلك زار مقر جمعية الصناعيين اللبنانيين فاستقبله رئيس الجمعية جاك صراف ونائبه حسن علم الدين وعدد من اعضاء مجلس الادارة والصناعيين. وحض صراف الوفد على الاستثمار في القطاع الصناعي واقامة مشاريع مشتركة بين الصناعيين الالمان واللبنانيين لولوج اسواق المنطقة.

وعرضت التسهيلات التي تقدمها الدولة لتشجيع الاستثمارات في لبنان، وطرحت ايضا مسألة دخول الالمان في مشاريع تحسين المستويات البيئية للمصانع اللبنانية ومشاريع التعليم المهني والتقني والمواصفات والمقاييس.

واتفق على متابعة المحادثات وتبادل المعلومات من اجل تحديد القطاعات المناسبة لانشاء مشاريع صناعية مشتركة.

والتقى الوفد رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر، وحاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامة.

جابر: قدرة اللبناني على الانتاج تواجهها عوائق في بلده علاجها تحدٍّ



من اليمين الوزير ياسين جابر والدكتور بسام همدر. (محمود الطويل)

"الاقتصاد اللبناني وتحديات المستقبل" عنوان ندوة تحدث فيها امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر بدعوة من كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الاميركية في بيروت. وحضر الرئيس المنتدب للجامعة الدكتور سمير مقدسي وعميد الكلية الدكتور نهاد داغر ومدير الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة ابرهيم خوري وجمع من الاكاديميين والطلاب.

وقدم للندوة الدكتور بسام همدر، فشدد على "اقتناعنا كزراعيين بصحة العبارة القائلة ان الزراعة هي العمود الفقري لأي اقتصاد كامل في مجتمع متحضر، فان صحت الزراعة نما وترعرع هذا المجتمع وان وهنت مال وهوى (...)".

وقال الوزير جابر:

"(...) سأحاول اليوم ان اعرف بالاقتصاد اللبناني بطريقة غير تقليدية، اذ في اعتقادي ان الاقتصاد اللبناني هو في واقع الحال اقتصادان اثنان ديناميكيان متفاعلان يغذيان بعضهما البعض ويكونان الاقتصاد الوطني اللبناني الكلي. وهذان هما الاقتصاد المحلي والاقتصاد الاغترابي. وجدير بالذكر ان العناصر المؤثرة في كلا الاقتصادين قد تختلف تماما وان كل اقتصاد له مقوماته المختلفة وخصوصا ان الاقتصاد الاغترابي يعتمد على عوامل اكثرها لا سيطرة لنا عليها بل تتبع لسيطرة دول خارجية كما تتبع لعوامل اقتصادية في بلدان اخرى قد تختلف تماما عن اقتصادنا، ومنها الاقتصاد الحر والموجه والنامي والصناعي الخ.. حسب الخريطة الاغترابية.

وعلى مر الزمن يبدو ان الاقتصاد الاغترابي قد نجح اكثر من الاقتصاد المحلي لاسباب عدة. ومن المؤكد ان هذا الاقتصاد هو موضع جدل للباحثين الاقتصاديين من حيث جدواه وتأثيره على المدى الطويل على الاقتصاد الكلي. حيث ان البعض قد يرى ان هذا الاقتصاد، ولو انه يساعد مرحليا، يكسل الاقتصاد المحلي ويجرده من العمالة النشيطة المتخصصة والفاعلة التي قد يحتاج اليها لنموه الطبيعي، كما ان مردود العمالة فيه قد تكون ادنى مما لو بقيت في مكانها، مع العلم ان الاقتصاد المحلي يتحمل اكثر بكثير من الاقتصاد الاغترابي عبء كلفة التعليم والتدريب الاولي لليد العاملة اللبنانية. ولكن مما لا شك فيه ان الاقتصاد الاغترابي قد امن خلال ايام البحبوحة دخلا استطاع ان يؤمن الاستثمار الجيد للاقتصاد المحلي كما ساعد على توفير احتياط مهم للخزينة اضافة الى رفع مستوى المعيشة للمواطنين اللبنانيين عموما. اضف انه كان المنقذ الاهم والرافد المالي الاول الذي مكن اللبنانيين من تخطي عوز ايام الحرب. وجدير بالذكر ان الاقتصاد الاغترابي وان دام فترة طويلة فانه قد نشط احيانا وانخفض نشاطه احيانا اخرى وليس هناك ما يؤكد ان هذا الاقتصاد سيبقى دائما الملاذ الاكيد.

ان هذه المفارقة وخصوصيات الاقتصاد الاغترابي قد تصلح لندوة اخرى مهمة، لكننا اليوم نحصر انفسنا بتحديات المستقبل. لم انكر الاقتصاد الاغترابي هنا عبثا بل انه في رأيي بيت القصيد في التصدي لتحديات المستقبل. فأنا من القائلين بان الاقتصاد الاغترابي ضرورة حيوية لا يجوز تهميشها بل يجب رعايتها وفهمها على اكمل وجه ولكن بحذر من ان نعتمد عليه في اقتصادنا الكلي في شكل اساسي كما هو الحال الآن. والاقتصاد المحلي يجب ان يكون هو الاساس ويبقى الاقتصاد الاغترابي كحساب توفير نستعمله للاستثمارات الجديدة ولعوز المستقبل وليس للمصاريف اليومية المعيشية (...) ان هذا يرجعنا طبعا الى اساس ميزان المدفوعات. فالى الصادرات الهزيلة هناك في المقابل تدفق اموال المغتربين الذي يعتمد على صحة الاقتصاد الاغترابي اضافة الى القروض بالعملة الصعبة التي نؤمنها من القطاع الخاص العالمي او الدول الاخرى معتمدين دوما على صدقية اقتصادنا وقدرتنا السابقة على التزام دفع ديوننا (...) فاذا بنا نبدو لوهلة كالوارث الكسول الذي يعتمد على معونات المقربين وعلى ديون مبنية على الشهرة الطيبة للاسلاف ليعيش على مستوى اعلى من امكاناته.

فهل هذا صحيح؟ واذا كان ذلك فإلى متى هذه الحال وكيف يمكن تغييرها الى الاحسن؟

اما الكسل والخمول فلا شك في انهما ليسا في طبيعة اللبناني، وبرهانا على ذلك صحة الاقتصاد الاغترابي وقدرة اللبناني على التحرك والانتاج في الخارج وتكوين فائض ليرفد به الاقتصاد المحلي كما سبق لنا ان شرحنا. فيبدو كأننا كسولون محليا ونشيطون خارجيا.

فلا بد اذاً من ان نستنتج ان قدرة اللبناني على الانتاج في بلده تواجهها عوائق لاسباب يجب معرفتها وعلاجها وهذه من تحديات المستقبل القريب (...)".

وتساءل: "كيف نستطيع الصمود في وجه المنافسة من القاصي والداني في عالم الغات الجديد؟

اولا: لا بد من اعتبار روافد الاقتصاد الاغترابي نوعا من ايرادات الصادرات وتنميتها على هذا الاساس اذ اننا بالفعل نصدر ادمغة وعمالا ومهندسين ومعلمين الخ... بعد ان نكون قد استلمناهم وقدمنا لهم العلم والتدريب والحس التجاري في مجتمعنا. مع ان البعض قد ينجح في الاغتراب بسبب فشل الاقتصاد المحلي الذي اذاقه الحرمان، خوفا من الرجوع اليه. ولذلك لا بد من الاعتناء بالاقتصاد الاغترابي ومن تحليله ومواكبة مشاكله اينما وجدت وتجنيد الاجهزة السياسية والاقتصادية الخاصة والعامة في خدمته في شكل علمي وموضوعي ولا بد من الاعتماد عليه لسد بعض العجز في ميزان المدفوعات وتعويض بعض العجز في الميزان التجاري.

ثانيا: لا بد ان نعلن ثورة تصديرية قوامها تهيئة الصناعات والخدمات والزراعات التي نستطيع ان ننافس بها وتكون لها الجدوى الاقتصادية فلا نركز على ما لا يستطيع المنافسة ونشتري الارخص من الاسواق العالمية والعربية. اما التسليم باننا لا نستطيع التصدير لاسباب عدة يرددها البعض فهو كاننا نقول اننا شعب لا يستطيع الحياة ضمن هذه الدولة كما هي وان مقومات الاقتصاد السليم ليست موجودة عندنا وان السبيل الوحيد هو الاعتماد الكلي على الاغتراب والديون الخارجية، فكأننا حكمنا على انفسنا ان نكون ابدا كالفجر تلاالأمين في العالم.

ثالثا: لا بد لنا من ترشيد الاستهلاك المحلي والتشديد على الانتاج الزراعي والصناعي لخفض الواردات قدر الامكان (...)".

السير في مار الياس وفرن الشباك – التحويطة

أصدرت لجنة طوارئ شؤون السير البلاغ الآتي:

"سيقطع السير في شارع مار الياس بسبب اشغال التزفيت اعتباراً من الساعة ٢١.٠٠ من تاريخ ١٩٩٧/٤/٢ حتى الانتهاء من الاشغال.

يرجى المواطنون اخذ العلم والتقيد بتعليمات رجال الشرطة وعلامات السير الموضوعة في المكان".

كذلك اصدرت البلاغ الآتي:

"بموجب قرار صادر عن محافظ جبل لبنان لتنظيم السير على محوري فرن الشباك والتحويطة وبصورة موقتة يفرض ما يأتي:

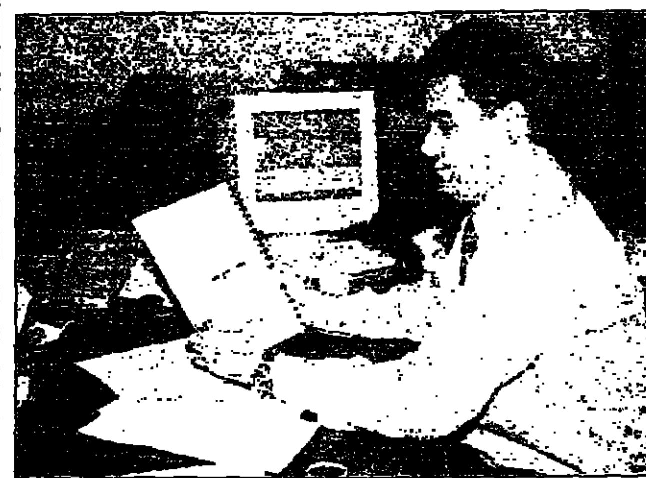
اولاً: اتجاه السير الزامي خط واحد من تقاطع الشفروليه – فرن الشباك نزولاً حتى تقاطع بولفار سامي الصلح – العدلية.

ثانياً: اتجاه السير الزامي خط واحد من تقاطع الامن العام العدلية – بولفار التحويطة صعوداً حتى بولفار سن الفيل – الشفروليه.

ثالثاً: حظر على الآليات التي يزيد وزنها عن عشرة اطنان سلوك تقاطع الشفروليه نزولاً حتى تقاطع بولفار سامي الصلح – العدلية ما لم تكن مزودة اذناً خاصاً من محافظ جبل لبنان لدواع خدماتية واشغال ولظرف آني محدد.

يرجى المواطنون اخذ العلم والتقيد بتعليمات رجال قوى الامن الداخلي وعلامات السير الموضوعة في المكان".

"دليل المواطن" في خدمة الجنوبيين للحد من الرشوة والفساد والبيروقراطية



المحافظ الصايغ و"دليل المواطن".

غلاف الدليل. (احمد منتش)

كتب احمد منتش:

في مبادرة مميزة اولى من نوعها في لبنان، اعد محافظ لبنان الجنوبي فيصل الصايغ "مشروع دليل المواطن" الذي يعتبر انجازاً مهماً على طريق الاصلاح الاداري والحد من الرشوة والفساد والبيروقراطية، الى كونه تنفيذاً للوعد الذي قطعه الصايغ منذ توليه مهماته قبل سبعة اشهر بان يكون شعار المحافظة "خدمة المواطن الجنوبي" عبر تسهيل مراجعاته الادارية وانجاز معاملاته بدقة وضمن المهل النظامية.

ومن اجل ذلك عمل الصايغ، كما قال لـ"النهار"، مع فريق من المواطنين والمستشارين وبالتعاون مع رؤساء المصالح والدوائر طوال اربعة اشهر لانجاز "دليل المواطن" الذي يفصل في وضوح انواع المعاملات: ادارية وفنية واقتصادية وعقارية واعمارية وتربوية واجتماعية وصحية ومالية وضريبية، وتحديد الوحدة الادارية المكلفة انجاز كل منها والمستندات الواجب ارفاقها بطلب الانجاز وقيمة الطوابع المالية التي ينبغي ان تلصق على الطلب او المستندات ومقدار الرسوم المتوجب دفعها الى صندوق خزينة الدولة ومهلة الانجاز.

كذلك يتضمن الدليل المعاملات التي ناط القانون بوحدات ادارة المحافظة انجازها وتلك التي نيط امرها بالوحدات الاقليمية الممثلة للادارة المركزية في المحافظة. وهذه الوحدات هي: محافظة لبنان الجنوبي، فرع تعاونية موظفي الدولة، قسم النفوس/قلم النفوس، قسم تسجيل السيارات والآليات، مالية لبنان الجنوبي، امانة السجل العقاري، دائرة المساحة، المنطقة التربوية، مصلحة الصحة، دائرة العمل، فرع التنظيم المدني، مديرية الاشغال العامة، مصلحة الزراعة، مصلحة الاقتصاد والتجارة، منطقة بريد لبنان الجنوبي الاولى، منطقة لبنان الجنوبي للهاتف، دائرة تنفيذ حياة الجنوب، دائرة الصناعة، المكتب الاقليمي للاسكان، دائرة التعاون ودائرة الشؤون الاجتماعية.

فتح ابواب الادارات

ويقول المحافظ الصايغ في مقدمة الدليل "ان هذا الدليل الذي نضعه اليوم بين ايديكم والذي ارتأيناه تجسيداً لفكرة بسيطة تعلمناها بالتجربة وهي ان احد ابرز اسباب الفساد والبيروقراطية وانخفاض الانتاجية هو جهل المواطن لحقوقه وواجباته في علاقته مع الادارة العامة والدولة وان افضل وسيلة للمراقبة هي الشفافية اي فتح ابواب الادارات و"اسرارها" للناس، حيث ان مئات المواطنين الذين يأتون يومياً الى مكاتب المحافظة والمكاتب الاقليمية التابعة لها يجهلون في غالبيتهم المرجع الصالح لانجاز معاملاتهم والمستندات المطلوبة والرسوم المفروضة عليها او المهل اللازمة لانجازها وهذا الوضع يترجم اضاعة لوقت المواطن والموظف معاً، كما انه قد يكون السبب المباشر لتحويل هذا المواطن لقمة سائغة في يد موظف سيئ او لتوجه الكثير من المواطنين الى ايكال امر انجاز معاملاتهم الى وسطاء غالباً ما يستغلون جهلهم ويجبرونهم على دفع مبالغ تتجاوز اضعاف القيمة الحقيقية للرسوم المطلوبة".

وبعد ان يتحدث عن المشكلات التي واجهته على رغم الجهود التي بذلت لجمع المعلومات ومكننتها وطباعتها، يؤكد انه في موازاة اعداد الدليل "كان همنا البحث عن افضل السبل لايصال المعلومات الى المواطنين وقد تقرر اعتماد مركز للعلاقات العامة والاستعلامات في باحة السرايا الداخلية يتولى الرد على اسئلة الناس وتزويدهم كل المعلومات المطلوبة. وسيكون المركز مجهزاً بخدمة مكننة تقدم لاصحاب المعاملات مباشرة نسخة مطبوعة فورية بكل المعلومات المتعلقة بمعاملاتهم في اي دائرة رسمية في نطاق المحافظة. ومن مهمات المكتب ايضاً تلقي شكاوى المواطنين ومراجعاتهم الخطية او الشفوية او عبر الهاتف والرد عليها بعد التحقق من صحتها".

واكد ان الدليل بدأ توزيعه على الوزارات المعنية لابداء ملاحظاتها عليه، وهو هدية من الادارة في سرايا محافظة لبنان الجنوبي الى المواطن الجنوبي "الذي تأمل منه التجاوب والتفهم وتحمل مسؤولياته بالتزام القانون اولاً ومساعدتنا في اصلاح اي اعوجاج في تطبيقه".

مؤتمر مديري السكك الحديد

سقط سطر من موضوع "مسقاوي افتتح المؤتمر التاسع والعشرين لمديري السكك الحديد في الشرق الاوسط" في "النهار" امس، جعل كلام وزير النقل عمر مسقاوي منسوباً الى رئيس الوفد التركي. والنص الصحيح هو كالآتي:

"وتلاه رئيس الوفد التركي ايندير ساريكايا فشكر باسم الوفود المشاركة للبنان ضيافته وتمنى توطيد العلاقات بين تركيا ولبنان والدول الاخرى المشاركة.

مسقاوي

وتكلم الوزير مسقاوي، ومما قال: "لبنان في خريطة هذا الشرق موقع متكامل الخ...".

فاقتضى التصحيح والاعتذار.

عودة الفنانين والى نقاباتهم الام

يعقد اتحاد النقابات الفنية في لبنان ومجلس ادارة كل من نقابة ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون ونقابة الموسيقيين المحترفين ونقابة الفنيين السينمائيين، مؤتمراً صحافياً الحادية عشرة قبل ظهر غد الجمعة ٤ نيسان في دار نقابة الصحافة، تعلن فيه عودة جماعية للممثلين والموسيقيين والسينمائيين الى نقاباتهم الام، اثر المعاناة التي نتجت من انشاء نقابة الفنانين المحترفين.

نقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية

انتخب امس المجلس التنفيذي لنقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية في بيروت هيئته كالآتي: عبد الامير نجدة رئيساً، نزار الغلاوي نائباً للرئيس، علي محي الدين اميناً للسر، غالب يوسف مساعداً لامين السر، غسان خليل اميناً للصندوق، حبيب الحلو مفتشاً، زكريا المصري مسؤولاً عن الدعاية والاعلام، شفيق الجرني ويحيى العنان وجميل عازوري وسليمان بركات وعلي داود اعضاء.

نقابة الطيارين وحقوق المهندسين الجويين

دعت نقابة الطيارين اللبنانيين في بيان لها امس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الى ايجاد حل سريع وجذري لموضوع المهندسين الجويين يأخذ في الاعتبار حقوق جميع الطيارين كاملة، وحذرت من انها لن تسمح "باخراج اي مهندس جوي من وظيفته قبل الاتفاق النهائي وبالتراضي مع الجميع". وحددت مهلة اسبوع لذلك.

تعويضات المزارعين المتضررين من العدوان

سلمت امس الهيئة العليا للاغاثة وزير الزراعة شوقي فاخوري الحوالة المصرفية الخاصة بتعويضات المزارعين المتضررين من العدوان الاسرائيلي في نيسان ١٩٩٦.

واوضح الوزير فاخوري الذي اعلن ذلك "ان الحوالة وقيمتها ٦ مليارات و٩٠٤ ملايين و٣١٩ الفاً و٤٣٣ ليرة لبنانية اودعت حساب الوزارة في مصرف لبنان وان الدفع سيتم بناء على اللوائح الاسمية التي نظمها الجيش اللبناني نتيجة المسح الشامل الذي اجراه للاضرار في الجنوب والبقاع الغربي". واضاف "ان مهمة الوزارة ستقتصر على تسليم المزارعين المذكورة اسماؤهم في هذه اللوائح، المبالغ المحددة لهم حصراً في اللوائح من دون تعديل او استنساب. وسيبدأ الدفع في خلال ١٥ يوماً وهي المهلة اللازمة لتحرير الشيكات". ودعا المزارعين المتضررين الى مراجعة مصالح وزارة الزراعة في المناطق المتضررة اعتباراً من ٢١ نيسان الجاري، مشيراً الى ان الدفع سيتم في هذه المصالح.

ترحيب متحفظ بقرار حماية الزراعة

رحب مجلس قطاع الخضر في تجمع مزارعي الجنوب بقرار مجلس الوزراء حماية الزراعة ومنع الاستيراد بدءاً من تشرين الاول المقبل. الا انه رأى ان القرار "يبقى منقوصاً اذا لم يتوافق مع سياسة زراعية داعمة الصادرات الزراعية والا فانه سينعكس سلباً على تصريف انتاجنا الفائض من الزراعات التصديرية (...) وسيتسبب باغلاق اسواق فتحت بموجب اتفاقات تبادل منتجات زراعية مع بعض الدول (...)".

استنكار اعتداء على عامل مطبعة

استنكر اتحاد الطباعة والاعلام ونقابة عمال المطابع الاعتداء الذي تعرض له احد عمال مطبعة جريدة "الشعب". وتقدم العامل المعتدى عليه بشكوى الى مخفر البسطة مرفقاً بتقرير طبي من الطبيب الشرعي لمدة عشرة ايام نتيجة الضرب الذي تعرض له.

الجمعية العمومية لشركات الضمان

تعقد الجمعية العمومية لشركات الضمان في لبنان جلسة الخميس ١٠ نيسان لانتخاب عضو رابع في مجلس الادارة بعد الثلاثة الذين انتخبوا في جلسة سابقة.

تأجيل اضراب المصالح الى السبت بناء على وعد بتلبية المطالب

ارجأت اتحادات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة والنقل البحري الاضراب المفتوح الذي كان مقرراً تنفيذه اليوم.

وجاء في بيان اصدرته امس: "عقدت الاتحادات العمالية الآتية: اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة، اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة، اتحاد النقل البحري، اجتماعاً طارئاً اليوم الاربعاء ١٩٩٧/٤/٢ الساعة الثانية عشرة ظهراً في مقر نقابات البحر.

تداول المجتمعون ما آلت اليه الاتصالات والمحادثات التي جرت مع وزير العمل السيد اسعد حردان، ولما اكد وزير العمل نتائج المحادثات التي اجراها مع دولة رئيس الحكومة والتي تناولت:

١ – الغاء القرار الصادر في صدد المكافأة ١٥ و٣٣ في المئة واعادة ادخالها في احتساب تعويض نهاية الخدمة.

٢ – تحويل السلفة المعطاة منذ ١٩٩٦/١/١ بنسبة ٢٠ في المئة الى زيادة على الاجر عملاً بقانون غلاء المعيشة المدفوعة لسائر العمال والمستخدمين الخاضعين لاحكام قانون العمل، على ان تصدر مذكرة عن رئاسة مجلس الوزراء تنص على ما جاء اعلاه.

لذلك تقرر ارجاء تنفيذ الاضراب الى نهار السبت ١٩٩٧/٤/٥ اذا لم تتحقق المطالب المطروحة.

وتعقد الاتحادات في سياق اجتماعاتها المفتوحة اجتماعاً تقويمياً صباح السبت الساعة العاشرة قبل الظهر".

واعلنت نقابة عمال كهرباء لبنان ومستخدميها تعليق الاضراب الذي كان مقرراً اليوم الى اشعار آخر، وقالت في بيان اصدرته: "نتيجة الاتصالات التي تمت خلال اليومين الماضيين والوعود التي تلقيناها من دولة رئيس الحكومة وصاحبي المعالي وزير الموارد المائية والكهربائية والعمل في شأن المحافظة على حقوقنا المكتسبة في احتساب مكافأة ١٥ و٣٣ في المئة في تعويض الصرف من الخدمة وتثبيت زيادة غلاء المعيشية ٢٠ في المئة في اساس الراتب ودرس قضية سلسلة الرتب والرواتب والقانون (٦١)، عقدت النقابة اجتماعاً مشتركاً مع نقابة الليطاني تقرر على ما اثره ما يأتي:

١ – تعليق الاضراب حتى اشعار آخر.

٢ – دعوة اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة الى الاجتماع في ١٩٩٧/٤/١٤.

٣ – عدم التزام قرارات اتحادي النقل البحر والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة في المرفأ".

اضراب رمزي في مستشفى البترون لتحرير اجور واتعاب حبسها الضمان

البترون – "النهار":

نفذ امس العاملون في مستشفى البترون، بدعوة من نقابتهم، اضرابا رمزيا مدة ثلاث ساعات مطالبين بدفع رواتبهم ومستحقاتهم، وايدهم الاطباء، فتوقف العمل في المستشفى من السابعة والنصف صباحا حتى العاشرة والنصف قبل الظهر، مع تأمين الحالات الطارئة وخدمة النزلاء.

واصدر رئيس النقابة جوزف منصور بيانا مما جاء فيه: "اننا نستنكر بداية التعاطي غير المسؤول من مسؤولي الضمان الاجتماعي مع مطالب الموظفين وحقوقهم وضمنها معاشات شهر آذار ومنح التعليم وهذا التجاهل والاستخفاف بحقوق الناس هو جريمة لا تغتفر واننا نحذر الجميع من ان الجائع لا يرحم وسنتابع مسيرة التحرك حتى نعرف الى اين سيصل هذا المستشفى وحقوق العاملين فيه".

وكان رئيس الاتحاد الصحي والتعليمي في لبنان سعد الدين حميدي صقر زار المستشفى وايد تحرك النقابة. كذلك اصدر اطباء المستشفى البيان الآتي: "ان اطباء مستشفى البترون يؤيدون التحرك الذي تقوم به نقابة الموظفين والمستخدمين. ان الاطباء الذين لم تدفع لهم اتعابهم مدى سنة كاملة تقريبا، هم ادرى بتفهم العمال الذين قطع عنهم معاشهم الشهر الفائت. نأمل من المعنيين انهاء مأساة العاملين في في مستشفى البترون اليوم قبل غد".

لقاء عمالي – سياسي في اتحاد الجنوب
أبو رزق: نحن في معركة مصيرية

صيدا – "النهار":

حذر رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق من احتمال اتخاذ قرار يمنع اجراء الانتخابات النقابية لاتحاد في ١٣ نيسان الجاري في حال استمرار السلطة ممثلة بوزارة العمل في التدخل في الشؤون النقابية وسعيها الى شق وحدتها ووضع اليد عليها. وجاء تحذيره في لقاء عقد عصر امس تحت شعار "التضامن مع الحركة النقابية اللبنانية ودفاعا عن الحريات النقابية والاعلامية والديموقراطية" في مقر اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب في صيدا وشارك فيه ابو رزق ونائبه سليمان حمدان وعضوا المجلس التنفيذي علي محيي الدين ونائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" الدكتوراسامة سعد ورئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي الشيخ عمار وممثل "حزب الله" الحاج حاتم حرب ومسؤول "الحزب الديموقراطي الشعبي" غسان عبده وممثل منظمة العمل الشيوعي محمد مروة وممثلون الهيئات التمثيلية للمعلمين واساتذة الجامعة اللبنانية والمؤسسات الصحية والاجتماعية ونقابات الاطباء والمحامين والمهندسين والهيئات النسائية واركان اتحاد الجنوب.

وافتتح اللقاء نائب رئيس اتحاد الجنوب حسن شوملي بكلمة عن الدور الفاعل لنقابات الجنوب ووقوفها في طليعة المدافعين عن حقوق العمال والموظفين ومطالبهم "ومن اجل ذلك نتعرض اليوم كما الاتحاد العمالي لهجمة من السلطة ووزارة العمل". وشدد على اهمية التضامن والتكاتف في مواجهة ما تتعرض له الحركة النقابية في لبنان".

وتلاه ابو رزق ومما قال: "هناك مخطط لدى السلطة اسمه وضع اليد على الحركة النقابية في لبنان والمستهدف الرئيسي هو الاتحاد العمالي العام واتحاد الجنوب بالتحديد مستهدف اكثر من غيره ويتعرض لهجمة شرسة لانه اثبت في تاريخه النقابي وقوفه في كل النضالات المطلبية والوطنية والقومية ولان الجنوب وصيدا بالذات مدخل اساسي في كل الحركات النقابية في لبنان (...) يستعملون كل وسائل الترهيب والترغيب معنا حتى نقول نعم بشتى الوسائل ونحن نقول لا للسلطة واتباعها ومعارضتنا هي للسياسة التي تتبعها السلطة ولا خلاف لنا مع الاشخاص. فالسلطة بسياستها اوصلت البلد الى دين خارجي وفرضت المزيد من الضرائب والرسوم حتى تفي هذا الدين وشعار الاتحاد سيبقى مرفوعا في سبيل الدفاع عن لقمة العيش وعن الحرية والديموقراطية وحكومتنا ليس عندها الا قمع للحرية وكبت لكل موارد العيش".

ورأى "ان تدخل السلطة وضغوطها على الاتحادات والنقابات العمالية تهدف الى السيطرة عليها ولكن نحن في معركة مفتوحة واللي عندو ركاب بيمشي. نحن في معركة مصيرية والتعرض لاجراء الانتخابات بهدف السيطرة صعب جدا على رغم ان القانون النقابي مستباح اليوم من السلطة، فكل ما تقوم به وزارة العمل مخالف للقانون وشرعة حقوق الانسان والمنظمات الدولية ونحذرهم من اننا لن نسمح باجراء انتخابات من دون اي وجه حق قبلت وزارة العمل او لم تقبل. لا يمكن لاحد ان يعطل التمثيل او يعمل من اجل حصول فراغ (...)".

وندد عمار بكل التصرفات المتنافية مع الاعراف ومعارضة كل اسلوب قمعي حيال النقابات في الاتحاد. ودعا الى اعتماد كل ما يمكن ان يؤدي الى وصول الممثلين الحقيقيين لقطاعات العمال في الجنوب ولبنان مع احترام القوانين "والا سنجد انفسنا مضطرين الى مواجهة اي اسلوب نعتبره غير قانوني وغير دستوري لانه يسيء الى البلد كما يسيء الى هذه السلطة التي تتحمل كل النتائج اما يمكن ان يحصل نتيجة هذه التدخلات".

وايد حرب ابو رزق واكد "ان ما يحصل مع اتحاد الجنوب ليس بالامر الجديد وهو مخالف لابسط قواعد القانون اللبناني لان من حق النقابات اجراء انتخاباتها، فيما على وزارة العمل المراقبة وليس التدخل. ونحن ندعوهم الى اعادة النظر في هذا الموضوع والافساح في المجال لهذه النقابات لأخذ دورها كممثل شرعي للعمال وان يقوموا بالدور الذي ينص عليه القانون".

وبعد مداخلات لعدد من المشاركين، صدر بيان استنكر التدخل الفاضح للسلطة ممثلة بوزارة العمل في الشؤون النقابية وسعيها الحثيث الى شق وحدتها وشرذمتها تمهيداً لضربها وانهاء دورها في الحياة العامة". وشدد الحضور على "خطورة هذا التوجه السلطوي واعتبروه حلقة في سلسلة قمع الحريات العامة مطالبين الدولة بالقيام بواجبها على الصعيد الاقتصادي وتحسين شروط الحياة وزيادة التقديمات الاجتماعية وتعزيز السلم الاهلي والوحدة الوطنية ودعم المقاومة في وجه العدو الصهيوني ودعم صمود اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي بدل التركيز على مشاريع تسمى انمائية واعمارية وهي في الحقيقة لا تخدم الا سياسة الهدر وافراغ الخزينة في جيوب اهل الحكم (...)، لقد لعب الاتحاد العمالي العام دوراً رئيسياً في تجميع القوى الوطنية والاسلامية من خلال اللقاءات والمؤتمرات النقابية المتتالية وشكل حالة استنهاض للعمل الديموقراطي والدفاع عن الحريات، من هنا شراسة الحملة السلطوية ضده، وما قرار منع التظاهر الا مقدمة لمنع كل اشكال التحرك المشروعة من اضراب واعتصام وتجمع وقمعها، لأن اشكال التحرك هذه تعزز الموقف الشعبي وتطلق لمكان التعبير عن حقه في العيش بكرامة وتوفر له القدرة على دعم المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي (...)".

رد على الاتحاد

من جهة اخرى، عقد الامين العام لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب وليد جويدي مؤتمراً صحافياً في مقر الاتحاد في صيدا رد فيه على قيادة اتحاد الجنوب من حيث اتهامها اياه ووزارة العمل بتعطيل الانتخابات لعدد من النقابات في الاتحاد، وطالب بتأليف لجنة على مستوى القيادات النقابية في لبنان وفاعليات صيدا والجنوب للتحقق من ادعاءات "كتلة رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق"، مؤكداً "اننا على استعداد للاحتكام الى قرارات اللجنة التي تتخذها بعد اجرائها التحقيقات اللازمة".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

هدوء واستقرار في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٤٠,٥٠ ليرة شراء و١٥٥٠,٥٠ ليرة بيعا، ليقفل في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٥,٥٠ ليرة، شأنه اول من امس.

وظل الدولار متداولا في العمليات المصرفية دون هذا السعر المعلن بين ١٥٤٠,٥٠ و١٥٤٠,٧٥ ليرة، ثم بين ١٥٤٠,٦٠ و١٥٤٠,٨٥ ليرة، في اشارة الى وفرة العروض التي غالبا ما كانت تجد ما يقابلها من طلب خاص. وعليه، قدرت مصادر متداولي القطع حجم السوق امس بنحو ثمانية ملايين دولار كان بعضها القليل من نصيب مصرف لبنان شراء بـ١٥٤٠,٥٠ ليرة.

الدولار الى تحسن في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن التراجع في اسواق القطع العالمية ونشطت عمليات تغطية المراكز المكشوفة عليه ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولاسيما منها المارك الالماني، بعدما انحسرت الضغوط عليه ازاء الين. وجاء هذا التطور نتيجة تصريحات لوزير الخزانة الاميركي، روبرت روبن، ادلى بها عشية زيارته الرسمية لطوكيو وفيها انه لا يريد عرقلة التقدم الذي احرز على صعيد تقليص الفائض التجاري الياباني، علما انه كثر الحديث في الآونة الاخيرة عن استياء واشنطن من وضع الميزان التجاري بينها وبين اليابان مما حمل البعض على التخلي عن الدولار ازاء الين.

الا ان ذلك لا ينفي استمرار المتعاملين في التحسب لوقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم بعد تزايد مظاهر الغليان فيه، الامر الذي جعل الطلب على الدولار لا يتعدى نطاق تصحيح مراكز القطع، وخصوصا بعد اعلان ارتفاع الطلبات على السلع المعمرة بنسبة ٠,٨ في المئة في شباط في مقابل ٢,٥ في المئة في كانون الثاني، في اشارة الى مدى قوة الانتعاش الاقتصادي، وهو ما اشار اليه عضو الاحتياط الفيديرالي لورنس ماير، في مقال نشرته له صحيفة "الواشنطن بوست" ولم يستبعد فيه مزيدا من التشدد النقدي لاحتواء التضخم.

وهكذا عاد الدولار الى التماسك على امل رفع معدلات الفائدة الاميركية الشهر المقبل، فاقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٤٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥١٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٧٥٠ ملرك المانيا في مقابل ١,٦٦٧٠.
- ١,٤٤٣٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٢٥.
- ٥,٦٤٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٦١١٥.
- ١٦٦٣,٣٠ ليرة ايطالية في مقابل ١٦٦٤,٥٠.
- ١٢٢,٧٠ ين ياباني في مقابل ١٢١,٩٥.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة في الاتجاهين

تقلبت اسعار المعادن الثمينة ضمن نطاق ضيق في غياب المعطيات الموضوعية التي تتحكم عادة باتجاه اسواقها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٥١,٠٠ دولارا في مقابل ٣٥١,٦٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٥٠,٧٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٥١,٠٥ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة قليلا بدعم من عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها تحت عتبة الـ٥,٠٠ دولارات الاونصة التي اقفلت في لندن بـ٥,٠١ دولارات في مقابل ٤,٩٨٢٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٩٧٦٠ دولارات.

البورصات العالمية

لم يكن لتحسن "وول ستريت" في ساعة متقدمة اول من امس اي انعكاس ايجابي على اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الاوروبية التي ظلت اجواؤها ملبدة تخوفا من وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم، وبالفعل، جاء الموقف الذي صدر عن احد حكام الاحتياط الفيديرالي لورنس ماير في صحيفة "الواشنطن بوست" امس، ليجهض محاولة انعاش "وول ستريت" التي سرعان ما توقفت عن الارتفاع واتجهت الاسعار فيها نزولا بعيد الافتتاح، وخصوصا مع بقاء معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة عند عتبة الـ٧,١٠ في المئة، الامر الذي اضعف سوق السندات وفي موازاته اسواق الاسهم. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٦٦١٠,٢٩ نقاط وادنى على ٦٤٩٩,٦٤ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٦٥٦٤,٢٢ نقطة، بتراجع ٤٦,٨٣ نقطة عنه اول من امس.

وفي البورصات الاوروبية، ظل هاجس رفع معدلات الفائدة الاميركية مخيما على اجوائها، فلم تتمكن من الافلات من دائرة الضعف على رغم عودة الدولار الى الارتفاع ازاء العملات الاوروبية. وباستثناء بورصة فرانكفورت التي ارتفع فيها مؤشر "داكس" ٥,٩٨ نقاط فقط الى ٣٣٠١,٩١ نقطة لاسباب تقنية. مضت بورصة باريس في التدهور ليقفل فيها مؤشر "كاك٤٠" متراجعا ٥١,٥٤ نقطة الى ٢٥٣٠,٢٨ نقطة، فيما انخفض مؤشر "الفايننشال تايمس" باعتدال في بورصة لندن ليقفل بخسارة ١١,٥٠ نقطة على ٤٢٣٦,٦٠ نقطة.

وكانت بورصة طوكيو قد اقفلت جلسة امس مرتفعة بدعم من تحسن توقعات "بنك اليابان" في شأن الاوضاع الاقتصادية للشركات الصناعية في اليابان كما اورده تقرير Tankan الفصلي، ما دفع مؤشر "نيكي" صعودا الى ١٨٠٣٧,٣٠ نقطة بزيادة ١٦٧,٧١ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قهوجي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٠,٥٠	٢٥٤٠,٩٠	٢٧٢,٥٠	١٠٦٦,٨٠	٩٢٢,٩٠	٠,٩٢	٤٤,٣٢	٨٢٠,٤٠	١٢,١٤	٢٠٢,٥٥	١٠,٥٠	١٢١٠,٧٥	١١١٢,٠٥
المبيع	١٥٥٠,٥٠	٢٥٥٠,٩٠	٢٧٥,٥٠	١٠٧٠,٨٠	٩٢٦,٩٠	٠,٩٤	٤٥,٣٢	٨٢٤,٤٠	١٢,١٤	٢٠٤,٥٥	١١,٥٠	١٢١٤,٧٥	١١١٦,٠٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٢٥	٠,٠٠٨٠	٤٥٣,٢٥	٤٠٨٩,٥٠	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧٤,٨٥	٥٠٨٩,٠٠	٤١٨,٨٠	٤١٠,١٠	٤٢٢,٥٥	٣٠٨٧,٨٥	١٣٠,٥٠	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٢٥	٠,٠١٨٠	٤٥٧,٢٥	٤١٠٩,٥٠	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٤,٨٥	٥١١٩,٠٠	٤٢٢,٨٠	٤١٤,١٠	٤٢٦,٥٥	٣٠٩٧,٨٥	١٣٢,٥٠	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٦٥٠٠	١٢٥٥٠٠	١١٢٥٠٠	٦٤٨٥٠٠	١٧١٠٠٠٠٠	٥٢٩٠٠٠	٢٤٥٠٠٠	٧٦٥٠,٠٠
المبيع	١٢١٥٠٠	١٢٠٥٠٠	١١٧٥٠٠	٦٥٢٥٠٠	١٧٦٠٠٠٠٠	٥٤٤٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٧٧٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٧٠	٢,٢٨٠٠	٠,٩٦١٦	٠,٠١١٢١٢	٠,٠٠٠٨٢٥	٠,٨٢٩٣	٠,٢٤٥٨	١,٦١٢٤	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٦١٤	١,٤١٠٤	٠,٥٩٦٩	٠,٠٠٦٩٥	٠,٠٠٠٥١٩	٠,٥١٢٨	٠,١٥٢٦	–	٠,٦٢١٠
فرنسا	٥,٦٢٩٠	٩,٢٦٥٥	٣,٨٩٢٤	٠,٠٤٦٠٢١	٠,٠٠٣٣٨٧٥	٣,٣٦٨٠	–	٦,٥٥٤٥	٤,٠٦٠١
المانيا	١,٦٧٢٥	٢,٧٥١٠	١,١٥٥٧	٠,٠١٣٦٦	٠,٠٠١٠٠	–	٠,٢٩٦٩	١,٩٤٦١	١,٢٠٥٥
ايطاليا	١٦٦١,٥٠	٢٧٣٥,٢٠	١١٤٩,٠٥	١٣,٥٨٥	–	٩٩٤,٢٤	٢٩٥,٢٩	١٩٣٤,٩١	١١٩٨,٥٥
اليابان	١٢٢,٦٥	٢٠١,٦٩	٨٥,٠٦	–	٠,٠٧٣٩٠	٧٣,٢٠	٢١,٧٤	١٤٣,٨١	٨٨,٤٩
سويسرا	١,٤٤١٠	٢,٣٨٠٤	–	٠,٠١١٨٢٢	٠,٠٠٠٨٧	٠,٨٦٥٢	٠,٢٥٦٩	١,٦٨٢٩	١,٠٤٢١
بريطانيا	٠,٦٠٨٨	–	٠,٤٢١٨	٠,٠٠٤٩٦	٠,٠٠٠٣٦٦	٠,٣٦٣٤	٠,١٠٧٨	٠,٧٠٧٢	٠,٤٣٨٨
الولايات المتحدة	–	١,٦٤٤٥	٠,٦٩٣٥	٠,٠٠٨١٤	٠,٠٠٠٦٠٢	٠,٥٩٧٠	٠,١٧٧٤	١,١٦٢٤	٠,٧٢٠٩

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٦٥١٧,٠١	٢٥٣٠,٢٨	٤٢٣٦,٦٠	١٨٠٣٧,٣٠	٣٣٠١,٩١
الاقفال السابق	٦٦١١,٠٥	٢٥٨١,٨٢	٤٢٤٨,١٠	١٧٨٦٩,٥٩	٣٢٩٥,٩٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	68.13	69.00
Allied Sign.	70.50	70.75
Am Brands	49.63	50.25
Am Express	56.50	60.75
American Tel.	34.38	34.88
Armco	4.00	4.00
Asarco Inc.	28.00	29.00
Atl Richf.	132.50	132.63
Avon Prod.	51.50	51.00
Bankamerica Corp.	100.13	103.88
Boeing	98.50	100.00
Boise CASC	29.13	29.63
Bristol My.	60.63	61.88
Caterpillar	78.38	78.75
Chase Manh.	92.38	95.50
Chevron	67.13	68.88
Chrysler	30.00	30.38
Citicorp.	110.00	112.13
Coca Cola	56.00	56.13
Colgate	103.63	102.63
Columbia Gas	58.38	59.75
Corning Inc.Cpc In	44.00	44.00
Cpc Internat	80.25	82.25
Csx Corp.	46.38	46.13
Cyprus Amax Min.	23.63	24.50
Deere	43.88	44.00
Delta Air Lines	55.00	83.63
Digital Equipment	25.38	26.38
Disney Corp.	72.25	72.38
Eastm Kodak	74.38	75.25
Estee Lauder -A-	48.75	48.50
Exxon	105.00	106.88
Fina	63.50	63.75
Ford	31.00	31.50
G.T.E. Corp.	45.38	45.75
Genl Dynamics	65.25	66.75
Gilette	77.50	76.13
Halliburton	67.00	69.50
Hilton	25.13	24.88
Honeywell	67.25	67.88
IBM	133.75	136.88
INA	16.00	15.88
Inco Ltd.	32.50	32.88
Intl Paper	39.88	40.13
ITT Corp.Johns	59.13	59.50
Johns.	54.38	54.75
JP Morgan Co.	96.88	99.88
K Mart	11.88	12.00
Kellogg	65.88	66.38
Litton	39.50	39.63
Lockheed Martin	81.50	83.38
Loews	86.88	88.50
Mallinckrodt	41.25	41.13
Merck	85.38	86.63
Merril Lyn.	85.88	87.50
Min Mining	84.13	85.63
Mobil	128.88	130.88
Monsanto	37.38	37.75
Motorola	58.88	59.63
Natl Semiconductor	27.00	27.13
NAVISTAR	9.25	9.25
Occ. Petrol.	24.00	24.38
Olin	40.38	40.00
Pac. Gas	23.38	23.50
Penny	47.13	47.25
Pepsico	31.38	31.88
Pfizer	83.50	85.00
Pharmacia Up John	35.75	36.00
Placer Dome	18.13	17.88
PolaroidQuaker	38.25	38.63
Quaker Oats	36.63	36.63
Santa Fe Sth. Pac.	16.63	16.25
Schlumberger	106.63	110.13
Sears Roeb.	49.38	48.75
Sony Corp Adr.	69.63	70.38
Tandy	49.38	49.75
Tenneco	39.00	39.00
Texaco	105.88	108.50
Texas Instr.	74.75	75.25
Textron	102.50	103.38
Time Warner Inc.	42.63	43.50
Ual	65.00	64.50
Union Carbide	43.75	44.63
Union Pacific Corp	57.63	56.75
Unisys	6.13	6.13
US Life Inco Fund	8.75	8.88
Usx Marathon Grp.	27.75	27.50
Usx Steel Grp.	26.63	26.88
Utd Techno.	76.13	76.00
W.R.Grace	46.50	47.50
Warner Lamb.	85.63	85.88
Westinghouse El.	18.38	17.75
Woolworth	22.68	22.88
Xerox	56.50	55.75

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	787.00	782.00
Air Liquide	833.00	864.00
Alspi	600.00	584.00
American Tel Tel	196.00	195.50
Anglo Amer. C. S.A.	340.00	330.30
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	687.00	710.00
Barrick Gold	135.90	134.00
Bayer Aktiengesells	226.00	229.30
BHV	584.00	581.00
Bic	825.00	834.00
Bon Marché	999.00	999.00
Bouygues	542.00	553.00
Bq Commerc. Maroc	310.00	320.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3359.00	3367.00
Casino Gui Per Adp	207.00	213.00
Casino Guichard-Per	254.00	262.50
CFF	69.75	69.65
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	217.00	219.00
Club Méditerranée	433.50	431.00
Comptoir des Entrep.	11.70	11.75
Crédit Lyonnais	208.00	212.00
Danone (ex BSN)	855.00	863.00
DMC	140.60	140.30
Du Pont Nemours	580.00	592.00
East Rand Prop	2.76	2.68
Eaux (Gle Des)	734.00	750.00
ELF-Aquitaine	532.00	557.00
Eridania Beghin	853.00	874.00
Esso	537.00	567.00
Eurafrance	2549.00	2569.00
Exxon Corp.	473.00	515.00
Fives-Lille	2175.00	2175.00
Galeries Lafayette	305.00	309.80
General Motors	303.00	298.20
GTM-Entrepose	214.00	217.70
Hoechst Akt.	761.00	779.00
IBM Corp	66.50	67.60
ICI Ltd Plc	374.00	381.60
Idia		
Lafarge		
Legrand	962.00	960.00
Legrand ADP	580.00	690.00
Locindus	549.00	549.00
Longometal-Afrique	108.00	108.00
LVMH	1301.00	1326.00
Lyonnaise des Eaux	535.00	554.00
Metaleurop	70.10	71.00
Mitsubishi Corp.	51.65	51.25
Mobil Corp.	734.00	724.00
Moulinex	127.10	129.00
Nicolas	513.00	513.00
Niles Galeries	355.00	358.00
Nord-Est	139.90	141.00
Norsk Hydro	261.70	267.10
O.N.A.	300.50	300.00
L'Oréal	1862.00	1908.00
Petrofina	1893.00	1891.00
Philips Electronics	245.10	245.20
Pinault-Printemps-R	2263.00	2314.00
Primagaz	548.00	569.00
Procter and Gamble	647.00	647.00
Radiotechnique	27.00	27.25
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	975.00	979.00
Saint-Gobain	780.00	810.00
Saint-Louis	1385.00	1406.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	222.20	224.50
S.G.E.	121.50	118.50
Shell Transport	95.20	86.10
Siemens AG	256.00	292.00
SKF Aktieb	137.00	141.00
Skis Rossignol	132.00	132.50
Sommer-Allibert	171.00	170.00
Thomson-CSF	166.50	184.90
Total	459.00	475.00
Valeo	364.00	370.00
Vallourec	341.00	342.90
Volkswagen AG	2965.00	2966.00
Wagons Lits Tourism	1495.00	1495.00
Worms (CIE)	353.00	357.80
Zambia Copper Inves	12.55	12.55
Zellidja S.A.	147.50	147.50

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.46	4.57
Asda Group Plc	1.07	1.08
Assoc Brit Foods	5.30	5.44
BAA Plc	4.90	5.02
B.A.T.	5.11	5.07
Barclays Plc	10.02	10.12
Bass	8.09	8.10
BG PLC	1.65	1.60
Bicc	2.66	2.58
Blue Circle	4.08	4.02
Boc Group	9.31	9.35
Boots Co Plc	6.52	6.74
British Aerospace	13.54	13.53
British Airways	6.24	6.41
British Petroleum	6.59	7.05
British Telecom	4.31	4.29
BTR	2.56	2.62
Burmah Oil	10.09	10.09
Cable Wireless	4.91	4.91
Cadbury Schweps	5.29	5.34
CENTRICA	0.62	0.62
Charter	7.79	7.75
Coats Viyella	1.32	1.33
Commercial Union	6.53	6.62
Cookson Grp Plc	2.28	2.29
Cordiant	1.31	1.29
Courtaulds	3.51	3.54
Dalgety	3.40	3.41
Dixons	5.37	5.28
Ecc Plc	2.01	2.05
General Accident	8.01	7.97
Genl. Electric C°.	3.83	3.74
GKN	9.86	9.86
Glaxo	10.92	9.86
Granada Grp	9.03	8.93
Grd. Metropol. Plc	4.78	4.83
Great Univ. Stores	6.44	6.46
Guard. Ryl. Ex.	2.71	2.78
Guinness Plc	4.95	4.98
Hanson Tr Plc	2.71	2.75
HSBC HLDGS	13.90	13.87
ICI PLC STK UTS	6.90	6.88
Kingfisher	6.78	6.77
Land Sec PLC	7.64	7.71
Legal Gen. Grp.	3.83	3.79
Lloyds Bank Plc.	4.94	4.96
Lonrho Plc.	1.39	1.40
Lucas Ind. Plc.	1.92	1.93
Marks Spencer	4.87	4.83
Microbix Biosystems	0.75	0.80
National Power	4.78	4.92
Natwest	6.83	6.89
P. and O.	6.20	6.07
Pearson Grp.	7.37	7.42
Pilkington	1.16	1.17
Prudential Corp.	5.51	5.62
Racal Electronics	2.85	2.86
Rank Org.	4.23	4.21
Reed Intl.	11.02	10.90
Reuters	5.86	5.97
Rexam	3.34	3.38
Rolls Royce	2.32	2.29
Royal Sun	4.35	4.33
RTZ Corp.	9.50	9.51
Sainsbury	3.26	3.35
Sears Holds	0.72	0.73
Shell	10.51	10.59
Siebe Plc	10.01	10.05
Skbeec	8.62	9.72
Std. Chart. Bank	8.27	8.30
Storehouse	2.32	2.34
T.I. Group.	5.44	5.41
Tarmac	1.00	0.97
Tate and Lyle	4.31	4.29
Tesco	3.45	3.45
Thorn EMI	11.55	11.43
Unilever	15.52	15.68
Unit Biscuits	2.32	2.33
Vickers	2.30	2.31
Vodafone Group	2.78	2.75
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	345	327
Bridgestone Corp	2380	2310
Canon Inc	2790	2690
Fuji Bank	1430	1400
Fuji Photo Film	4150	4050
Hitachi	1110	1100
Honda Motor	3640	3670
Jal	490	495
Kirin Brewery	995	1000
Matsushita E Ind	1930	1970
Mitsubishi Corp	1110	1110
Nec Corporation	1440	1420
Nihon Kagaku San	456	451
Nip Steel Corp	363	348
Nomura Secs	1390	1400
Pioneer Elec.	2090	2020
Sharp Corp	1490	1450
Sony Corp	5900	5680
Sumitomo Bank	1460	1450
Takeda Cham Inds	2650	2570
Sumitomo Corp	885	864
Toshiba Corp	695	674
Toyota Motor Co	3100	3140
Yamaichi Secs	370	377
Yamanouchi Pharm	2520	2520

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	36.90	36.55
Bayer AG	68.65	67.70
Bay Mot Werke	1256.00	1255.00
Commerz Bank AG	40.35	40.15
Daimler Benz AG	125.00	126.90
Degussa AG	657.50	635.50
DT Babcock St	71.50	72.90
Dresdner Bank AG	59.10	59.30
Hoechst AG	65.20	64.10
RWE-DEA AG	423.50	420.00
Schering AG	163.70	165.00
Siemens AG	87.25	86.05
Bay Vereinsbank	66.40	67.20
Dt Lufthansa AG	22.15	22.05
Mannesmann AG	625.00	626.00
Preussag AG	427.00	435.00
Thyssen AG	359.00	363.00
Veba AG	90.57	88.50
Volkswagen AG	891.00	885.00
Deutsche Bank AG	90.92	89.45
Linde AG	1135.00	1133.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٦٨	٥,٩٣	٣,٠٦	١,٥٠	٣,١٢	٠,٣٧	٢,٩٣	٣,٠٠	٦,٨٥	–
لشهر	٥,٦٠	٦,٠٠	٢,٩٦	١,٨٠	٣,٢٢	٠,٥٠	٣,١٥	٣,٠٢	٧,٢٢	٤,٠٩
لـ٣ اشهر	٥,٧٠	٦,١٢	٣,٠٠	١,٦٢	٣,٢٧	٠,٥٠	٣,٤١	٣,١٠	٧,٣٠	٤,٠٩
لـ٦ اشهر	٥,٨٩	٦,٥٠	٣,٠٠	١,٧٨	٣,٣١	٠,٤١	٣,٧٢	٣,١٥	٧,٣٠	٤,١٦
لسنة	٦,٢٨	٧,٠٦	٣,١٩	١,٨٣	٣,٤٤	٠,٥٢	٤,١٢	٣,٣٠	٧,١٩	٤,٢١
لـ٥ سنوات	٦,٧٤٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٨٩٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٧,٠٩٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–

معدلات السلع الاساسية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٥١,٠٠	٣٥٠,٦٥
الفضة	٥,٠٠	٥,٠٥
البلاتين	٣٧١,٥٠	٣٦٩,٥٠
البلاديوم	١٥٠,٢٥	١٤٧,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٣٠٨,٢٠	٣٠٩,٠٠
آب	٣٠٦,٤٠	٣٠٨,٠٠
تشرين الأول	٣٠٣,٩٠	٣٠٤,١٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٣٩١,٠٠	٢٤٠٦,٥٠
الألومينيوم	١٥٩٦,٠٠	١٦٠٣,٥٠
القصدير	٥٨٤٠,٠٠	٥٨٢٥,٠٠
النيكل	٧٥٥٠,٠٠	٧٦٢٠,٠٠
الزنك	١٢٨١,٥٠	١٢٧٩,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٦٢٣,٠٠	١٦٢٣,٠٠
أيار	١٦٤٠,٠٠	١٦٢٥,٠٠
تموز	١٦٥٩,٠٠	١٦٣٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ ¢)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
آذار	–	–
أيار	١٥٠٢,٠٠	١٥٠٧,٠٠
تموز	١٥٢٢,٠٠	١٥٢٥,٠٠
سكر		
أيار	١٠,٩٣	١٠,٩٧
تموز	١٠,٧٠	١٠,٧١
تشرين الاول	١٠,٥٦	١٠,٥٦
بن		
آذار	–	–
أيار	١٩٣,٠٠	١٩٤,٨٠
تموز	١٧٤,٠٠	١٧٦,٢٥
قطن		
أيار	٧١,٥٤	٧١,٦٠
تموز	٧٣,١٢	٧٣,٢٠
تشرين الاول	٧٤,٦٥	٧٤,٨٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ ¢)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
آذار	–	–
أيار	٣٨٩,٠٠	٣٩٤,٠٠
تموز	٣٨٧,٠٠	٣٩١,٥٠
الذرة		
آذار	–	–
أيار	٣٠٨,٢٥	٣١٢,٠٠
تموز	٣٠٩,٧٥	٣١٢,٠٠
حبوب الصويا		
أيار	٨٨٠,٥	٨٧٦,٠٠
تموز	٨٨٤,٥	٨٧٩,٠٠
أيلول	٧٦٦,٠٠	٧٦٢,٠٠
زيت الصويا		
آذار	–	–
أيار	٢٤,١٠	٢٤,١٢
تموز	٢٤,٤٨	٢٤,٥٠

بورصة بيروت

تراجع امس سعر سهم سوليدير من الفئة "أ" في بورصة بيروت وارتفع سعر سهم اترنيت.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٥٣٩٧٥ سهما قيمتها ١٦٠٧٠٣٠ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٣٨١٦٤ سهما سوليدير "أ"، و٣٠٧٢٦ سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٥٥٧٩٧ سهما من سوليدير "أ" و٥٠٠٠ سهم سوليدير "ب"، الى ٣٣٩٣ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٠٠٣٥ سهما من بنك عوده "ج" و١٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و١٠٧٦٠ سهماً من اترنيت.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٦٠ في المئة واقفل على ٩٠٢,٦٥ نقطة، بينما ارتفع مؤشر ليبانون انفست LISPI بنسبة ٠,٣٧ في المئة واقفل على ٨٤,٧٥ نقطة، واستقر مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية على ١١٩,٠٢ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ٢/٤/١٩٩٧:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10.375	01/04/97	10.25	155271	38164	38164	15.841	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10.375	01/04/97	10.25	122192	70000	55797	15.841	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10.75	01/04/97	10.75	36049	43421	30726	16.614	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10.75	01/04/97	10.75	20706	31012	5000	16.614	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	13.75	01/04/97	13.75	17243	44300	3393	21.251	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	19.125	01/04/97	19.125	17271	35504	10035	29.558	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1.1875	01/04/97	1.1875	4100	8900	100	1.835	7
ETERNIT اترنيت	1.875	01/04/97	1.9685	10760	40000	10760	3043	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6.1875	23/05/96	–	1509	–	–	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6.875	22/01/96	–	–	–	–	0	-
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ث)	1.5	31/01/97	–	–	–	–	0	–

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded:
2.330.1136	1607.030	153.975

تداولات سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٧/٤/٣	١٩٩٧/٧/٣	١٥١٠	١٣،٢٨	١٣،٧٢	٩٦٧٩،٠٠
٦	١٩٩٧/٤/٣	١٩٩٧/١٠/٢	١٥١٠	١٣،٥٠	١٤،٤٧	٩٣٢٧،٠٠
١٢	١٩٩٧/٤/٣	١٩٩٨/٤/٢	١٥١٠	١٣،٢٠	١٥،٢٠	٨٦٨٤،٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٤/٣	١٩٩٩/٤/١	١٥١٠	١٦،٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١٠/٢	٨٠٤
١٩٩٨/٤/٢	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/١	٨٠٤
١٩٩٩/٤/١	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣،٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧،٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩،٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩،٦١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩،٨٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١١،٠٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢،٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢،٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥،٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦،٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦،٣٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦،٩٠٦٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦،٠٣١٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦،١٥٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٣،٠٠	٢٣،٠٠	٢٣،٠٠	٢٣،٠٠
شراء	١١،٠٩	١٣،٢٨	١٣،٥٠	١٣،٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧،٥٤٣٧٥	٧،٥	٧،٦٢٥	٧،٩٤٥٣١
شراء	٦،٥٤٣٧٥	٦،٥	٦،٦٢٥	٦،٩٤٥٣١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٣٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٠ بواخر ناقلة ٧٣٧٨٥ طناً، منها ٥٦٢٢٧ طناً قمحاً.

وغادرته ١٥ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٦ باخرة، بينها تسع بواخر جديدة وخمس بواخر من دون عمل و١١ باخرة مسافرة هي: "زهدي" و"اولا" و"زكريا" و"جيوس نيكولاوس" و"مرفانسكا" و"تينا ١" و"الماضي" و"بيزانزيو" و"يو. بي. تايفر" و"كيركلاريللي" و"سلتيك ووريور".

وينتظر وصول ٥٧ باخرة، بينما تسع بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر في المرفأ

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
[illegible]	ربيع	٧٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
[illegible]	فلاغ كارن	٥٦٢٢٧ قمحاً	ب. ش. م. أ.
[illegible]	مرفانسكا	٢٠٠٠ مختلفاً	يونيون شيبنغ
[illegible]	[illegible]	٢٣٥٠ حديداً	كامبلوت
١٢	يو. بي. تايفر	٦٣٠٠ مختلفاً	ج. روكز
١٣	كيركلاريللي	٧٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه
١٤	متز ايطاليا	١٢٢٥ مختلفاً	متز ماريتيم
١٤	متز بلجيكا	١٢٥٠ مختلفاً	متز ماريتيم
١٤	سلتيك ووريور	٢٢٥٠ مختلفاً	ع. مكاوي

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اتاكيه فيدر	ليماسول	٥٢/٧٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
شاكنبورغ	ليماسول	٢٩٤ مختلفاً	م. ميلد
كوستا مارينا	طرطوس	ركاب	م. ميلد
نتون ميلاس	طرطوس	١٠٢ سيارة	غلوب شيبنغ
باشا	مولندا	٢٧٥٠ كماوياً	المكتب الجزائري
ناصر السلام	بورسعيد	٢٠٠ خضراً	البدر
حلب	مرسين	٩٠ ماشية	البدر
حمامة السلام	مرسين	١٢٠ ماشية	ي. برجاوي
نيكولاي شوكين	ليماسول	٢٠/٤٠٠ مستوعباً	سي ستار

هكذا من الأصل



CK Calvin Klein

Ermenegildo Zegna

Versace Classic V2

Gucci

Gieffeffe Gianfranco Ferre

John Ashfield

Donatello Milano

Valentino Boutique

Agnona

Gianfranco Ferre Studio

Hugo Boss

Peter Hadley

Fer 7

Enrico Mandelli



AÏSH

J A L E L D I B • A C H R A F E

بيئة وتراث

"النهار" تنشر تقرير "دار الهندسة" عن المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات

خمسة معايير اعتمدت لتحديد المناطق المقترحة مخاوف في المواقع المستهدفة وشكوك حول الشروط البيئية

كتبت رلى موفق:

علام ارتكز المخطط التوجيهي للكسارات والمقالع الذي اقره مجلس الوزراء معدلا منتصف اذار الماضي؟ وهل باتت المواقع المصادق عليها قدرا على سكانها تحمله ام انها قابلة للتعديل من جديد في ضوء تحركات احتجاجية شعبية فيما على غرار ما حصل في المناطق التي استثنيت رغم المخطط لها؟ وهل استنفدت الحكومة ممثلة بوزاراتها المعنية بالموضوع مناقشة الدراسة التي وضعتها "دار الهندسة"، وتاليا الحلول لأزمة الكسارات والمقالع سواء الآنية او البعيدة المدى؟ وهل تم اعداد جدول مقارنة علمي بين كلفة استيراد البحص من الخارج وكلفة استخراجه وانتاجه داخليا، وخصوصا اذا اعتمدت الاماكن البعيدة المقترحة، فضلا عن التأثيرات البيئية الناجمة عن عملية الاستخراج الداخلي؟

هذه الاسئلة لا تشكل سوى قلة من جملة تساؤلات مطروحة من بيئيين وخبراء ورأي عام في ضوء "اقتناع يسود بعض هذه الاوساط بان معالجة هذا الملف الذي يهدد حياة مئات الآلاف من المواطنين ربما جاءت متسرعة وتمت تحت ضغط وهاجس غياب الوضع القانوني الذي يرعى عمل المقالع والكسارات. فماذا جاء في التقرير الذي رفعته "دار الهندسة" الى جهات رسمية عن دراسة المخطط التوجيهي العام وحصلت "النهار" على نسخة منه؟

تشير المقدمة الى ان الدراسة تمت على مرحلتين، شملت الاولى مراجعة الملفات الرسمية للمقالع، والقيام باستطلاع ميداني لمواقع الكسارات، وانشاء قاعدة معلومات وتحديد مناطق عامة للمقالع والكسارات وتحليل نتائج جمع المعلومات. بينما شملت المرحلة الثانية تحديد المشكلات البيئية والتقنية والقانونية، واقتراح الحلول التقنية والبيئية والمنهج الوطني، وتحديد الاعتبارات الاقتصادية.

والدراسة التي تقع في مجلدين كبيرين في اللغة الانكليزية وترجم تقرير ملخص عنها الى العربية، تناولت المقالع والكسارات التي تنتج البحص والسرك والبودرة – اي ما يدخل في صناعة الباطون والاسفلت في شكل خاص واقترحت مواقع لها. وتطرقت ايضا الى المقالع الخاصة بحجار البلوك والمناشير ومقالع المواد الخام لصناعة الاسمنت.

وهي اعتمدت لتحديد المناطق المقترحة على الاعتبارات الآتية: الطبيعة والوضع الجيولوجي الملائمان، اماكن وجود المقالع بكثرة لتجنب اماكن جديدة، البعد عن المناطق السكنية او المناطق ذات الكثافة السكانية العالية ومن المناطق الاثرية والمحميات الطبيعية واماكن الاصطياف والسياحة والطرق الدولية والرئيسية وحتى الطرق الفرعية والمحلية. والبعد ايضا عن مصادر المياه الطبيعية قدر الامكان. المناطق التي يكون تأثيرها السلبي في البيئة محدودا، الموقع الجغرافي من حيث العمل معظم ايام السنة والاخذ في الاعتبار الشروط الاستراتيجية لجهة بعد المسافة من الطرق والانهر والمباني والمصانع والمحميات.

وارتكزت معايير الترتيب على خمسة عوامل بنسب مختلفة هي البيئة او النواحي الاجتماعية والطبيعية (٤٠ في المئة)، الجيولوجيا (٣٠ في المئة)، الموقع والتشغيل (١٥ في المئة)، النقل والطرق (١٠ في المئة)، السلامة العامة (٥ في المئة)، وتم تحديد مقاييس كل عامل من العوامل الخمسة واعطيت نسبا مئوية للدلالة على اهميتها. فجزئت البيئة ١٩ مقياسا (جدول رقم ١)، والجيولوجيا ٤ (جدول رقم ٢)، والموقع والتشغيل ٩ (جدول رقم ٣)، والسلامة العامة ٣ (جدول رقم ٤).

وحددت الدراسة مساحة الموقع عبارة البلوك بخمسة آلاف متر مربع ولانتاج البحص بخمسة وعشرين الف متر مربع كشرط لاقامة مقلع، على الا يسمح باقامة اي مقالع في المناطق المصنفة محميات طبيعية وتلك البحرية وخصوصا عند مصبات الانهر والاودية، والجبال المطلة على الشريط الساحلي.

ووضعت شروطا للترتيبات المناظرية التجميلية، تتناول الحواجز الترابية ومظهر المقلع والصيانة ومنها ان الحواجز الترابية يجب ان تبلغ بين متر ونصف متر الى مترين لجهة ارتفاعها وتحيط بكل جهات المقلع وان تتناسق مع جغرافية الموقع وان تشجر منحدراتها لمنع تآكلها ولدواعي تجميلية. كذلك يجب تشجير الوجوه التي انتهى العمل بها في المقلع عن طريق استعمال الاسلاك المعدنية او البلاستيكية المشبكة او التسميد، على ان يزيد طول الاشجار على متر ونصف متر والا تكون المسافة بين الواحدة والاخرى اقل من سبعة امتار. ويتم استبدال الاشجار المتلفة او الميتة باشجار سليمة في اطار الصيانة المطلوبة.

وحيث انه لا يمكن عمليا "قفل جميع المقالع التي لا تتوافر فيها الشروط مرة واحدة وفجائيا لما قد يؤثر ذلك سلبيا على كلفة الاعمال الانشائية ومسارها وخصوصا اعمال تأهيل البنية التحتية وتوسيعها"، كما جاء في التقرير، ونظرا الى "ان تحديد المقالع الجديدة وتجهيزها وتفعيلها ضمن شروط سليمة يتطلب مدة من الوقت، يجب وضع برنامج زمني لقفل المقالع التي لا تتوافر فيها الشروط وذلك انطلاقا من معدلات المقاييس والمعايير التي تم وضعها". وقد بني هذا البرنامج على الآتي:

١– تقفل فوريا كل المقالع التي حصلت على معدل اقل من ٥٥.

٢– تقفل كل المقالع التي حصلت على معدل اقل من ٦٥ عند بدء استثمار المواقع الجديدة المقترحة. ويقدر الوقت الزمني المطلوب بنحو ستة اشهر.

٣– تقفل كل المقالع التي حصلت على معدل يتجاوز ٦٥ عند تشغيل المقالع الجديدة بالطاقة المطلوبة لتأمين الطلب على المواد. ويقدر الوقت الزمني المطلوب بنحو اثني عشر شهرا.

واعتماد المعايير ونسب المقاييس المقترحة ضمن كل معيار او عامل من العوامل الخمسة الواردة في التقرير لتحديد مصير المقالع والكسارات الموجودة، وتلك المقترح انشاؤها، تدفع بعدد من الخبراء البيئيين الى التساؤل عن مدى استناد نسب المقاييس الى أسس علمية، ذلك انها تخضع في كثير من الاحيان لاستنساب معد الدراسة مما يفتح باب الجدل واسعا في ما خص الخلاصات والقرارات المتعلقة بمستقبل كل مقلع.

في رأيهم ان هذا النهج قد يصح لتحديد الاماكن والمواقع في شكل عام لكنه لا يصلح على الاطلاق ليكون مرتكزا تؤخذ على اساسه قرارات بانشاء مقلع او كسارة في نقطة معينة، والقول بأن الدراسة رسمت الاطر العامة على ان تستكمل بدراسة تفصيلية محددة غير مبررة نظرا الى كلفتها التي بلغت ٨٠٠ مليون ليرة.

المواقع المقترحة

ولاحظت الدراسة ان اكثر المحافظات احتياجا الى البحص واكثرها استهلاكا هي محافظة جبل لبنان، تليها بيروت فالشمال والبقاع فالجنوب والنبطية.

بما أن لمحافظة جبل لبنان طبيعة خاصة من حيث الثروات الطبيعية كالاشجار والينابيع وكذلك من حيث الاصطياف والسياحة واكتظاظها بالسكان بالنسبة الى بقية المحافظات، لذلك فان المخطط التوجيهي قد راعى ان يكون عدد المقالع في محافظة جبل لبنان محدودا وفي مناطق غير مكتظة بكثافة بشرية ومصادرها السياحية محدودة وأخذ في الاعتبار تأمين الاستهلاك المتوقع لمحافظتي جبل لبنان وبيروت كالآتي:

– منطقة ضهر البيدر في مشاع عين دارة. ويوجد فيها حاليا ما يزيد على خمس كسارات يمكن ان تخدم احتياجات محافظات بيروت وجبل لبنان والبقاع جزئيا.

– مناطق بعاصير، سبلين، علمان ومراح الحباس حيث يمكنها ان تخدم محافظتي بيروت وجبل لبنان، جنوب مدينة بيروت، وكذلك محافظة الجنوب. كذلك يمكن تغذية محافظة جبل لبنان مستقبلا من منطقتي متريت والدمدومة.

– منطقتا الحدث والبنية حيث في امكانهما تغذية مناطق كسروان والمتن من طريق عيون السيمان، كما يمكن هاتين المنطقتين التوسع في اراضي مشاعات الجمهورية اللبنانية.

أما محافظة البقاع فيمكن ان تلبي احتياجاتها الكسارات في منطقة رعيت والتي يزيد عددها على عشرة وكذلك يمكن تزويد محافظة البقاع جزءا من احتياجاتها من الكسارات في منطقة ضهر البيدر.

وفي ما خص محافظة الشمال، فيمكن الافادة مرحليا من المقالع المتواجدة في منطقة عرسال من طريق الهرمل – القبيات الى ان يصار الى اقفال هذه الكسارات بعد تطوير المنطقة المقترحة لمنطقتي عرسال والطفيل. كما انه يمكن الافادة من منطقتي الحدث والبنية بتغذية محافظة الشمال من طريق لقلق. وستفي منطقتا متريت والدمدومة في مرحلة مستقبلية باحتياجات محافظة الشمال.

وبما ان احتياجات محافظتي الجنوب والنبطية محدودة، فان المواقع المقترحة جنوب نهر الاولي في مراح الحباس، كفرحونة وروم يمكن لن تفي باحتياجات المحافظتين كما انه يمكن مساندتها من الكسارات المقترحة شمال نهر الاولي في علمان وسبلين.

ويرى التقرير ان منطقتي عرسال والطفيل قابلة للتطوير بحيث انها قد تزود كل المناطق اللبنانية باحتياجاتها بعد استكمال شبكة الطرق او عند امتداد التطور المدني الى بعض المناطق المقترحة للمقالع والكسارات.

على ان مجلس الوزراء ازاء الاحتجاجات الشعبية التي سجلت في مناطق اقليم الخروب وكفرحونة وروم، صرف النظر عن اعتماد المواقع المقترحة فيها للمقالع والكسارات. وكانت الدراسة لحظت مواقع في بعاصير وسبلين وعلمان وروم وكفرحونة.

وفند التقرير الاماكن والمواقع المقترحة وطريقة استثمارها على المدى القصير على الشكل الآتي:

موقع عرسال: تقدر مصادر هذا المقلع بـ٣،٢٢٨ مليون متر مكعب ويمكن في المرحلة الاولى ان يؤمن متطلبات البقاع والشمال. اما في المستقبل وفي حال اقفلت المقالع القريبة من الساحل والجبل بسبب الامتداد العمراني ففي استطاعة هذا الموقع ان يؤمن متطلبات المناطق كافة.

الا انه لا يوجد حالياً طريق مؤدية الى هذا الموقع. الطريق الحالية تؤدي الى قرية عرسال، اي ما يقارب ١٠ كلم من الموقع. كما يجب تأهيل الطريق المؤدية الى عرسال لتتحمل حمولة الشاحنات وذلك بطول يبلغ ١٥ كلم تقريباً.

موقع الطفيل: تقدر مصادر هذا الموقع بـ٣،٥٠٠ مليون متر مكعب ويمكن في المرحلة الاولى ان يؤمن متطلبات البقاع والجنوب. اما في المستقبل وفي حال اقفلت المقالع القريبة من الساحل والجبل بسبب الامتداد العمراني ففي استطاعة هذا الموقع ان يؤمن متطلبات المناطق كافة.

الا ان هذا الموقع يفتقر الى الطرق. فالطرق القائمة تؤدي الى النبي سباط والحم، اي ما يقارب ١ كلم عن اقرب منطقة من الحوض الغربي. اما الحوض الشرقي فيلزمه طريق بطول ٧ كلم على الاقل علماً ان هذه الطريق يجب ان تمر في جبال تعلو ما يقارب ١٧٠٠ متر. كما يجب تأهيل طريق بطول ٢٥ كلم.

– موقع ضهر البيدر: هذا الموقع قيد الاستثمار حالياً والطرق اليه وفيه متوافرة، وفي امكان هذا الموقع ان يؤمن متطلبات بيروت وجبل لبنان والبقاع وتبلغ مصادره ما يقارب الـ٣٢٢ مليون متر مكعب.

– موقع مراح الحباس: هذا الموقع قيد الاستثمار حالياً. وتمر طريق كفريا – كفرفالوس في الجزء الجنوبي منه. وفي امكان هذا الموقع تلبية متطلبات الجنوب. الا انه يجب تأهيل طريق عبرا – كفرفالوس بطول ٨ كلم لاستيعاب الشاحنات.

– موقع رعيت: هذا الموقع قيد الاستثمار حالياً وفي امكانه تأمين متطلبات البقاع والجنوب في المرحلة الاولى ولبنان وفي المستقبل في حال قفل المقالع القريبة من الساحل بسبب الامتداد العمراني. الا انه يجب تأهيل الطرق التي تصل رعيت بالموقع ومن المستحسن انشاء طريق لا تمر في القرية. ويجب ايضاً تأهيل طريق رياق – رعيت كي تستوعب حمولة الشاحنات.

– موقع متريت: في الامكان الوصول الى هذا الموقع من طريق بنهران، واما من طريق متريت. وفي كلتا الحالتين يجب بناء طريق بطول ٥٠٠ متر تقريباً وتأهيل طريق اميون – بنهران بطول ٣ كلم وطريق زغرتا – متريت بطول ٢ كلم لتتحمل حمولة الشاحنات.

– موقع الدمدومة: يجب انشاء طريق بطول ١ كلم تقريباً وتأهيل الطريق القائمة من اهدن الى الطريق التي يجب انشاؤها وذلك بطول ٣ كلم تقريباً.

– موقع البنية: في استطاعة هذا الموقع تأمين احتياجات البقاع الشمالي ومنطقتي جبيل وكسروان باستثناء موسم الشتاء عند قفل الطرق الجبلية بسبب الثلوج. الا انه يجب انشاء طريق بطول ٤ كلم من بلدة الحدث الى الموقع. كما يجب تأهيل طريق بعلبك الحدث لتستوعب حمولة الشاحنات.

– موقع الحدث: في استطاعة هذا الموقع تأمين احتياجات البقاع الشمالي ومنطقتي جبيل وكسروان باستثناء موسم الشتاء عند قفل الطريق الجبلية بسبب الثلوج. يتطلب استثمار هذا الموقع تأهيل طريق بعلبك – الحدث بطول ١١ كلم تقريباً.

– موقع بنت جبيل: تصل الطرق الى هذا الموقع لكن لا تتوافر المعلومات عن مواصفاتها التقنية وحالتها. ومن الصعب استثمار هذا الموقع حالياً. يجب حماية القرى الموجودة ضمن هذا الموقع والحفاظ على الاودية والاراضي الزراعية.

في استطاعة هذا الموقع تأمين متطلبات اقصى الجنوب.

موقع رميش: تصل الطرق الى هذا الموقع، لكن لا تتوافر المعلومات عن مواصفاتها التقنية وحالتها. ومن الصعب استثمار هذا الموقع حالياً. يجب الابتعاد عن قريتي رميش ويارون وحماية الاراضي الزراعية. وفي استطاعة هذا الموقع تأمين متطلبات اقصى الجنوب.

ويستخلص التقرير انه يمكن البدء باستثمار المواقع المحددة في المخطط التوجيهي العام على ثلاث مراحل:

تشمل الاولى المواقع المستثمرة حالياً كرعيت، ضهر البيدر، بعاصير، علمان، سبلين، مراح الحباس والحدث. ويمكن مساندتها في المرحلة الاولى من المقالع والكسارات القائمة في كل المحافظات والتي لن يتم وقفها في هذه المرحلة وتقدر الفترة الزمنية لهذه المرحلة بنحو ستة اشهر.

اما المرحلة الثانية فتشمل المواقع غير المستثمرة حالياً كمناطق الطفيل وعرسال، وجبل جويك. ويمكن تطوير هذه المناطق بحيث ان انتاجها يكون موازياً لانتاج المقالع والكسارات التي سيتم قفلها في المرحلة الثانية. يمكن تقسيم هذه المناطق اجزاء بحيث يكون التطوير مرحلياً وبحسب احتياجات البلاد. وتقدر الفترة الزمنية لهذه المرحلة بنحو السنة، وتقفل عند نهايتها كل المقالع والكسارات الخارجة عن نطاق المواقع المحددة في المخطط التوجيهي العام.

وتتناول المرحلة الثالثة، المواقع المقترحة للمدى البعيد كرميش، بنت جبيل وكفرحونة والتي يجب وضعها قيد الدرس ليصار الى اقرارها كمواقع للمقالع والكسارات لاحقاً من المديرية العامة للتنظيم المدني. ويمكن الاستغناء عن هذه المواقع اذا ثبت عدم الحاجة الى مصادر اضافية.

هذا هو المصير الذي خطط له المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات.
(وسام موسى)

١ – عامل النواحي الاجتماعية والطبيعية

	المقياس	النسبة المئوية
١–	بعد مناطق السكن عن المقلع	٥
٢–	بعد أقرب بناء عن المقلع	٤
٣–	وجود مواقع ذات أهمية	٣
٤–	بعد المواقع المهمة عن المقلع	٥
٥–	وجهة استعمال الأراضي	١٠
٦–	وجود مواقع اثرية	٣
٧–	بعد المواقع الأثرية	٧
٨–	وجود مواطن طبيعية ذات أهمية	٨
٩–	التأثير السلبي على المناظر الطبيعية	٨
١٠–	وجود مناطق قريبة ذات أهمية سياحية	٨
١١–	وجود مصادر مياه	٥
١٢–	وجهة استعمال مصدر المياه	٣
١٣–	مصدر المياه	٥
١٤–	بعد المصدر عن المقلع	٥
١٥–	وجود تأثير سلبي للمقلع على المصدر	٤
١٦–	وجود تلوث المصدر عن المقلع	٥
١٧–	وجود تحويل لمسار مجرى المياه	٣
١٨–	وجود تأثير سلبي في ضجيج المقلع	٢
١٩–	وجود أشجار	١٠
المجموع		١٠٠

٢ – عامل الجيولوجيا

	المقياس	النسبة
١–	ارتفاع واجهة المقلع	١٥
٢–	استقرار الانحدارات	١٥
٣–	وجود مصطبات	٢٠
٤–	استقرار الموقع	٥٠
المجموع		١٠٠

٣ – عامل الموقع والتشغيل

	المقياس	النسبة
١–	مساحة المقلع	٣٥
٢–	وجود اجازة (رخصة)	١٠
٣–	وجود مقالع أخرى ضمن مسافة ٥ كلم	٢٠
٤–	عدد العمال	١٠
٥–	وجود كسارة	٥
٦–	مواقع تصريف المواد	٢٠
المجموع		١٠٠

٤ – عامل السلامة العامة

	المقياس	النسبة
١–	موقع تخزين المواد المتفجرة	٥٠
٢–	وجود اشارات تحذير	٣٠
٣–	تطبيق ارشادات السلامة	٢٠
المجموع		١٠٠

رأي

سموم المازوت

السادة الوزراء الذين توافقوا ووافقوا فقرروا السماح للسيارات السياحية العاملة على المازوت بالعودة الى السير في الشوارع وبث السموم في صدور الناس، لا بد انهم يذكرون كيف احتارت احدى الحكومات في اواخر الخمسينات لتلغي قرار السماح للسيارات العاملة على المازوت، وكم تكبدت آنذاك من تعويضات لالغاء ذلك القرار المشؤوم.

واستغرب كيف ان الحكومة التي تمنع التدخين في الاماكن العامة حرصاً على الصحة العامة، هي ذاتها التي تقرر بث دخان المازوت في صدور الناس وتطلي باللون الاسود (الشحبار) كل ما هو ظاهر لاعين الناس.

لا ادري عن تنم الاقتراح لجانب مجلس الوزراء وما هي الاسباب التي اقنعت السادة الوزراء بقرار اعادة السماح للسيارات العاملة على المازوت بالسير على الطرق وبث السموم.

وانا لا اتدخل في سياسة الحكومة ولا في خططها ومشاريعها بل اني شاكر وممتن ومقدر كثيري المشاريع والنهضة العمرانية التي قامت وتقوم بتنفيذها الحكومة العتيدة.

واني لا استغرب او اتساءل كيف اهتمت الحكومة السابقة في آخر جلساتها باقرار الموافقة على تأجير قطعة ارض بمساحة كبيرة في مكان مميز ولمدة طويلة وبسعر بخس! فهذه كانت صفقة عادية من الصفقات التي ربما كانت مضطرة لعقدها.

ولا اسأل الحكومة ولا اعتب عليها لانها لم تساعد المريض الفقير حين حولت المكتب الوطني للدواء هيئة من رئيس واعضاء يتقاضون رواتبهم منذ اكثر من ثلاثة اعوام من دون ان يستوردوا حبة دواء ليساعدوا المرضى الفقراء! وللمناسبة، اقترح على الحكومة في حال اصرارها على قرارها بقتل الشعب ان تخصص اعتمادات كبيرة في موازنة وزارة الصحة لادخال مرضى سرطان الرئة على حساب الوزارة اسوة بعمليات القلب المفتوح.

انني انحني امام اهل القرى التي فيها كسارات، فهم يقطعون الطرق المؤدية اليها لوقف عملها ومنع تلويث البيئة المحيطة بها. كذلك استغرب واتساءل كيف يقبل معالي وزير البيئة، وهو في مجلس الوزراء يسمع ويرى ثم يوافق على قرار السماح للسيارات العاملة على المازوت بالسير على طرق لبنان!

واعجب من الناس، كل الناس، الذين هبوا يستنكرون تلوث البيئة من دخان مولدات الكهرباء رغم عدم وجود بديل في حينه، كيف سمعوا بقرار الحكومة اوحتى عرفوا به، ولماذا هم ساكتون اليوم!

اين جمعيات حماية البيئة؟ واين المؤسسات الانسانية؟ واين هيئات مكافحة السرطان؟ واين منظمات الرفق بالانسان!؟ بل اين نواب الشعب الكرام الحريصون على صحة الوطن والمواطن، المهتمون بقضاياه؟ اين هم يقيمون الدنيا ولا يقعدونها عند سماعهم بقرار بث السموم!

ايها الناس،

ايها الشعب المسكين، والمقهور، والمغلوب على امره، عبر عن رفضك قرار الحكومة بالسماح بالسير للسيارات العاملة على المازوت، عبر بكل الوسائل الديموقراطية ودونك السلبيات، عبر بالتي هي احسن. وقع عرائض شجب واستنكار ومطالبة بالغاء القرار وابعث بها الى الحكومة. زر الوزراء والنواب واستنكر قرار الحكومة وارفضه، اعقد الندوات لتوعية المواطنين وحذر من خطورة القرار وضرره. واحذر، احذر ان يستغل عفويتك احد واعمل لالغاء القرار الضار.

فان استطعت عملاً ما فسيعود بالخير على الوطن وعليك وعلى اولادك واجيالك.

خليل محمد

يمّوت أكد وقف كسارات جبل لبنان

أكد محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ان كسارات مناطق ابو ميزان ونهر الموت ونهر ابرهيم والنطلياس متوقفة عن العمل منذ صدور قرار مجلس الوزراء في ١٩٩٦/٧/٨.

وكان وزير البيئة أكرم شهيب والمحافظ يموت قاما بجولة ميدانية شملت بعض مواقع تلك الكسارات، وأعلن في حينه استمرار بعض الكسارات في العمل وطالب شهيب باتخاذ العقوبات في حق المسؤولين عنها.

فياض وليس شعيب

ورد خطأ في التحقيق عن مكب النفايات في صيدا اسم الدكتور فايز شعيب والصحيح هو الدكتور فايز فياض، لذا اقتضى التوضيح.

يجرفون الاتربة ... والاشجار في عاليه

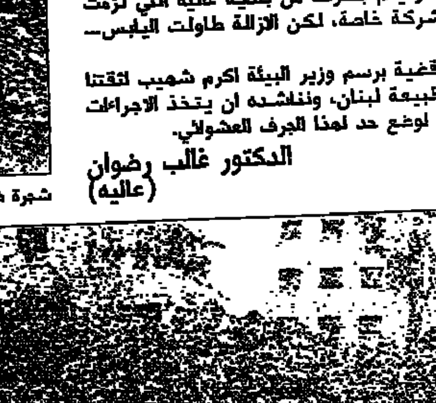
هل صار تجميع الاتربة ونقلها الى المكبات حجة للاجهاز على اشجار معمرة، كل ذنبها انها على مقربة من جبال الرمل على جوانب الطرق؟

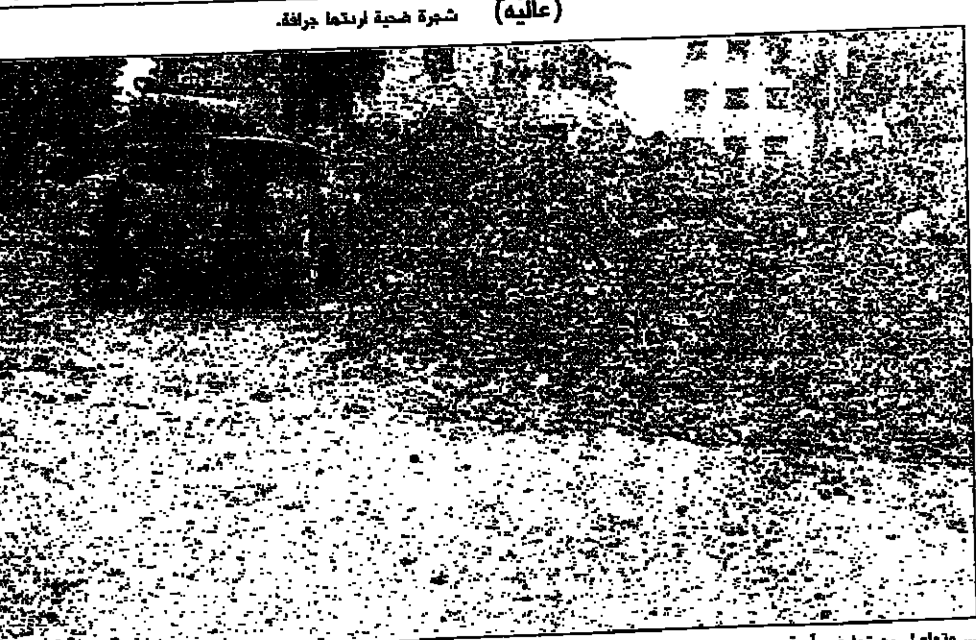
جريمة بيئية جديدة ترتكب في شوارع عاليه، عروس المصايف، التي زهت في ما مضى باخضرارها البهي لكنها تدفع اليوم ثمن صفقات وتلزيمات مشبوهة.

عمر هذه الاشجار من عمر عاليه، لكن غدر الجرافات والشاحنات شلّع جذوعها واغصانها وطرحها ارضا. والمفارقة ان هذا الاستهتار يتم بمعرفة من بلدية عاليه التي لزمت ازالة الاتربة لشركة خاصة، لكن الازالة طاولت اليابس... والاخضر.

نضع هذه القضية برسم وزير البيئة اكرم شهيب لثقتنا بغيرته على طبيعة لبنان، ونناشده ان يتخذ الاجراءات القانونية اللازمة لوضع حد لهذا الجرف العشوائي.

الدكتور غالب رضوان
(عاليه)


شجرة ضحية أرتها جرافة.


... وتواصل مهمتها غير آبهة.

آثار المتين

جاءنا:

"نشرت جريدة "النهار" في الصفحة ١١ من عدد اول نيسان ١٩٩٧ تحقيقا اجراه الاستاذ محمد ابي سمرا عن الاثارات في بلدة المتين وخلص الى القول: هذا في مستطاع جمعية اصدقاء الآثار والبيئة في المتين ان تفعل لتحول دون تآكل ما تبقى من قصور... وفي مستطاع اعضاء اللجنة ان يحلموا... وهيهات ان تحلم بلدية ومديرية في لبنان...

توضيحا لما تقدم وبيانا للحقيقة نوضح، ان نائب المتين شاكر ابو سليمان اولى اهتمامه الاول لاصلاح آثارات بلدته المتين وترميمها وابراز الوجه الحضاري والتراثي والثقافي فيها، وعمل على تأليف هذه الجمعية، واتصل بوزير الثقافة وتمكن من الاستحصال على مبلغ من المال لاصلاح المواقع الاثرية رغم شح المبلغ. وبناء عليه بدأت مديرية الآثار العمل وأنهت قسما منها في "عين الضيعة" وكذلك في مدفن الامراء اللمعيين كما عمدت الى سقف احد اجمل القصور الذي كاد ان يتداعى.

والنائب ابو سليمان يسعى اليوم للحصول على مبلغ اكبر لسنة ١٩٩٧ من اجل اكمال ترميم القصور وترتيب ساحة الامراء اللمعيين في المتين تدريجا".

١١٠ ملايين دولار قرضاً من اليابان لحماية الشواطئ من التلوث

صدر عن مجلس الانماء والاعمار بيان جاء فيه: "في برنامج حماية الشواطئ اللبنانية من التلوث وحماية مصادر مياه الشفة الذي تنفذه الحكومة اللبنانية، يقوم مجلس الانماء والاعمار بتأمين التمويل اللازم للمشاريع العائدة لهذا البرنامج، وفي هذا الصدد تم في طوكيو، الاثنين ١٩٩٧/٣/٣١ التوقيع على اتفاق قرض مع الـ OECF (صندوق التعاون الاقتصادي الياباني لما وراء البحار) تبلغ قيمته ١٣ بليون ين ياباني (نحو ١١٠ ملايين دولار اميركي) وسيسدد على مدى ٢٥ سنة مع فترة سماح لمدة سبع سنين وبفائدة متدنية (٢،٥ في المئة تنفيذ اشغال و٢،١ في المئة دراسات واشراف). وقع اتفاق القرض عن الجانب اللبناني الامين العام لمجلس الانماء والاعمار نهاد بارودي.

ومعلوم ان تبادل الوثائق الخاصة بهذا القرض كان قد تم في بيروت في ١٠ تموز ١٩٩٦ بين الجانب اللبناني، ممثلا بوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، والجانب الياباني ممثلا بالسفير الياباني في بيروت ياسوجي اتشيغاكي. ويشكل هذا التمويل جزءا اساسيا من برنامج حماية الشواطئ اللبنانية من التلوث. وهو يشمل مشروعين اساسيين يتعلقان بقطاعي مياه الشفة والصرف الصحي.

١– مشروع الصرف الصحي في ساحل صيدا، ويتألف من:

– انشاء شبكات الصرف الصحي لمدينة صيدا والمناطق المجاورة التي يشملها الحوض المائي لساحل صيدا.

– انشاء محطة لمعالجة الصرف الصحي المنطقة المذكورة اعلاه.

– انشاء مصب بحري عائد لمحطة المعالجة.

وكلفة انشاء هذه العناصر الثلاثة نحو ٣٢ مليون دولار اميركي.

٢– مشروع جر مياه نبع المضيق الى ساحل كسروان ويتألف من:

– حصر نبع المضيق (خط المياه من النبع الى ساحل كسروان).

– انشاء خزانات وشبكات توزيع لمجمل ساحل كسروان لزيادة كميات المياه المتاحة. كلفة المشروع: نحو ٦١ مليون دولار اميركي".

لقاء لـ "انماء الكورة" احتجاجا على كسارات متريت

دعا مجلس انماء الكورة الى المشاركة في لقاء خاص حول المخطط التوجيهي الرامي الى انشاء كسارات في منطقة متريت، في مركزه في أميون.

ويشكل هذا اللقاء خطوة في اطار التحرك الاحتجاجي على اختيار متريت مكانا للكسارات، الذي بدأه الاهالي في المنطقة.

استمرار تلوث رشعين

صهاريج من مياه الشفة الى زغرتا

استأنفت وحدات من قوى الامن الداخلي والجيش تأمين مياه الشفة الى زغرتا تجنبا للتلوث الناجم عن تسرب مياه المجارير الى نبع رشعين الذي يسقي المنطقة.

وعمدت تلك الوحدات الى تأمين المياه بواسطة الصهاريج من اهدن الى زغرتا بالتعاون مع الهيئات الاهلية.

وواصل متعهد مشروع مد شبكة المجارير في منطقة دير نبوح العمل لابعاد شبح المياه المبتذلة عن مجرى نهر رشعين.

ومن المتوقع ان يجري مكتب الصحة في الشمال فحوصا جديدة لعينات من المياه بعدما تأكد استمرار تلوثها قبل مدة.

رياضة وألعاب

التصفيات الاوروبية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم

تعثر ايطاليا ٠-٠ وفوز يوغوسلافيا على التشيكية ٢-١ وتركيا على هولندا ١-٠



ماكان سوكور يلوح بعلم تركي بعد تسجيله اصابة الفوز التركيا على هولندا ١-٠. (اب تيليفوتو)

المهاجم الاسكوتلندي كيفن غالاكر يحتفل بتسجيله الاصابة الثانية لفريقه ٢-٠ في مرمى النمسا. (رويتر تيليفوتو)

اقيمت مساء امس ١٢ مباراة في التصفيات الاوروبية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

واهدرت ايطاليا نقطتين ثمينتين بتعادلها وبولونيا سلبا ٠ – ٠، وفاجأت سلوفينيا كرواتيا في سبليت وتعادلت وإياها ٣ – ٣، وتخطت يوغوسلافيا الجمهورية التشيكية وفازت عليها ٢ – ١ في عقر دارها. وحققت تركيا مفاجأة بفوزها على هولندا ١ – ٠، فيما جهدت والمانيا لتفوز على البانيا ٣ – ٢.

المجموعة الاولى

فاجأت سلوفينيا كرواتيا وتعادلت وإياها ٣ – ٣ (الشوط الاول ٢ – ١) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "بوليود" في سبليت في تصفيات المجموعة الاولى. سجل لكرواتيا روبرت بروسينيكي وزفونيمير بوبان (٢) في الدقائق ٢٢ و٤٣ و٦٠، ولسلوفينيا بريموز غليما في الدقائق ٤٥ و٦٥ و٧٢.

● في سراييفو، خسرت البوسنة والهرسك امام اليونان ٠ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠) سجلها الاحتياطي كوستانتينوس فرانسيسكوس في الدقيقة ٧٤ من ضربة حرة. وانفردت اليونان بصدارة فرق المجموعة بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافساتها.

المجموعة الثانية

اهدرت ايطاليا نقطتين ثمينتين بتعادلها وبولونيا سلبا ٠ – ٠ في المباراة التي اجريت بينهما في شوزوف وحضرها ٣٢ ألف متفرج، الا انها عززت صدارتها لترتيب فرق المجموعة الثانية وابتعدت بفارق اربع نقاط عن اقرب منافساتها انكلترا.

المجموعة الثالثة

حققت فنلندا فوزها الاول في تصفيات المجموعة الثالثة اذ تغلبت على اذربيجان ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما في باكو وحضرها ٢٠ الف متفرج. سجل للخاسر نظيم سليمانوف في الدقيقة ٨٠ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللفائز ياري ليتمانن وميكا – ماتي باتيلاينن في الدقيقتين ٢٥ و٦٦.

المجموعة الرابعة

ابتعدت اسكوتلندا في صدارة فرق المجموعة الرابعة بفارق سبع نقاط عن اقرب منافساتها بفوزها على النمسا ٢ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "سلتيك بارك" في غلاسغو وحضرها ٤٣٢٩٥ متفرجاً. وسجل اصابتي المباراة كيفن غالاكر لاعب بلاكبيرن روفرز الانكليزي في الدقيقتين ٢٤ و٧٧.

المجموعة الخامسة

صعدت بلغاريا الى المركز الثاني في المجموعة الخامسة بفوزها على قبرص ٤ – ١ (الشوط الاول ٢ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما في صوفيا وحضرها ٣٠ الف متفرج. سجل للفائز دانيال بوريميروف واميل كوستادينوف (٢) وايفايلو يوردانوف في الدقائق ٢ و٣٦ و٤٥ و٦٦، وللخاسر ايوانيوس اوكاس في الدقيقة ٦١.

المجموعة السادسة

تخطت يوغوسلافيا الجمهورية التشيكية وفازت عليها ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في براغ وحضرها ١٩١٣٧ متفرجا وانفردت بالمركز الثاني خلف اسبانيا متصدرة فرق المجموعة السادسة. سجل للجمهورية التشيكية التي خسرت امام يوغوسلافيا ايضا ٠-١ في مباراة الذهاب، راديك بيبل في الدقيقة ٧٥، وليوغوسلافيا بدراغ ميياتوفيتش وسافو ميلوسيفيتش في الدقيقتين ٢٨ و٩٠. وتخوض يوغوسلافيا مباراة قمة ضد اسبانيا في بلغراد في ٣٠ نيسان.

المجموعة السابعة

حققت تركيا مفاجأة في تصفيات المجموعة السابعة بفوزها على هولندا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في بورسة وحضرها ٢٠ الف متفرج. وهي الخسارة الاولى لهولندا بعد اربعة انتصارات على التوالي. وسجل اصابة الفوز هاكان سوكور في الدقيقة ٥٢.

المجموعة الثامنة

عززت رومانيا صدارتها لترتيب فرق المجموعة الثامنة بعدما حققت فوزها الخامس على التوالي اذ تغلبت على ليتوانيا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في فيلنيوس وحضرها ١٠ آلاف متفرج. وسجل اصابة المباراة دينو مولدوفان في الدقيقة ٧٥.

● في سكوبيه وامام ١٠ آلاف متفرج، لقيت ايرلندا خسارتها الاولى في التصفيات اذ سقطت امام مقدونيا ٣-٢ (الشوط الاول ٢-١). سجل للفائز ميتكو ستويكوفسكي (٢) من ضربتي جزاء "بنالتي" وغوتشي هريستوف في الدقائق ٢٢ و٤٤ و٦٠، والخاسر آلان ماكلوغلين وديفيد كيلي في الدقيقتين ٨ و٧٨.

المجموعة التاسعة

حققت المانيا فوزا صعبا على البانيا ٣-٢ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في مدينة غرناطة الاسبانية وحضرها ستة آلاف متفرج في تصفيات المجموعة التاسعة. سجل لالبانيا بليدار كولا (٢) في الدقيقتين ٦١ و٩٠ من ضربتي جزاء "بنالتي"، ولالمانيا اولف كيرستن مهاجم باير ليفركوزن في الدقائق ٦٤ و٨٠ و٨٤.

● في كييف وامام ٧٥ الف متفرج، كررت اوكرانيا فوزها على ايرلندا الشمالية ٢-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للفائز فيتالي كوسوفسكي واندريه شيفتشينكو في الدقيقتين ٢ و٧١، وللخاسر آيان دووي في الدقيقة ١٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

ترتيب فرق المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
اليونان	[illegible]	٣	١	١	٨	٢	١٠
الدنمارك	[illegible]	٢	١	–	٥	٢	٧
كرواتيا	[illegible]	١	٣	–	٩	٢	٦
البوسنة والهرسك	[illegible]	١	–	٢	٢	٩	٣
سلوفينيا	[illegible]	–	١	٣	٤	٩	١

المباراتان التاليتان: الدنمارك – سلوفينيا، اليونان – كرواتيا في ٣٠ نيسان.

ترتيب فرق المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
ايطاليا	[illegible]	٤	١	–	٨	١	١٣
انكلترا	[illegible]	٣	–	١	٧	٢	٩
بولونيا	[illegible]	١	١	١	٢	٣	٤
جورجيا	[illegible]	–	–	٢	–	٣	–
مولدافيا	[illegible]	–	–	٤	٢	١١	–

المباراتان التاليتان: انكلترا – جورجيا، ايطاليا – بولونيا في ٣٠ نيسان.

ترتيب فرق المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
[illegible]	[illegible]	٣	–	–	٩	–	٩
[illegible]	[illegible]	٢	–	١	٤	٣	٦
[illegible]	[illegible]	١	–	٢	٤	٥	٣
[illegible]	[illegible]	١	–	٢	٣	٤	٣
[illegible]	[illegible]	١	–	٢	٤	١٠	٣

المباريات التالية: [illegible] سويسرا – المجر في ٣٠ نيسان.

ترتيب فرق المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
اسكوتلندا	[illegible]	٤	٢	–	٧	–	١٤
[illegible]	[illegible]	٢	١	١	٣	٣	٧
[illegible]	[illegible]	٢	–	٢	٣	٤	٦
[illegible]	[illegible]	١	١	٢	٢	٣	٤
[illegible]	[illegible]	١	١	٢	٣	٧	٤
[illegible]	[illegible]	–	١	٣	٢	٧	١

المباريات التالية: [illegible] أسوج – أسكوتلندا، لاتفيا – روسيا البيضاء في ٣٠ نيسان

ترتيب فرق المجموعة الخامسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
[illegible]	[illegible]	٣	١	١	٧	٤	١٠
[illegible]	[illegible]	٣	–	١	١٠	٥	٩
[illegible]	[illegible]	٢	٢	–	١٠	٢	٨
[illegible]	[illegible]	١	١	٣	٥	١٢	٤
[illegible]	[illegible]	–	–	٤	١	١٠	–

المباريات التالية: [illegible] قبرص، روسيا – اللوكسمبور في ٣٠ نيسان.

ترتيب فرق المجموعة السادسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
[illegible]	[illegible]	٥	١	–	١٩	٣	١٦
[illegible]	[illegible]	٥	–	١	٢٠	٥	١٥
[illegible]	[illegible]	٤	–	١	١٤	٥	١٢
[illegible]	[illegible]	١	١	٢	٧	٣	٤
[illegible]	[illegible]	–	–	٥	٥	٢٢	–
[illegible]	[illegible]	–	–	٦	–	٢٧	–

المباريات التالية: [illegible] اسبانيا، مالطا – جزر فارو في ٣٠ نيسان.

ترتيب فرق المجموعة السابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
[illegible]	[illegible]	٤	–	١	١٧	٣	١٢
[illegible]	[illegible]	٣	–	١	٧	٥	٩
[illegible]	[illegible]	٢	١	١	٩	٢	٧
[illegible]	[illegible]	٢	١	٢	١٤	١٢	٧
سان مارينو	[illegible]	–	–	٥	–	٢٥	–

المباراة التالية: [illegible] هولندا في ٣٠ نيسان.

ترتيب فرق المجموعة الثامنة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
[illegible]	[illegible]	٥	–	–	١٩	–	١٥
[illegible]	[illegible]	٣	١	٢	١٨	١٠	١٠
[illegible]	[illegible]	٢	١	١	١٠	٢	٧
[illegible]	[illegible]	٢	–	٢	٤	٥	٦
[illegible]	[illegible]	–	٢	٤	١	٧	٢
[illegible]	[illegible]	–	–	٥	٢	٢٩	–

المباريات التالية: [illegible] ايرلندا، ليشتنشتاين – ليتوانيا في ٣٠ نيسان.

ترتيب فرق المجموعة التاسعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
[illegible]	[illegible]	٤	–	١	٦	٣	١٣
[illegible]	[illegible]	٢	٣	١	٥	٢	٩
[illegible]	[illegible]	٢	٢	–	٩	٤	٨
[illegible]	[illegible]	١	٣	٢	٥	٥	٦
[illegible]	[illegible]	–	٣	١	٢	٧	٣
[illegible]	[illegible]	–	٢	٤	٣	١٠	٢

المباريات التالية: [illegible] أرمينيا – ايرلندا الشمالية في ٣٠ نيسان.

تقليد بوشكاش وسام الاستحقاق الاولمبي

فرنسا فازت على اسوج ١-٠

فازت فرنسا على اسوج ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء امس على ملعب "البارك دي برنس" في باريس وحضرها ٣٤٥١٤ متفرجا في اطار استعداد الفريقين لتصفيات كأس العالم الـ١٦ ونهائياتها التي تستضيفها فرنسا سنة ١٩٩٨.

وسجل اصابة المباراة يوري دجوركاييف لاعب انترناسيونالي ميلانو الايطالي في الدقيقة ٤٤ من ضربة جزاء "بنالتي" سددها في مرمى الحارس الاسوجي المخضرم توماس رافيللي الذي خاض مباراته الدولية الـ١٢٧.

مثل فرنسا: بارتيز – ثورام (بلونديو)، بلان، دوسايي، كانديلا – ماكيليلي، فييرا (دجينو)، با (كيلر)، زيدان (غافا) – دجوركاييف، دوغاري (لوكو).

ومثل اسوج: رافيللي – نيلسون (سوندغرين)، بيوركلوند، لوسيتش، ب. اندرسون – الكسندرسون، بلومكفيست (لارسون)، دالين (بيترسون)، زيتربرغ (شفارتز)، أ. اندرسون، ك. اندرسون.

● في لوسيرن وامام ٩١٠٠ متفرج، فازت سويسرا على لاتفيا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها ادريان كونتس في الدقيقة ٩٠.

● في بودابست وامام ١٨ الف متفرج، خسرت المجر امام اوستراليا ١-٣ (الشوط الاول ١-١) في مناسبة تكريم النجم المجري الاسطورة فيرنس بوشكاش الذي احتفل بعيد ميلاده السبعين وقلده رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش وسام الاستحقاق الاولمبي. سجل للمجر كلاوش في الدقيقة ٣٣، ولاوستراليا فيدمار (٢) وموسكات في الدقائق ٦ و٨٩ و٩٠.



رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش – الى اليمين – مقلداً فيرنس بوشكاش وسام الاستحقاق المجري في بودابست. (اب تيليفوتو)

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

صراع على البطاقات الاخيرة

حقق شيكاغو بولز فوزه الـ٦٢ هذا الموسم والثامن على التوالي والـ٢٩ على التوالي على ارضه اذ تغلب على بوسطن سلتكس ١١١-١٠٢ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". وسجل مايكل جوردان ٤١ نقطة منها ١٢ في الربع الاول وكل من جاسون كافي وطوني كوكوكيتش ١٦ لشيكاغو بولز الذي فاز في ٣٦ مباراة على ارضه ويحتاج الى اربعة انتصارات اخرى ليعادل الرقم القياسي الذي حققه بوسطن سلتكس نفسه في موسم ١٩٩٥-١٩٩٦.

وفي اورلاندو، سجل مارك ديفيس ٢٧ نقطة وجيري ستوكماوس ٢٢، ففاز فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على اورلاندو ماجيك ١٠٥-٩٢، وهو فوزه الثالث على التوالي للمرة الاولى منذ الشهر الاول من الموسم الحالي، في حين سجل بيني هارداواي ٣٠ نقطة منها سبع فقط في الشوط الثاني وروني سيقلي ٢٦ نقطة و١٩ مرتدة للخاسر.

وفي دنفر، فاز هيوستن روكتس على دنفر ناغتس ١١٦-٩٩. وسجل كلايد دريكسلر ٢٤ نقطة وكل من ماريو ايلي ومات مالوني ١٩ للضيف الذي حقق فوزه الـ٤٩ والذي يتنافس ولوس انجلس لايكرز على البطاقة الثالثة للمنطقة الغربية في الدور الاول من "البلاي اوف". اما حكيم اولاجوون الذي كان معدل تسجيله ٤٢ نقطة في المباريات الثلاث السابقة ضد دنفر ناغتس، فسجل ١٢ نقطة فقط.

وفي انديانا، فاز واشنطن بولتس على انديانا بايسرز ١٠٤-١٠٠ فعادل كليفلاند كافالييرز في الصراع على البطاقة الاخيرة للمنطقة الشرقية.

وفاز غولدن ستايت ووريورز على بورتلاند ترايل بلايزرز ٩١-٨٢ منها ٢٤ نقطة لمارك برايس، وميلووكي باكز على فانكوفر غريزليس ١٠٢-٩١ منها ٢٥ نقطة لغلين روبنسون، وديترويت بيستونز على دالاس مافريكس ١٠٠-٨٢ منها ٣٥ نقطة لغرانت هيل، ونيويورك نيكس على كليفلاند كافالييرز ٩٤-٨٨ منها ٢١ نقطة لباتريك ايوينغ، وميامي هيت على لوس انجلس كليبرز ٩٧-٨٧ منها ٢٦ نقطة لكل من تيم هارداواي وفوشون لينارد، ولوس انجلس لايكرز على سياتل سوبر سونيكس ٩٩-٩٧ منها ٣٠ نقطة لنيك فان اكسل.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١- ميامي هيت ٥٤-١٨.
٢- نيويورك نيكس ٥٢-٢١.
٣- اورلاندو ماجيك ٤٠-٣٢.

– المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ٦٢-٩.
٢- ديترويت بيستونز ٥٠-٢٢.
٣- اتلانتا هوكس ٥٠-٢٢.

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:
١- يوتاه جاز ٥٤-١٧.
٢- هيوستن روكتس ٤٩-٢٣.
٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٣٥-٣٧.

– مجموعة الهادئ:
١- سياتل سوبر سونيكس ٥٠-٢٢.
٢- لوس انجلس لايكرز ٤٩-٢٢.
٣- بورتلاند ترايل بلايزرز ٤٢-٣١.

الدورات الدولية في كرة المضرب

المباراة الاولى لهينغيس مصنفة اولى

خاضت السويسرية مارتينا هينغيس مباراتها الاولى مصنفة اولى في العالم وفازت على الالمانية بربارة ريتنر ٦-٠، ٦-٤ في الدور الثاني من دورة كأس فاميلي سيركل الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في هيلتون هيد، كارولينا الجنوبية والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦٥٠٠ دولار.

وتأهلت هينغيس (١٦ عاما وستة اشهر)، التي انتزعت المركز الاول عالميا من الالمانية شتيفي غراف الاثنين الماضي، للدور الثالث من الدورة التي افتتحت موسم الدورات على الملاعب الصلصالية، وحققت فوزها الـ٢٧ على التوالي هذه السنة من دون خسارة احرزت بفضلها بطولة خمس دورات. واعترفت اللاعبة التي جنبتها القرعة الاشتراك في الدور الاول، بانها شعرت بالارتباك قليلا عندما قدمت الى الجمهور قبل المباراة مصنفة اولى في العالم وقالت: "كان الامر غريبا. انها المرة الاولى يقولون هاتين الكلمتين: الرقم واحد... كدت لا اصدق ان الامر حقيقة".

وحققت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة رابعة، والتي خسرت امام هينغيس في نهائي دورة كي بيسكاين السبت الماضي والرقم القياسي العالمي لكونها اصغر لاعبة تحتل المركز الاول عالميا، فوزا سهلا على التايوانية شي – تينغ وانغ ٦-٣، ٦-٣ في ٥٧ دقيقة.

وجهدت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة خامسة وبطلة الدورة مرتين، في مباراتها واولغا بارابانشيكوفا من روسيا البيضاء قبل ان تفوز عليها ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤، ٦-٣ وتتأهل للدور الثالث.

وفازت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثامنة على الاسبانية كريستينا تورينس – فاليرو ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، والتشيكية ادريانا غيرسي على الايطالية سيلفيا فارينا ٦-٤، ٦-٠.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فازت الاميركية جنيفر كابرياتي على مواطنتها ماري جو فرنانديز المصنفة حادية عشرة ٦-٣، ٤-٦، ٧-٦ (٧-٣)، والنمسوية بربارة باولوس المصنفة ثانية عشرة على مواطنتها ساندرا دوبفر ٦-٠، ٦-٢، والاسبانية غالا ليون غارسيا على التايلاندية تامارين تانا سوغارن ٦-١، ٦-٤، والافريقية الجنوبية ماريان دو سوارت على ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء ٦-٤، ٢-١ ثم بالانسحاب، والاميركية ليزا رايموند على مواطنتها ليندا وايلد ٦-٠، ٦-١، والرومانية روكساندرا دراغومير على السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا ٥-٧، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤، والاسبانية فيرجينيا رواتو – باسكوال على الكندية باتريسيا هاي – بوليه ٦-٢، ٦-٣.

نهائي بطولة لبنان في الكرة الطائرة

البوشرية ٢-٠ على طريق اللقب

كتب ناجي شربل:

اقترب الشبيبة البوشرية من معادلة الرقم القياسي لفريق القلب الاقدس في عدد مرات احرازه بطولة لبنان لنوادي الدرجة الممتازة (٥ مرات)، بفوزه مساء امس على الرياضي غزير ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-١٠، ١٥-١٠)، في المباراة المشهودة التي اجريت بينهما على ملعب مون لاسال في عين سعادة، وهي الثانية في الدور النهائي وتقدمه ٢-٠. ويحتاج الفريق المتني الى فوز ثالث علما ان المباراة الثالثة ستجرى الساعة ٢٠،٣٠ الثلثاء المقبل، على ان تحدد اللجنة العليا للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة الملعب لاحقا.

سيطر لاعبو البوشرية على مجريات المباراة، وعسروا ضربات الارسال. وتولى الموزع موليير قبرصي تمرير الكرات الى منير عبوشي في الخط الخلفي، وعلى المركز الرقم ٤ لسائر زملائه، باستثناء طوني شربل الذي سدد من المركز الرقم ٢ بنجاح. وتقدم المتنيون ١٤-٣ في الشوط الاول، وتمكن الكسروانيون من تقليص الفارق. وفرض منير عبوشي نفسه نجما في الشوطين الثاني والثالث، فسدد من كل المراكز واقلق المدرجات وأقعدها، مستفيدا من الاستقبال الجيد لزميله فادي الحاج اكثر اللاعبين ثباتا في المباراة، والاعداد المميز لموليير قبرصي الذي تلاعب بحائط الصد الكسرواني كما حلا له وطاب. في المقابل قدم لاعبو غزير عرضا سيئا للمرة الثانية وبدوا بعيدين من مستواهم في مباريات مرحلة الذهاب، وكادوا يلقون هزيمة أشد قسوة لو لم يتفنن لاعبو البوشرية في اهدار النقاط، علما انهم تقدموا في الشوطين الاول والثالث بنتيجة واحدة ١٤-٣.

مثل الشبيبة البوشرية: طوني شربل وعمر حلاحل وهنري شقية "ريكو" وفادي الحاج وموليير قبرصي ومنير عبوشي وجورج سماحة.

ومثل الرياضي غزير: ايلي النجار وفريد حنا ووديع الزيز وميشال بربور ومروان الحصري وفيليب عريضة.

قاد المباراة الحكم الدولي اميل جبور والحكمان الاتحاديان شبل درغام وجورج درغام وحكام الخطوط حنا الزيلع وميشال كحاله وجورج مراد وروجيه بستاني، واستغرقت ١،٢٥ دقيقة. وانذر الحكم مروان الحصري ومساعد المدرب الرياضي غزير عصام ابو جودة، وطوني شربل من البوشرية.

بطولة السلة: برنامج المباريات المؤجلة

حددت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة مواعيد المباريات الخمس المؤجلة من مرحلة الذهاب لبطولة لبنان للرجال درجة اولى كالآتي:

– الاحد ٦ نيسان: ابناء نبتون – الرياضي الساعة ٨،٠٠ على ملعب ابناء نبتون، ومون لاسال – الحكمة الساعة ٨،٣٠ على ملعب مون لاسال.

– الاربعاء ٩ نيسان: الرياضي – الحكمة على ملعب الرياضي الساعة ٩،٣٠.

– الجمعة ١١ نيسان: الحكمة – التضامن على ملعب الكهرباء الساعة ٦،٠٠، والرياضي – انترانيك على ملعب الرياضي الساعة ٦،٠٠.

وكانت هذه المباريات ارجئت لارتباط الرياضي والحكمة ببطولة النوادي العربية في تونس.

كذلك اقرت اللجنة برنامج مرحلة الاياب التي تبدأ الاحد ١٣ نيسان وتستمر حتى الجمعة ٢٣ ايار، وبرنامج دورة التصنيف لنوادي الدرجة الثانية من الخميس ٣ نيسان الى الاحد ١١ ايار مع نظامها.

ودعت الى اجتماع الاثنين ٧ نيسان من الساعة ٦،٠٠ الى ٧،٣٠ في قاعة مون لاسال عين سعادة للجنة الفنية والحكام والمدربين لمناقشة شؤون اللعبة وتقويم المرحلة الاولى من البطولة، والى اجتماع آخر في اليوم نفسه الساعة ٨،٠٠ لعدد من مشجعي النوادي (٢٥ الى ٥٠ من كل ناد) للتعارف والبحث في سلوك الجمهور في الملاعب.

● قومت لجنة كرة السلة في نادي الحكمة مشاركة فريق النادي في بطولة النوادي العربية في تونس، والتي خاض فيها ثماني مباريات فاز في خمس منها.

وشكت من مستوى التحكيم وخصوصا في مباريات الفرق اللبنانية.

وقررت توجيه كتاب لوم وانذار الى اللاعب بهجت الشدياق لتخلفه من دون عذر عن المباراة الاخيرة من البطولة، وتوقيف اللاعب طوني بارود عن اللعب والتمارين لسوء سلوكه.

اليوم قرعة لبنان – تايلاند

يسحب الاتحاد اللبناني للتنس، في حضور اللجنة المنظمة للقاء لبنان وتايلاند في الدور نصف النهائي للمجموعة الثانية لآسيا – اوقيانيا من كأس ديفيس، لكرة المضرب، الساعة الثانية بعد ظهر اليوم في فندق "بيفرلي بيتش" في المعاملتين القرعة بين لاعبي البلدين ويقر برنامج المباريات التي تقام في ٤ و٥ و٦ نيسان على ملعب نادي الكهرباء الزوق المقفل.

● قرر بطل لبنان السابق في كرة المضرب سمير خوري، وهو اول لاعب لبناني يسجل فوزا في كأس ديفيس، تأسيس جمعية لاعبي كرة المضرب وتهدف الى تعزيز اللعبة ورفع مستواها.

رماية بالمسدس

باشر نادي ماغنوم في حقله المقفل في الحدث النشاطات المقررة لدورة الفصح باللقاء الاول في الرماية الاولمبية بالمسدس عيار ٢٢ ملم من مسافة ٢٥ مترا ٥٠ طلقة على اهداف دوارة.

وقد سجل سامي لمع ٣٦٢ / ٥٠٠ وروبير مزراعي ٣٢٩، وعبدو ابيض ٣٠٢ وفؤاد الخوري ٢٨٢.

وتستمر التصفيات طوال الاسبوع ابتداء من السابعة مساء. وتوزع الكؤوس في نهاية الدورة السابعة مساء الاحد ٦ نيسان.

ذكرى كمال جنبلاط

في مرور عشرين عاما على غياب كمال جنبلاط، نظم مكتب الشباب الرياضي التقدمي في الشوف دورة في كرة السلة وكرة الطاولة والشطرنج الى سباق للضاحية على ملاعب ثانوية بعقلين الرسمية. وهنا النتائج النهائية:

– كرة السلة: احتل المركز الاول فريق عين وزين، تليه ثانوية بعقلين الرسمية.

– الشطرنج: احتل المركز الاول رواد سليم، يليه بلال ابو ذياب.

– كرة الطاولة، اولى الفئة الاولى علاء نصر الدين، الفئة الثانية رائد ابو عياش، الفئة الثالثة طارق جعفر، الفئة الرابعة غسان جبور، الاناث ندا العياص.

– سباق الضاحية، احتلت المركز الاول مدرسة الليسيه ناسيونال بعقلين.

كرة المدارس

في بطولة المدارس في كرة القدم التي تنظمها المديرية العامة للشباب والرياضة، فازت المدرسة الاهلية بيروت على الليسيه مودرن ٣-٢. وسجل للفائز سيزار زعيتر.

اتحاد الكاراتيه

سافرت امس الى اسطنبول بعثة الاتحاد اللبناني للكاراتيه للمشاركة في الدورة التحكيمية الدولية التي تقام في ٤ نيسان و٥ منه برئاسة رئيس لجنة الحكام حسن مغنية وعضوية جاك يونس وطوني حنا وجورج قبرصي ونبيل طقو وعدنان جبرا. وتعود البعثة صباح الاثنين المقبل.

الدورة العاشرة لكأس الاضحى

الحكمة أسقط النجمة ١-٠

العراقي علي كاظم (٧) مهاجم النجمة مهدراً اندر فرصة لتحقيق التعادل وهو في مواجهة مرمى الحكمة المشرع، وبدا زاهر علامة وابرهيما سيس وجورج سالم واحمد بورة (١٤) وعلي كاظم (٧) ونعمان طيار وهشام ابرهيم (٦).

اشود (٢٠) مهاجم الحكمة على الارض بين النجماويين حسين خشيش (١٨) وعبد السلام بدر. (سامي عياد)

فاز فريق الحكمة على فريق النجمة ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في افتتاح المرحلة الثانية (المجموعة الاولى) من الدورة العاشرة لكأس الاضحى لكرة القدم التي ينظمها نادي الصفاء على ملعبه في وطى المصيطبة بمشاركة ثمانية فرق عبر مجموعتين.

حضر اللعبة زهاء ثلاثة آلاف متفرج وخاضها الفريقان بموجب نظام الدورة في غياب اللاعبين الدوليين وهي جاءت مقبولة، حفل شوطها الاول بالكر والفر مع رجحان نسبي لكفة النجماويين الذين جنحوا الى الهجوم على حساب تأمين العمق الدفاعي، في حين جبهوا بوسائط دفاعية حكماوية مركزة مع اعتماد على مرتدات خطرة اثمرت اصابة اقتنصها الهداف الذي لا يشيخ آشود بارسخيان بالمتابعة المجدية في الدقيقة ٤١، وكادت تثمر اصابتين للتعزيز في الدقيقتين ١٤ و٢٢ من الشوط الثاني لكن عماد واكد وآشود اساءا استثمارهما. وقد جاءت هاتان الفرصتان في غمرة هجوم نجماوي مكثف انما غير مركز طوال الشوط الثاني بدليل انه، اي هذا الضغط، لم يثمر الا كرة واحدة وحيدة تفوح منها رائحة الخطر وهي التي اطلقها العراقي علي كاظم في الدقيقة ١٨ وارتدت من اعلى القائم الايسر لمرمى الحارس الواعد زاهر علامة. وغني عن القول ان كل لاعب في الحكمة بذل قصاراه للمحافظة على اصابة التقدم وخصوصا رباعي خط الظهر وكان اكثرهم تميزا نعمان الطيار الذي راقب علي كاظم ولاحقه كظله. في حين اتسمت تحركات النجماويين بالعشوائية وجاءت تسديداتهم كيفما اتفق.

فرص الشوط الاول تعاقب على اهدارها احمد بورة في الدقيقة ١٠، وبسام حبيب في الدقيقة ١٧، وفادي زين في الدقيقة ٣٠، وهشام ابرهيم في الدقيقة ٣٥، وخالد حنون في الدقيقة ٤٤ وهي اخطر فرص هذا الشوط.

واهدر فرص الشوط الثاني احمد بورة في الدقيقة ١٠، وعماد واكد في الدقيقة ١٤، وبلال الخطيب في الدقيقة ١٥ اذ اتاح لجورج سالم فرصة تعطيلها وهي في طريقها الى المرمى، وعلي كاظم في الدقيقة ١٨.

في الدقيقة ٤٠ طرد الحكم سيرغي الكسندروف مهاجم الحكمة للاعتراض بعد نيله الانذار الثاني، وآشود في الدقيقة ٤٢، وعلي كاظم في الدقيقة ٣٥.

الاصابة: في الدقيقة ٤١ من الشوط الاول اقتنص سيرغي الكسندروف الكرة هوائية عند خط البداية وانطلق بها في مركز الجناح الايمن بعدما مررها الى نفسه برأسه وحين شارف الزاوية اليمنى للمنطقة عاجل بها الحارس النجماوي علي الجبيلي الذي صدها سابحا وجانحا يمينا لتتحول "هدية" الى آشود المتابع في مركز الجناح الايسر فيخطفها ببطن القدم اليمنى مسجلا عبر المقص الايسر البعيد اصابة الفوز والحسم للحكمة (١-٠).

وهذا هو الفوز الاول للحكمة وبه ظل ثالثا وله ثلاث نقاط. والتعثر الثاني للنجمة وبه نزل من المركز الثالث الى المركز الرابع الاخير بلا نقاط. ويتقاسم فريقا الصفاء والهومنمن المركز الاول ولكل منهما ثلاث نقاط (اصابتان له وواحدة فيه).

مثل الحكمة الحارس زاهر علامة واللاعبون جورج سالم وطوني عازار وابرهيما سيس وبسام حبيب وعباس شفري وعماد واكد ونعمان الطيار وفادي زين (جان كلود كمال) وآشود بارسخيان (عادل ابو سليمان ثم جماد سويدان) وسيرغي الكسندروف.

ومثل النجمة الحارس علي الجبيلي واللاعبون عبد السلام بدر وفادي الناطور وحسين خشيش وحمزة ناصر وهشام ابرهيم وجمال الحاج (علي سعد) واحمد بورة (محمد صفا) ومحمد جمال ابو عليوي وخالد حنون (بلال الخطيب).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليان محمد علي سعد ومحمد عبدالله سعد. وانذر الحكم نعمان الطيار وابرهيما سيس وسيرغي الكسندروف من الحكمة وحمزة ناصر من النجمة، ثم طرد سيرغي في الدقيقة ٦٥ بعد نيله الانذار الثاني.

ويلتقي الساعة ٤،٣٠ بعد ظهر غد الجمعة على الملعب عينه فريقا شباب الساحل والهومنتمن (المجموعة الثانية).

اليوم لبنان – نروج الاولمبي

يلتقي الساعة ٤،٣٠ بعد ظهر اليوم الخميس على ملعب بلدية برج حمود منتخبا لبنان الوطني ونروج الاولمبي لكرة القدم في ختام المباريات الاعدادية للمنتخب اللبناني قبل لقاء سنغافورة الاحد ١٣ من الجاري في برج حمود في ذهاب تصفيات المجموعة الآسيوية السابعة لمسابقة كأس العالم الـ ١٦ في فرنسا.

وهي المباراة الاعدادية الرقم ١٤ للمنتخب اللبناني، وهو كان خسر مباراته الاخيرة امام نظيره الاماراتي ١-٢ الاربعاء ١٩٩٧/٣/١٩ على ملعب آل نهيان في نادي الوحدة في ابوظبي بعد عرض باهت في شوط الاول، لافت في الثاني. وتعتبر مباراته امام المنتخب النروجي الاولمبي الزائر واحدة من اهم محطاته التجريبية، بعد النتائج الجيدة التي حققها الفريق الضيف خلال جولته في المنطقة والتي كان آخرها فوزه على منتخب الامارات وصيف آسيا ٤-١ على ملعب آل نهيان في نادي الوحدة الظبياني.

وينتظر ان يمثل منتخب لبنان اليوم، الحارس علي الفقيه واللاعبون عباس شحرور وكيفورك وابرهيم حصني وكوركين وسليم حمزة ورائد ابو النصر وبابكين وجمال طه ووارطان وزاهر التنداري ووائل نزهة.

اتحاد الكرة الطائرة

قرر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة تثبيت الترتيب النهائي لبطولة لبنان للدرجة الاولى "أ" و"ب" وترفيع النوادي الآتية:

– الى الدرجة الاولى "ب": الشباب الرميلة والمريميون جبيل وقاقعية الصنوبر.

– الى الدرجة الاولى "أ": الجيش اللبناني والنجمة الحرفند والرياضي المنصف.

– الى الدرجة الاولى الممتازة: الشباب رأس مسقا والاندلس العقيبة وابولو البترون.

كذلك قرر قبول نادي كفريا في الكورة في عائلته، واقامة دورة تأهيل ادارية في نادي الشباب رأس مسقا في ١٩ نيسان، وتوقيف لاعب نادي الاندلس وسام الحصري شهرا واحدا لشتمه الحكم، وتنظيم بطولة لبنان للصغار والاحداث في ٢٥ ايار على ملاعب مدرسة الانترناشونال سكول في بترومين الكورة.

وتبلغ الاتحاد اللبناني رسميا ونهائيا موافقة الاتحاد العربي على اقامة البطولات العربية في لبنان وهي: بطولة النوادي العربية ١٩٩٧ و١٩٩٨ وبطولة العرب للسيدات ١٩٩٩ وبطولة العرب للمنتخبات ٢٠٠٠.

دورة مدرسية للرسل

حددت دائرة الرياضة في معهد الرسل جونية يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ نيسان موعدا لاجراء تصفيات كرة القدم وكرة السلة في الدورة المدرسية التي تنظمها بمشاركة ٢٠ مدرسة.

اتحاد كرة الطاولة

دعت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة اللاعبين الناشئين مواليد ١٩٨٢/٧/١ وما فوق والناشئات مواليد ١٩٧٩/٧/١ وما فوق للمشاركة في دورة التصنيف التي ستقام السبت ١٢ نيسان في نادي مون لاسال عين سعادة لاختيار المنتخب الذي سيمثل الاتحاد في دورة قبرص الدولية للناشئين المقررة من ١٥ ايار الى ١٨ منه في نيقوسيا.

وشكلت المنتخب الذي سيقابل منتخب سوريا الاحد ١٣ نيسان في دمشق برئاسة امين الصندوق المحامي وائل نور الدين والمدرب الوطني مرسيل برسوميان وثلاثة لاعبين.

وسمت عضو الاتحاد سليم الحاج نقولا لعضوية اللجنة التنفيذية للدورة العربية الثامنة.

شؤون البلد والناس

عائلة آل ثابت

تدعو عائلة آل ثابت بتمنون جميع اعضائها الى اجتماع عام في مدرسة الحكمة في الاشرفية الاحد ٦ نيسان ١٩٩٧ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

(بيان)

طلال ميشال المر

رزق السيد ميشال غبريال المر وقرينته السيدة يوسي المولودة جميل مولودا ذكراً سمياه طلال هو الثاني لهما بعد كريم (مستشفى ابو جودة).

دمشق رفضت انتقادات واشنطن لتجميد "التطبيع" والصحافة المصرية حملت على "التخاذل" الاميركي

رفضت دمشق عبر وسائل اعلامها الانتقادات التي وجهتها واشنطن الى جامعة الدول العربية التي اوصت بتجميد "تطبيع" العلاقات مع اسرائيل ، في حين شنت الصحافة المصرية حملة على الولايات المتحدة متهمة اياها بـ"التخاذل" أمام الدولة العبرية.

ورداً على تصريحات الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز والتي جاء فيها الثلثاء ان "مشاورات الجامعة العربية كانت مخيبة للامال ولن على الدول العربية ان تأخذ عملية السلام مأخذ الجد وان تعتمد سياسة ترمي الى ارساء السلام"، قالت الاذاعة السورية في تعليقها السياسي ان "الدول العربية التي صادقت على قرارات مجلس الجامعة لم تتخل عن السلام بل اكدت التزامها له" . واضافت: "لا يمكن الادارة الاميركية ان تسجل موقفاً غريباً يتعارض مع هذه المبادئ . فالحكومة الاسرائيلية الحالية مسؤولة عن عرقلة مسيرة السلام ودفع المنطقة الى متاهات التوتر والضياع". وذكرت ان الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو "تنصلت من مبادئ مؤتمر مدريد وأسسه التي شكلت القاعدة الاساسية لعملية السلام، وشرعت تطرح مقولة السلام مقابل السلام بديلاً من الارض مقابل السلام" . وتساءلت: "يمكن وصف من يلتزم أسس عملية السلام ومبادئها، بمحاربة السلام وكيف يمكن دعم من يعارض تلك الاسس والمبادئ؟".

وقال الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في دمشق سليمان قداح في احتفال للاتحاد الوطني لطلبة سوريا في حمص ان اسرائيل "تضع العراقيل امام عملية السلام لتعطيلها" وانها "تسعى الى تجاوز أسس السلام في محاولة للاجهاز على عملية السلام ونسفها من جذورها" . وشدد على ان "اقامة المستوطنات تشكل حرباً على السلام وتقويضاً لاسسه ومفاهيمه". واعتبر ذلك "استمراراً للعدوان وخروجاً على الشرعية الدولية وتحدياً للمجتمع الدولي". ولاحظ ان حكومة نتنياهو "حولت السلام الى سراب" متهماً اياها بالعمل على "نسف أي أمل في امكان انهاء الاحتلال واستعادة العرب اراضيهم وحقوقهم". وكرر "تمسك" سوريا بـ"العملية السلمية" و"حرصها" على "استمرارها والوصول بها الى تحقيق غاياتها". ودعا الى "معاودة" العملية السلمية "من النقطة التي توقفت عندها وعلى اساس التعهدات والاتفاقات التي التزمتها الحكومة الاسرائيلية السابقة".

الصحافة المصرية

● في القاهرة شنت الصحف المصرية حملة غاضبة على الادارة الاميركية بسبب موقفها "المتردد" و"المتخاذل" الذي يشجع اسرائيل على المضي في بناء المستوطنات وعدم التزام مرجعية السلام.

وكتب رئيس تحرير مجلة "المصور" الحكومية مكرم محمد احمد في مقاله الافتتاحي: "لا اعرف لماذا تقامر الولايات المتحدة على صدقيتها في الشرق الاوسط الى الحد الذي مرغ سمعتها في التراب". و"الاكثر مدعاة للعجب ان تصمت الولايات المتحدة عن فعل فاضح يدمر مسيرة التسوية وتحصر ردود افعالها في موقف متخاذل يشجع بنيامين نتنياهو على بناء المستوطنة من دون حساب للغضب العارم الذي اجتاح العالمين العربي والاسلامي، و من دون ادراك لآثاره العميقة التي يمكن ان تؤدي الى انتشار اعمال العنف والارهاب في الشرق الاوسط".

ورداً على انتقاد واشنطن ولا سيما وزيرة خارجيتها مادلين اولبرايت التي اعربت عن "انزعاجها" من توصية الجامعة العربية بتجميد "التطبيع" مع اسرائيل واغلاق المكاتب والبعثات التي فتحت اثر توقيع اتفاقات الحكم الذاتي مع الفلسطينيين، كتب رئيس تحرير "الاخبار" جلال دويدار :"لا اجد تعليقاً على السلوك الاميركي المخزي سوى ما قاله المعلق الاميركي في صحيفة "النيويورك تايمس" طوماس فريدمان من ان (الرئيس بيل) كلينتون وحكومته يتحملان مسؤولية قتل عملية السلام باسلوبهما المتردد" في التعامل معها.

اما "الاهرام" فأكدت في افتتاحيتها ان "العالم كله ضد نتنياهو واميركا فقط هي التي تتخذ موقفا مائعاً في مواجهته على رغم كونها القوة العظمى الوحيدة في العالم والراعي الرئيسي لعملية السلام". وقالت: "ان التصريحات الاسرائيلية التي اعتبرت قرار تجميد التطبيع عنفاً عربيا ضد اسرائيل (...) هي تصريحات متوقعة، اما ان تصدر تصريحات اميركية مشابهة فهو ما لا يقبله العرب بل يمكن ان يضر كثيراً بالعلاقات العربية - الاميركية، والمقاطعة سلاح عربي مشروع لا يحتاج الى فتوى من واشنطن او غيرها" .

واعلن وزير الخارجية المجري لازلو كوفاكس امس بعد لقائه الرئيس المصري حسني مبارك تضامن بلاده مع الموقف العربي في اطار عملية السلام ، معتبراً ان قرار تجميد "التطبيع" واغلاق المكاتب المتبادلة "رسالة قوية" الى اسرائيل .

ايران

● في طهران اشادت الحكومة الايرانية بتوصية الجامعة العربية بتجميد اجراءات "التطبيع" مع اسرائيل ، لكنها انتقدت دعمها دولة الامارات العربية المتحدة في نزاعها الحدودي مع ايران .

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية محمد محمدي ان "ايران ، رافعة لواء تحرير القدس والدفاع عن حقوق الامة الفلسطينية، تدعم أي عمل في هذا الاتجاه" . ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية: "اننا نرحب بقرار الجامعة العربية الاخير ونعتقد انه سيؤدي الى تضامن اسلامي" في المقابل، انتقد الناطق الايراني الجامعة لوقوفها الى جانب دولة الامارات في نزاعها مع ايران على ثلاث جزر في الخليج هي طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى، وقال: "ننتظر من الدول العربية ان تكف عن اتخاذ مثل هذه المواقف العقيمة والتي ليس من شأنها سوى اثارة الانقسام في صفوف العالم الاسلامي". واكد ان هذه الجزر جزء "لا يتجزأ" من الاراضي الايرانية، لكنه جدد دعوته الى اجراء مفاوضات مباشرة مع الامارات للتوصل الى تسوية لهذه المسألة. (رويتر، وص ف)

الاتحاد الاوروبي يبدي ارتياحه الى مشاركة العرب في مؤتمر مالطا

ابدى وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو، الذي يتولى حاليا رئاسة مجلس وزراء الاتحاد الاوروبي، ارتياحه الى المشاركة العربية في المؤتمر الثاني الاوروبي - المتوسطي المقرر عقده منتصف نيسان الجاري في مالطا، معتبرا ان ذلك سيساعد في حل مشاكل الشرق الاوسط.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في تونس مع نائب رئيس المفوضية الاوروبية مانويل مارين قبل توجههما الى القاهرة: "يسعدنا ان الدول العربية قررت الاشتراك في مؤتمر مالطا. كان هناك احتمال ان تسبب مسألة الشرق الاوسط مشكلة. ولم يحصل هذا. ان الامر يشعرنا بالارتياح". واوضح ان هولندا التي ترأس حاليا الاتحاد الاوروبي تلقت تأكيدا لمشاركة كل الدول العربية المتوسطية في المؤتمر بما فيها سوريا ولبنان. واضاف ان "الدول العربية كانت حكيمة في فصل" مسألة السلام في الشرق الاوسط عن التعاون الاوروبي - المتوسطي، غير انه تساءل عن توصية جامعة الدول العربية بتجميد العلاقات مع اسرائيل والعودة الى المقاطعة الاقتصادية قائلاً: "يجب ان اقول انني لا افهم مغزى هذا. واعترف انه ليس لي ان اقول ما ينبغي عمله. واذا كان هذا سيساعد على معاودة عملية السلام فسأقبله. ولكن تساورني شكوك". واسف "لتوقف عملية السلام وسنبذل قصارى جهدنا لمعاودتها وان تكن الوسائل المتاحة لنا محدودة. وآمل ان يكون لمؤتمر مالطا تأثير ايجابي على عملية السلام".

ومن المقرر ان يجتمع وزراء من دول الاتحاد الاوروبي ودول في جنوب البحر المتوسط وشرقه هي مصر وسوريا ولبنان والمغرب وتونس والجزائر والسلطة الفلسطينية والاردن وقبرص وتركيا واسرائيل في مالطا في ١٥ و١٦ نيسان لتقويم التقدم في الشركة الاوروبية المتوسطية التي اتفق عليها في برشلونة عام ١٩٩٥.

وكان فان ميرلو اجرى في العاصمة التونسية محادثات مع نظيره التونسي عبد الرحيم زواري تناولت التعاون بين الاتحاد الاوروبي وتونس التي كانت اول دولة متوسطية توقع اتفاقا لانشاء منطقة للتجارة الحرة مع الاتحاد عام ١٩٩٥. وهو وصل اليها من الجزائر حيث اجرى محادثات مع الرئيس اليمين زروال في شأن التعاون بين الاتحاد والجزائر قبيل مؤتمر مالطا.

وفي لافاليتا رأى رئيس الوزراء المالطي الفرد سانت ان التوتر في الشرق الاوسط "سيلقي بظله" على المؤتمر الاوروبي - المتوسطي، "الا ان ثمة مواضيع اخرى للنقاش وخصوصا في الحوض الغربي للمتوسط حيث هناك ايضا امكانات تعاون كبيرة تتطور في شكل مهم". وقال ان الشركة التي اطلقت في المؤتمر الاوروبي - المتوسطي الاول في برشلونة اثمرت في مجالي التعاون الاقتصادي والامن مثل مكافحة المخدرات والتهريب ونقل المهاجرين غير الشرعيين. واضاف ان "هذه الملفات لم تنجز بعد، لكنها حققت تقدما".

(و ص ف، رويتر)

النتيجة الاولى لاتفاق "النفط مقابل الغذاء"

بغداد تستخدم احتياطها وتوزع حصصاً اضافية من الطحين

نساء عراقيات يتسلمن حصصهن من الطحين في بغداد امس.

(رويتر تيليفوتو)

بدأ العراقيون أمس تسلم حصص اضافية من الطحين بعدما قررت السلطات استخدام احتياطها من مخزون الطحين اثر وصول كميات القمح التي استوردتها بغداد بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" مع الامم المتحدة.

وهذه النتيجة الملموسة الاولى بالنسبة الى السكان للاتفاق الذي بدأ تنفيذه في كانون الاول الماضي الذي اجاز للعراق بيع كميات من النفط قيمتها مليارا دولار كل ستة أشهر لشراء مواد غذائية وطبية.

وروى مراسلون ان العراقيين في حي السلام في بغداد بدأوا تسلم تسعة كيلوغرامات من الطحين لكل فرد عن كل شهر من موزعين معتمدين لدى السلطات بعدما كان يتسلم سبعة كيلوغرامات سابقا.

وأفادت السلطات ان عمليات توزيع مماثلة بدأت ايضا في المناطق الاخرى . وتباع حصص الطحين بسعر مدعوم يبلغ خمسين دينارا عراقيا، في حين ان ثمن الكيلوغرامات التسعة من الطحين في السوق المحلية يبلغ ٣٦٠٠ دينار.

ومنذ بدء تطبيق الحظر على العراق في آب ١٩٩٠ توزع الحكومة العراقية المواد الاساسية على السكان بموجب نظام البطاقة التموينية . وقال عباس فاضل عمر بعدما سلم الكميات الجديدة الى زوجته ، وهي موزعة معتمدة للمواد الاساسية على سكان حي السلام ، ان "هذا اليوم الاول من توزيع الحصص الجديدة". واعتبر توفيق محمود وهو موظف متقاعد جاء لشراء الطحين انه على رغم زيادة حجم الحصة فانها غير كافية لعائلته.

وقررت السلطات البدء بتوزيع مخزونها الاستراتيجي من الطحين البالغ ٤٠ الف طن بعد وصول سفينتين من القمح الاثنين الماضي الى ميناء أم قصر في جنوب العراق . ودعت وزارة التجارة العراقية الموزعين المعتمدين الى الحضور الى المستودعات الحكومية لتسلم كميات جديدة من الطحين وتوزيعها على السكان. ووصلت ايضا الى أم قصر سفينة تحمل أرزاً تايلاندياً، فيما وصلت مئات من الشاحنات من الاردن وتركيا منذ ٢٠ اذار الماضي ناقلة كميات من الحمص والزيوت النباتية والملح والفاصوليا.

ويتلقى كل عراقي ، الى حصته من الطحين ، ١,٢٥ كيلوغراما من الارز ومئة غرام من الشاي و٥٠٠ غرام من السكر و٧٥٠ غراما من الزيت النباتي و١٨٠٠ غرام من الحليب المجفف لكل طفل دون السنة الاولى من عمره .

وبدءا من ايار ستتضاعف كمية الارز مرتين وستتضاعف كمية السكر اربع مرات وسترتفع كمية الشاي الى ١٥٠ غراما وكمية الزيت النباتي الى كيلوغرام واحد وكمية الحليب المجفف للاطفال الى ٢,٧ كيلوغرامين لكل رضيع.

وزير الدفاع العراقي

● في عمان ، أعلنت مصادر طبية أنه اجريت لوزير الدفاع العراقي سلطان هاشم أحمد جراحة في أحد مستشفيات عمان لاستئصال " ورم خبيث "، وحاله الصحية جيدة .

واوضحت أن أحمد وصل الى عمان الاثنين وأدخل سرا مدينة الحسين الطبية. ومن المتوقع ان يغادر المستشفى بعد ايام.

(وص ف، رويتر)

اعتقال ١١ شيعيا بحرينيا في الكويت والمنامة تؤكد انهم من "حزب الله - الخليج"

صرح عضو الجمعية الكويتية لحقوق الانسان المحامي مصطفى الشرف انه ومجموعة من المحامين الكويتيين يتابعون قضية الموقوفين الشيعة البحرينيين الذين اعتقلتهم قوى الامن الكويتية أخيراً.

واوضح انه علم الثلثاء ان اربعة من البحرينيين هم محمد ميرزا وخليل الشويخ وعبد النبي العصفور وراشد عبد الله اعتقلوا، لكنه أشار الى ان عدد الموقوفين ربما كان اكبر. وقال: "انني احاول جمع معلومات اكثر وسنقرر بعد ذلك ما سنفعله"، موضحا انه يعمل بالتنسيق مع محام آخر من الجمعية.

وكانت وزارة الداخلية الكويتية اعلنت الاثنين الماضي اعتقال مجموعة من غير الكويتيين " كانت تنوي القيام باعمال غير قانونية من شأنها ان تضر بامن الكويت".

واتهم الناطق باسم "حركة احرار البحرين" المعارضة الشيخ منصور الجمري السلطات الكويتية باعتقال ١١ شيعيا بحرينيا وتخوف من تسليمهم الى سلطات البحرين.

كذلك ندد الامين العام لـ "الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين " الشيخ محمد علي المحفوظ بالاعتقالات وطالب السلطات الكويتية باطلاق المعتقلين "فورا". وحذر في بيان وزع في بيروت من تسليم المعتقلين الى السلطات البحرينية.

ونشرت صحيفة "الوطن" الكويتية ان ١١ بحرينيا اوقفوا "لقيامهم باعمال تعكر صفو العلاقات مع دولة البحرين الشقيقة " و"سعيهم الى جمع تبرعات من دون ترخيص وتوزيع منشورات ممنوعة".

وفي المنامة، قالت صحيفة "الايام" ان المعتقلين البحرينيين الـ ١١ في الكويت هم اعضاء في "حزب الله - الخليج"، وهو منظمة بحرينية موالية لايران . ويذكر ان البحرين تشهد منذ كانون الاول الماضي اضطرابات مناوئة للحكومة ادت حتى الان الى سقوط ٢٦ قتيلا.

من جهة أخرى، اقترح الشيخ عيسى احمد قاسم، الذي تعتبره المعارضة أعلى مرجع ديني شيعي بحريني يعيش في المنفى، حلا على حكومة المنامة لانهاء الاضطرابات. وطالب بـ"الافراج عن كل السجناء" السياسيين و"اعادة المجلس الوطني" الذي حل عام ١٩٧٥ من أجل "تحقيق الامن الوطني الحقيقي". وقال انه "من غير المطروح ان تتوقف حركة المطالبة ما دام هناك سجين رأي واحد في الاعتقال". ووصف الاحكام التي صدرت أخيرا على عدد من الشيعة البحرينيين بانها "جائرة".

غير ان " الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين " ردت في بيان لاحق انها غير معنية بهذا العرض الذي لا يتناسب وتضحيات البحرينيين، مطالبة بتطبيق الديموقراطية الشاملة والعودة الى الشعب في اختيار نظام الحكم.

(و ص ف ، رويتر)

اشتباه يمني في دعم سعودي لخاطفي الاجانب

المصادقة على اعدام "سفاح صنعاء"

اكدت محكمة الاستئناف في صنعاء امس حكم الاعدام رمياً بالرصاص الذي اصدرته محكمة الامور المستعجلة الاثنين الماضي على "سفاح صنعاء" محمد الناظري الذي قتل ستة اشخاص في مدرستين في العاصمة اليمنية وطلبت تنفيذ الحكم فيه وصلبه في مكان الجريمة .

ولدى النطق بالحكم، وقف مئات الحاضرين الذين تجمعوا في المحكمة وبينهم ذوو الضحايا وهتفوا "الله اكبر، عاشت العدالة" تعبيراً عن ارتياحهم.

ولم تظهر على الجاني، وهو متعهد بناء في الـ ٤٢ من العمر، أي علامات توتر في اثناء تلاوة الحكم .

وكان الناظري اطلق النار الاحد الماضي على تلامذة مدرسة الطلائع المختلطة في ضاحية صنعاء، ثم سار وهو يطلق النار عشوائياً الى مدرسة موسى بن نصير المجاورة ووجه رصاص بندقيته الى تلامذتها . وبلغت الحصيلة الرسمية للمجزرة ستة قتلى بينهم مديرة مدرسة الطلائع فيما تحدث شهود عيان عن سقوط ثمانية. وبررت محكمة الاستئناف تأكيدها حكم الاعدام بـ "كون الجريمة التي ارتكبها (الناظري) ليست جنائية فحسب لكنها جريمة حرابة قتل فيها الابرياء في اماكن للعلم واثار الرعب والخوف ليس في المدرستين فحسب وانما في كل ارجاء البلاد". وطلبت اعدامه رمياً بالرصاص في الشارع الواقع بين المدرستين اللتين شهدتا المجزرة الاحد الماضي وصلبه ثلاثة ايام بعد الاعدام .

وسيرفع هذا الحكم الى المحكمة العليا للمصادقة عليه، ثم الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح "باعتباره صاحب الولاية" لتوقيعه قبل تنفيذ حكم الاعدام .

توتر يمني - سعودي

على صعيد آخر، تشتبه السلطات اليمنية التي تواجه حالياً عملية الخطف الثالثة لسياح أجانب في اليمن منذ مطلع السنة ، في ان السعودية تقف وراء هذه العمليات سعياً الى تشويه صورة اليمن .

وتقول مصادر سياسية وديبلوماسية في صنعاء ان نجاح تجربة جمهورية في الجزيرة العربية يقلق في الواقع المملكة وان اقتراب موعد الانتخابات النيابية المقررة في ٢٧ نيسان الجاري هو فرصة جيدة لاظهار البلد الديموقراطي الوحيد في المنطقة مظهراً مزيلاً.

ومن الشائع في صنعاء منذ سنوات تحميل السعوديين المسؤولية عن كل مشكلات اليمن ، على رغم انه لم يصدر حتى الان عن الحكومة اليمنية أي اتهام علني في هذا الصدد . ولكن بعد عملية الخطف الثالثة في ثلاثة أشهر، يشاطر الديبلوماسيون والخبراء الاجانب في العاصمة اليمنية السلطات شكوكها جدياً .

وتحتجز عناصر تنتمي الى احدى القبائل التي تقطن شرق صنعاء اربعة سياح المان منذ ٢٨ اذار الماضي . وكان سبعة سياح المان احتجزوا مدة اسبوع مطلع الشهر ذاته . وفي شباط الماضي خطف مهندس اميركي يعمل في شركة نفطية مدة ١٧ يوماً في شرق اليمن ايضاً .

وقال باحث في الانتروبولوجيا ان القبائل التي تمارس خطف الاجانب "قريبة من السعودية . ولا يزال افرادها في شكل عام يحملون جوازات سفر سعودية" .

ومع ان الادلة على تورط السعودية غير متوافرة الا ان الاتهامات بين البلدين الجارين تزداد .

ومنذ المصالحة الرسمية بين اليمن والسعودية في شباط ١٩٩٥ اثر تأزم العلاقات بينهما في حرب الخليج ، يتفاوض الجانبان على ترسيم الحدود المشتركة بين البلدين . لكن اللجان الثلاث التي تألفت لهذا الغرض والمكلفة ترسيم الحدود الشمالية الغربية وتحديد المياه الاقليمية وترسيم الحدود في الصحراء الشرقية لم تتوصل الى نتيجة ملموسة حتى الان .

واعلنت وزارة الخارجية الالمانية ان خاطفي الالمان الاربعة في اليمن يطالبون السلطة "على ما يبدو بحصة مناسبة من المساعدات الدولية التي قدمت الى اليمن بعد السيول التي اجتاحت المنطقة الصيف الماضي" . الا ان ناطقاً باسم الوزارة اكد ان لا معلومات مؤكدة لدى الوزارة عن مطالب الخاطفين .

في غضون ذلك، اشارت السلطات اليمنية الى انها سجلت ٢٧٨٩ ترشيحاً للانتخابات النيابية .

(و ص ف، رويتر)

عمان - رويتر - صرح رئيس مجلس ادارة البنك العربي عبد المجيد شومان ان رجال اعمال فلسطينيين واردنيين ينوون تأسيس شركة لشراء العقارات في القدس ومنع وقوعها في ايدي الاسرائيليين.

وقال ان "الشركة ستعمل على مساعدة اخواننا الذين يريدون ان يبيعوا املاكهم او اراضيهم في القدس وضواحيها وغيرها من الاراضي الفلسطينية، او ان يشتروا املاكا ويعيدوا استثمارها ويدخلوا تحسينات على الاملاك والعقارات".

وتوقع الا يقل رأس مال الشركة عن ١٠٠ الى ٢٠٠ مليون دولار "وربما اكثر اذا اراد بعض اخواننا في الدول العربية المساهمة في المشروع".

واوضح انه وشريكيه الرئيسيين منيب المصري وحسيب الصباغ سيعلنون السبت في عمان خطط الشركة.

احباط محاولة لاغتيال عرفات في باكستان

غزة - و ص ف - كشف الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان السلطات الباكستانية اعتقلت اشخاصا يشتبه في انهم كانوا يخططون لاغتياله في اثناء زيارته لاسلام اباد الشهر الماضي.

وقال في تصريح نقلته وكالة الانباء الفلسطينية "وفا": "ان الحكومة الباكستانية اعتقلت بعض الافراد في اسلام اباد وقد افادت نتائج التحقيق الذي اجرته السلطات الباكستانية ان هؤلاء الناس كانوا يريدون مهاجمتي".

وكان الرئيس الفلسطيني في اسلام اباد في ٢٤ آذار الماضي لحضور قمة منظمة المؤتمر الاسلامي.

واضاف عرفات: "ان هناك ارهابيين في كل مكان ولا أحد يحق له ان يضغط علينا".

الملك فهد عين اميرا جديدا لمنطقة نجران

الرياض - و ص ف - عين امس الملك فهد بن عبدالعزيز الامير مشعل بن سعود بن عبد العزيز اميرا لمنطقة نجران القريبة من اليمن بدل الامير فهد بن خالد السديري الذي اعفي من منصبه في نيسان الماضي.

واوردت وكالة الانباء السعودية "واس" نص الامر الملكي الذي عين بموجبه الامير مشعل "اميرا لمنطقة نجران برتبة وزير".

وكان العاهل السعودي، الذي تنتمي والدته الى عائلة السديري، اعلن في نيسان ١٩٩٦ ان الامير فهد بن خالد السديري اعفي من منصبه بناء على طلبه" لاسباب صحية.

بعد المكاشفة بين رفسنجاني والامير عبدالله

"رسالة" اميركية الى دول الخليج لوقف "تطبيع" العلاقات مع ايران

كتب عبد الهادي محفوظ:

تنظر واشنطن بكثير من الحذر الى التوجه الديبلوماسي الايراني الجديد نحو دول الخليج العربية. وهو توجه يغلب عليه طابع الاعتدال ويسقط من مفرداته ما كان يثير مخاوف دول الخليج على اختلافها.

فللمرة الاولى منذ قيام الجمهورية الاسلامية في ايران ستسلك بعثة الحج الايرانية مسلكاً هادئاً يلتزم الضوابط السعودية. وهذا شيء جديد مرتبط بالديبلوماسية الهادئة التي يضع خطوطها وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي بالتنسيق مع رئيس الجمهورية علي اكبر هاشمي رفسنجاني-الذي يرى ان الاعتدال في السياسة هو الذي يفرغ سياسة الاحتواء الاميركية لايران من اية مفاعيل عملية.

والخطوط الاساسية لهذه الديبلوماسية الايرانية في اتجاه دول الخليج صاغها ولايتي في اجتماعات متلاحقة مع نائبيه حسين شيخ الاسلام والدكتور مرتضى سرمدي والسفراء الايرانيين في الخليج الذين افتوا الى سبل معالجة مخاوف اهل الخليج من السياسة الايرانية وشعارات "تصدير" الثورة "الاسلام السياسي" في بعده الايراني. ولاحظوا ان من شروط التقارب بين ايران ودول الخليج توافر عنصر الثقة في العلاقات والاطمئنان الى عدم تدخل الجمهورية الاسلامية في الشؤون الداخلية الخليجية وعدم الربط بين ما تكتبه الصحافة الخاصة وسياسات الحكومة.

من هنا جاء في سلم الاولويات الايرانية عقد لقاءات على مستوى المسؤولين الكبار لطمأنتهم وفتح الحوار معهم والمكاشفة في كل المسائل. وفي هذا السياق كانت زيارة ولايتي لبعض الدول الخليجية وكان ايضاً لقاء رفسنجاني وولي العهد السعودي الامير عبدالله على هامش القمة الاسلامية في اسلام آباد.

ويعرف المسؤولون الايرانيون ان موضوعين اساسيين يحولان دون تقارب حقيقي بين ايران ودول الخليج، هما مشكلة الجزر الثلاث مع الامارات العربية المتحدة والوجود الاميركي العسكري في منطقة الخليج ومياهه. في الموضوع الاول، لمسوا ان ثمة اجماعا عربياً على دعم موقف الامارات. حتى دمشق، حليفة طهران تؤيده ويكاد هذا الموضوع يكون عنصر تأزيم في العلاقات الايرانية - السورية. وانتهجت ايران مقاربة جديدة في موضوع الجزر. فبعدما كانت ترفض اي بحث في هويتها، بدأت تقبل فكرة وساطة سورية واقعية. وفاتح المسؤولين في دولة الامارات في فرصة التوصل الى حل واقعي بجلوس الطرفين الايراني والاماراتي الى طاولة مفاوضات ثنائية. وهكذا كان من المسائل التي لم يعلنها الطرفان دعوة رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لزيارة طهران وقد وعد الاخير بتلبيتها.

وفي ما يتعلق بالوجود الاميركي، ادركت طهران ان الدول الخليجية لا يمكن ان تستجيب لدعوتها الى الاستغناء عن الاميركيين بتوفير امني مشترك بين الدول المطلة على الخليج ما لم تطمئن الى الخطاب السياسي والايديولوجي الايراني وما لم توافق واشنطن. لذلك يحاول الايرانيون في المحادثات الايرانية - الخليجية تحسين العلاقات من دون اثارة هذا الموضوع، ذلك انه في الحساسيات الخليجية وفي ضوء حرب الخليج الثانية يبدو الوجود الاميركي احد ضمانات بقاء الانظمة وامنها.

وفي ديبلوماسية التقارب مع دول الخليج، تحتل المملكة العربية السعودية المكان الاول في الاستراتيجية الايرانية. وعندما يقول سرمدي "ان هناك قدراً من المعلومات يكشف عنه وقدراً لا يكشف عنه" في اشارة الى اللقاء الذي عقده رفسنجاني والامير عبدالله، فان القدر الذي لم يكشف، وهو الاهم، يتعلق كما علمت "النهار"، باقتناع الطرفين الايراني والسعودي بعدم وجود علاقة او غطاء ايراني لانفجار الخبر.

ما يشجع طهران على المضي قدماً في سياستها التقاربية مع دول الخليج امران: شعور هذه الدول بوطأة الضغوط الاميركية المتزايدة عليها، وسياسات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في تهويد القدس واقامة المستوطنات والاستهتار بالمطالب العربية مع ما يستتبعه ذلك من تعقيدات متزايدة للوضع في المنطقة وضرورة التوصل الى مبادرات عربية اسلامية لمواجهتها. وتضاف الى هذين الامرين، توقعات ايرانية ان تفسح تعقيدات الوضع في المجال لدور ايراني فاعل اوسطياً في حال "تطبيع" العلاقات مع دول الخليج وارتياح السعودية الى نيات طهران.

لا شك في ان هذه الحسابات الايرانية تفتقر في حدود معينة الى صحة تقدير موقع واشنطن وتأثيرها على القرار الخليجي من حيث التقارب مع ايران. فاذا كانت الضغوط الاميركية قد نجحت في تعطيل انعقاد قمة عربية، فان ما نشرته صحيفة "نيوزداي" الاميركية من "ان السلطات الاميركية تشتبه في ان طهران تؤوي العقل المدبر لعملية الخبر" هو رسالة اميركية لوضع حدود خليجية لعملية التقارب. "فواشنطن التي كما قال ديبلوماسي اوروبي لـ"النهار" "تحاول ان تخرج المفاوضات العربية - الاسرائيلية من المأزق، لا يمكنها ان ترتضي دخول ايران على ساحة النفط الخليجي مستفيدة من تعثر العملية السلمية. فشرط واشنطن لدور ايراني خليجي هو عدم اعتراضها على عملية السلام ووقفها دعم "حماس" و"الجهاد الاسلامي" و"حزب الله". لذا يصعب ان اتصور ان يصل التقارب الايراني - الخليجي الى المستوى السياسي. فما تملكه واشنطن من وسائل التأثير على دول الخليج يفوق التصور".

في كل الاحوال، ان في التجاذب الاميركي - الايراني خليجيا الكثير من الرسائل المتبادلة. انما من الواضح ان واشنطن تقطع الطريق على المحاولة الايرانية لطمأنة دول الخليج، بالربط بين انفجار الخبر وايران حتى لو كانت العائلة المالكة السعودية غير مقتنعة بذلك.

السودان: الامطار تبطئ تقدم الثوار والمهدي لا يستبعد انفصال الجنوب

يتعثر تقدم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يتزعمه الكولونيل جون قرنق عند مشارف مدينة جوبا الرئيسية في جنوب البلاد بسبب الامطار الغزيرة.

ويتجه مقاتلو هذا الجيش نحو جوبا على ثلاثة محاور وقد باتوا على مسافة ٦٠ كيلومترا من المدينة على الطريق التي تنطلق من يي في جنوب شرق السودان التي استولوا عليها في ١٢ اذار الماضي. وهم يتبادلون القصف منذ ثلاثة اسابيع مع القوات الحكومية التي تدافع عن مداخل جوبا.

وقال نائب رئيس "الجيش الشعبي" القائد سالفا كيير ان بدء موسم الامطار قد يبطئ تقدم الثوار، لكنه اشار الى ان اي هدنة محتملة ستكون لاهداف تكتيكية، موضحا ان على الثوار اعادة تنظيم صفوفهم. واضاف ان سقوط جوبا لن يعني انتهاء الحرب، اذ "سنقيم ادارة موقتة لخدمة شعب الجنوب (...) لكن الحرب ستتواصل في اتجاه الشمال حتى سقوط الحكومة" في الخرطوم، وان الثوار ينوون اجراء استفتاء لتقرير المصير في الجنوب بعد سنتين على سقوط جوبا.

ووصف العلاقات مع المعارضة الشمالية بأنها "غيرمستقرة"، محذرا من انه "اذا كانوا ينوون تبديل موقفهم بعد سقوط الحكومة السودانية فان هذا الامر سيؤدي الى حرب".

● في القاهرة، وفي محاضرة القاها في الجامعة الاميركية، قال رئيس الوزراء السوداني السابق السيد الصادق المهدي ان "القوى السياسية الحالية في السودان كانت نعمة على المعارضة لانها اوجدت الظروف السلبية لدفع الشعب نحو الوحدة الوطنية". وحذر من ان "استمرار الحرب الدائرة مدة اطول سيؤدي الى تفكك السودان. واذا فشلنا (في الوحدة) فسنواجه المصير المحتوم (...) ولكن اي بديل سيكون افضل من الحرب"، من غير ان يستبعد ان يكون انفصال الجنوب هذا البديل.

وحذر من الاستثمار في السودان لان "اي فرد او شركة او دولة يفعل ذلك يعلن الحرب على الشعب السوداني ويضع نفسه في القائمة السوداء".

(و ص ف، رويتر)

ابو مرزوق يطالب واشنطن باطلاقه

نيويورك - رويتر - أظهرت وثائق قضائية ان رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الدكتور موسى ابو مرزوق طلب الافراج عنه من سجنه في الولايات المتحدة لأن الحكومة الاميركية لم تسلمه الى اسرائيل في المدة القانونية.

وكان ابو مرزوق قد تخلى في كانون الثاني عن محاولة منع تسليمه الى اسرائيل. ويقول محاموه الآن بحسب الوثائق التي اتيح الاطلاع عليها الثلثاء ان على الحكومة الاميركية الافراج عنه لأن المهلة القانونية لتسليمه انقضت في ٢٨ آذار.

وفي وقت سابق قال مدعون فيديراليون ان المهلة القانونية تنتهي في ٦ نيسان.

الجزائر: "الانقاذ" تدعو الى مقاطعة الانتخابات

بروكسيل - وص ف - اكدت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" الثلثاء في بروكسيل دعوتها الى مقاطعة الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في حزيران المقبل في الجزائر، مشددة في الوقت ذاته على رغبتها في "السلام" وفي "حل سياسي تفاوضي" مع السلطة.

وصرح الناطق باسم "الهيئة التنفيذية للجبهة" في الخارج عبد الكريم ولد اده في مؤتمر صحافي ان الجبهة التي حلتها السلطات في آذار ١٩٩٢ لن تقدم اي مرشح على لوائح الاحزاب التي وقعت معها "العقد الوطني" في روما في كانون الثاني ١٩٩٥.

وتلا بياناً جاء فيه "ان الجبهة الاسلامية للانقاذ تدعو كل من بلغه هذا النداء من المواطنين الى عدم المشاركة في هذه المكيدة الانتخابية، لا بالتعبئة ولا بالتصويت، الا من اكره واضطرته الضغوط على امنه ومعاشه". واضاف ان هذه الانتخابات "لا يمكن ان تكون حلاً" للازمة الجزائرية، مؤكداً ان الجبهة "تريد السلام" الذي يمر "عبر حل سياسي تفاوضي".

الأول بين جمهوريتين من الاتحاد السوفياتي السابق
توقيع اتفاق وحدة بين روسيا وروسيا البيضاء
يحترم سيادة الدولتين والديموقراطية وحقوق الانسان



الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو يحملان بتبادل العناق عقب توقيع اتفاق الوحدة في الكرملين. (رويتر تيليفوتو)

متظاهرون يحرقون صورة لرئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو امام مقر مجلس دوما الدولة في موسكو امس. (رويتر تيليفوتو)

على رغم المعارضة الداخلية في كلا البلدين ، وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو أمس في الكرملين اتفاقاً، لم يوزع نصه رسمياً، يضع الاسس لقيام وحدة محدودة هي الاولى بين جمهوريتين سوفياتيتين سابقتين منذ انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١وتفتته الى ١٥ جمهورية مستقلة.

وأوضح يلتسين في كلمة قصيرة خلال مراسم التوقيع، في حضور جميع مسؤولي الدولة الكبار وبطريرك موسكو وعموم الروسيا اليكسي الثاني "اننا لن نحول مجتمعنا دولة موحدة في الوقت الحاضر وانما سنقيم وحدة بين بلدين". وأقر بأن مشروع الوحدة كان موضع "آراء متناقضة كلياً" لأقرب معاونيه ما حمله على العمل على مراحل . ويرسي الاتفاق مبدأ الوحدة لكن الرئيسين أمهلا نفسهما حتى ١٥ ايار المقبل لكي ينظم كل منهما في بلده نقاشا عاما واسعا في شأن هذا الاتفاق . وأضاف: "اني على ثقة من ان الغالبية العظمى لشعبينا تشعر بما نشعر به من سعادة وفخر، الا انه لا تساورنا أي اوهام، فالوحدة بين بلدينا لن تحل كل مشاكلنا لكنها تشكل قاعدة للمضي قدما بدينامكية اكبر". وشدد على ان "الوحدة ستقوم على مبادىء الديموقراطية واحترام حقوق الانسان ".

اما لوكاشينكو، الذي منح نفسه صلاحيات مطلقة في تشرين الثاني الماضي وأقام نظاما استبداديا تندد به المعارضة ، فقال ان بلاده " لم تعد تستطيع ان تستجيب اكثر لمعايير مجلس اوروبا في شأن حقوق الانسان (...) فلا تفرقة عرقية عندنا والناس يأتون الينا ولا يهربون فلم يحصل ان جاء روسي واحد الينا ثم رحل ولن يحصل ذلك ابدا". واكد انه "لا نشعر باي خوف من عرض الوثيقة على شعبينا" وان بلاده لن تشكل عبئا ماليا على موسكو. ورأى انه "عاجلا أم آجلا سنصل في بيتنا المشترك الى العيش كشعب واحد (...) شعب واحد في دولتين"، مشيراً الى ان الاتحاد "مفتوح امام الدول الاخرى" في رابطة الدول المستقلة.

المعارضة

وفي موسكو ، كان لزعيمي المعارضة الرئيسيين الشيوعي غينادي زيوغانوف وأمين سر مجلس الامن القومي الروسي السابق الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد موقفان متعارضان . فقد وصف زيوغانوف، الذي يشعر بحنين الى الاتحاد السوفياتي السابق، قرار الوحدة بانه "أعقل خطوة قام بها يلتسين منذ خمس سنوات". اما ليبيد فاعتبر ان توقيع الاتفاق "سابق لاوانه". وقال: "ينبغي اولا القيام بعمل ضخم في المجال الاقتصادي وتعديل تشريعات البلدين وبعد ذلك فقط توقيع معاهدة سياسية . انا لست ضد الاندماج ولكن ينبغي بناء البيت ابتداء من الاسس وليس من السطح".

وفي مينسك عاصمة روسيا البيضاء، ندد المعارضون والقوميون بالاتفاق ، وقال الرئيس السابق واحد موقعي اتفاق زوال الاتحاد السوفياتي ستانيسلاف شوشكيفيتش ان " هذا الاتحاد لن يسفر عن شيء وهو ليس سوى عملية دعائية ". ولاحظ ان روسيا لا تهتم كثيرا بالانظمة التي تدعمها ولا تريد في الواقع سوى "الدفاع عن مصالحها الاستراتيجية في التصدي لاوكرانيا والغرب ". وقال الزعيم المعارض ستانيسلاف بوغدانكيفيتش ان "هذه المعاهدة خدعة سياسية جديدة لكنها قد تؤدي الى افقاد روسيا البيضاء استقلالها والى قيام اتحاد قسري مخز تقوده روسيا ".

من جهة اخرى ، لفت رئيس المصرف المركزي الروسي سيرغي دوبينين الى ان انشاء عملة موحدة سيستغرق سنوات عدة وانها ستكون على الارجح الروبل الروسي.

* في واشنطن ، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان الولايات المتحدة تحتاج الى معرفة المزيد عن الاتفاق قبل التعليق عليه. وقال: "علينا التأكد من ان الاتفاق طوعي ويعود بفوائد متبادلة على البلدين ولا يؤدي الى خطوط تقسيم جديدة في أوروبا ".

(أ ب ، رويتر ، و ص ف)

الخطوط العريضة لاتفاق الوحدة

هنا الخطوط العريضة لاتفاق الوحدة كما وزعتها وكالة "انترفاكس" :

- ستبقى روسيا وروسيا البيضاء دولتين مستقلتين، الا انهما تعتزمان التعاون والتنسيق في القضايا السياسية والاقتصادية والعسكرية .
- ستعمل الدولتان على تماثل قوانينهما وتشريعاتهما الداخلية وضمان أمنهما والدفاع المشترك .
- الاتفاق مفتوح امام انضمام دول أخرى من رابطة الدول المستقلة .
- ناقش الجانبان اندماج الدولتين في دولة واحدة ، اما قررا إرجاء ذلك لأجراء نقاش داخلي في كلا الدولتين.

موبوتو عيَّن خصمه "التاريخي" رئيساً للوزراء في زائير

اعلنت المعارضة الزائيرية امس ان الرئيس موبوتو سيسي سيكو "عين" خصمه "التاريخي" اتيان تشيسيكيدي رئيساً للوزراء خلفاً لليون كينغو وا دوندو الذي قدم استقالته اخيراً اثر حجب المجلس الاعلى للجمهورية، وهو مثابة برلمان انتقالي، الثقة عنه وتحميله بعثة فشل القوات الحكومية في مواجهة الثوار الذين استولوا على اكثر من ثلث شرق زائير في الاشهر السبعة الاخيرة.

وصرح العضو في البرلمان الناطق باسم ائتلاف المعارضة الزائيرية بروسبير ندومي، ان المذكرة الرسمية التي تسمي تشيسيكيدي على انه خيار المجلس لرئاسة الوزراء ارسلت الى موبوتو و"وقعها الرئيس هذا الصباح".

وافاد مكتب تشيسيكيدي ان الاخير وافق على اختيار المعارضة الراديكالية على اختلاف اتجاهاتها له. وهو كان تولى مرتين رئاسة الوزراء واقاله موبوتو في المرتين بسبب خلافات بينهما. كذلك اقرت الاحزاب الموالية للرئيس الزائيري تسمية تشيسيكيدي بعد مشاورات مختصرة. وقال زعيم حزب الحركة الرئاسية منسق الاحزاب الموالية ليدامبيتو بكاتوو "البلاد في خطر. نأمل ان يضع رئيس الوزراء الذي اخترتم (المعارضة) الحرب في رأس اولوياته".

وينص المرسوم الدستوري الانتقالي الذي له قوة الدستور على ان يفوز رئيس الوزراء المرشح بموافقة الحركة الرئاسية ذات الغالبية في البرلمان قبل ان يصدر موبوتو قرار تعيينه. كما ينص على اختيار رئيس الوزراء من "عائلة سياسية غير تلك التي ينتمي اليها رئيس الدولة".

وصرح الناطق باسم الرئاسة الزائيرية كابويا لومينا لاحقاً ان موبوتو وقع فعلاً مرسوماً بتعيين تشيسيكيدي رئيساً للوزراء.

ويتمتع تشيسيكيدي (٦٤ عاما) بشعبية واسعة في زائير وهو يؤيد منذ فترة طويلة اجراء محادثات مع "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" بزعامة لوران ديزيريه كابيلا.

وفي غوما حيث مقر قيادة الثوار، صرح "وزير العدل" في التحالف موينزي كونغولو ان تسمية تشيسيكيدي لن تغير شيئاً من اهداف هذا التحالف ذلك ان "هدفنا هو التخلص من موبوتو وسنواصل ضغطنا الى ان نتخلص منه". وطلب من تشيسيكيدي رفض المنصب لان "اي شخص يعمل في قيادة موبوتو لن يكون له دور" في حكومة انتقالية يرأسها الثوار.

اللاجئون

وبالنسبة الى قضية اللاجئين الهوتو الروانديين في زائير، صرح الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في نيروبي بيتر كيسلر ان نحو ٢١٠٠ من هؤلاء اللاجئين نقلوا الثلثاء الى بلادهم في شاحنات من بلدة كاروبا على مسافة ٤٠ كيلومتر غرب غوما على الحدود مع رواندا. وقال: "لدينا ٢٠ شاحنة لاتمام هذه المهمة ونأمل اليوم (أمس) في نقل نحو اربعة الاف لاجئ من كاروبا".

وتفيد المفوضية ان نحو ٢٠ الف لاجئ وصلوا قبل اسبوع الى كاروبا بعدما فروا من منطقة ماسيسي الى الشمال امام تقدم الثوار وغالبيتهم من التوتسي. واضاف كيسلر: "نأمل في ان نغلق اليوم مخيمي اميزي وتينغي - تينغي واجلاء ٧٠٠ شخص لا يزالون فيهما جواً". وكان نحو ٦٤٣ لاجئاً اجلوا عن مخيم اميزي جنوب شرق كيسنغاني في طائرات حطت في غوما، ثم نقلوا في اوتوبيسات وشاحنات الى رواندا.

(اب، وص ف، رويتر)

"بريطانيا أفضل مكان يعيش فيه الناس"
مايجر أعلن البرنامج الانتخابي للمحافظين: خفض الضرائب والتشدد حيال اوروبا

تحدث رئيس الوزراء البريطاني زعيم حزب المحافظين جون مايجر امس عن برنامج الحزب للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في الاول من ايار، فتعهد خفض الضرائب لجعل بريطانيا "افضل مكان يعيش فيه الناس في العالم" واتخاذ موقف متشدد من الوحدة الاوروبية .

وقال لدى تقديمه البرنامج المؤلف من ٢٢ الف كلمة تحت شعار "يمكنك ان تكون واثقاً مع المحافظين فقط" انه "حان وقت الانتقال الى المرحلة الثانية من الازدهار المحافظ" .

وتضمن البرنامج وعداً بخفض طويل الامد للضرائب وبيع ما تبقى من المشاريع التي تملكها الدولة وفيها مترو الانفاق في لندن وابقاء القوانين المتشددة حيال نقابات العمال .

وفي اطار السعي الى محو الصورة التي رسمت لحزب المحافظين من انه صار عقيماً بعد ١٨ سنة من الحكم المتواصل، وعد مايجر بخفض المعدل الاساسي للضرائب من ٢٣ في المئة الى ٢٠ في المئة .

وسيعفى مبلغ ٣٦٥٠ جنيهاً استرلينياً (ستة الاف دولار) من الدخل العائلي سنوياً من الضرائب اذا اختار أحد الزوجين البقاء في المنزل لرعاية الاولاد او اقارب مسنين . وقدر ان يكلف برنامج خفض الضرائب ١,٢ مليار جنيه استرليني (نحو ملياري دولار) سنوياً .

وجاء في مقدمة البرنامج "، "اذاً لماذا لا تزال الحاجة قائمة الى حكومة حزب المحافظين؟ لان الركون الى ما انجزناه ليس كافياً". وحذر من "ان التوقف معناه السقوط. وهدفنا ان تصير بريطانيا افضل مكان يعيش فيه الناس في العالم".

واستجمع مايجر قواه بعدما تضاءل الفارق بين حزب المحافظين وحزب العمال المعارض الى ١٤ نقطة في استطلاعات الرأي وأكد انه يعتز بحكومات المحافظين التي تعاقبت على البلاد منذ عام ١٩٧٩ ووصفها بانها "من انجح الحكومات في بريطانيا في زمن السلم".

واتهم حزب العمال بانه سيضغط من اجل علاقات اوثق بين دول الاتحاد الاوروبي و"هم مستعدون للذهاب في الاتجاه الذي يوصل الى اوروبا مركزية" ، مشيراً الى وعد زعيم حزب العمال طوني بلير باصلاح العلاقات مع اوروبا و"علي ان اقول لكم وله انه اذا لم يكن مستعداً ليكون معزولاً عن أوروبا فلن يكون في امكانه تمثيل المصلحة البريطانية في اوروبا " .

وسرعان ما شن حزب العمال هجوماً مضاداً. فاوضح الناطق الاقتصادي باسم الحزب غوردون براون ان تعهدات المحافظين الخاصة بخفض الضرائب ستكلف الدولة اكثر من خمسة مليارات جنيه استرليني سنوياً (ثمانية مليارات دولار) وهو مبلغ يزيد عما قدره مايجر اربعة أضعاف و"السؤال الذي يتعين على السيد مايجر الاجابة عنه هو من اين ستأتي الاموال التي ستغطي التغيير في الضرائب. ولماذا يغامر بالانتعاش الاقتصادي القائم والارتفاع في معدل الفائدة من طريق وعود يائسة وغير مسؤولة؟".

حزب جديد

من جهة اخرى، اعلنت الممثلة البريطانية فانيسا ريدغريف في لندن قيام حزب "الميثاق من اجل الحقوق الاساسية" الماركسي الاتجاه الذي قالت انه ينوي "مكافحة قوانين الدولة البوليسية".

وسيقدم الحزب الذي يدعمه الكاتب المسرحي هارولد بينتر مرشحاً وحيداً في الانتخابات العامة عن إحدى دوائر جنوب لندن التي يشغلها حالياً عضو في حزب العمال .

ويدعو برنامج الحزب خصوصاً الى الغاء كثير من القوانين الخاصة بالارهاب وحق اللجوء والشرطة والنقابات، فضلاً عن انسحاب القوات البريطانية من ايرلندا الشمالية واطلاق جميع السجناء السياسيين .

(أ ب ، رويتر، و ص ف)

رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي - الى اليمين - ونظيره الألباني باشكيم فينو يتحدثان الى الصحافيين في مدينة جيروكاسترا الالبانية حيث التقيا امس. (أب تيليفوتو)

برودي قام بزيارة خاطفة لألبانيا لمناقشة موضوع قوة الحماية

قام رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي بزيارة خاطفة أمس لمدينة جيروكاسترا في جنوب البانيا التي يسيطر عليها المسلحون المتمردون والتقى هناك نظيره الالباني باشكيم فينو.

وقال صحافيون امكن الاتصال بهم من العاصمة تيرانا ان برودي وفينو تناولا في اجتماعهما الذي عقد في مقر بلدية المدينة موضوع غرق السفينة الالبانية في البحر الادرياتيكي ليل الجمعة الماضي ومسألة وصول قوة حماية متعددة الجنسية بقيادة إيطالية قريبا الى البانيا.

وكان فينو صرح مساء الثلثاء في تيرانا ان البانيا "تنتظر جلاء الحقيقة كاملة لملابسات" غرق السفينة التي كانت تنقل لاجئين بعد اصطدامها بطراد ايطالي الامر الذي ادى الى سقوط أربعة قتلى وفقدان ٨٥ شخصا.

وغادر برودي المدينة في هليكوبتر عسكرية وسط اجراءات امنية مشددة. وتبعه فينو أيضا في هليكوبتر متوجها الى مدينة ايوانينا في شمال اليونان حيث نقلته طائرة الى اثينا في زيارة رسمية تستمر يومين يلتقي فيها نظيره اليوناني كوستاس سيميتيس ورئيس بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا لألبانيا المستشار النمسوي السابق فرانتس فرانيتسكي ووزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي.

وستضم قوة الحماية المتعددة الجنسية التي وافق مجلس الأمن الاسبوع الماضي على نشرها خمسة آلاف عسكري سيعملون في قيادة إيطالية. والتقى مسؤولون عسكريون أوروبيون أمس في روما لمناقشة التفاصيل العملانية لعمل القوة، وقال فرانيتسكي اثر الاجتماع إن نشرها "ضروري لإيصال المساعدات الإنسانية وحماية القائمين بهذه المهمة".

وأعلن رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو برلوسكوني أن نواب حزبه المعارض "فورتسا إيطاليا" سيؤيدون تشكيل القوة ووضعها تحت قيادة إيطالية لأنها الطريقة الوحيدة لوقف العنف في ألبانيا.

(و ص ف، أ ب)

وفد صحافي دولي في بيجينغ



أعضاء وفد "الجمعية الدولية للصحف"، من اليسار. أمينها العام تيموثي بالدينغ ورئيسها جايمي سيروتسكي ورئيس تحرير صحيفة "آل موندو" الاسبانية بدرو راميريز، في مؤتمر صحافي عقدوه أمس في بيجينغ. (أ ف ب تيليفوتو)

التقى امس ممثلون لـ"الجمعية الدولية للصحف" وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شنغ وسألوه عن مصير الصحافية غاو يو و٢٥ صحافيا صينيا اخرين يعتقد انهم معتقلون، فنفى معرفته اي شيء عنهم.

ودام اللقاء الذي عقد في بيجينغ ساعة. وضم وفد الجمعية، ومقرها باريس، المدير العام لـ"النهار" جبران تويني.

ونقل عن تشيان قوله: "لقد وصفت الصين بانها سجن كبير، وهي في الحقيقة ليست كذلك".

ويشار الى ان غاو يو (٥٢ عاما) كانت نائب رئيس تحرير مجلة اقتصادية توقفت عن الصدور، وقد اتهمت بتسريب اسرار دولة لانها كتبت عن السياسة التي ينتهجها الحزب الشيوعي لمجلة تصدر في هونغ كونغ. وعلم انها دينت في محاكمة سرية عام ١٩٩٤ ، ولم تعرف مدة عقوبتها ومكان احتجازها.

وقال المدير العام لـ"الجمعية الدولية للصحف" تيموثي بالدينغ: "شددنا هنا على انه من غير المقبول ابقاء هذه الصحافية في السجن في بلد عضو في منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (الاونيسكو)". واوضح ان الوفد طلب من تشيان اطلاقها لتتسلم جائزة "الاونيسكو" لحرية الصحافة في الثالث من ايار المقبل الذي يصادف اليوم العالمي لحرية الصحافة.

(ا ب)

الائتلاف الحاكم في الهند متمسك بغاودا ولو اضطر الى خوض انتخابات مبكرة

أكد أمس الائتلاف الحاكم في الهند استعداده لخوض انتخابات مبكرة عوض التضحية برئيس الوزراء ديفي غاودا للبقاء في الحكم. واستبعد العضو البارز في ائتلاف الجبهة المتحدة شاندرابابو نايدو أي تغيير على رأس التحالف مع أن الائتلاف بات مهدداً بفقدان الحكم بعدما سحب حزب المؤتمر تأييده للحكومة. وقال: "على رغم أن أياً من الأحزاب لا يريد ان يخوض انتخابات قريبة بعد أقل من سنة على الانتخابات السابقة، فنحن على استعداد لهذا الاحتمال إذا اقتضى الأمر. ونحن مستعدون للحوار مع حزب المؤتمر في شأن كل المشكلات باستثناء تغيير الرئيس".

وقد أثار حزب المؤتمر أزمة سياسية الأحد عندما أعلن انه لم يعد يؤيد حكومة غاودا التي فقدت تالياً أكثريتها البرلمانية، ما حدا رئيس الدولة شانكار دايال شارما إلى ان يطلب من غاودا ان يطرح الثقة بحكومته في مجلس النواب.

ووجه رئيس حزب المؤتمر سيتارام كيسري مساء الثلثاء انتقاداً شديداً الى غاودا دون الأحزاب الـ ١٣ التي تكون الائتلاف الحاكم، فخلف انطباعاً أنه قد يتخلى عن فكرة إسقاط الحكومة اذا حل شخص آخر على رأسها.

ونشرت صحيفة "هندوستان تايمس" أمس أن كلام كيسري يشير الى انه مستعد للاكتفاء بتغيير رئيس الوزراء ودعت حزب المؤتمر والجبهة المتحدة الى التفاهم والكف عن تبادل الهجمات.

وسيواجه غاودا الذي نفى احتمال الاستقالة تصويتاً على الثقة في البرلمان في ١١ نيسان الجاري. ويتوقع ان يخرج من اختبار القوة خاسراً لأن لحزب المؤتمر ١٤٠ نائباً. غير أن لا مصلحة له ولا لكيسري في إجراء انتخابات مبكرة لأن حزب بهاراتيا جاناتا للقوميين الهندوس المعارض الذي يمثله حالياً ١٦٢ نائباً مرشح لتحقيق مكاسب كبيرة.

واعترف الأمين العام للحزب الشيوعي الذي ينتمي الى الائتلاف ولكن لا يشارك في الحكومة هاركيشان سينغ سورجيت بأن الائتلاف "كان متصلباً أكثر من اللازم مع حزب المؤتمر. وإذا واصلنا التصلب لن نستطيع إنقاذ الحكومة وسيستفيد الحزب الهندوسي من ذلك".

وأكد الناطق باسم الجبهة المتحدة جايبال ريدي أن ثمة اتصالات لتسوية الأزمة وأن "التوتر داخل حزب المؤتمر تراجع ولكن لم نتوصل بعد إلى تسوية". (و ص ف، ي ب)

بون ترد على أربكان

بون - و ص ف - رفضت الحكومة الالمانية امس "فرضيات" رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان الذي حمل الحكومات الغربية جزءا من المسؤولية في بعض اعمال العنف كالحريق المتعمد الذي قضى فيه ثلاثة اتراك الاثنين في كريفيلد في غرب المانيا.

وشدد مساعد الناطق باسم الحكومة الالمانية هربرت شمولينغ على ان المانيا دولة قانون وان الملاحقات القضائية تتم بغض النظر عن الشخص المعني بها.

وكان اربكان قال الثلثاء معلقا على مقتل تسعة اتراك في حرائق يعتقد انها مفتعلة في هولندا والمانيا ان على الحكومات الاوروبية ان "تتحمل مسؤولياتها". وقال: "انكم اما تتجنبون معاقبة هؤلاء الناس (الذين يرتكبون هذه الاعمال) واما انكم تتركونهم في الشارع بعد تطبيق عقوبات خفيفة عليهم".

وافادت النيابة العامة في كريفيلد انها لم تحصل بعد على اي دليل يدعم فرضية العمل المعادي للاجانب ولم يعثر المحققون على أي خيط لكشف هوية المنفذ او الدوافع الكامنة وراء الحريق الذي اودى الاثنين بثلاثة افراد من عائلة تركية كانوا في شقتهم الواقعة في مبنى من١٢ طبقة. وكان ستة افراد من عائلة تركية واحدة قضوا الاسبوع الماضي في حريق في لاهاي عاصمة هولندا.

أخبار النهار

ظاهرة لوبن تزيد هجرة اليهود الى اسرائيل

القدس - و ص ف - أكدت جمعية للمهاجرين الجدد في القدس أمس ان النجاح المتزايد للجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة بزعامة جان - ماري لوبن من شأنها أن تدفع اليهود الفرنسيين الى الاقامة في اسرائيل .

وصرح أحد المسؤولين في اتحاد يهود فرنسا وشمال افريقيا ياغيل علّوش بان "هذه الظاهرة تخيف اليهود الفرنسيين وأعتقد ان ما بين سبعة آلاف وعشرة آلاف يهودي فرنسي قد يهاجرون الى اسرائيل خلال السنتين المقبلتين".

ولاوضح ان اليهود الفرنسيين يأتون للاقامة في اسرائيل "لاسباب شتى منها الازمة الاقتصادية في فرنسا والعقيدة الدينية". لكنه أضاف ان "هذه الدوافع باتت ثانوية حيال المخاوف التي يثيرها نجاح الجبهة الوطنية ورواج أفكارها العنصرية والمعادية لليهود والاجانب ". ويبلغ عدد يهود فرنسا نحو ٦٥٠ ألف شخص .

وذكرت الوكالة اليهودية شبه الحكومية المختصة بالهجرة ان ٤٢٩٨ يهوديا فرنسياً هاجروا الى اسرائيل من ١٩٩٠. الى ١٩٩٤ وعام ١٩٩٦ اختار٢١٠٣ يهود فرنسيين الذهاب الى اسرائيل في مقابل ١٨٥٥ في ١٩٩٥ أي بزيادة نسبتها عشرة في المئة تقريبا .

تشيلر ويلماظ يحذران من حرب اهلية

أنقرة - رويتر ، وص ف - حذرت نائب رئيس مجلس الوزراء وزيرة الخارجيةالتركية تانسو تشيلر وزعيم حزب الوطن الام المعارض مسعود يلماظ أمس من ان استقطاب المجتمع بين العلمانيين والاسلاميين قد يؤدي الى حرب اهلية .

وقالت تشيلر امام أعضاء حزبها الطريق القويم : " لا تحضوا المواطنين على مواجهة بعضهم البعض بتقسيمهم علمانياً ومتديناً (...) معظم الدماء التي اريقت منذ انتهاء الحرب الباردة(...) كانت بسبب جماعات داخل البلاد تتبادل الكراهية ". وأشارت الى انها ستمضي قدما في دفع خطة زيادة فترة التعليم الاجباري وحذرت من وصف مطالب مجلس الامن بانها " غير دينية لاننا اذا وضعنا الجيش في مواجهة مع الدين فستعاني البلاد اضراراً فادحة ".

اما يلماظ، فدعا الاسلاميين وقادة الجيش الى المصالحة " لانكم اذا لم تتمكنوا من ذلك فانكم ستتسببون ضررا بالغا للبلاد وربما حربا اهلية ".

وطالب مجلس الامن القومي التركي الحكومة الائتلافية بكبح النشاطات الاسلامية المتزايدة منذ تولت الحكومة السلطة في ايار الماضي ، واثار هذا الطلب توترات بين الاسلاميين والعلمانيين وأصاب التحالف الحكومي بالاهتزاز أيضا .

"اليونيسف" : "طالبان" تهدد التنمية في افغانستان

نيويورك - و ص ف - رأت رئيسة صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "اليونيسيف " كارول بيلامي ان حظر التعليم والعمل على الفتيات والنساء في افغانستان ينعكس في شكل خطير على فرص التنمية الاقتصادية في هذا البلد الذي يعتبر من الافقر في العالم .

وانتقدت بشدة حركة "طالبان " الاسلامية التي تتولى السلطة في كابول بسبب تفسيرها "المتزمت" للاسلام. وذكرت ان افغانستان تحولت "أمة أرامل" بسبب الحرب المتواصلة في هذا البلد منذ عام ١٩٧٩ . واوضحت ان في كابول وحدها حالياً نحو ٣٠ الف ارملة . وأضافت "ان النساء لسن اعضاء فاعلات في سوق العمل فحسب بل يعتبرن في غالب الاحيان مصدر الرزق الوحيد للعائلة" في افغانستان.

وكانت المنظمة علقت عام ١٩٩٥ مساعدتها لبرامج التعليم في المناطق التي حظر فيها على الفتيات التعلم . واعادت جامعة كابول فتح ابوابها في نهاية آذار ، ولكن من دون مدرسات ولا طالبات . وكانت نسبة الطالبات تبلغ نحو ٤٠ في المئة من طلاب الجامعة .

هكذا من الأهل

وزارة [illegible]
في المملكة العربية السعودية
شركة متخصصة في مجال الكمبيوتر تطلب
مندوبي مبيعات و مدراء أقسام
للمراجعة تلفون: ٠١/٧٤٥١٥٤ المقابلة الشخصية: ٣ – ٤ نيسان ١٩٩٧

Suite à une panne du réseau téléphonique,
Rizk Advertising & Associates
informe sa clientèle que 3 lignes sont momentanément en fonction :
01/218910 - 01/218912
Tel et Fax : 01/332524

Hard Rock Cafe is recruiting
- Hard stuff bar tenders
- Hard and fast waitresses
- Hard working hostesses
- Hard selling boutique personnel

BEIRUT

If you are interested, don't play hard to get and present yourself in person at Hard Rock Cafe Verdun, Concorde Square, between 10 am and 10pm.

A Leading Investment Group in Lebanon is seeking the following positions

1- Marketing Manager
- MBA graduate (marketing emphasis).
- Experience in Retail Marketing, not less than 3 years.
- Ability in conducting marketing surveys and reporting recommendations to the management

2- An Executive Secretary
- Secretarial Degree.
- Good command of English, French and Arabic
- Computer Literate [illegible]
- A minimum experience of 8 - 10 years.

The qualified applicants from Lebanon or abroad to fax their resumes to the following numbers: [illegible] 355142
(Faxed resumes [illegible])

وظائف

ساتكو للادوية تطلب سكرتيرات جامعيات ثقافة انكليزية وكومبيوتر ت ٦٥٦٨٩٨ – ٠١/٦٥٧٤٨٣/٤

مطلوب مندوب مبيعات لتسويق منشورات وبرامج قانونية. مستوى جامعي وخبرة ٢ سنوات في تسويق الكتب. التلفون ٠١/٤٤٥١٦٥ – ٠١/٥٨٢٧٤٥

Beirut liaison office of Mitsui & Co. LTD. in need of a secreteary with good command of English language, pls send C.V. to fax 01/603158 or Tel 01/865822

Dem. Secrétaire - Comptable exp: 3 ans trilingue salaire 800$ Tél.: 01/521834 - 01/201240

سادكو للادوية تطلب محاسبات جامعيات ذوات خبرة التلفون ٠١/٦٥٦٨٩٦/٩٧/٩٨

شركة سعودية كبرى تطلب مدير مطعم ومدير صالة ومعلم حلويات شرقي وغربي وطباخين ومندوب مبيعات. الموعد يوم الخميس ٩٧/٤/٣ فندق الريفييرا

مطلوب بائعة ذات خبرة لقسم اللانجري لمحلات معلم الألبان الحمراء الماتف ٣٥٣٦٣٠

كافتريا بحاجة لشابة او شاب للعمل على الصندوق التلفون ٤٢٧٨٩٨ – ٤٢٧٨٧٠

مطلوب موظف صيدلي او صاحب شهادة جامعية او ذو خبرة لاجل ترويج وتسويق مواد صيدلاني وادوات طبية (Prospection) ت ٠١/٤٨٢٢٩٣ – ٠١/٤٨٢٢٩٤ بين الساعة ٨ – ١٢ يوميا.

مطلوب للعمل في جنوب افريقيا جوهانسبورغ عشي (مطبخ لبناني) معلم حلو عربي مع خبرة وفنانة للرقص الشرقي الاتصال الماتف ٠٢/٨١٥٥٤٢ العرض مغر.

مطلوب طبيع اوفست للاتصال (٩.٠٠ – ٤.٠٠). ت ٤٤٧٣٥٤ – ٤٤٨٣٨١

مطلوب لشركة كبرى
١– فني كهرباء
٢– فني ميكانيك
يتقنون اللغة الانكليزية والعربية
خبرة لا تقل عن سنتين
الاتصال
HEADHUNTER
T: 03/700038
01/411544

A well established Consultancy Representation & Distribution Co. is looking for an
AGGRESSIVE SALESMAN
* University Degree in Business. Biology or Sciences
and an
AGGRESSIVE SALES ENGINEER
* University Degree in Engineering (Elect.. Mech. or Telecom)
* Fluent in Arabic & English. French an asset.
* Preferably with 2-3 years experience in Sales.
* Motorized with a driving license.

For interviews, please call Miss Christine
Tel: 01/203531 - 203572

إعلان من وزارة الزراعة – [illegible] الإنتاج الحيواني
لأصحاب [illegible]
[illegible]
– مركز [illegible]
– مركز [illegible] الجليل.
– مركز [illegible]
– مركز [illegible]
– مركز [illegible] محفوظ.

مطلوب سكرتيرة تجيد استعمال الكومبيوتر وتتقن اللغة العربية اتقاناً جيداً واحدى اللغتين الفرنسية او الانكليزية الدوام من التاسعة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر. الاتصال قبل الظهر فقط ٠٣/٢١٥٢٢٨

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة بحاجة الى فنيين اختصاصيين الكترونيك حملة شهادة TS او Maitrise او Ipnet سيارة الزامية الاتصال ٤٩١٠٣٤ – ٠١/٨٩٦٧١٠

A French pharmaceutical co. requires pharmacists with fluent English to work as medical representatives in Saudi Arabia The opportunities are very good. please call the following number for further information 03/664074

مكتب محاماة في الاشرفية سنتر صوفيل يطلب اوفيس بوي، معقب معاملات. الاتصال ٢٠٠٣٢٨ – ٢١٦٠٧٧ – ٢١٩٠٣٦

طبيب اسنان في حاجة الى سكرتيرة مساعدة الدوام من ٨–٤ بعد الظهر. الاتصال بالماتف ٠٣/٢٤٧١٠٦

Energetic young lady for sales & marketing job at growing company based in Sin-el-Fil. College degree, good English. computer knowledge & presentable. Super benefits. Call 03/746741 for interview or fax C.V. to 01/493492

مؤسسة الكيماويات الصناعية وكلاء زيوت وشحوم Unocal الاميركية في حاجة الى مندوبين لكل المناطق. الاتصال بالارقام ٥٨٦٩٥٤ – ٥٨١٣٤٧ من الساعة الثامنة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

موثقة للعمل في مكتبة خبرة ٣ سنوات اتقان اللغة العربية والفرنسية ومعرفة الانكليزية. المام بالاقتصاد والعلوم المالية ٤٢٦٨٦٠

شركة كومبيوتر (Hardware) في حاجة الى مندوبين ومندوبات مبيعات. المراجعة ٣٤٢٨٨٤ – ٣٤٨١٧٠

مطلوب – مهندس الكتروميكانيك خبرة بالتمديدات الصحية والتكييف والكهرباء ٥–٨ سنوات. – فورمان الكتروميكانيك ١٠ سنوات بتمديدات الصحية والتكييف والكهرباء – كهربائي ١٠ سنوات تمديدات كهربائية. – سنكري ١٠ سنوات تمديدات الصحية والشوفاج. الرجاء ارسال السيرة الذاتية. التلفون/فاكس ٣٧١٠٦٥ – ٦٠٢٠٢٢ – ٣٧٠٩٤٢

خدم

حبشية مع اجازة عمل واقامة وسيدة تهتم بمريض. ت ٠١/٧٤٠٤٥٥ – ٠١/٧٤٣٨٧٧ – ٠٣/٦٤٥٧٤٤

عقارات

2 appts - Off main RD - Fanar: 1 - Grd. Flr. 150 SQM price: $75000 1 Lower flr 250 SQM W/Garden Price: $125000 Both W/Private parkg. + heater + generator + Water well + eqpt kitchen + marble flr. Tel. 429377/8/9 - 455182/3/4/5



للبيع شقة ٢٠٠ مم المنصورية شوفاج مستقل، مكيفات Split موقف سيارة، مسبح وملعب تنس الهاتف ٠٣/٦٨٤٤٤٤

للبيع صالة عرض ٤٠٠ مم تصلح لبنك او معرض سنتر اسكندراني طريق المطار ٠٣/٢٠١٩٤١ – ٠٣/٢٠١٩٤٢ عمار عكاوي

للبيع شقة البطريركية بناية الدار البيضاء ٣ نوم، صالون وسفرة، موقف + مولد كهربائي + بئر ارتوازي الهاتف ٠٣/٨٨٤١٩٥

للبيع ارض في الغينة كسروان مساحة ١٠٠٠ مم. الاتصال ٠٩/٩٣١٤٢٦

فيلا للبيع نيو فيطرون سعر خاص ١٣٠٠٠٠$ ت ٠٣/٣٠٨٠٤٤

للبيع كابين في السمرلند للمراجعة ٠٧/٧٢١٩٨٩ – ٠٣/٣٥٠٠١٦

للبيع في ارقى حي فردان زاوية صالة عرض/محل تجاري ٢٨٠ – ١٧٠ مم قابلة للتجزئة بسعر مغر دفعة ٥٠٠٠٠$ والباقي ١٥ سنة Noshie ٠٣/٦٩٤٥٢٥

2 Bureaux de 120 m² et 500 m² avec parking. Facilités de paiemant sur 48 mois. Dora. Tel 261387

للبيع شقتان سوبردولوكس ٢٦٥مم ٤ نوم، صالونان وسفرة ٤ حمامات، مطبخ ستديان مع رخام كاراج عدد ٣، بئر ارتوازية بالاضافة الى زوائد اخرى، السعر مغر جدا، بلا وسيط. قريطم قرب السفارة السعودية قبالة بريد شوران بناية فلورانس ط ٥ – ط٦. التلفون ٠١/٣٥٥٠٦٥ – ٠٣/٦١٣١٣٧

محل مع مستودع (٣٠٠م)، المصيطبة بولفار سليم سلام. ت ٣١٦٢٣٠ – ٣١٦٢٣١

للبيع عقار منطقة الطيونة – الشياح بلا وسيط. التلفون ٠٣/٢٣٧٤٥٢ – ٠٣/٦٤٥٢٧١

للبيع شقة ٣٠٠مم. طابق كامل في بلونة قرب الحديقة العامة + كاراج مقفل. ت ٠٩/٩٥٤٤٣٩



للايجار

محلات موقع ممتاز
ساسين
مساحة ٨٠٠مم.
ثلاث طوابق
الهاتف
٠٣/٧٢٦٦٦٦

للبيع ارض طريق عام الجمهور البرزة ١٦٠٠مم. + عيون برمانا ٦٠٠مم. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

ارض للبيع في اجمل منطقة في ضهر الصوان ١٠٨٦مم. التلفون ٠٣/٣١٣٤٦٤ – ٠١/٤٠٩١٩١

للبيع شقة مفروشة ١٨٠مم. ادونيس ٣ نوم و٢ حمامات وصالون وسفرة تدفئة، تبريد. التلفون ٠١/٨٧٠٦٩٨ بين ٩ حتى الواحدة ظهرا.

للبيع ارض في دوحة الحص، اجمل موقع مساحة ١٢٠٠مم. وارض في رويسات مجدليا مساحة ٨٠٠مم. ت ٠٣/٣٣٤٩٨٩

شقة لوكس للبيع ٢١٥ مم ودوبلكس ٤٣٠ مم عجلتون تقسيط ٧ سنوات. التلفون ٩٥٣٦٠٠ – ٩٥٨٦٠٤ (المقسم ٤٣).

كابين/الرمال. التلفون ٩٥٣٦٠٢ – ٩٥٣٦٠٣ (المقسم ٤٣).

للبيع بلا وسيط مستودع في الرابية والربوة سعر مغر. ت ٣٠٤٢٦٤ – ٠٣/٣٠٢٦٦٥ – ٠٣/٦١٣٦٨٣ – ٠٣/٦٦٤٣٧٩

للبيع او الايجار

للبيع او للاستثمار مكتب ١٣٢مم. بناء جديد اوتوستراد سن الفيل كوينز بلازا طابق ٢. الهاتف ٠٣/٤٩١١٢٢

طابق سوبردولوكس موقع مميز مستديرة عين التينة مطل على البحر ٥٠٠مم. الهاتف ٨١٩٩٦٩ من ١١ – ٣ بعد الظهر.

للايجار

الايجار شقة فخمة جديدة الاونيسكو ٣٠٠مم ٤ نوم وصالونان وسفرة وجلوس خادمة A/C موقف ٢٤٠٠٠$. ت ٠٣/٦٢٢٥٠١

لعشاق فخامة البناء القديم حجر صخري مستحدث كليا داخليا وخارجيا على غرار باريس مدخل فسيح سقف، عال مصعد فيترو، شومينيه A/C موقف، مواصفات عالية جدا في ارقى حي، فردان شقة ٢٧٥ مم دفعة ٥٠ الف $ والباقي ١٥ سنة Noshie ٠٣/٦٩٤٥٢٥

للاستثمار مكتب وعيادة طب اسنان كاملة التجهيز ٦٥ مم الحمراء مقابل الدورادو التلفون ٨٦٨٠٨١ – ٨٦٢٩١٩

للايجار محل تجاري مع مستودع منطقة الحمراء، ساحة الوردية جانب النمار، يصلح لكل انواع التجارة. ت ٣٤٢٧٢٠

عيادة مفروشة مواصفات عالية، فخمة جدا، قريطم ٦٥٠$ شهريا كل المصاريف مشمولة (سكرتيرة، تأمين، ضرائب، خدمات). ت ٠٣/٨٨٨٧٦٦

للاستثمار مكتب مار الياس ٣ غرف ٧٠مم ط اول، تلفون، مكيف سنويا مفروش ٦٠٠٠$ بلا فرش ٥٠٠٠$ ٠٣/٧٦١١٩٩ – ٨٢٢١١٧

للايجار شقة فخمة ٤ نوم، صالونان وسفرة Jardin d'ivers office ٤٠٠مم. مفروشة تصلح لسفير كليمنصو – قبالة السفارة الفرنسية ٠٣/٦٩٤٠١٠/١١

للايجار شقة ٢٢٥مم. للسكن او لمكتب فوق ديلايت قرب اوتيل ميديترانيه. ت ٧٤١١٩٤ حواء.

مكتب ٤٦مم. طابق اول Hazmieh commercial center طريق الشام، A/C، التلفون كامل التجهيزات. ت ٠٣/٢٢٧٤٢٨

مطلوب شقة صغيرة غرفة، مطبخ وحمام بين قطليلس والجديدة ٠٩/٢١٤٧٠٤ من ٥ بعد الظهر.

نشتري مزرعة دواجن مع رخصة استثمار على ان لا تقل مساحة الارض عن ١٥٠٠٠ متر مربع وفي المناطق التالية: المتن الشمالي – كسروان – جبيل – البترون للاتصال ٠٣/٣١٨٥٥٠ بعد الساعة الرابعة

متفرقات

مطلوب مولد كهرباء مازوت مستعمل بحالة جيدة قياس ٢٧ لغاية ١٠٠٠ كفا الاتصال بالسيد خالد ٠٣/٦٧٠٧٣٠

مطلوب ممول – شريك لمشروع تجاري ٠١/٣٨٦٧١٨

معروض للايجار او البيع Tower Crane الماني ماركة Man ارتفاع ٣٦ مترا حافور ٣٦ مترا حمولة ١.١ طن للمزيد من المعلومات الاتصال بالسيد وسام ٠٣/٢٥٣٠٢٤

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بلي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

مفقود

في تاريخ ١١ آذار ١٩٩٧ فقدت من منطقة الزلقا مرسيدس 200 موديل ٨٢ رقمها ١١٨١٤١٩ لون جردوني لمن يجدها او يعرف عنها شيئا. الاتصال ٠٣/٢٨٧٧٩٧ وله مكافأة.

سيارات

Volvo Station 850 GLT 94 Model - full option special order - bronze color leather 21775 kms perfect Condition. Tél.: 680130 - 03/334339 (Khalil Arab).

Like New, Ford Contour Gl 1996. 12,000 km - phone 03/688060

Golf GL, mod 91, black excelent condition Tél: 03/203120 afternoon.

للبيع لادا 4x4 بيضاء موديل ١٩٩٥ جديدة. التلفون ٠١/٣٠٠٧٦٩

للبيع مرسيدس 300CE فرش جلد جميع الزوائد موديل ٩٠ سعر مغر ١٢٥٠٠$. ت ٠٣/٢٩٨٢٢٩

للبيع اوبل Tigra م ٩٦ حالة ممتازة ١٥ الف دولار. ت ٠١/٥٨٦٢٩٤

للبيع بوسطة نيسان ٨٨ – ٢٩ مقعد ٦ سيلندر صالحة لمدرسة. الهاتف ٠١/٧٢٨٢٩١

1994 - Camaro Z28 - fully equipped - leather - DK gray - 18000$ 1995 - Blazer LT - fully equipped - leather - Black - 26000$ one year guarantee credit facilities. Tel 893465

1996 - GMC Jimmy - fully equipped - leather - DK Red - 28500$ 1995 - Chevrolet Tahoe Sport 2 Doors - fully equipped - Black - 27000$ one year guarantee credit facilities. Tel 893465

1993 - Chevrolet Blazer LT, fully equipped - DK Red - leather - 17500$ 1993 - Chevrolet Lumina LS, fully equipped DK Red - 11500$ - 6 months guarantee credit facilities. Tel 893465

Maison de Haute Couture
Cherche Jeune Styliste (avec expérience)
Tel: (01) 417366

فرصة عمل
هل دخلك بقدر جهدك؟
شركة زيبتو لبنان السويسرية تبحث عن ممثلي مبيعات طموحين ومبدعين من الفتيات والشباب والازواج للانضمام الى جهازها الدولي باستغلالك لوقت فراغك تستطيع ان تزيد دخلك. الابداع والاحتراف مهنتنا. خبرتنا وتدريبنا وكل جهودنا نضعها بين ايديكم فهل ترغبون بالانضمام الينا؟
مدراء التسويق والمبيعات سيكونون باستقبالكم يومياً من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة السادسة مساءً في مقر الشركة الكائن في المكلس، المبني العلوي حاج كنسبشن، الطابق الثالث.
الرجاء الالتزام بدقة الوقت والهندام.

شركة مطاعم عالية
تطلب سكرتيرة تنفيذية لمكتب المدير العام بالشروط التالية
- اجادة اللغة العربية والانكليزية تحدثا وكتابة
- [illegible]
- الخبرة في اعمال السكرتارية
على من تتناسب معها الشروط الحضور الى مقر الشركة.
واحضار صورة شخصية لاجراء المقابلة الشخصية على العنوان التالي:
الروشة – شارع اسكندر عازار – بناية الياسين
هاتف: ٧٨٥٩٢٢ – ٧٨٥٩٢١

Société étrangère recrute
IMMEDIATEMENT
- **Ingénieur Civil:** *Connaissance de la langue Espagnole.*
- **Topographe**
- **Personne pour poste administratif:** *Connaissance en comptabilité*
- **Responsable de dépôt**

Pour plus d'information contacter: (03) 827359/69

JOB OPPORTUNITIES

A leading Construction Firm requires for its operations in Lebanon

PROJECT MANAGER
- A minimum of 15 years experience in the management and construction of large Building Construction Projects such as Hotels, Hospitals, Residential & Commercial Complexes ... etc
- Work experience in the implementation of Project Management Control Systems including Scheduling [illegible] Contract Administration, quality Control ... etc

ARCHITECT, STRUCTURAL, MECHANICAL & ELECTRICAL ENGINEERS
- A Minimum of 5 years experience in design review and preparation of shop drawings and supervision of major Building Construction Projects

PLANNING AND SCHEDULING ENGINEERS
- A Minimum of 5 years experience in [illegible] and updates. Knowledge of [illegible]

CONTRACT ADMINISTRATOR
- A minimum of 5 years experience [illegible] major Building Construction Projects

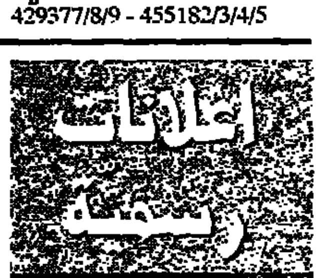
QUANTITY SURVEYOR
- Minimum of 5 years [illegible]
- Knowledge of [illegible]

EXECUTIVE SECRETARY
- AUB or LAU graduate [illegible] and Excel

Candidates for all positions should be [illegible]

[illegible]

Personnel [illegible]
[illegible]
[illegible], Lebanon
Fax: 01-[illegible]



اشعار تبليغ استحضار دعوى
الرقم الاساس: ٩٧/٢٣
موعد الجلسة: ١٩٩٧/٤/١٥
بتاريخ ١٩٩٦/١١/١٩ تقدم المدعو مهيب سعد الله الرشيد من البيره عكار سجل ٢٦٨ من محكمة القبيات بدعوى تصحيح اسمه بحيث يصبح صهيب بدلاً من مهيب، فمن له مصلحة بذلك فليتقدم باعتراضه من هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.
رئيس قلم محكمة القبيات
كابي حبيش

حكم
اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قراراً بتاريخ ٩٧/٣/٢٧ قضى بتصحيح حكم ٩٦/١٠/١٢ القاضي باثبات وفاة المرحوم سعيد خليل نمر عقيماً في نشيلي واعتبار زوجته تريندا اوورابات الوريثة الوحيدة له بحيث تعود لها كامل التركة عملاً باحكام قانون الارث لغير المحمديين الصادر بشهر حزيران ١٩٥٩ لعدم اجتماعها مع احد من الطبقات التي حددها القانون المذكور للمعترض عشرين يوماً من النشر – الدعوى ١٢٨/٩٧
الكاتب
احمد عاصي

حكم
اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قراراً بتاريخ ١٩٩٧/٣/٢٧ قضى باعتبار الشهرة حوماني للمستدعين حسين علي حمادي مرعي حوماني وعلي سعيد حمادي حوماني واولاده القاصرين وتصحيحها على خانتهما في سجل نفوس النبطية الفوقا بالرقم ١٩١ – للمعترض عشرين يوماً من نشر الدعوى ١١٨/٩٧
عن رئيس الرقم

حكم
اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قراراً بتاريخ ١٩٩٧/٣/٢٧ قضى باعتبار الشهرة حوماني للمستدعي حسن سعيد حمادي مرعي حوماني واولاده القاصرين وتصحيحها على خانته في سجل نفوس النبطية الفوقا بالرقم ١٩١ – للمعترض عشرين يوماً من نشر الدعوى ١١٧/١٩٩٧
عن رئيس الرقم

تبليغ
يدعو قلم محكمة شحيم: المدعى عليهما منيرة انيس حرب ونور كامل كريدية المجهولين المقام لاستلام استحضار الدعوى والمستندات المقامة من المدعي حسن عاشور الرقم ٩٧/١٣٩ والمتضمنة ترقين اشارة التأمين على العقار الرقم/١٧٦٠/دلمون وعليكما اتخاذ محل الاقامة ضمن قلم المحكمة المذكورة والا عد قلمها مقاما مختاراً لكما.
رئيس القلم
زهير الحجار

اعلان
في تاريخه يعلن صاحب ومالك المؤسسة التجارية التي تحمل الاسم التجاري مصنع النهضة الصناعي لآلات البناء المسجلة لدى قلم السجل التجاري في صيدا تحت الرقم ٢١٢٣/علم، السيد مصطفى محمود حجازي الامر الآتي:
بتاريخ الخامس من شباط من عام ١٩٩٧ وبموجب قرار صادر عن معالي وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، نشر وفقا للاصول القانونية وسجل تحت الرقم ١/٢٢/أت تم بموجبه منح مصنع النهضة الصناعي لآلات البناء براءة اختراع تتعلق بجبالة باطون ماركة النهضة لمدة خمس عشرة سنة تبتدئ منذ تاريخ ١٩٩٧/١/٢١.
لذلك فان المعلن مصطفى محمود حجازي يحذر وينذر اي شخص يقدم على تقليد او تشبيه او صنع او تسويق جبالة الباطون ماركة النهضة بكافة اجهزتها وتفاصيلها التفصيلية او احداها او لن يقدم ومن معرفة على الحاق الضرر بحقوق المعلن المستمدة من شهادة الاختراع تحت طائلة اتخاذ كافة الاجراءات القانونية والقضائية بحقه.
المعلن
صاحب ومالك مصنع النهضة الصناعي لآلات البناء
مصطفى محمود حجازي

اعلان
من مدير الشؤون العقارية
يعلن مدير الشؤون العقارية عن اعادة تكوين الصحيفة العقارية للعقار الرقم ٨٤ اختياري منطقة كفرونين العقارية قضاء بنت جبيل محافظة النبطية بالطريقة الادارية وفقا لاحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٣٧ المعدل بالقانون الرقم ٩٦/٥٠٩.
لكل صاحب حق او مصلحة ان يعترض على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم الى امين السجل العقاري في النبطية خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.
مدير الشؤون العقارية
المهندس كلود مسعد

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بشري
الرئيس نبيل صاري
لابلاغ المنفذ عليه، مخائيل حنا رومانوس المنذر من قنات المجهول المقام
بالمعاملة التنفيذية لدى هذه الدائرة المدوره للرقم ١٩٩٧/١٠٢ الجاري تنفيذها بوجهك من قبل طالب التنفيذ انطوان رولمنوس انطانيوس حنا من قنات وكيله المحامي جوزيف ملحم ملحم والتي ينفذ بها حكم محكمة الدرجة الاولى في لبنان الشمالي الغرفة الثانية الرقم ١٩/٣١٤ الصادر بتاريخ ١٩٩٦/٤/١١ الذي قضى بعدم قابلية العقارين الرقم ٢٢٦٧ و١٢١٩ منطقة قنات العقارية للقسمة العينيه بين الشريكين وبيعهما بالمزاد العلني بين العموم. الخ
لذلك، يقتضي حضورك الى قلم دائرة التنفيذ في بشري او ارسال وكيلا عنك لاستلام الانذار ومربوطاته الذي تعلق على لوحة الاعلانات لدى هذه الدائرة وان تختار مقاما لك ضمن نطاقها والا تعتبر مبلغا وقلم هذه الدائرة مقاما لك وتجري المعاملات القانونية بحقك.
مأمور التنفيذ
بطرس شعيا

اعلان قضائي
محكمة صور الشرعية الجعفرية غرفة الرئيس الشيخ محمد محسن فقيه الى مجهول المقام سريل أشار يقتضي حضورك شخصيا او من يوكل عنك في الدعوى المقامة عليك من حيدر حميد حيدر، مادة اثبات طلاق اساس ١١٦. وقد عين موعد النظر فيها يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٧/٤/٢٦ وان لم تحضري او ترسلي وكيلا عنك تعتبري مبلغة اصولا حتى تاريخ الحكم القطعي تحريرا في ١٩٩٧/٤/٢.
رئيس القلم
فريد الغول

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٧/٨٧
الى المنفذ عليها: جوزفين حنا لوسيان المجهولة محل الاقامة.
في تاريخ ١٩٩٧/٣/١٠ استدعت نجوى مخايل حداد تنفيذ عقد التأمين المعقود لمصلحتك لقاء مبلغ /٤٠٧٠٠/ ليرة لبنانية بدون فائدة على العقار /١١٢٥/ النقاش خاصتها من اجل رفعه عملا بالايفاء الحاصل منها.
لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وطلب الايفاء ومربوطاته وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.
رئيس القلم
سهيل عون

وثيقة تبليغ اوراق وموعد جلسة
محكمة التوجب – غرفة الرئيس منصور
رقم الدعوى ٩٥/١٦١/٢٣
طالبة التبليغ: فاطمة خضر – وكيلها المحامي فرحات فدوح
المطلوب ابلاغها: مارين جرجو – المجهولة المقام والعنوان
الاوراق المطلوب تبليغها: الاستحضار ومربوطاته وموعد جلسة ١٩٩٧/٥/٢٧
بناء على الدعوى المقامة عليكم من طالبة التبليغ وموضوعها ابلاغ الشخص الثالث (شركة سوليدير) من اجل عدم تسليمكم الاسهم الملحوظة في القرار ١٧٨ تاريخ ٩٥/٥/١٨ للقسم ١٨ من العقار الرقم ٨٠٣ ميناء الحصن وابلاغ المطلوب ادخاله محمد عبد العزيز فتوني ومن ثم اعتبار القيد الاحتياطي الموضوع بطلبكم باطلا واعتبار المدعية هي المالكة للقسم ٨٠٣/١٨ ميناء الحصن والترخيص لها بقبض قيمة التعويض وتسليمها بالقيمة وفقا للقانون وتضمينكم العطل والضرر والرسوم والمصاريف والاتعاب.
وقد تعين موعد الجلسة للنظر بالدعوى يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٧/٥/٢٧ الساعة الثانية بعد الظهر.
وعليه يدعوكم قلم محكمة التوجب (غرفة الرئيس منصور) للحضور اليه بالذات او بواسطة وكيل قانوني في بناية الكونكورد الطابق السابع شارع رشيد كرامي لتسلم الاستحضار ومربوطاته ولحضور الجلسة في الوقت المعين في المقر المذكور لهذه المحكمة واذا لم تحضروا او ترسلوا من يمثلكم قانونا خلال عشرين يوما من تاريخ النشر والاعلان تعتبرون مبلغين اصولا وتجري المعاملة القانونية بحقكم سندا للمادتين ٤٠٩ و٤٦٣ أمم.
التكليف ٧٥٦ رئيس القلم

اعلان
رقم الدعوى ١٣٦٦
صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت
– الرئيس جانيت حنا –
في تاريخ ١٩٩٧/٢/١١ اصدرت هذه المحكمة قرارا يقضي بتصحيح سامي حسن مصطفى المولود سنة ٩٢٨ في سجل نفوس زقاق البلاط الرقم ١١٠٥ – بحيث تعتبر شهرته الشامي بدلا من حسن مصطفى.
فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.
التكليف ٧٥٨ رئيس القلم
محمد رمال

دعوة
صادرة عن المحكمة الخاصة المصرفية والهيئة الثانية
موجهة الى المدعى عليها: شركة روزي للمجوهرات
بناء على الدعوى المقامة ضدكم من البنك اللبناني العربي قيد التصفية والرامية الى الزامكم بدفع مبلغ قد تعين اجراء المحاكمة فيها الساعة الثامنة من يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٧/٦/١٠ يقتضي حضوركم في الوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق وحضور جلسة المحاكمة واذا لم تحضروا او لم ترسلوا وكيلا عنكم تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقا للمواد ٤٤٥ و٤٥٠ و٤٦٣ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.
التكليف ٧٢٤ رئيس القلم
عبد الرحمن ناصر الدين

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

قضايا النهار

مناورة بالذخيرة الحية

انها على الارجح أهمّ "ميزة" في رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. انه، بتهوره ونزعته للهروب الى الأمام، اعطى السلطة الوطنية الفلسطينية فرصة لاجراء مناورة سياسية بالذخيرة الحية.

بالطبع، ليس ما يدور في جبل ابو غنيم مناورة في نظر نتنياهو. فهو على الارجح جدي كل الجدية في مسعاه الى تهويد "القدس الكبرى"، كما انه جدي كل الجدية في محاولته اختصار المرحلة الانتقالية من أجل "تعمير" مفاوضات الحكم النهائي على اسس الأمر الواقع. الا ان نجاح السلطة الفلسطينية بتجييش الاجماع العربي لمصلحتها، فضلاً عن امساكها بالوضع الميداني في اراضي الحكم الذاتي الداخلة في وتيرة تصعيد مضبوط حتى الآن، حول هذا المسعى مناورة كبرى من شأنها اعادة رسم حدود الممكن للفترة المقبلة.

لا يعني منطق المناورة ان السلطة الفلسطينية لا تتعامل مع مسألة ابو غنيم باعتبارها اختبار قوى في ذاته. لكنها بالتأكيد باتت تنظر الى ابعد من أبو غنيم. فان لم تكن المشكلة الناتجة عن الاستيطان في منطقة القدس مجرد سحابة صيف، فانها في المقابل ليست نهاية المطاف، او لنقل انه لن يسمح لها ان تكون نهاية المطاف. ولا بد ان نلاحظ هنا، ان هامش الحركة الكبير الذي يتمتع به نتنياهو لم يسمح له مثلاً بالمبادرة الى الغاء عملية التسوية، كما كان يستطيع ان يفعل بعد انفجار تل ابيب.

اكثر من ذلك، فان الكلام عن "الضوء الاخضر" كان يفترض به، من منظور التهور الاسرائيلي، ان يترجم عملاً عسكرياً. لكن الذي حصل ان الحكومة الاسرائيلية وضعت نفسها في موقع استجداء التعاون مع الاجهزة الامنية الفلسطينية. ولعلها في ذلك تعبر عن اقتناع الاركان الاسرائيلية بأن احتمال اعادة احتلال اراضي الحكم الذاتي لم يعد خياراً ممكناً.

بعد حرب ١٩٦٧، احتاج الجيش الاسرائيلي الى اكثر من سنة للامساك امساكاً امنياً بالضفة الغربية ونحو الثلاث سنوات للقضاء على اي تحرك فدائي داخل قطاع غزة. مع العلم ان الضفة والقطاع كانا يفتقدان الاسلحة التي باتت متوافرة اليوم بكثرة بعد ان دخلت اليهما السلطة الفلسطينية. لذلك، فان اي تفكير باعادة احتلال اراضي الحكم الذاتي يعني دخول الجيش الاسرائيلي في دوامة يرجح انه لم يعد يرغب فيها، خصوصاً في ظل افتقاد المجتمع الاسرائيلي نفسه المناعة الايديولوجية.

لكن "الضوء الاحمر" لا يأتي فقط من المجتمع الاسرائيلي، وانما من الولايات المتحدة ايضاً. قطعاً، ليست التسوية العربية – الاسرائيلية على رأس الاولويات الاميركية. لكن انفراطها يبقى هو على رأس المخاوف الاميركية. لذلك، فان قياس ردود الفعل الاميركية هو ربما من اهم دروس المناورة الجارية اليوم. والسؤال بالتحديد هو: متى تشعر الولايات المتحدة انها بدأت تفقد السيطرة على الوضع فلا تجد بداً من التحرك؟

الجواب هو على الارجح عند الرئيس المصري حسني مبارك، وقد بدأ يصرح به عندما اطلق حملته على نتنياهو. والجواب هنا يعني ان الولايات المتحدة لن تتأخر كثيراً بعد اليوم لابقاء اختبار القوى في حجم مناورة.

سمير قصير

في يوم الجامعة اللبنانية

الاساتذة ثروة وطنية لا أزمة وظيفية

علي الرضا

بكثير من الحيرة والاهتمام، انشغل الرأي العام اللبناني بموضوع الجامعة اللبنانية متأثرا بخطاب السلطة وقراراتها بازاء هذه المؤسسة الوطنية. وتظهر السلطة منذ تأليف الحكومة الحالية نمطا من التعامل مع الجامعة واساتذتها يمكن ان يسمى "الهجوم الوقائي" وذلك لمواجهة المطالب المتعددة والمتراكمة، والتي تستهدف في مجملها تحقيق اصلاح شؤون الجامعة وكوادرها الاكاديمية واعادة تنظيمها اكثر من كونها مطالب مادية.

ان المطالب التي ترفعها رابطة الاساتذة المتفرغين اصبحت معروفة لكثرة تداولها. ولا ترتبط هذه المطالب بحاجات آنية طارئة بمقدار ما تستهدف تحقيق الاستقرار الوظيفي والاستقلال الاكاديمي وتأمين مناخ من الحرية يمكنها من اداء رسالتها على الوجه الاكمل.

ان القول ان الجامعة اللبنانية هي دائما في حال استنفار وتحد هو وصف للواقع من دون الولوج الى اسبابه وتداعياته. والقول ان اساتذة الجامعة اللبنانية – وهم دائما يتعرضون للتجريح والافتراء – ثروة وطنية يقتضي الحفاظ عليها امر بديهي لكنه يستلزم بعض التوضيح لطبيعة الدور الذي تقوم به هذه النخبة المميزة بثقافتها واخلاقها وسمو مكانتها وشرف الرسالة التي تؤديها ومناقبيتها وتضحياتها واقتناعها بمداخيلها المحدودة لقاء اعتزازها بالقيم المعنوية السامية التي يوفرها لها انتماؤها الى هذه البيئة الاكاديمية الفاضلة. لهذا كله سنحاول القاء الضوء على اهداف الجامعة وموقعها في سياق التنمية الوطنية الشاملة والدور الذي يؤديه الاساتذة في هذا المجال.

ما هي المهمات الملقاة على عاتق الجامعة؟ وما هي الادوار التي ينبغي لها ان تؤديها؟

تحدد المادة الاولى من القانون ٧٥/٦٧ مهمات الجامعة اللبنانية على النحو الآتي:

"الجامعة اللبنانية مؤسسة عامة تقوم بمهمات التعليم الرسمي في مختلف فروعه ودرجاته ويكون فيها مراكز للابحاث العلمية والادبية العالية متوخية في كل ذلك تأصيل القيم الانسانية في نفوس المواطنين".

يتبين من مضمون هذه المادة ان مهمات الجامعة اللبنانية الاساسية ثلاث:

١- تأمين التعليم العالي الرسمي.

٢- القيام بالابحاث العلمية والادبية – عبر المراكز التي تنشأ فيها.

٣- تأصيل القيم الانسانية في نفوس المواطنين.

ومن هذه الاهداف الاساسية تتفرع اهداف اكثر تفصيلا وذات ابعاد تطبيقية تربط الجامعة ببيئتها الاجتماعية والوطنية. ان ربط التعليم الجامعي بسوق العمل حصرا هو تهميش لدور الجامعة الانمائي والثقافي والحضاري وكذلك لموقفها الوطني والانساني.

فالجامعات الحديثة لا ينحصر دورها في مواجهة التحديات الآنية فقط، حيث ان دورها يتعدى هذا الاطار الزمني المحدود ليمتد الى الاستشراف والتنبؤ وتحديد سبل مواجهة تلك التحديات المستقبلية.

ان هناك اجماعا على ان الوظائف المنوطة بالجامعة هي: التعليم والابحاث وخدمة المجتمع. ويمكن لهذه الوظائف ان تتفرع وتتنوع على النحو الآتي:

١- التمكن من المعرفة في تخصص معين.

٢- زيادة الرغبة والقدرة على الاعتماد على النفس في طلب العلم.

٣- تطوير القدرة على التفكير.

٤- اعداد الطلاب للتوظيف (في القطاعين العام والخاص).

٥- تطوير وسائل تقويم المجتمع المعاصر.

٦- الارتقاء بالقيم المعنوية والتربية على قيم المواطنية الصالحة وتعزيز الانتماء للمجتمع والوطن.

اما وظيفة التعليم التي تقوم بها الجامعة فتعد العملية التي تستطيع هذه المؤسسة من خلالها المساهمة في تنمية الافراد تنمية كاملة وشاملة. وهذه بدورها تعني تمكين الجامعة من اداء وظيفتها في تنمية الموارد البشرية. وعلى رغم ان تهيئة المهنيين والاختصاصيين في شؤون العمل طرحت على انها من اهم الوظائف التي تؤثر في ناحيتي التنمية الاقتصادية والاجتماعية. فان الحفاظ على الثقافة وتعزيز الهوية الوطنية هما من اهداف التعليم الجامعي.

ان الجامعة اللبنانية باعتبارها المؤسسة الوطنية للتعليم العالي، انطلاقا من الغاية المحددة في قانون انشائها (المادة الاولى من القانون ٧٥/٦٧) والتي تؤكد على "تأصيل القيم الانسانية في نفوس المواطنين" هي المؤسسة المؤهلة لاداء هذا الدور. باعتبار ان رعايتها تعود الى الدولة اللبنانية، وان مصادر تمويلها تعود الى المكلف اللبناني وان التأثير على توجهاتها وبرامجها من جانب مرجعيات خارجية او اجنبية او اي مؤسسات او هيئات خارج الجامعة يجب ان يكون معدوما وان هذا هو مبرر استقلالية الجامعة اكاديميا واداريا وماليا، لتتمكن من اداء دورها الوطني وفق ما ترتئيه هيئاتها الاكاديمية.

ان موقع الجامعة في سياق التطور الانمائي والحضاري للأمة انما يبرر الهدف الاساسي من انشائها، والذي يكمن في ما تقوم به من اتاحة الفرص للمواطنين او توسيعها وتحسين نوعية الحياة والارتقاء بها وتلبية حاجات المجتمع الاكثر الحاحا.

الجامعة ومهمات البحث العلمي

قد تختلف الامم في نسب اهتمام جامعاتها بالابحاث. وهناك دول ترى ان الجامعات هي للتعليم فقط، وان للابحاث معاهد خاصة، الا ان التجربة الاميركية اثبتت ان تشجيع البحث العلمي في الجامعات هو من العوامل الرئيسية التي حافظت على حيويتها وساهمت في اعلاء شأن التعليم بها.

واذا كان التعليم هو المهمة الرئيسية للجامعة اللبنانية الا ان دورها في الابحاث لا يقل ضرورة وأهمية عن دورها التعليمي سواء في العلوم الطبيعية او العلوم الانسانية. وقد ورد كذلك في المادة الاولى من قانون انشاء الجامعة، المادة الاولى من القانون ٧٥/٦٧: "القيام بالابحاث العلمية والادبية عبر المراكز التي تنشأ فيها".

لكن الصعوبة التي تواجه الجامعة اللبنانية في هذا المجال كبيرة، فلضمان نجاح الابحاث يجب ان تحظى الجامعة بتقدير عملي لموقعها ودورها من خلال ما يعهد اليها من مشاركة في القضايا الاعمارية والتنموية الشاملة. ويجب ان تمنح الجامعة اللبنانية التمويل الكافي – قبل البدء بالابحاث لتباشر بها – وليس فقط بعد البدء بها وان تتوافر لها التسهيلات المناسبة وان تتمتع فعليا بالاستقلالية الكاملة وبمقدار كاف من الحرية الاكاديمية القائمة على اساس في الاكتفاء المادي والتقدير المعنوي.

لكن ما يطلب من الجامعة يجب ان يكون متكافئا مع ما يقدم لها من امكانات. فلا يمكن مطالبة الجامعة – والاساتذة – بما ليس بامكانهم توفيره. ان ما تطلبه الجامعة هو الحد الادنى المتعارف عليه عالميا لتتمكن من اداء وظائفها الاساسية وهي: انتاج المعرفة – التنمية الانسانية والوطنية الشاملة – تلبية حاجة البلاد من الموارد البشرية – التخطيط لمواجهة التحديات الآنية والمستقبلية من خلال مراكز الابحاث.

هذه المهمات التي على الجامعة ان تؤديها تستلزم:

١- الدعم المادي والاستقلال المادي.

٢- الحرية الاكاديمية للجامعة كمؤسسة، والاستاذ كعنصر اساسي في هذه المؤسسة.

٣- البنية الجامعية والتجهيزات الضرورية لاداء الوظائف الاساسية: (التعليم – البحث – خدمة المجتمع).

ان تأمين هذه المتطلبات هو الشرط الضروري لتقوم الجامعة بواجبها في صورة صحيحة وكاملة. اما الشرط الثاني فيتعلق برعاية الهيئة التعليمية في الجامعة. فما هو واقع هذه الهيئة؟ وما هو دورها؟

اساتذة الجامعة اللبنانية

يشكل اساتذة الجامعة اللبنانية موردا انمائيا اساسيا وثروة وطنية يصعب على البلاد تحمل نتيجة اهمالها.

يبلغ عدد اساتذة الجامعة اللبنانية نحو ٣٤٠٠ استاذ موزعين على النحو الآتي: (١١٠٠ ملاك – ٧٠٠ تفرغ – ١٦٠٠ تعاقد بالساعة) وهم يتألفون من افراد مختلفين في الشخصية والخلفية الاجتماعية وطبيعة التخصص ومصادر الثقافة. ولكنهم يشتركون في الانتماء الى الجامعة اللبنانية – كمؤسسة وطنية للتعليم العالي – وتشكيلهم كادرا وظيفيا واكاديميا راقيا – كما ان لديهم اهتماما مشتركا بالتعليم وتقنياته ومناهج ادائه، وبالبحث العلمي ضمن الامكانات المتوافرة، وبقضايا الفكر والثقافة والمعرفة والهموم الوطنية. وتؤدي هذه الشريحة الاجتماعية على رغم قلة عدد افرادها بالنسبة الى شرائح المجتمع الاخرى (نحو ١,٠٠١ في المئة) دورا ثقافيا تنمويا من خلال تأثيرها تأثيرا مباشرا على قسم كبير من افراد كل جيل ممن يسعفهم الحظ والظروف في الالتحاق بالدراسات الجامعية وتأثيرا غير مباشر على بقية افراد المجتمع.

ما هي المهمات التي يؤديها اساتذة الجامعة اللبنانية او التي يفترض فيهم ان يؤدوها؟

من المتعارف عليه ان هناك اربع مهمات اساسية للاساتذة هي: التدريس – البحث العلمي – خدمة الجامعة – خدمة المجتمع. وعلى سبيل المثال: فان اوقات عمل اساتذة الجامعات الاميركية مقسمة على النحو الآتي: ٦٤ في المئة للتعليم و١٤ في المئة للبحث العلمي و١٨ في المئة لخدمة الجامعة و٤ في المئة لخدمة المجتمع. ومع تفاوت هذه النسبة بين الجامعات المختلفة حيث تزيد الاعباء التدريسية في الكليات (وهي ادنى مرتبة من الجامعات) في حين تبدي الجامعات العريقة اهتماما اكبر بالبحث العلمي. الا ان الوقت المخصص للتدريس لا يقل في اي من الجامعات عن ٥٥ في المئة ولا يزيد الوقت المخصص للابحاث عن ٢٥ في المئة. ويعتبر التدريس العمل الرئيسي لعضو هيئة التدريس في الولايات المتحدة، حتى في الجامعات التي تعير البحث العلمي جانبا كبيرا من اهتماماتها.

خلال ادائهم لوظيفة التدريس: يهتم الاساتذة اثناء ادائهم لعملهم بالمحافظة على طاقاتهم العلمية والاكاديمية وتطوير ذاتهم وقدراتهم وذلك بالتحضير المستمر للتدريس ومتابعة ما ينشر ويستجد في موضوع تخصصهم والمحافظة على استمرارية ابحاثهم والسعي لاكتساب مهارات (علمية وعملية ومنهجية) جديدة. ويحتاج هذا الامر الى وقت وجهد متواصلين. ووفقا لتقارير موضوعية واحصائية عندما يلتزم الاستاذ الجامعي باداء رفيع لعمله فانه يقضي اكثر من ٤٠ ساعة في الاسبوع في هذه الاعمال. وهو يوزع اوقاته على المهمات المختلفة بحسب اولوية اهتماماته وبحسب ظروف العمل.

اما في الجامعة اللبنانية فان المقررات التدريسية التي يلتزم بها الاساتذة المتفرغون الداخلون في الملاك (باعتبار ان الاعباء الاكاديمية واحدة للفئتين) فتراوح بين مقررين الى اربعة مقررات بنصاب معدله ٢٠٠ ساعة سنويا أي نحو ٨ ساعات اسبوعيا للتدريس. ولكن اذا أضفنا في المتوسط ساعتين للتحضير لكل ساعة تدريس واحدة (وهذا هو الحد الادنى اللازم للأداء الاكاديمي المقبول) فان ساعات العمل ترتفع الى ٢٤ ساعة. واذا أضفنا الى هذه الساعات ٤ ساعات للاهتمام بشؤون الطلاب وقضايا الجامعة، اضافة الى ٦ ساعات لقضايا اجتماعية على صلة بالعمل الاكاديمي (ندوات ومناقشات ومؤتمرات) فان ساعات العمل تبلغ ٣٤ ساعة وقد ترتفع احيانا الى اربعين ساعة.

ان الحرية المعطاة للاستاذ الجامعي في توزيع اوقاته – عدا ضرورة وجوده والتزامه في ساعات محاضراته – انما تفرضها طبيعة عمله الاكاديمي.

ويرجع اعتماد الجامعات هذا النظام المرن الى صعوبة الفصل بين اوقات العمل واوقات الفراغ والى اقتناع المؤسسين للعمل الجامعي بأن تقييد وقت الاستاذ الجامعي لا يمكن ان يؤدي الى التفكير والانتاج المبدع. فقد يجلس الفرد على مكتبه لفترات طويلة من دون ان ينتج شيئا يذكر وقد ترده الافكار الخلاقة في اي ساعة من ساعات النهار او الليل. لكن هذا لا يعني بالضرورة استحالة تقدير عدد ساعات عمل الاستاذ الجامعي او توزيعها على اعبائه المختلفة.

طبيعة العمل الاكاديمي

للعمل الاكاديمي مردود مادي محدود وآخر معنوي لا يمكن تقديره. ويهتم الاكاديميون بالمردود المعنوي الى درجة كبيرة فهم يرتاحون لتغذية فضولهم الفكري واشباع رغباتهم في حب الاستطلاع والتعامل مع الافكار الجديدة وممارسة العقلانية والشعور بالتفوق في مجالات عملهم والقدرة على حل المشاكل. وهم كذلك يبدون اهتماما كبيرا بالزمالة الاكاديمية والتعامل مع الشباب الواعد. وهم يستمدون الرضى من شعورهم بالمشاركة في نمو الكفايات الجديدة في المجتمع وتطورها، ومن خلال تقدير زملائهم لاعمالهم وانجازاتهم هذا الى جانب المكانة الاجتماعية المرموقة التي تضفي عليهم بمجرد انتمائهم الى الوسط الاكاديمي.

إن للاساتذة الجامعيين حساسية خاصة بازاء التقدير المعنوي او عدمه، وخصوصا الصادر عن المرجعيات الحكومية او اي مرجعيات لها موقعها الاجتماعي او السلطوي المميز. ومن شأن اي ملاحظة سلبية – ومن دون اسباب موضوعية او حقيقية – ان تثير ازمة غير محدودة نتيجة تأثيرها على الجانب المعنوي والقيمي والنفسي للاستاذ الجامعي، فضلا عن حال القلق التي لا يمكن تجاهلها – خصوصا في بيئة اجتماعية وظروف اقتصادية ضاغطة حتى على الذين يعملون او يتقاضون اجورا. لقد كان هذا ما اصاب عددا كبيرا من الاساتذة الجامعيين. وهم يسمعون التهديدات تنهال عليهم في صورة مباشرة وغير مباشرة، ما جعلهم في حال توتر وتعبئة لمواجهة انماط من الاستباحة للجامعة واساتذتها لم يعهدوا مثلها من قبل.

وقد يكون لهذا النمط من التعامل مع الجامعة اللبنانية واساتذتها، والذي تكرر في اكثر من مناسبة، جانب سياسي نتيجة التجاذبات القائمة، والتي لم توفر مؤسسة من مؤسسات الدولة والمجتمع من آثارها لكن خصوصية الجامعة اللبنانية والمتمثلة في استقلاليتها الاكاديمية والادارية والمالية، جعلتها اكثر حساسية واكثر شعورا بالمهانة واكثر احساسا بأن التهديد موجه الى العقل اللبناني والى الفئة التي حافظت الى حد كبير على قيمها وكرامتها وحفظت للوطن مقوماته الثقافية والعلمية والانسانية – على رغم بعض الشوائب – والتي هي من افرازات ما هو خارج الجامعة وليس من منابعها الداخلية.

لذلك يتطلع اساتذة الجامعة الى الانتباه واليقظة والى صحوة ضمير عند من يتعاطون بقضايا الجامعة حفاظا على هذا الصرح الوطني المناضل، وعلى دورها لا كمؤسسة للتعليم العالي فحسب بل كمؤسسة وطنية وثقافية وانمائية تحفظ هوية الوطن وتؤمن الانصهار الوطني الحقيقي بين كل فئاته.

استاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

هكذا تستعيد الجامعة قرارها

خليل أحمد خليل

"الناس ابناء ما يُحسنون"
علي بن ابي طالب

I. هذا ليس ردا على رئيس الجامعة اللبنانية في ندائه الاخير "ارفعوا ايديكم عن الجامعة"، وليس تدخلا اكاديميا في شؤون مجلس الوزراء الذي قرر ما قرر في شأن "عمداء"، ثم احال قراره الى مجلس شورى الدولة، وكأن "مجلس الجامعة" كان ومعا، على غراره يقرر بأهل الجامعة سياسيا، وهو ليس تشويها لمواقف بعض النواب والوزراء ممن تفضلوا "مشكورين" بجعل بعض قضايا الجامعة الاكاديمية والادارية، من سقط متاعهم اليومي وتعقبهم "للمعاملات". انه كلام في المستباح من مساحة الحرم الجامعي، الذي سماه افلاطون "اكاديموس" او "مدينة العلم" ذات الباب الواحد الضيق جدا، الذي لا يدخل منه الا العلماء وطلابه. فكيف تأتى على مدى العقدين الاخيرين ان صارت الجامعة اللبنانية بلا ابواب، واحيانا بلا بواب ينظر في المسموح به لأهله وفي المضنون به على غير اهله؟

II– حين نشخص بدقة آلية الاستباحة المفرطة لحرمة الجامعة وحرمها الجامعي، يمكننا تشخيص آلية استرداد قرارها. ومن الممتع، على طريقتنا اللبنانية العريقة، ان يعزى ما اصاب الجامعة من خلع ابوابها واسترهان بعض "امفتدها" بمصالح آنية بخسة، الى الطائفية السياسية قبل الحرب، والى الحرب ذاتها بعد الطائف الذي نجم منه نظام سياسي اشد طائفية ومذهبية واستزلاما من اي نظام اقطاعي استزلامي سابق. وهذا يقع في موقع كره الذات وكره الآخر، وهو اسهل المواقع تلبية لأدوار مفتقدة يصطادها "صيادو الرؤوس" داخل الجامعة وخارجها. فيما حب الذات وحب الآخر يحيلاننا الى الاصعب وهو النظر في البنية التقنية/العلمية (LA TECHNOSTRUCTURE) للجامعة ذاتها. وعندنا، بعد تجربة عقدين، انها بنية رخوة، هشة، قابلة لكل التوظيفات السياسية، مثل مؤسسات الدولة الاخرى، التي مورس فيها، وعليها نوع من الاستعداء العلمي، الكافي لوضعها خارج عصرها، ولجعلها عاجزة عن اي منافسة لما يناظرها في قطاع خاص، او في المجالين الاقليمي والدولي. فمن المسؤول اذن، عن جعل جامعتنا اللبنانية "طائعة وخاضعة"؟ اهو نظامنا السياسي الجديد الذي يجترح العجائب في كل مجال وخصوصاً في المجال الاكاديمي، حيث يصار الى جعل المعيد (Assistant) مديرا او عميدا، بقوة "القانون" وسلطانه الابتر؟ وحيث يؤتى، باسم القانون عينه، ومن خارج الجامعة، بمن لا يحق له اصلا ان يكون مدرسا فيها؟

III. كان الرئيس جورج طعمه، في رسالة الى اهل الجامعة، اول من بادر الى رفع شعار "ارفعوا ايديكم عن الجامعة" تلبية لمعاناة شديدة ايام الحرب، وتجاوبا مع مطلب داخلي، كان موضع اجماع اكاديمي، على رغم كل امراض طوائفنا وميليشياتنا آنذاك. ولكنه لأسباب معروفة، لم يذهب الى حد تسمية "اصحاب الايدي" العلنية، تارة، والخفية تارات. فرئيس الجامعة، مثل كل العاملين فيها، لا يجهل انه معين بقرار ظاهره سياسي، وباطنه الاساسي علمي. وعلى منوال الرئيس طعمه، استعاد الرئيس دياب – في ظروف سياسية مختلفة – الهم العام لأهل الجامعة، الذي يلخصه شعار "ارفعوا ايديكم" ولكن دون تسمية ايضا، لأن وراء كل تسمية "طائلة المسؤولية" والحال فهل رئيس الجامعة، بل الاستاذ الجامعي، موظف عادي؟ بل هل هو اصلا موظف؟ بالمعنى السياسي والاداري؟ هنا رأيان ومعادلتان:

* رأي اهل الحكم، من مندوبي "السمو الطائفي"، الذين شرعوا، وشرّعوا، اقتسام غنائم الملك، وكأنهم جاؤوا من الطائف لتقاسم دولة عاجزة، لا لبناء دولة مفتقدة، وقاصرة مؤسسيا. فتعاملوا مع الجامعة اللبنانية مثل اي شركة او "مجلس..." مع انحياز مسبق للقطاع الخاص ضد القطاع العام (ومنه دعم المدارس الخاصة على حساب المدارس الرسمية، ودعم المشافي الخاصة على حساب المشافي الحكومية، وتسهيل امور الاعلام او الاعلان الخاص على حساب الاعلام الرسمي او العام، اي الشعبي الديموقراطي، وصولا الى دعم كازينو لبنان، وشركة الميدل ايست، والتلاسيميا، والمواكب الرسمية الجرارة الخ) فهل يجري بناء دولة فوق مجتمع منقسم، فيما المطلوب دولة حقوقية عامة تتوج مؤسسات المجتمع والسلطة معا؟

* رأي غالبية اهل الجامعة اللبنانية، وقوامه الفلسفي الرفيع ان دولة لبنان ما بعد الطائف تحتاج الى مؤسستين كبيرتين مسورتين بكفاية اهلها وبقوة القانون في تطبيقه الصحيح: مؤسسة الجيش اللبناني ومؤسسة الجامعة اللبنانية. اما الجيش فالمأمول لبنانيا ان يكون قد كسب رهانه الوطني على ان يكون مؤسسة مسورة، ولا يتردد قائدها في الدفاع عنها، ولا في التنكير اليوم، حين احتدام امور، مثل امر العمداء العسكريين، بكلمة الفصل "الامر لي"! واما الجامعة اللبنانية التي فقدت بنيتها التقنية كجامعة موحدة داخليا، متقدمة برنامجيا، مستقلة علميا عن "سياسات اهل الطوائف" الحاكمين، فقد صارت اليوم "على شفا جرف هار". وكنا نأمل من القاضي الاول، الرئيس الهراوي ان يستدعي القاضي الرئيس دياب، ويؤكد له ان "الامر هو لرئاسة الجامعة ولمجالسها الاكاديمية"! وهذا ليس فيه غضاضة اذ ان احالة احد ملفاتها الصغيرة جدا الى مجلس شورى الدولة، تنتقص بقدر او بآخر من منزلة "مجالس الجامعة". وما قاله الرئيس دياب كان خطوة اولى على طريق الاسترداد، طريق الاستقلال العلمي عن الطائفي. وتبقى العبرة في ما سيفعله، هو وكل اهل الجامعة. فالقرار لا يُستعاد الا بقوة قرار "الامر لي". نعم، فرئيس الجامعة ليس موظفا عاديا، يمكن سلبه حقوقه/صلاحياته، في اي وقت، وعند اي منعطف، من خلال "الاستنجاد الطائفي" بتطبيق ملتو للقوانين صحيحة. ومثاله ان من حق وزير ان يستعين باستاذ جامعي في وزارته، ولكن ليس لشؤون مهجرين في كندا او الكونغو، ومن حق اية مؤسسة كالانماء والاعمار الاستعانة بكفايات من داخل الجامعة اللبنانية، ولكن ليس لشؤون "اللغة العربية والنحو والصرف" في آثار بيروت، ومن حق كل رئيس في الدولة ان يستعين باستشارة من يشاء من اهل العلم الجامعي، ولكن دون ان يصبحوا من مهندسي التعيينات والقرارات، مع استمرارهم في تقاضي رواتبهم من المؤسسة الجامعية التي يعملون خارجها، حين لا يعملون ضدها. هذه امثلة قليلة، كحالات كثيرة، ظن فيها الزعيم الطائفي انه مخول باسترداد "اهل الجامعة" من طائفته، فيما انقاد البعض الى ابواب الزعماء متناسين ان شهاداتهم العلمية هي نتاج تعبهم الشخصي.

IV. ان قرار الجامعة يستعاد بقرار. فرئيس الجامعة هو قائدها العملي والعلمي، وهو مع مجالسها صاحب الامر والنهي في ما يخص انتاج العلم تنفيذا لسياسة الدولة العليا، حين تكون صاحبة سياسة عليا. وحتى ترتفع الايدي، يحق لرئيس الجامعة كسر الرجل، ان لم نقل بتر الرجل، التي تنساق بلا علم، وتنزلق من الاكاديمية الى الطائفية، ومن السياسة العلمية الرفيعة الى السياسة المحلية الصغيرة. ومن حق رئيس الجامعة تنبيه اهلها الى ضرورة وقوفهم كعلماء عند ابواب جامعتهم وداخل اسوارها المنيعة بوحدتهم، بعدما قرفت بعض عتبات السياسيين من استجداءات بعض الطائفيين الجامعيين. فهل يصبح اهل الجامعة ابناء الحسنات العلمية؟

استاذ في الجامعة اللبنانية

ستة أعوام على التحرير

الكويت وخياراتها الاقليمية

عبد الجليل مرهون

احتفلت الكويت في نهاية شباط الماضي بمرور ستة اعوام على تحريرها من القوات العراقية، وربما امكن القول ان ابرز ما في الذكرى هو طبيعة الظرف الذي تأتي فيه، حيث تعيش الكويت ذروة مرحلتها الانتقالية، بين مشهد مضى وآخر لم يتبلور بعد.

لقد خلف الاجتياح العراقي مزيداً من التداعيات المالية الضاغطة التي لا تزال ترمي باسقاطاتها على اكثر من صعيد. ان ثلاثاً من دول مجلس التعاون الخليجي هي الكويت والسعودية والامارات العربية المتحدة تعهدت ابان ازمة الخليج بدفع ٣٦,٨ مليار دولار كمساهمة في المجهود الحربي الاميركي فقط. وكانت حصة الكويت وحدها ١٦ مليار دولار. كما فقدت الكويت ٨,٥ مليارات دولار كان بامكانها ان تجنيها خلال فترة خضوعها للقوات العراقية وتوقف صادراتها النفطية. وبوسع المرء ان يضيف الى هذا المبلغ ١٥ مليار دولار للفترة السابقة لأشهر كانون الاول ١٩٩٢؛ اذ صرفت الكويت اكثر من ٨ اشهر على اطفاء الحرائق التي اصابت آبارها لتستأنف الانتاج بعد ذلك.

وبصفة عامة، فقد قدرت الخسائر والنفقات التي تحملتها الكويت نتيجة الاجتياح العراقي، وحرب الخليج التالية بنحو ٦٠ مليار دولار. وفي التداعيات غير المباشرة، يمكن ملاحظة ان نفقات شراء الاسلحة بين العامين ١٩٩٠ – ١٩٩٢ بلغت عشرة مليارات دولار. وفي العام ١٩٩٣، بلغ اجمالي النفقات العسكرية ثلاثة مليارات دولار، وتكرر هذا الرقم في العام ١٩٩٤. وهناك مشاريع عقود عسكرية تصل قيمتها الاجمالية الى مليارات عدة من الدولارات. هذا ويبلغ العجز في الموازنة الكويتية للسنة المالية ١٩٩٥ – ١٩٩٦، التي انتهت في حزيران ١٩٩٦، نحو ٦٥٤ مليون دينار كويتي، على ان هذا العجز، الذي احتسب كفارق بين الايرادات والمصروفات، لا يعكس حقيقة الموقف المالي للدولة؛ فهناك بند رئيسي في جانب الايرادات لم يحتسب، وهو ايرادات الاستثمار، وهناك بنود رئيسية في جانب المصروفات لم تحتسب ايضاً، ولعلّ اهمها في السنة المالية الفائتة سداد نحو اربعة اقساط وفوائد القرض الاجنبي التي بلغت قيمتها نحو مليار دينار كويتي.

ومن الصورة المالية الى الصورة السياسية، تبرز التجربة الديموقراطية باعتبارها البعد الاكثر حضوراً في الاهتمام المحلي، في ظل تأكيد دائم بان هذه التجربة غدت محط انظار المواطن الخليجي بين الكويت والبحرين وحتى آخر نقطة في الخليج. ولكن من غير ان يلغي ذلك الشعور بضرورة تطوير هذه التجربة وسد الثغرات الكامنة في جدارها، وفي مقدمها رد الاعتبار للمرأة، باعتبارها نصف المجتمع.

العراق

وعلى صعيد الخيارات الاقليمية، يمكن النظر الى العلاقات الكويتية – العراقية، باعتبارها البعد الاكثر حضوراً في تداعياته السالبة على مناخ السياسة الخارجية الكويتية ويمكن تلمس تشدد متزايد ازاء بغداد من كل تفاصيل الخطاب الرسمي والشعبي الكويتي. حين اعلن العراق في تشرين الثاني ١٩٩٤ الاعتراف بالكويت وحدودها "الجديدة"، اكتفى مجلس الوزراء الكويتي باصدار بيان اعتبر فيه ان القرار العراقي "خطوة في الاتجاه الصحيح" لكن المطلوب اتخاذ خطوات اخرى لتنفيذ كل قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بحرب الخليج "كيثبت العراق نواياه السلمية". وناشدت القيادة الكويتية "الدول الاعضاء في مجلس الامن الاستمرار في مواقفها الحازمة في الزام العراق الافراج عن اسرى الكويت".

وحين دعا رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لرفع الحصار عن العراق، بثت اذاعة الكويت تعليقاً جاء فيه: ان ما احدثه الغزو العراقي للكويت لا يمكن ان ينسى "فالجرح الناجم عن تلك الطعنة الغادرة لا يزال ينزف". وقال التعليق الذي احتوى رداً غير مباشر على تلك الدعوة: ان الكويت ترى ان القضية لم تعد قضيتها في مواجهة النظام العراقي، وانما هي قضية العالم باسره في مواجهة نظام "خارج على القانون الدولي وعلى الاسرة الدولية".

واضافة الى الصدمة التي ولدها الاجتياح العراقي، فان الخيارات الدولية للكويت تقلل هي الاخرى من احتمالات ترميم العلاقة مع بغداد.

ايران

وعلى مستوى العلاقة مع ايران، بدأت الكويت مشوار التقارب معها فور الاجتياح العراقي لاراضيها، واخذت القيادة الكويتية في "المنفى" تطلق التصريحات المتوالية في هذا الاتجاه. وفي ايار ١٩٩٣ تمّ تأليف لجنة كويتية – ايرانية لتوسيع العلاقات وتعزيزها بين الجانبين. وبعد نحو عام على ذلك، وقعت الدولتان اتفاقاً في مجال النقل البحري بهدف تطوير التبادل التجاري بينهما.

وخلال زيارة وزير النفط الايراني غلام رضا آغا زاده الى الكويت في شباط الماضي، بحث الجانبان في قضية ترسيم الحدود البحرية بينهما، الا ان المباحثات لم تسفر عن اي نتيجة تذكر، وقال المسؤولون من الجانبين ان المباحثات تمّ تأجيلها ريثما يتم الانتهاء من ترسيم الحدود البحرية الكويتية – السعودية، حيث يتداخل الجرف القاري للدول الثلاث، وحيث يوجد خلاف سعودي – كويتي حول السيادة على جزيرتي "قاروه" و"ام المرادم".

وفي الحقيقة، فان النزاع الحدودي بين ايران والكويت، اكثر تعقيداً من مجرد تداخله مع نزاع حدودي آخر؛ فهذا النزاع، وان لم يكن له سقف سياسي رفيع، الا انه متأزم في بعده القانوني. بل ان الجانبين يقفان على طرفي نقيض في مطالبهما.

في العام ١٩٦٥ عقد اتفاق بين السعودية والكويت حول اقتسام المنطقة المحايدة بين البلدين. ويتم هذا الاقتسام بالنسبة الى المنطقة البحرية حتى ستة اميال من الشاطئ وما يلي ذلك يصبح خاضعاً للادارة المشتركة للطرفين ويخضع للاستغلال المشترك بينهما، وتقابل هذه المنطقة الشاطئ الايراني. ولتحديد حدها الخارجي دخل الطرفان السعودي والكويتي في مفاوضات مع طهران منذ العام ١٩٦٦، الا ان المفاوضات لم تسفر عن نتيجة تذكر؛ نظراً الى مطالبة الجانب الايراني بأثر كامل لجزيرة خرج الايرانية. وفي الوقت نفسه ترفض طهران ان يعطى الاثر نفسه لجزيرتي قاروه وام المرادم موضع النزاع بين السعودية والكويت.

ومن جهة اخرى، فان موقف طهران من مسألة المجال الاقليمي لجزيرة خرج ادى ايضاً الى افشال المفاوضات مع الكويت حول التحديد البحري بينهما، بحيث انها في الوقت الذي تطالب بمنح الجزيرة المذكورة الاثر الاقليمي الكامل ترفض ان يعطى لجزيرة فيلكة الكويتية اي اثر اقليمي. وتعتبر طهران ان موقفها هذا ينبع من خصوصية موقع جزيرة خرج في حسابات الامن القومي الايراني، خصوصاً لجهة النزاع مع العراق.

وفي تجارب مماثلة، اتخذت دول المنطقة مواقف من الجزر تراوح بين اهمالها وعدم اعطائها اي اثر اقليمي، او الاعتراف لها بنصف الاثر، او الاثر الكامل. وفي الاتفاق السعودي – الايراني عام ١٩٦٨، حصلت جزيرة خرج على نصف الاثر. بيد ان طهران فعلت ذلك في اطار تسوية سعودية – ايرانية بخصوص نزاع قديم متعلق ببعض الجزر، وخصوصاً جزيرتي فارسي وعربي. اما في حالة النزاع الايراني – الكويتي، فان الظروف متغيرة، وليس هناك مقابل لتنازل اي من الطرفين عن المطالبة بالاثر الكامل. علماً بان الكويت كانت اتخذت عام ١٩٦٧ موقفاً انفرادياً بمقتضى المرسوم الاميري المتعلق بتحديد المياه الاقليمية باثني عشر ميلاً؛ حيث اعطيت جزيرة فيلكة ميلاً اقليمية خاصة بها. وهو ما رفضته طهران واستمرت في رفضه.

وفي البعد السياسي، يمكن القول ان موقع الكويت بين ثلاث قوى كبرى اقليمية هي العراق وايران والسعودية يملي عليها اما اعتماد سياسة حياد اقليمي، كالذي مارسته حتى نهاية السبعينات، واما اعتماد توافق متين مع اثنتين من القوى الثلاث، وهو ما حدث خلال الثمانينات؛ حيث شهدت العلاقات الكويتية ازدهاراً ملحوظاً مع كل من بغداد والرياض. وقد جاء الاجتياح العراقي للكويت ليكون، في احدى تجلياته، تعبيراً عن الاضطراب الذي اصاب هذه المعادلة.

وبطبيعة الحال، لا تستطيع الكويت اليوم اعادة رسم مشهد الثمانينات، بحيث تضع طهران محل بغداد، لكنها في الوقت نفسه لا تستطيع الارتكاز على قطب اقليمي واحد، فذلك تتبعه هواجس الاستيعاب. وفي التحليل الاخير، تبقى العلاقات الكويتية – الايرانية حاجة كويتية بمقدار ما هي حاجة ايرانية، وان تباينت طبيعة الاهداف. الا ان هذه العلاقة ستبقى بطبيعة الحال تحت سقف محدد سلفاً، سقف لا يخترق ثوابت ومعطيات العلاقات الدولية للكويت، خصوصاً من جهة صلاتها الوثيقة بالولايات المتحدة.

اليمن

كما ايران في الخليج، كذلك اليمن في الجزيرة العربية كان ينظر اليه كويتياً في اطار مقولة التوازن في البيئة الاقليمية للسياسة الخارجية. وخلال السبعينات والثمانينات كانت صنعاء، كما عدن، تتمتع بدعم كويتي مالي وسياسي متميز؛ ومتزايد، بتزايد حاجة الكويت للعثور على من يهب لها التوازن داخل الجزيرة العربية. ولا غرابة، والحال هذه، ان تكون الكويت في طليعة الدافعين في اتجاه انجاز الوحدة اليمنية، فاستضافت الوفود والاجتماعات ودخلت في مشاريع المصالحة والتقريب بين عدن وصنعاء. بيد انه لم تكن تمضي سوى ثلاثة اشهر على قيام الوحدة اليمنية حتى اندلعت ازمة الخليج، واضعة علاقة الكويت بصنعاء عند مستوى الازمة.

وبعد ازمة الخليج، سعى اليمنيون جاهدين لاعادة بناء علاقاتهم مع الجانب الكويتي، الا ان الجهود اليمنية لم تسفر عن نتيجة تذكر، كما ان الوساطة العمانية، والمساعي القطرية، التي دخلت على خط صنعاء – الكويت لم يقدر لها هي الاخرى الوصول الى نتائج مرضية. وفي العام ١٩٩٤ اندلعت الحرب الاهلية في اليمن لتضيف مزيداً من التعقيد على العلاقات اليمنية – الكويتية. كما كان من التداعيات المحلية للحرب احداث تغيير وزاري واسع في صنعاء، خرج فيه محمد سالم باسندوة من وزارة الخارجية، وكان باسندوة ينظر اليه على نطاق واسع على انه اكثر الشخصيات اليمنية قرباً من الكويت. بينما يقف وزير الخارجية الحالي عبد الكريم الارياني في وضع مغاير تماماً. كذلك، فان خروج الاشتراكيين من الائتلاف الحكومي في اليمن كان عامل اضعاف لجهود التقارب مع الكويت والدول الخليجية الاخرى؛ اذ كان الحزب الاشتراكي اكثر الاطراف اليمنيين الداعين الى هذا التقارب، وهو اقام في سبيل ذلك الكثير من الندوات واللقاءات، وله يعود الفضل في حل ملف الحدود مع عمان، واحداث قفزة نوعية في العلاقات اليمنية – العمانية.

من جهتها، ترى اوساط الرئيس علي عبدالله صالح، وحليفه القوي عبد الكريم الارياني، ان مواقف الكويت حيال صنعاء تنطوي على قدر من الفوقية. وترى هذه الاوساط ان "سياسة العقاب" التي يتبعها الكويتيون قد افسدت كل المساعي الحميدة لاصلاح ذات البين. وتؤكد هذه الاوساط بان اليمن لا يسعه ابداً الاعتذار عن موقف اعتمده بمحض ارادته "ووفق ما تمليه مصلحة المنطقة". وحين دعا ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح القيادة اليمنية الى اعلان اعتذار رسمي عن موقفها من ازمة الخليج، رد الرئيس علي عبدالله صالح بالقول: ان "اليمن لن يطلب الغفران من احد، وانه لم يتآمر ضد احد، ولم يتدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد آخر".

وثمة اعتقاد في بعض الاوساط السياسية واليمنية ان مستقبل العلاقة مع الكويت مرهون بمدى الشوط الذي ستقطعه صنعاء في اتجاه واشنطن، التي ترى هذه الاوساط بانها لم تحرك حتى الآن ساكناً لتغيير المواقف الكويتية. وهي ربما جعلت هذه القضية كاحدى اوراق التفاوض مع صنعاء على امور عدة، ليس اقلها الاستياء الاميركي عن الدور الفرنسي في اليمن. كذلك، ترى واشنطن ان الرئيس علي عبدالله صالح لا سلطة كافية لديه لضبط التوجهات "المتشددة"، داخل التجمع اليمني للاصلاح، شريكه في الائتلاف الحكومي. وان خروج الحزب الاشتراكي من السلطة قد زاد من القلق الاميركي حيال هذه المسألة، على رغم اقرار الكثير من الاوساط الاميركية، بان الموقف الاميركي من الحرب الاهلية الاخيرة في اليمن كان عاملاً اساسياً، وان لم يكن حاسماً، في انتصار قوات الرئيس علي عبدالله صالح. وصفوة القول، ان الولايات المتحدة التي تلتزم حياداً لافتاً من النزاع الحدودي بين اليمن وجيرانه السعوديين، لا يبدو انها عازمة، في الوقت الراهن على الاقل، على المضي في مشروع مصالحة يمنية – خليجية، بما في ذلك المصالحة اليمنية – الكويتية.

وعلى رغم هذه المنظومة المعقدة من المعطيات، يمكن القول ان اليمن يعد، في التحليل الاخير، حاجة كويتية؛ فصنعاء اكثر من يستطيع ان يهب الكويتيين توازناً في سياستهم داخل الجزيرة العربية، بل ان هذا التوازن يتعذر العثور عليه في مكان آخر، في حين قد يستطيع اليمنيون العثور على المال والمساعدات الاقتصادية من مكان ما.

خبير بحريني في الشؤون الخليجية صدر له حديثاً عن "دار النهار للنشر" كتاب "أمن الخليج بعد الحرب الباردة"

مجزرة الآليات العراقية على طريق الكويت–البصرة



آبار النفط التي اشعلها العراقيون قبل انسحابهم من الكويت

مساع أميركية لعقد اجتماع عال فلسطيني - اسرائيلي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الغربية وقطاع غزة. على ان يتفاوض الجانبان في شأن الاجراءات الامنية التي تريدها اسرائيل.

وفي غزة قال الناطق باسم عرفات مروان كنفاني ان "هناك اهتماماً اميركياً بايجاد ارضية يمكن ان يعقد على اساسها اجتماع عالي المستوى اميركي – فلسطيني – اسرائيلي للبحث في السبل التي يمكن ان تعيد العملية السلمية الى مسارها الصحيح". ورفض ان يوضح ما اذا كانت واشنطن تسعى الى عقد لقاء يضم عرفات ونتنياهو، لكنه اشار الى ان الادارة الاميركية طلبت من الجانبين في البداية ايفاد مبعوثين اليها "لاجراء محادثات تضع ارضية للقاء الثلاثي" وانه في ضوء نتائج لقاء المبعوثين "سيحدد مستوى المشاركة في اللقاء العالي المستوى، فاما ان يكون بمشاركة القادة واما على مستوى اقل قليلاً". وسئل هل بلورت الادارة الاميركية مبادرة لنزع فتيل الازمة، فاجاب: "لا مبادرة اميركية محددة حتى الآن، كما انهم لم يتقدموا حتى الآن في الاتصالات التي اجروها سواء مع الجانب الفلسطيني او مع الاطراف العرب الآخرين بأية افكار محددة ومتكاملة للخروج من الازمة".

واجرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ليل الثلثاء اتصالين هاتفيين بعرفات "وطرحت عليه مجموعة من الافكار الاميركية واستوضحته الموقف الفلسطيني في شأن بعض القضايا". واظهر استطلاع للرأي اجرته مؤسسة "ماريس" ان الاميركيين يحملون اسرائيل والفلسطينيين مسؤولية الاضطراب الحالي بدرجة متساوية تقريباً.

نتنياهو

لكن نتنياهو، اذ يدرك الضغوط التي تنتظره في واشنطن التي يزورها الاثنين المقبل، استبعد سلفاً فكرة تراجعه في موضوع الاستيطان في القدس في مقابل وقف اعمال العنف وهدد بأن اسرائيل لن تعاود عملية السلام اذا استمرت التفجيرات والهجمات الفلسطينية.

كذلك نفى مستشاره السياسي ديفيد بار ايلان وجود مشروع لعقد لقاء قمة اسرائيلية – فلسطينية في واشنطن في رعاية اميركية. وقال ان نتنياهو يعتزم ان يعرض على الرئيس كلينتون اقتراحه التعجيل في المفاوضات في شأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية من اجل التوصل الى اتفاق في غضون ستة اشهر وليس في غضون سنتين. وشدد على ان رئيس الوزراء لا يعتزم "القيام بمبادرات" حيال عرفات ما لم "يعزم على بذل قصارى جهده في مكافحة الارهاب".

وكان نتنياهو صرح بعد ساعات من القاء زجاجة حارقة على اوتوبيس للجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية انه "لا يمكن المضي بعملية السلام في الوقت الذي تفجر الاوتوبيسات والمقاهي او يتعرض الاطفال لخطر ان يقتلهم ارهابي". واضاف: "سنبحث في الحاجة الملحة الى ان تبدأ السلطة الفلسطينية محاربة الارهاب لانه من دون ذلك لن نكون قادرين على احراز تقدم في عملية السلام وسرعان ما ستتوقف". وسئل هل يواجه ضغطا اميركيا بسبب سياسة الاستيطان، فأجاب: "اننا لا نعمل في مثل هذه الاجواء. واعتقد ان هناك اليوم تفاهما عميقا بين اسرائيل والولايات المتحدة ولنا المواقف نفسها".

وفي وقت سابق كرر الناطق باسم نتنياهو شاي بازاك ان "البناء سيستمر في هار حوما. وسيبلغ (نتنياهو) ذلك الى كلينتون. لقد قال ذلك للعالم اجمع وسيقوله مرة اخرى. القدس عاصمة اسرائيل ومن حقنا ان نبني فيها". واضاف: "نذهب الى واشنطن برغبة واضحة من جانبنا واعتقد من جانب الاميركيين في ان نوضح للفلسطينيين انه اذا استمر الارهاب سيكون من الصعب ان تستمر عملية السلام في الوقت عينه".

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يشرب نخب انتهاء الدورة الشتوية الكنيست الاسرائيلية. (أب، تيليفوتو)

الاوروبيون

وفي موازاة التحرك الاميركي، باشر الاتحاد الاوروبي تحركا لانقاذ عملية السلام. واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان الاجتماع الاستثنائي للاتحاد الاوروبي للبحث في هذه العملية سيعقد الاثنين المقبل في بروكسيل بناء على طلب فرنسا. واوضح الناطق باسم الوزارة ايف دوتريو ان هذا اللقاء الذي سيتيح اجراء مشاورات اوروبية بغية تحريك عملية السلام التي وصلت حاليا الى طريق مسدود، سيضم المديرين المكلفين شؤون الشرق الاوسط في وزارات الخارجية للدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد. وابدى "قلق" فرنسا لاعمال "العنف اليومية" في الاراضي الفلسطينية. واعتبر "ان عودة الثقة لا بد من ان تمر عبر تعليق الاعمال" في بناء مستوطنة هار حوما وعبر "معاودة التشاور بين الاسرائيليين والفلسطينيين في مختلف الملفات بما في ذلك اعادة الانتشار في الضفة الغربية".

واعلن المنسق السابق للامم المتحدة في الاراضي الفلسطينية النروجي تيري رود لارسن الذي كان وراء اللقاءات السرية الاولى للاسرائيليين والفلسطينيين في اوسلو عام ١٩٩٣، انه سيتوجه في الساعات المقبلة الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات في شأن المأزق الذي تواجهه عملية السلام.

موراتينوس

ورأى الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس ان قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم "قضى تماما على ثقة الجانب الفلسطيني بعملية السلام". واشار الى ان "الوضع صعب جدا ولكن غير ميؤوس منه". وقال في مقابلة اجرتها معه صحيفة "لوموند": "علينا ان نحاول ايجاد دينامية جديدة، والا فان كلا الطرفين سيبقى على موقفه الجامد". وكشف انه طلب من نتنياهو ووزير خارجيته ديفيد ليفي "تجميد" البناء في جبل ابو غنيم، لكنه جبه بالرفض، بينما حمله نتنياهو رسالة الى الاتحاد الاوروبي يطلب فيها توجيه تحذير الى عرفات وحضه على التعاون في قضايا محاربة "الارهاب".

الديبلوماسيون في اسرائيل

وعلى رغم توصية جامعة الدول العربية بوقف "التطبيع" مع اسرائيل، قابل اربعة ديبلوماسيين عرب وزير الخارجية الاسرائيلي في تل ابيب. وهؤلاء الديبلوماسيون هم السفيران المصري والاردني ومسؤولا المكتبين التونسي والمغربي لدى اسرائيل. وقال ليفي عقب الاجتماع: "اذا كان العالم العربي يعتبر اسرائيل متهمة ويهددها ويهدد الدول التي تطبع علاقاتها معها فهذا غير مقبول". واضاف: "يجب التحرك كي لا تغرق عملية السلام".

موردخاي

ومن المقرر ان يتوجه وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الموجود في نيويورك الى واشنطن لاجراء محادثات مع المسؤولين الكبار في الادارة الاميركية. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر مقربة منه انه سيؤكد للمسؤولين الاميركيين اهمية الحفاظ على التفوق النوعي لاسرائيل شرطا لتقدم عملية السلام في المنطقة. وسيبحث في مواصلة الدعم الاميركي لمشروع تطوير الصاروخ الاسرائيلي "حيتز" المضاد للصواريخ البالستية، وتطوير الصواريخ المضادة لصواريخ "كاتيوشا" والصواريخ القصيرة المدى. كذلك سيبحث في امكان مشاركة قوات اميركية في المناورات المشتركة بين اسرائيل وتركيا، ومسألة تزود بعض دول المنطقة اسلحة غير تقليدية.

("النهار"، و ص ف، رويتر، أ ش أ، أب)

أركان الحكم يتقاذفون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وبعد زيارتي الحريري عصر امس لكل من الهراوي وبري التزمت اوساطه الصمت فيما واصلت اوساط بري تصعيد حملتها على الحكومة، ونقلت عن رئيس المجلس انه ابلغ الى الحريري اصراره على حسم موضوع قانون البلديات اليوم اذا لم تكن الظروف وان استمرت الجلسة الى منتصف الليل.

ولعل المفارقة التي يتميز بها موقف بري هي في ان اوساطه تشدد على عدم قبوله تأجيل الانتخابات يوما واحدا لكنها في الوقت نفسه تسهب في تعداد جملة معطيات تحول دون اجراء هذه الانتخابات في الموعد المحدد. وفي هذا الاطار نقلت عن رئيس المجلس انه كان على الحكومة القيام بخطوات تمهيدية لتأمين اجراء الانتخابات لكن هذه الخطوات لم تنفذ ومنها مثلا:

– عدم اصدار بطاقة ممغنطة تصلح للانتخابات البلدية والنيابية.

– عدم حصول مسح للقرى على صعيد التقسيمات الجغرافية.

– تصحيح لوائح الشطب المشوب بشكوى عدد غير قليل من النواب تحدث عن "أسماء مغلوطة".

– استمرار مشكلة السجلات المحروقة في بعض القرى وعدم تنظيمها حتى الان.

– مشكلة البلديات التي لا موارد ذاتية لها وعدم ايجاد حل لها.

وتخلص اوساط بري الى اتهام الحكومة تلميحا انها ادركت هذه الاخطاء فأرادت رمي كرة التأجيل في ملعب المجلس وسيكون عليها ان تقرر بنفسها مصير الانتخابات.

على انه في مقابل هذا الموقف ثمة من لاحظ ان رئيس المجلس نفسه هو اشد الراغبين في تأجيل الانتخابات وان كان يريد صدور هذه الخطوة عن سواه وعدم تحمل تبعتها.

(ص٤ و٥ و٦ و٧)

منظمة حقوقية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بأنهم "القائم بأعمال السفارة الايرانية في لبنان محسن موسوي والديبلوماسي احمد متوسليان وسائق السفارة طاغي راستغار – مقدم والمصور في وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" كاظم اخاوا".

وكان هؤلاء خطفوا في ٤ تموز ١٩٨٢ عند حاجز "القوات اللبنانية" على جسر المدفون شمال لبنان.

واشار حبيب الله الى ان محامي الجمعية يعدون لتقديم استفسار قانوني الى السلطات الاسرائيلية عن مصير المحتجزين، موضحا ان "الاسرائيليين اكدوا انهم يحتجزونهم لكنهم رفضوا تحديد السجن حيث هم معتقلون".

العاهل السعودي يدفع نفقات حجاج شيشان

الرياض – و ص ف – افاد مصدر سعودي امس ان الف مسلم من تشيتشينيا سيؤدون فريضة الحج هذه السنة على نفقة الملك فهد بن عبد العزيز.

وقال وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف السعودي عبدالله التركي ان "الملك فهد سيستضيف هذه السنة الفا من المسلمين الشيشان، لاداء فريضة الحج على نفقته الخاصة". واضاف ان "هذا يعني اهتمام الملك فهد بالمسلمين في انحاء العالم".

الى ذلك، سيؤدي ٥٠٠ مسلم من البوسنة فريضة الحج على نفقة العاهل السعودي الذي تكفل العام الماضي نفقات حج الف مسلم بوسني.

الملك حسين: الازمة تتطلب دوراً اميركياً اكثر نشاطاً

واشنطن – رويتر – بحث الملك حسين ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في عملية السلام في الشرق الاوسط غداة تلميح العاهل الاردني والرئيس بيل كلينتون معاً الى دور اميركي جديد في المفاوضات. ونقلت عنه صحيفة الـ"نيويورك تايمس" ان الازمة الحالية تتطلب "دوراً اميركياً اكثر نشاطاً". واضاف ان "الولايات المتحدة في الوضع الذي يسمح لها بأن تكون الحكم والشريك للمعنيين جميعاً. لكن الولايات المتحدة لا يمكن ان تكتفي بأن تكون مجرد الرسول. هذا ما تعنيه المرحلة الجديدة".

ومن المتوقع ان يكون الملك التقى مساء امس بتوقيت واشنطن وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين.

"محاكمة علنية عادلة" للجندي الاردني منفذ هجوم الباقورة

عمان – و ص ف – أفاد مصدر عسكري امس ان الجندي الاردني الذي قتل سبع اسرائيليات في الباقورة على الحدود الاردنية – الاسرائيلية في ١٣ اذار الماضي سيخضع لـ"محاكمة علنية عادلة".

وكان المصدر يرد على تصريح لنقيب المحامين الاردني حسين مجلي جاء فيه ان الجندي الاردني احمد موسى الدقامسة وضع "سلفا تحت وطأة الارهاب والتهديد مما قد يرتب اعتبار اعترافه والتحقيق معه باطلا بطلانا مطلقا". وبعدما اكد ان السلطات الاردنية رفضت الاستجابة لطلبه الاتصال بدقامسة، حذر مجلي من "مفاجآت غير متوقعة" في حال اصدار التحقيق قرارات في غياب هيئة الدفاع بعيدا من الرأي العام.

ضرائب مستحقة على رهائن البيرو!

ليما – رويتر – اعلن مكتب الضرائب في ليما انه سيكون على ٥٠ بيروفيا من الرهائن الـ٧٢ المحتجزة منذ ١٧ كانون الاول ١٩٩٦ في مقر السفير الياباني في العاصمة، دفع الضرائب المستحقة عليهم عن عام ١٩٩٦ بعد شهر، على الاكثر، من الافراج عنهم.

وبين الرهائن وزيران وبدرو فوخيموري وعدد من العسكريين وضباط الشرطة الكبار.

انتحار مدير مكتب وكالة "شينخوا" في واشنطن

واشنطن – و ص ف – نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" امس ان مدير مكتب واشنطن لوكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" الرسمية واي غووكيانغ انتحر الاسبوع الماضي في بيجينغ عندما كشف أحد زملائه أمر محاولته طلب اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة.

وقالت ان الوكالة لزمت الصمت حيال هذه المسألة، لكن عددا من زملاء واي في بيجينغ اكدوا وفاته. واوضح احدهم ان واي استدعي الى بلاده اواخر اذار الماضي بعد شهر فقط على زيارته السنوية للمقر العام للوكالة، فيما أكد آخر انه استدعي بعدما اكتشف أحد مساعديه انه يعد الاوراق لطلب اللجوء السياسي مع زوجته وابنته البالغة من العمر ١٧ سنة.

وفي بيجينغ، اخضع الصحافي لرقابة مشددة في منزله. وافاد زميل له انه ترك وحده فترة قصيرة في نهاية الاسبوع الماضي، فاغتنمها وشنق نفسه في الحمام.

تفجير الخط الرئيسي لانابيب النفط في كولومبيا

بوغوتا – رويتر – صرحت ناطقة باسم شركة النفط الحكومية الكولومبية "اكو بترول" ان الثوار اليساريين فجروا ليل الاثنين جزءا من الخط الرئيسي لانابيب النفط في اقليم اروكا في شرق البلاد.

وقالت ان خمسة الاف برميل من النفط الخام على الاقل تسربت من الانابيب نتيجة التفجير، مشيرة الى ان عمليات الضخ اعيدت بعد ظهر الثلثاء.

ويمتد الخط مسافة ٧٨٠ كيلومترا ويضخ ٢٠٠ الف برميل يوميا من كانو ليمون الى ميناء كوفيناس على البحر الكاريبي.

إصابة ١١ عسكرياً إسرائيلياً في الضفة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"الجهاد" تنفي

وعقد الناطق باسم حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" في قطاع غزة عبد الله الشامي مؤتمراً صحافياً صرح فيه أن "العمليتين دبرتهما وخططت لهما اسرائيل وجهاز الامن العام (شين بيت) والموساد لكي تخدما أهدافهما السياسية". وأضاف أن "الطرف المدان والمتهم هو سلطة الاحتلال وأدواتها وألاعيبها التي تحركها في الداخل والخارج، وتالياً فإن حركة الجهاد الاسلامي لا تتحمل المسؤولية عن هاتين العمليتين مطلقا (...) وتستنكر ان تصبح ساحتها واسمها لعبة لتحقيق اهداف السلطات الاسرائيلية".

ولم يستبعد أن يكون المدهون والشبراوي "تعرضا للتغرير من طرف ما لكي يقوما بهذه العملية وربما كان هذا الطرف مرتبطا باسرائيل". وذكر بأن الامين العام للحركة رمضان شلح أكد من دمشق ان "لا علاقة للحركة من قريب أو بعيد بالعمليتين العسكريتين اللتين وقعتا امس (الثلثاء)". وقال إنه لا يستطيع "الجزم بأنهما كانا عضوين او مناصرين لحركة الجهاد، كما لا استطيع ان أنفي عنهما ذلك". ولفت إلى ان "الجهاد لم تعلن انها مع وقف العمل العسكري لكنها تتعين الظرف المناسب للقيام بهذا العمل".

غير أن اقرباء الشابين القتيلين افادوا أنهما ينتميان الى حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين". وروى عوني محمود الشبراوي عم أنور أن الشابين كانا جارين وصديقين منذ فترة طويلة في مخيم جباليا الواقع في شمال غزة. وأن ابن شقيقه "خرج بعد صلاة الفجر ولم يرجع. الساعة السابعة علمنا بوفاته فشعرنا بالحزن والالم ولكن هذا ما كان يتمناه الشهيد". وأضاف ان صديقه عبد الله كان "أيضا عضوا في الجهاد الاسلامي".

وكان مجهول قال انه ينتمي الى "الجهاد" ادعى في اتصال هاتفي بالتلفزيون الاسرائيلي مسؤولية الحركة عن العمليتين وأن "عبد الله رمضان المدهون وأنور احمد الشبراوي من قطاع غزة هما من اعضاء مجموعة جبل ابو غنيم".

وجاء تأكيد لانتماء القتيلين إلى "الجهاد" من عضو المجلس الاشتراعي الفلسطيني هشام عبد الرزاق الذي صرح للإذاعة الإسرائيلية أن "الشخصين اللذين نفذا هذا العمل ينتميان بالفعل إلى مجموعة فلسطينية وقد اتخذت الإجراءات المناسبة". وأضاف أن السلطة الفلسطينية "تبذل كل ما في وسعها للحفاظ على الأمن ولمنع الأعمال التي تقوض سلطتها".

(و ص ف، رويتر)

اسامة الباز: موت عملية السلام أمر محتمل

القاهرة – رويتر – اعتبر الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز ان الانهيار الكامل لعملية السلام احتمال قائم وان العواقب ستشمل الجميع.

وقال في اجتماع مع رابطة الصحافيين الاجانب: "موت عملية السلام سيناريو يمثل كابوساً. انه امر محتمل (...) العواقب ستكون للجميع". واضاف: "اذا توقفت عملية السلام طويلاً فان ذلك سيعني موتها".

إعلانات رسمية

اعلان

العدد ٩٦/٧٤٠

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت الى روبير جورج اليلس – صاحب مؤسسة اليلسكو ميدل ايست – شارع السيوفي – قرب السيدة – بناية عبد الله حنا – الاشرفية عملا بالمادة ٤٠٩ من الاصول المدنية، تنبئك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٧٤٠ المتكونة بين طالب التنفيذ عبد الله حنا وبينك انذارا اجرائيا موجها لك ومتعلقا بك وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد الناظر في قضايا الايجارات في بيروت تاريخ ٩٦/٣/٢١ الرقم ٩٦/٦٢٥ في الدعوى المتكونة بين المدعي عبد الله حنا وبينك والقاضي بالآتي:

١– اسقاط المدعى عليه من حق التمديد القانوني والزامه باخلاء المأجور الذي يشغله في ملك المدعي وتسليمه اياه فورا دون اية مهلة.

٢– برد الدعوى لناحية الزام المدعى عليه بدفع مبلغ /٥٢٢٧٤٧٨/ل.ل. لعدم الثبوت.

٣– تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف ورد الطلبات الزائدة والمخالفة.

وعليه، تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه ومربوطاته، علما ان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار المذكور البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه ويتابع التنفيذ حتى اخر الدرجات.

التكليف ٧٦٥

مأمور تنفيذ بيروت
جرجي معلوف

تبليغ فقرة حكمية

تبلغ للمدعى عليه فهد برق المجهول محل الاقامة في تاريخ ١٩٩٧/٣/١٩ صدر عن قاضي الامور المستعجلة في كسروان غرفة الرئيس سهيل عبود بالدعوى الرقم ٩٦/٢٧٤١ قرار ٩٧/١٢٥ والمقامة من انيس وهيب نصر الله حكم بوجهك قضى بالزامك باخلاء القسم الرقم ١٢ من العقار الرقم ٣٥ حارة صخر وتضمينك الرسوم والنفقات.

مهلة الاستئناف ثمانية ايام

التكليف ٧٧٢

رئيس القلم
اسطفان فياض

اعلان

ادارة حرة

مانح الاستثمار: وروجان خورين خوزيان مقيم في عين المريسة شارع ديبوس بناية اسكندراني.

المستثمر: علي مصطفى المعلم مقيم في عين المريسة شارع ديبوس بناية اسكندراني.

موضوع الاستثمار: مؤسسة ستار ستورز الرقم ٤٢٨٣/خاص وكائنة في عين المريسة شارع ديبوس بناية اسكندراني.

بدل الاستثمار الاجمالي: واحد وعشرون الف دولار اميركي.

مدة الاستثمار: ثلاث سنوات ابتداء من ١٩٩٧/٣/١٩.

تاريخ التسجيل: ١٩٩٧/٣/٢٦

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

التكليف ٧٧٤

اعلان

ادارة حرة

مانح الاستثمار: نجيب شكري جمل مقيم في شارع السادات – ملك ابو هليل.

المستثمر: شركة كازابلانكا بشخص مديرها زهير انيس رحال مقيم في عين المريسة – ملك الحوت.

موضوع الاستثمار: مطعم ريفوليتو الرقم ١١٧٩٦/خاص كائنة في العقار ٢١٦/دار المريسة قسم ٢أو٣ ملك ابناء علي الحوت.

بدل الاستثمار السنوي: اربعون الف دولار اميركي.

مدة الاستثمار: ست سنوات وثلاثة وسبعون يوما ابتداء من ١٩٩٦/١١/١٩.

تاريخ العقد: ١٩٩٦/١١/١٨

تاريخ التسجيل: ١٩٩٧/٤/١

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

التكليف ٧٧٤

اعلان عن مناقصة عامة محلية

تعلن وزارة الزراعة – مشروع انعاش الانتاج الحيواني لصالح اصحاب الحيازات الصغيرة في لبنان – عن مناقصة عامة محلية بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تقديم معدات وآلات زراعية لزوم محطة تربل لتأصيل وتربية الحيوان – تربل – البقاع.

تحتوي هذه المناقصة على المعدات الآليات التالية:

١– تراكتور زراعي
٢– آلة حش (Disc Mower)
٣– آلة قطع وكدس العلف الدريس (Hay Baler)
٤– آلة قطع وفرم الذرة (Maize Chopper)
٥– ملم (Rakes).

على الراغبين الاشتراك بهذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط الخاص العائد لهذه الصفقة لقاء مبلغ قدره /١٠٠/$ فقط مائة دولار اميركي لا غير كثمن لدفتر الشروط واللوائح المرفقة به، تدفع نقدا او بموجب شك مصرفي مصدق باسم مشروع انعاش الانتاج الحيواني.

يمكن الحصول على دفتر الشروط المذكور اعلاه من المركز الرئيسي للمشروع في زحلة – الاوتوستراد العام – بناية قرطاس.

موعد المناقصة يوم السبت الواقع في تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٦ في مقر المشروع في زحلة عند الساعة العاشرة صباحا، على ان تصل العروض قبل الساعة الحادية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة، وترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم مقفلة باليد في إدارة المشروع في زحلة.

زحلة في ١٩٩٧/٣/٢٩

مدير المشروع
د. عادل الشويري

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٦/٤٢٤

الى المنفذ عليهما: هنري وديع الحلو وزوجته نجمة الاعرج مجهولي محل الاقامة.

في ١٩٩٦/١٠/٢٩ استدعى جوزف رويس اسبر تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في المتن الناظر في الدعاوى العقارية والمختلطة في تاريخ ١٩٩٦/٦/١١ قرار ١٣٧ والقاضي بالزامكما بتسجيل القسم الثامن من العقار ١/٣٧٢ الزلقا على اسمه واجراء كافة المعاملات اللازمة لذلك وفقا لمندرجات العقد وتضمينكما الرسوم.

لذلك يقتضي حضوركما الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لكما ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا الاصول.

رئيس القلم
سهيل عون

محمد العبدالله:
المسافة بين المُبتَذَل والمُدهِش مسافة ملتبسة

لا اظن ان صفة شاعر وحدها تكفي محمد العبد الله. فها هو قد غمس يراعه في مداد القصة القصيرة، بعدما فعل الامر نفسه في الشعر والمسرح والنقد والتغريبة.
لمناسبة صدور مجموعته القصصية "البيجاما المثلثة" كان هذا الحديث الذي تشعب ليشمل مشاركته وشعراء آخرين في مهرجان المصيلح الشعري، وما اثارته هذه المشاركة من مواقف.

● يبدو انك تود ان "تسبّع الكارات" كما يقال، شعر ونقد ومسرح وقصة واشياء اخرى...
– لقد حصل هذا الأمر سابقاً مع العديدين عندنا وفي باقي بلدان العالم وتداولنا بجزء منه سوياً كما تذكر في مقابلة تلفزيونية. لقد بلغ تعدد انماط الكتابة واشكالها عند الكثيرين مما جعل الامر قاعدة وليس استثناء. فانت على سبيل المثال شاعر وصحافي وتلفزيوني تهتم بالادب حيناً وبالسياسة حيناً ولا توفر ايضاً القضايا الاجتماعية، وربما لو اتسع وقتك المضغوط لاتسعت دائرة اهتمامك. والفتك الى انني اشتغلت ايضاً على المسلسل الاذاعي وعلى السيناريو السينمائي لأنني عازم عندما يتسع الوقت وتتوافر الامكانات ان اباشر بمشروع عزيز على قلبي مؤجل منذ اعوام عديدة وهو ممارسة فن الرسم. واما الموسيقى فان اسفي عميق لأنني لم اتمكن من الدخول اليها واشعر الآن بفوات الاوان اذ ان هذا الفن يتطلب مباشرته في سن مبكرة، وعلى كل حال اننا نتداول دائماً الفكرة التي اصبحت حقيقة واقعية وهي انسياب اشكال التعبير الادبي الى بعضها بعضاً وتمازجها اضافة الى توسلها احياناً تعابير فنية من خارج الادب كالموسيقى والرقص، وثمة اعمال كثيرة هنا في بيروت وجدت نفسها في مهب هذا الانسياب والتمازج. وتبقى اشكال التعبير متعددة في حقل واحد اقل مجلبة للتساؤل من الجمع على سبيل المثال بين حقل معقد كالتجارة وبين الادب كما حصل مع العديد من المهجريين، اذ كل حقل منهما يستدعي النجاح فيه التفرغ، ارجو في خلاصة الأمر الا ان يكون هذا التعدد احدث ضرراً وطنياً او بيئياً واطمح في المقابل الى ان يكون احدث شيئاً من الفائدة والتسلية والمتعة.

ارباع

● الا تخشى ان يؤدي بك هذا التعدد الى ان تصبح مجموعة "ارباع"، ربع شاعر، وربع ناقد وربع قاص وهكذا...؟
– لست حريصاً على نيل وسام الشعر كشاعر محترف ولا على بطولة كمال الاجسام في القصة او المسرح واشعر بأنه سيكفيني اصابة شيء من الصداقة في اي مطرح من مطارح التعبير وان أكون حجراً في مدماك او نبتة في حقل. او جملة في مقطوعة موسيقية. واما "الارباع"، فاذا تحقق لها شيء من التعاشق العضوي فستكون باذن الله ليناً يحقق عتبة وحدته الفكرية والشعورية والوجودية وهذا لا يعفينا من العيش تحت وطأة تهديد دائم بالفصام المتعدد، وهذا الفصام لا يقتصر على الكتابة او الفن فهو موجود وقائم في السياسة والمجتمع والاقتصاد ولا حول ولا قوة الا بالله.
● هل افهم من جوابك الاول لدى كلامك على اتساع الوقت او ضيقه انك تملأ فراغك او تقتل ضجرك بالكتابة؟
– الكتابة ليست وسيلة لقتل الضجر، سوى عند بعض المترفين من الهواة او بعض الظرفاء كأن يطلع عليك احد كبار السياسيين ذات يوم بقصيدة او قصة او اغنية. الكتابة لدى الكاتب هي حطب الوقت الذي بدونه لا يقع الوقت في فراغه بل خارج نفسه. واما كلامي على ضيق الوقت فيعود الى هذا الاحساس المتلازم لنا جميعاً بنسب متفاوتة لأن الحياة قصيرة حتى لو تثاءبنا بضع ساعات في المقهى، انها قصيرة قياساً على حجم الرغبة والحاجة الى معرفة العديد من الاشياء والمعارف التي لا تنفك تتعاظم وتتعقد. واما الرغبة فانك تعرف كم بحراً في هذه الدنيا لا يتسع وقتنا لمعانقته وكم كوكباً لا يتسع وقتنا للاصغاء اليه، وكم شجرة لا يتسع وقتنا لتفيؤ ظلالها، او مشاهدة معزوفتها بين الضوء والظل، بين الصحو والمطر. ولعل قصر هذه الحياة او الاحساس بقصرها، هو الذي يجعلنا نذهب الى تكثيف حضورنا قدر الامكان عبر الادب والفن.
● لكن قارئ مجموعتك القصصية يشعر انك في هذه القصص على شيء من الضجر او السأم او اللامبالاة...
– استتباعاً لما سبق، فان هذا الفارق الذي اشرنا اليه بين عظمة الرغبة وعظمة القصور، بين مدى الحلم وضيق التحقق هو الذي يشعرك بتهديد فوات الاوان وبشيء من عبث المحاولة، فتضجر من كثرة انتقالك وتفرغ من فيض امتلائك، وتميل الى شيء من اللعب والفرجة كأنك تقول يبدو ان الأمر كذلك، اذن فليكن كما هو عليه.
● تبدأ مجموعتك بـ"يوميات مريم"، وهي تفاصيل شبه عادية. سؤالي من شقين: لماذا القص بلسان انثى، وماذا يضيف القاص الى العادي.
– الانثى هنا هي آخر، وقد تكون ذكراً، فليس كل عمل قصصي يكتفي بالسيرة الذاتية للقاص او الراوي. والارجح المسافة بين الراوية وبين موضوعه انما الراوية يلتقط خيط الحياة في هذا الموضوع ويضخه بانفعالاته مضافة الى انفعالات وملامح الشخصيات واما ما تسميه العادي، فلدى كل انسان ما هو عادي واقع في عظمة التجربة الانسانية المشتركة، ولا يلابسها من آلام وافراح واحلام ومآزق. والمسافة ملتبسة بين ما هو مبتذل في العيش وما هو مدهش في الوجود، وعلى ذلك ارجو ان اكون في "يوميات مريم" وفي غيرها قد التقطت شيئاً من مدهش الوجود في مبتذل العيش.
● هل تشكل السخرية قاسماً مشتركاً في كتاباتك؟
– ... وفي باقي انماط التعبير ايضاً وليس عندي فقط. فاذا كلفنا انفسنا استعراض بعض النماذج من الكتابة في لبنان (لكي لا نخرج من لبنان) لوجدنا ان هذا القاسم المشترك مشترك ايضاً لدى العديد من الكتاب وفي العديد من الميادين كالمسرح والقصة والشعر وغيرها، ولعل بعض المع كتابنا يقفون في هذا الحقل من الاداء ولذلك اسباب قد نستطيع العثور عليها عبر الدراسة ونستطيع نسبتها مبدئياً الى غنى وطننا وتنوعه الاستثنائيين والى حجم التناقضات الهائلة التي تخترق حياتنا ومجتمعنا والتي هي على علاقة اكيدة بنيتك الغنى والتنوع.
● انت الشاعر الساخر المعترض الهامشي احياناً، لفت الانتباه لدى مشاركتك في مهرجان المصيلح الشعري، وجلوسك بربطة العنق في الصف الامامي، واثرت تساؤلات بعض رفاقك القدامى واحتجاجهم في كلية التربية...
– ردود الفعل على مشاركتنا في ذلك المهرجان جاءت خجولة ومتحفظة وقد حاولت في شكل مضحك اصابة اصحاب المهرجان من خلال اصابة المشاركين فيه. وكان يمكن ان تذهب مباشرة الى قلب الموضوع فتقول رأيها في المناسبة وهي مناسبة ١٤ اذار. ذكرى الاحتلال الاسرائيلي الاول لتقول رأيها في الداعين الى الاحتفال وهم "الحركة الثقافية في لبنان" واتحاد الكتاب اللبنانيين وهيئات اخرى، وتقول ايضاً رأيها في رعاة الاحتفال وهو رئيس مجلس نواب لبنان نبيه بري، وهذا التوسل للنقد غير المباشر افسد فرصة فتح نقاش قد يكون مفيداً حول متى نشارك ومتى لا نشارك على سبيل المثال واين نشارك واين لا نشارك، وهذا يستدعي ان يحدد الذي يتوجه بالنقد وكأنه الذي يتكلم منه. ويبدو ان الجميع غير قادرين وغير راغبين في تحديد هذا المكان. اضافة الى بعض المغالطات التي وردت في ملاحظات الاصدقاء والزملاء والتي يستدعي الخوض فيها كلاماً طويلاً قد يأتي.

من كتف الى كتف

● لكنكم متهمون بنقل القصيدة من كتف الى كتف...
– الشعر الذي كتبناه سابقاً، والذي نكتبه الآن لم نعلقه على كتف احد سابقاً ولا الآن ولم نطلق الشعر ضد احد عن كتف احد وقد اعترضنا دائماً (والارشيف موجود) على اطلاق المدافع والرصاص على اطفال لبنان وشباب لبنان ورجال لبنان ونساء لبنان وعلى الوطن بكامله واعترضنا دائماً على تهجير الناس وعلى رشوة الناس وعلى كل سياق الحرب الاهلية برموزها وابطالها ونجومها والمستفيدين من دماء قتلاها. ولا ذنب لنا في ان يعتبر اياً يكن ان الشعر ولا سيما الشعر الجيد هو بندقية تعلق على الاكتاف ويطلق منها النار.

حاوره زاهي وهبي

رحيل المعلّم سعيد الأفغاني: مرجع في العربية وعلومها

في القرن الماضي، في القرن التاسع عشر، اشتهر بطرس البستاني بلقب المعلم. فقد كان رائداً في التعليم وفي العربية، وهو صاحب عبارة "حب الوطن من الايمان" التي ذهبت مثلاً. وفي القرن العشرين الذي اشرف على نهايته، ربما يكون الاستاذ سعيد الافغاني هو المعلم الرائد في قواعد العربية، نحوها وصرفها في الديار الشامية. فقد كان اشهر مدرسي اللغة في الشام، نشأ وترعرع في بيت مؤرخ الشام العلامة محمد كرد علي صاحب "خطط الشام"... وكان استاذي في جامعة دمشق قبل خمسة وثلاثين عاماً في السنتين الاولى والثانية. اذ ان مادة قواعد اللغة في النحو والصرف كانت مقررة في هاتين السنتين فقط. وفي هاتين السنتين ذقت حلاوة الحياة الجامعية، فقد اضطرتنا الظروف ان نغادر دمشق والاقامة في بيروت منذ ذلك الحين. وتابعت دراستي الجامعية، كما يقول المصريون، من منازلهم. فكنت لا ارى الاستاذ الا في نهاية السنة الدراسية حيث كنت اذهب الى الشام فاقيم في بيت جدي مدة شهر ونيف لاداء امتحانات آخر السنة. وكنت في هذا الشهر التقي اساتذتي وزملائي وزميلاتي وهكذا حتى تخرجت من الجامعة.

المنار

واذكر في تينك السنتين حيث صحيفة والدي "المنار" ما زالت تصدر في دمشق وكان الى جانبها سبع عشرة صحيفة يومية، وكانت "المنار" تعد من الصحف الاربع الاولى وهي "الأيام" لصاحبها نصوح بابيل، و"المنار" لصاحبها بشير العوف، و"النصر" لصاحبها وديع الصيداوي و"الرأي العام" لصاحبها احمد عسة، وكل هؤلاء اصبحوا في ذمة الله إلا احمد عسة فان آخر ما سمعت عنه انه مريض في باريس.

وكانت الصحف في تلك الايام تخصص صفحة اسبوعية تسميها "صفحة الجامعة"، يشرف عليها احد طلاب الجامعة. واذكر ان الصفحة الجامعية في "المنار" كان يشرف عليها زميل لي في الصف اسمه محمد ابو اليمن الصابوني، وكنت انا احرر صفحة المرأة الا انني كنت ازود صفحة الجامعة مقابلات اجريها مع اساتذة الجامعة. فكنا نذهب "شلّة" من خمس صديقات ونهجم باسئلتنا على الاستاذ الذي انتقيه واذكر منهم مازن المبارك ومحمود الربداوي وغسان المالح ونعيم اليافي والمرحوم الشيخ صبحي الصالح والاخوين الاستاذين صالح وعبد الكريم الاشتر والطبيب موفق مريدن والشيخ مصطفى الزرقا وغيرهم. اثنان فقط من الاساتذة استعصت علي مقابلتهما. الاول الدكتور شكري فيصل الذي رفض مع الاصرار، فقد كان ناصرياً ورفض ان يعطيني حديثاً للجريدة، ولكن رفضه لم يفسد صداقتنا وكان بيني وبينه مراسلات بعد خروجي من دمشق واقامتي الدائمة في بيروت. اما الاستاذ سعيد الافغاني فاني لم ابادر الى مقابلته فقد كانت له مهابة كبيرة خشيت معها ان يصدني، ولا سيما انه كان ينصحنا اثناء المحاضرات الا نقرأ الصحف اليومية لأنها تفسد السليقة. وفي ليلة نقلت لوالدي ما قاله فما كان منه، وفي ساعة متأخرة من الليل الا ان اتصل هاتفياً بالمكتب واملى عليهم خبراً صغيراً لينشر مؤطراً في صفحة الجامعة اليوم التالي يقول فيه: "ان الاستاذ سعيد الافغاني لا يقرأ صحفاً هذه الايام خوفاً على سليقته من الفساد" وقامت مشكلة بيني وبين المشرف على الصفحة، واسرع يحتذر للاستاذ بأنه ليس المسؤول عن الخبر، ولكن الخبر انتشر بين الطلبة وكما يقول الشاعر "قد يكون ما كان مما لست اذكره فظن خيراً ولا تسأل عن الخبر".

رفقاً بالقوارير

وفي يوم اخبرني والدي انه اجتمع مع الاستاذ الافغاني في احدى المناسبات فقال له: رفقاً بالقوارير يا استاذ سعيد. مشيراً بذلك الى انني تلميذته ليترفق بي، فقال له: ان الله يترفق بالقوارير. فقد كان الاستاذ رجلاً نادراً في خلقه، مستقيماً على الجادة في تعامله وحياته، صلباً في عقيدته ومنهجه، يفهم السلف الصالح ويلتزم الدليل في عبادته وفقهه. وكانت مهابته في كثير من الاحيان تجعل الطلبة يحجمون عن الاستفسار منه عما يشكل عليهم. وكانت من عادته ان يكلّف احد الطلبة قبل دخوله الى مدرج الجامعة ان يكتب على السبورة شواهد النحو المتعلقة بالدرس، لكي يقرأها الطلبة ريثما يدخل. وفي مرة كان بين الشواهد القول المعروف "لله درّه"... وعندما دخل الاستاذ وكنت اجلس في الصف الأمامي المخصص بالطالبات، فالصفوف الخلفية للطلبة، وقد كان ممنوعاً على الطلاب والطالبات الجلوس متجاورين، وكان الاستاذ لا يتهاون في هذه المسألة ولا يتوانى عن توبيخ من يخالف القاعدة لا فرق طالباً كان او طالبة. المهم انه عندما دخل الى القاعة تلقفته بصوتي الخفيض وسألته عن معنى هذه العبارة. فقد كنا نستعملها وفي موضوعها المناسب من الكلام، من دون ان نعرف من اين جاءت هذه الكناية. فهز رأسه وبدأ بإلقاء محاضرته، وعندما وصل الى الشاهد شرح واسهب رداً على سؤالي، فقال ان "الدر" يعني حليب الرضاعة، وعادة الناس تشرب اخلاقها وطباعها من الحليب الذي ترضعه من اثداء امهاتها. لذلك يقال لذوي الاخلاق الحسنة: لله دركم، اي الطيب الذي رضعتموه حتى صرتم الى ما انتم فيه من خلق كريم وطبع حميد. واذكر انني سعدت بيني وبين نفسي ان سؤالي لم يكن سخيفاً واستحق منه هذه الاجابة المسهبة، واذكر انني وجدت الاستاذ لطيفاً وليس كما هو شائع عنه ولا يستحق ان نخشاه كل هذه الخشية.

وأذكر انه كان يردد دائماً ان ميزة اللغة العربية الاولى هي قدرتها على الاشتقاق. وقد روى لنا قصة حصلت معه عندما كان تلميذاً في المدرسة الابتدائية ايام الانتداب الفرنسي على سوريا، وكان استاذهم للغة الفرنسية صارماً ويفرض على كلّ طالب يدخل الى الصف ان يقول: "بون جور". وصادف مرة ان دخل طالب متأخراً قليلاً واسرع الى مكانه ولم يلق التحية، فغضب الاستاذ وحاول ان يعاقبه فهمس له رفاق الصف: "يتّجرو بنجرو" اي قل له "بون جور". ويعقب الاستاذ الافغاني ان قواعد الاشتقاق في اللغة العربية يمارسها الناطقون بها بالسليقة حتى على الكلمات الاجنبية.

خطرت لي هذه الذكريات عندما قرأت مقالة للاستاذ زهير الشاويش في صحيفة "العالم الاسلامي" الاسبوعية التي تصدر في مكة المكرمة، وذلك في تاريخ ١٦ آذار ١٩٩٧، ينعى فيها الاستاذ سعيد الافغاني عن ستة وثمانين عاماً، وفاته يوم ١٩٩٧/٢/١٨. وكما يقول عنه الاستاذ الشاويش هو سعيد الافغاني الدمشقي الكشميري الاصل. مات بعدما خدم لغة القرآن الكريم اكثر من ستين عاماً. وهو المرجع في قواعد اللغة العربية وعلومها، والحجة في نحوها وصرفها. وكان اشهر مدرسي اللغة في الشام وعميد كلية الآداب في الجامعة السورية يوم كانت المنهل الوحيد لطلاب اللغة في سوريا، ومن اعضاء المجمع العلمي العربي، وبعد ذلك ذهب الى المملكة العربية السعودية وليبيا والاردن حيث تتلمذ عليه الالوف، وجلّ من تعرف من اهل الادب واللغة هم طلابه والمقرون بفضله. ومن اراد ان يعرف اخبار فقيدنا عليه الرجوع الى "ذكريات علي الطنطاوي" فقد دخل في اجزائها الثمانية دخول الطنطاوي، فقد ترافقا منذ سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩١٩م عند الشيخ صالح التونسي ومجالس الشيخ بدر الدين الحسني، واستمرت الصلة بينهما قوية متينة وتزوجا شقيقتين هما ابنتا القاضي صلاح بدر الدين الخطيب، وقد رزق الافغاني بالاخت الاستاذة بشرى زوجة فواز الفقير.

وانا اقول جزى الله الاستاذ الشاويش خيراً ورحم الله الاستاذ الافغاني ورحم والدي ووالدتي وجميع اساتذتي سواء منهم من قضى او من ينتظر.

د. مؤمنة بشير العوف

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٢٦٤٣):
١ – "١٠١ كلب دلماسي" (اصحاب الكلاب المرقطة الحبيبة يحررونها من مطاردة الشريرة غلن كلوز التي تبغي من جلدها فراء لها، والفيلم الناتج لجمهور صغير وعائلي لمخرجه ستيفن هيريك).
٢ – "الشبح والظلمة" (في الادغال الافريقية الوحشية، زمن الاستعمار البريطاني، يواجه فال كيلمر ومايكل دوغلاس الاسود المفترسة التي تزرع الرعب، إخراج ستيفن هوبكنز).
٣ – "مخلوقات ضارية" (الضحك على الطريقة الانكليزية وفريق المونتي بيثون، مع جون كليز وجامي لي كورتيس وكيفن كلاين المحاولين انقاذ حديقة الحيوانات).
٤ – "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية المخرج القدير رون هوارد، مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).
٥ – "اول نادٍ للزوجات" (كوميديا نسائية تحاول اللعب على مشاعر الزوجات المستضعفات المتمردات على واقعهن، لكنها متعة الاداء مع ديان كيتون وبت ميدلر وغولدي هون، بادارة هيو ويلسون).
٦ – "فتيات جميلات" (كوميديا عاطفية في اجواء الشباب مع مات ديلون واوما ثورمان، اخراج تيد ديمي).
٧ – "النمر" (جان رينو وباتريك بروييل يقاتلان باخراج فرنسيس فيبر في الغابات الاستوائية).
٨ – "هارب" (تريلر تشويقي مع ستيفن بالدوين الذي تطارده عصابة لدليل يمسك به، وفي الشريط لورنس فيشبورن وسلمى حايك).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "المريض الانكليزي" (الميلودراما المتوجة بالاوسكارات تقوم على الانفعالات العاطفية والتذكر وجماليات التصوير، مع رالف فاينز وماري كريستين توماس وجولييت بينوش، اخراج انطوني مينغيلا).
٢ – "حروب النجمة" (نسخة جديدة معدلة ومضافة لكلاسيكية جورج لوكاس في النوع العلمي – الخيالي وسينما المغامرات الفضائية، وفرصة لجيل شاب جديد للتعرف اليها بمواصفات فنية جديدة في الصوت والصورة).
٣ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (اقتباس آخر عصري، في زمن شبابي معاصر ومتمرد وغرائبي، لاحدى روائع شكسبير الخالدة، مع ليوناردو دي كابريو وكلير دينز، إخراج الاوسترالي باز لورمان).
٤ – "الوماعة التي ضد لاري فلينت" (الشخصية الغامضة والمثيرة لأحد اسياد البورنوغرافيا في اميركا تجذب ميلوش فورمان، فيضا كاستعارة لوجه اميركا الحقيقي، زيف القيم والمفاهيم فيها، مع وودي هارلسون وكاورتني لف – والفيلم مرشح لبضعة اوسكارات بعد نيله دب برلين الذهبي).
٥ – "معايير قصوى" (الطب مادة استغلال وبحوث مجردة، وهيو غرانت الطبيب الشاب المثالي يتصدى للمسألة في اجواء بوليسية للمخرج مايكل ابتد).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"حروب النجمة" (راجع برنامج اسباس).

● إليـت ستـاريـوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "حروب النجمة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (المغامرة اللاهثة والصاخبة في اجواء الجاسوسية مع جينا ديفيس وصموئيل إل. جاكسون، اخراج ريني هارلن).

● إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٣٠١٥٧):
"حروب النجمة" (راجع برنامج اسباس).

● امباسادر (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "مايكل كولينز" (سيرة الثائر الايرلندي ضد السلطة البريطانية في بدايات القرن الحالي، في شريط يسعى الى الابهار المشهدي، وقعه المخرج الايرلندي الأصل نيل جوردان مع ليام نيزون وجوليا روبرتس في البطولة).
٢ – "فارغو" (الطمع والوهم اللذان يقودان الى الجرائم القاسية والعبثية، استناداً الى الواقع، وبكاميرا الاخوين كوين الماهرين، وشريط موجه خاصة الى الهواة).
٣ – "كازام" (كوميدي لجمهور صغير وعائلي مستلهم من خرافات الشرق الفانتازية، مع المارد الطيب رغبات الفتى المراهق، والبطولة لشاكويل اونيل).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "حروب النجمة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"تمر" (ديمي مور فاتنة متعرية من اجل استعادة ابنها).

● بلانيت، الزوق (ت: ٢٢١٣٦٣):
١ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مخلوقات ضارية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "هارب" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "فتيات جميلات" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت، طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مخلوقات ضارية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "اول نادٍ للزوجات" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الرجل الغامض" (ستيفن سيغال يغامر عنيفاً).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "حروب النجمة" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٠١/٤٨٥٥٩٠):
١ – "فارغو" (راجع برنامج امباسادر).
٢ – "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباسادر).
٣ – "الرجل الغامض" (راجع برنامج سارولا).
٤ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج إليت).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "اول نادٍ للزوجات" (راجع برنامج ابراج)
٢ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "النمر" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"الوماعة التي ضد لاري فلينت" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):
١ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "اول نادٍ للزوجات" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مخلوقات ضارية" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع [illegible]

المنهل تاريخ يوغوسلافيا الحديث، وتحلة خالصة لا تعوّض لهواة السينما خاصة).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج إليت).
٣ – "ايفيتا" (الن باركر يجعل سيرة ايفا بيرون ميوزيكال ضخم المشهدية، مع مادونا وجوناثان برايس وانطونيو باندراس).
٤ – "بنيت وعديلة ٢" (جزء ثان من الكوميديا المصرية الهازلة مع عادل امام).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"مايكل كولينز" (راجع برنامج امباسادر).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج السينيه).

المسارح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
– "شتي يا دني صيفان"، لمحمد الاشقر.

● مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

● مسرح فرساي، الحمراء (ت: ٧٤٠٠١٣):
– "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠٠):
– "خلوا نسوانكن بالبيت"، لشربل النعيمة.
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهاراً ويومياً حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٢٣١):
– "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٣٨١٠):
– "لعب وعلبة ولون"، لطارق شومان وهلا منسى.

● مسرح السيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس – ادما.
– استعراض تروبيكال شو مع عشاء فقط (الاربعاء والخميس والجمعة والسبت). ت: ٠٩/٩٠٠/٩٣٤٩٠٠.

● مسرح – بيروت ت: ٣٦٣٤٦٦
"حلقة حب" تأليف بول شاوول، اخراج زكي محفوض، اداء عايدة صبرا، كل مساء الثامنة والنصف، حتى مساء الاحد.

مسرح الثقافي الروسي:
زواريب، لرفيق علي احمد وروجيه عساف الخميس، الجمعة، السبت، الاحد الساعة ٨،٣٠. تلفون ٠٣/٨٢٩٨٠٠.

● مسرح جورج الخامس، ادونيس:
– مريبة يا اوادم، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب. ت– ٠٩/٢٢٠٥٢٦.

معارض

● متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض استعادي لعمر انسي حتى ١٤ نيسان.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– عفاف زريق حتى ٩ نيسان. ت – ٨٦٨٢٩٠.

● غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك.
– البرازيلي روبرتو كابو حتى ١٢ نيسان. ت – ٣٣٦٥٢٥.

● ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– شارل خوري حتى ١٢ نيسان. ت ٤٢٠١٦٣٦٠.

الفلك

● الحمل : لا تستمن بما يعترض طريقك من صعاب. رسالة مفاجئة لك.
● الثور : الحظ حليفك اليوم. الاهتمام بصحتك اصبح من الاولويات، لا تكن مهملاً.
● الجوزاء : تلك الامكانات التي تؤهلك لتحقيق احلامك. قليل من التردد حكمة وكثيره ضار.
● السرطان : احدهم يحاول الاساءة اليك. والنصيحة تقول "الابتعاد عن مشاجرة الاحمق شجاعة".
● الاسد : يجب التحرك بسرعة وقبل فوات الاوان. خلاف مع الحبيب سرعان ما يزول.
● العذراء : كل الطرق توصلك الى قلب الحبيب، الا طريق الظنون فانه مغلق.
● الميزان : التواضع صفة محببة تقرب الآخرين منك، فلماذا بالغرور؟
● العقرب : مكسب مادي تحققه ولكن احذر التبذير لانه قد يذهب بكل ما حققته. عليك بنظام غذائي جديد.
● القوس : الايام ستكشف لك حقائق تجعلك تراجع كل دفاترك القديمة.
● الجدي : بدد ما يدور في راسك من اوهام. الحقيقة الساطعة تعرفها بعد ايام وقد تجعلك تندم على خطوات.
● الدلو : امنياتك وطموحاتك تراوح مكانها وليس اليوم مناسباً للانطلاق بما ...
● الحوت : رسالة او اتصال من صديق يدعوك الى رحلة قصيرة ...

شارل خوري في "غاليري ايبروف دارتيست":
لعثمات عفوية نابعة من شعور حاد

محترف شارل خوري يختزل عالمه التشكيلي، بل اكثر من ذلك، هو صورة من "انا"، عن انطوائيته، وميله الى السفر داخل ذاته.
محترف شارل خوري ملعب لولد وحداني يلهو بالقلم منسياً، يفجرها وجوهاً غير مألوفة، اشكالاً تمريجية، الواناً "مطروشة" كبقع دم وفي جمعها، يعلقها طواطم من مهملات وروح، يرشح في دملتها حنان عتيق وذات طفولة قابعة في اللاوعي، حاضرة في تطعيم التعابير، في تليين القسوة، في فرض خرطشاتها البريئة مفاصيل تربط ولد الأمس بولد اليوم، تضيء ركامات غير واضحة معالمها، صوراً مهزوزة، تلخصها مجسمات او رسوم بدائية، فطرية، تحوّل الغم ظرافة وارتجالاً يدعو الى الضحك التلقائي غير المبرر.
من يرافق شارل خوري في مراحل سعيه الى هوية اللوحة، استنباط ما يجول على مساحتها من ايماءات مختصرة واشارات قد تبدو منقوشة بايدي رجال المغاور، او لعثمات عفوية نابعة من شعور حاد، لا بد من ان يشعر بمتعة مشاركة هذا الفنان لهوه او كوابيسه، سفره على خيط طائرة ورق او التأمل في شكلها مرات ليرى فيها حشرة مفككة من ذاكرة قديمة، تولد في مدارها اسود حالكاً كالمنامات المزعجة، ففي لوحة واحدة، الطفل ونقيضه، العابث والملتزم، الممسد والمجرح.

معرضه الحالي في غاليري "ايبروف دارتيست" من سبع وعشرين اكريليكية مشغولة على الخشب، يقف في مرحلة متطورة لما حصل منذ اوائل التسعينات، بداية اطلالة شارل خوري اليافعة على الرسم.

ثلاث نوافذ لكل لوحة، او ثلاث درفات تتحدد عليها الفكرة، تتوسع، تتواصل. فاليد الفورية وان احتفظت بفطرتها، تتلقى من اللاوعي اشاراتها، تدوزنها، تعادل في تصنيف عناصرها، يدخل اليها اللون عنصراً ائتلافياً بين غرابة الموضوعات، يحط بينها انساً والفة، يفرج عن الكائنات المسجونة وراء التقليمات والكتابات المحبوكة على شكل اشواك واسلاك وتنقيطات نظنها بريئة، وفي تكرارها تكرار للقلق المتفجر على المساحة، حمماً نفسية، تسكتها الريشة بتمويهات يفرزها الباطن يتبل بها الغرابة باطوار تسكن النبذبات المهيمنة على سكان اللوحة، وقد تكون الدواء الناجع لتفريغ ما جمعه الفنان الشاب من رواسب مؤلمة طيلة اعوام الحرب. فمضى "يتقيأها" الواناً بريئة هنا، مأسوية هناك، واجساماً اسطورية، مذنبة، مقرنة، بقدر ما تفيض قريحته في تحويلها عالماً خرافياً، عبثياً، مفككاً بقدر ما يتوضح في هذه الاجواء الكفكوية صراع آت من اللاوعي حيال القلق وحيال كل جسم مسيطر.

ثلاثية

لكل ثلاثية فقرة، ابطالها شبه حيوانات، شبه ناس، شبه خرافات، معلقون، فراشات، سوبرمان، يصفعهم هو بالصراصير تلك التي تأمل تكوينها ملياً وهو يجتر الخوف والقلق في الملجأ وها هو اليوم يخرجها من باطنه، وحسبه انه يخرج البشاعة والقرف. لكن شارل في ثلاثياته يسد القاعدة، كـ"معلم عمار"، "ليس" و"معجن" وملس وومن حتى تراجعت الارضية امام ابطال مواجهسه وكوابيسه. فبقدر ما هم يوسوسون له في الحياة، بقدر ما هم ناتئون في ذاكرة الطفولة والمراهقة، شرع خشبياته مختبراً يكرر الاشياء ويحول قسوتها حناناً، حتى بدت الكائنات الغريبة بملابسها المقلمة، المشحة المنقطة كمن يخفي القلق ويمازحه، كمن يقمر كابوساً يلاحقه.

الريشة تحاور الواناً مفشاة، صماء، تقرن الزهري بالبني، والرمادي بالاصفر الترابي، وتمزج الفوامق تستغرق منها لوناً لحادياً كاللوح الذي كتبنا عليه بالطبشور صغاراً.

مي منسى


كائنات غريبة


فطرية

نقطة فَرِحة في وَسَطٍ عادي

يعرض الفنان الانكليزي شارل فوستر – هول، في "المركز الثقافي الانكليزي" ٢٩ مائية وثلاث محفورات مأخوذة كلها من المناظر والمواقع والآثار اللبنانية.

حاول فوستر – هول ابراز الطريف في موضوعاته ولم يكتف بنقل الواقع بحذافيره. قام باضافات حركت المائية، ودفعتها الى التخلي عن كنايتها نسخة طبق الاصل للنموذج المختار، وحولتها ايحاءات لونية تناقضية اكسبتها بعض المعنى الانساني. ففي احدى المائيات بدت شجرة نخيل ملتوية، وحيدة، تحتل وسط العمل في اتجاهه العمودي بينما ظهر في الاسفل، ومن جهة اليمين، كلب ابرش رمادي، وفي وسط اليسار، سبح ملاك في الفضاء، حاملاً جناحيه "وفالشاً" رجليه وكأنه راقص صغير يعبر عالم الحلم. وسيطرت الالوان الاجواء، فجاءت في مجملها صفراوية. اما خضرة النخيل فمالت الى لون المياه الشفافة، واكتسى الملاك فستاناً رمادياً منكراً بلون فرو الكلب. وتميزت منه المائية الصغيرة من باقي الاعمال المعروضة، (وهي الوحيدة التي بيعت عند افتتاح المعرض) واعطت نكهة طفولية من حيث الفكرة والتنفيذ.

وكانت لافتة عملية خلق التناقض في عناصر المائية عندما لجأ فوستر – هول الى معالجة موضوع بيروت المهدمة بلونين فقط، فكان الرمادي – المزرق يحل مكان الشبابيك المخلعة في ابراج مفرغة لم يبق منها سوى ميكليتها البشعة، واستعان بالاصفر ومشتقاته لنقل مناخ الفناء في البيوت الصغيرة ذات الكوى العديدة والشاهدة على ما حصل في المكان. لم ينس ان هناك حياة حيث تفوح رائحة الموت والعدم، فزرع اشكالاً خيطية تذكر بحضور بشري وان باهتاً وهامشياً.

وان ركزنا في كتابتنا عن المعرض على هذين العملين فلانهما يخرجان على المألوف ولاسيما ان من يكب على رسم الواقع يهتم بنقل العوامل الاساسية للموضوع ويغفل عن اعطائه احياناً المقومات الضرورية لبعث الحياة والحركة في عناصره.

ورغم عرض اعمال موفقة، الا ان معظمها يرضي كل الاذواق ولا يبالغ في الخروج على الواقع وان كانت تلك القليلة تشكل نقطة فرحة في مجموعة غرقت بما هو عادي جداً.

لور غريب

مائية تنقل واقع بيروت – الحرب.

بوّابة تراثية من بيوت لبنان الاثرية. (ل. غ.)

نجدت انزور يخرج مسلسلاً جديداً

كشف المخرج السوري المعروف نجدت انزور اختيار شركة "ورلد وايد فيو" له ليخرج مسلسلاً من ٦ حلقات بعنوان "القرش" باللغة الانكليزية.
وقال انزور لـ"يونايتد برس انترناشنال" ان "المسلسل يحكي قصة مجموعة من الشبان يقومون برحلة غوص في جزر المالديف يكتشفون خلالها قارباً غارقاً وفي داخله مخدرات وجثة". مضيفاً "ان المسلسل يتعرض لكثير من القضايا السياسية والاجتماعية المعاصرة كما يتحدث عن تلوث البيئة عبر مغامرات بعيدة من العنف المباشر الذي يؤمله لمخاطبة جمهور عريض". واوضح "ان احداث المسلسل الذي سيبدأ تصويره في اوائل تشرين الاول المقبل ستدور في جزر المالديف ونيوزيلندا وتايلان وبورما ونيودلهي وسنغافورة، الامر الذي يتطلب كلفة انتاجية ضخمة تتجاوز ٣ ملايين دولار اميركي".

ترقق العظم سيعقد له مؤتمر في العلاج: الحليب ومشتقاته والشمس



الدكتور حسني مجذوب، النقيب محمد البعلبكي، الدكتور غسان معلوف.

تقديماً للمؤتمر العالمي لترقق العظم الذي سيعقد في فندق البستان في ١٥ نيسان الجاري، في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، عقد الدكتور غسان معلوف رئيس الجمعية اللبنانية للوقاية من ترقق العظم مؤتمراً صحافياً امس في نقابة الصحافة حضره الدكتور حسني مجذوب ممثل مكتب الرئيس الحريري والنقيب محمد البعلبكي واطباء وسيدات يعملن للمؤتمر واعلاميون.

افتتاحاً كلمة ترحيب من النقيب البعلبكي دعا فيها الى انجاح المؤتمر. ثم عرض شريط تلفزيوني عن ثلاثة اصيبوا بمرض ترقق العظم، وشرحوا طرق الوقاية منه التي سلكوها.

والى كلمة للدكتور غسان معلوف شاكراً كل من ساعد ويساعد الجمعية اللبنانية للوقاية من ترقق العظم، وشارحاً باقتضاب هذا المرض الذي يظهر اكثر ما يظهر عند النساء، ويأتي عن طريق الوراثة. وان اللبنانيين هم اقل الناس اصابة به. ودعا الى العلاج الباكر والى تناول الحليب ومشتقاته من اجبان وغيرها، وذكر وان الشمس علاج مهم. وغالبا ما يشعر به الانسان من وجع في ظهره، وعليه ان يذهب الى الطبيب المختص حالاً. وذكر الدكتور معلوف ان عدداً من الاطباء العرب والغربيين سيحضرون المؤتمر ويحاضرون فيه. كما ان الدكتور سليمان الشطي وزير الصحة في سوريا والدكتور حسين الجزائري المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية سيشاركان في حفلة الافتتاح. وتستمر اعماله ثلاثة ايام. وستقام السبت ١٩ نيسان ١٩٩٧ ندوة الساعة العاشرة صباحاً في قاعة محاضرات كلية طب الاسنان – الجامعة اللبنانية – سن الفيل حول "ترقق العظم: تشخيصه، علاجه، طرق الوقاية منه". يشترك فيها: الدكتورة باولا عطاالله، الدكتور ناجي غلريوس، الدكتور روبير حبيقة، الآنسة منى شربلتي والآنسة مايا خوري، وتديرها الآنسة ايلان اندريا.

ووزع الدكتور معلوف ميداليات تذكارية للنقيب البعلبكي، والدكتور مجذوب، والآنسة رلى حمادة، وعماد شامي ممثل شركة غلاسكو ولكلم التي مولت المؤتمر، وهو يعقد مع وزارة الصحة اللبنانية. ويفتتحه الرئيس الحريري، ويرأس الوزير سليمان فرنجيه لجنة الشرف فيه.

● بعد جولته في الولايات المتحدة الاميركية. وفي سياق احتفالات اليوبيل الذهبي لنقابة الاطباء في لبنان (١٩٤٧ – ١٩٩٧)، يلقي نقيب الاطباء الدكتور فائق يونس محاضرة بعنوان: "الطبيب اللبناني ثروة علمية، والطب في لبنان جعل لبنان مستشفى الشرق"، في لقاء دعت اليه جمعية سيدات رأس المتن من ضمن احتفالات الذكرى العاشرة لتأسيسها (١٩٨٧ – ١٩٩٧).

تقديم النقيب يونس لرئيسة الجمعية السيدة منى غزال، ويلي المحاضرة حوار مع النقيب حول اختصاصه: طب الاعصاب، وحول مسائل طبية عامة تشغل الحضور ممن تقيم لهم "جمعية سيدات رأس المتن" هذا النوع من اللقاءات التثقيفية بشكل دوري، انطلاقاً من دور الجمعية في التوعية الاجتماعية والعلمية والوطنية.

اللقاء في الرابعة بعد ظهر السبت ٥ نيسان، في قاعة محاضرات الجمعية في رأس المتن.

● في رعاية وزير التربية الوطنية جان عبيد دعت رئيسة جمعية الاتجاه التربوي في البقاع فيفيان غانم الى افتتاح معرض "الفن والطفولة" تشارك فيه مجموعة من الفنانين التشكيليين اللبنانيين مع مؤسسة فيريانو ومنظمة اليونيسيف، الساعة ٥،٠٠ عصر اليوم الخميس في غاليري عالم الفنون، الرملة البيضاء، جانب السفارة المصرية، بناية عطاالله. والمعرض لعشرة ايام من العاشرة قبل الظهر الى السادسة مساء.

● دعت اللجنة الوطنية لاحياء ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان مع قسم المسرح في الفرع الاول للجامعة اللبنانية – معهد الفنون الجميلة الى مشاهدة عرض مسرحي من "الرغيف" لتوفيق يوسف عواد، الساعة ٥،٠٠ عصر اليوم الخميس ٣ نيسان، في قاعة مسرح معهد الفنون، الروشة.

● دعا "اتحاد الشباب الوطني" والمركز الوطني للدراسات والنشر الى ندوة حول كتاب "نحو استراتيجية جادة لعمل عربي موحد" للعميد الركن الدكتور ياسين سويد، يشارك فيها الاستاذ في الجامعة اللبنانية – معهد العلوم الاجتماعية الدكتور عاطف عطيه، والاستاذ في كلية الآداب والعلوم الانسانية الدكتور مصطفى الطوة ويديرها الدكتور محمود سليمان، ويختتمها العميد الركن الدكتور ياسين سويد بكلمة الساعة ٥،٠٠ عصر اليوم الخميس ٣ نيسان، في قصر رشيد كرامي الثقافي البلدي، طرابلس.

● يحاضر المهندس رفعت الجادرجي بدعوة من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي حول "تطور المجتمع من منظور بنيوي" يقدمه المهندس محمد دنشلي، الساعة ٥،٠٠ عصر اليوم الخميس، في قاعة المجلس، شارع المزرعة، قرب محطة بدران، بيروت.

● يوقع الشاعر شوقي عبد الامير ديوانه الجديد "ديوان المكان" في حفل تقيمه دار الفارابي، يتخلله قراءات للشاعر وكوكتيل، يقدمه الدكتور موسى وهبه، الساعة ٦،٠٠ مساء اليوم الخميس ٣ نيسان، في "دار الندوة"، الحمراء.

اده عن القدس محاضراً بأسهاب ينبّه السامعين الى عدم السقوط



ميشال اده في محاضرته. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

في اطار النشاطات التي تقيمها مؤسسة الحريري على هامش معرض الكتاب العربي الثالث عشر لديها في صيدا، حاضر وزير الدولة ميشال اده حول موضوع القدس في حضور النائبة بهية الحريري ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ والمحافظ السابق حليم فياض ووجوه ثقافية وتربوية.

ترحيب من الدكتور اسعد النادري، ثم تحدث اده في نص وافٍ ومسهب، ونقتطف مقاطع منه حيث قال:

"(...) ذلك ان القدس تشكل للصهيونية حجر الاساس والزاوية في مشروعها العنصري المدمر اذ حسبما ينظر الصهاينة انفسهم: لا صهيونية بدون صهيون. لماذا؟

انه في الواقع، ليس من قدسين: واحدة عربية شرقية، وواحدة غربية. بل هناك قدس واحدة وهي القدس العربية بالتحديد. وان ما سموه بالقدس الغربية ليس سوى ابنية وأحياء شيدها الصهاينة منذ منتصف هذا القرن في الامكنة المتاخمة للقدس من الجهة الغربية. ويعتبر الاسرائيليون ان دولة اسرائيل لن تكتمل الا ببسط سيطرتها الكاملة على هذه القدس الاصيلة اي العربية، حيث يقوم الحرم الشريف والمسجد الاقصى وقبة الصخرة، وكنيسة القيامة وسائر الاماكن المقدسة والتاريخية.

واسرائيل تعتبر ان بسط سيطرتها بصورة نهائية على هذه المدينة المقدسة لن يتحقق الا باقتلاع الوجود العربي برمته بصورة نهائية.

واضاف: "رسمت أسس هذا المشروع التهويدي لفلسطين وللقدس بالتحديد في اول مؤتمر صهيوني، هو مؤتمر بال في ٢٩ آب ١٨٩٧، اي منذ مئة سنة بالضبط. ومنذ ذلك التاريخ، وضع الصهاينة نصب أعينهم هدف بناء دولة اسرائيل، ليس من اجل ايجاد مأوى وملاذ لحفنة من المشردين والمضطهدين حسبما اوهموا، وصوروا أمرهم امام انظار العالم، بل من اجل ان تكون هذه الدولة، في يقينهم وبتفاهم النهائي، مرتكزاً وأداة هيمنة دولية، استناداً الى قدرات ومواقع الجاليات اليهودية حيثما وجدت وبواسطتها.

لكنهم قلائل جداً – وللأسف – اولئك الذين ادركوا منذ بدء التحرك الصهيوني في فلسطين حقيقة هذا المخطط ومراميه البعيدة، وابعاده الكارثية. واسمحوا لي هنا ان انكّر بأن واحداً كبيراً من هؤلاء القلائل كان اللبناني ميشال شيحا الذي سبق لي وقدمت منذ حوالى الشهرين محاضرة تمحورت حول فكره ونظرته الرؤيوية بشأن قضية فلسطين، وبشأن القدس التي كم كتب عنها ونادى العرب والعالم، منبهاً الى نوايا ومخططات المشروع الاسرائيلي الساعي الى تهويد القدس بإزالة الوجود البشري المسيحي والاسلامي منها، وهذا منذ اوائل الاربعينات (...)

واعتمدت اسرائيل سياسة التهويد الزاحف وقضم المدينة المقدسة، وهدفها الجوهري "تطهير" القدس من الوجود العربي وإكراه العرب، مسيحيين ومسلمين، على الرحيل عنها. وتنفيذاً لهذه السياسة، لجأت اسرائيل الى تدابير اجرائية ومنها التضييق على النشاط الاقتصادي العربي، وهدم عدد كبير من الابنية، ومصادرة العديد من الابنية الاخرى، وطرد اصحابها وقاطنيها، فكان العرب المسيحيون منهم خاصة، ومنعت اعطاء الاهالي العرب رخصاً ببناء أبنية ومساكن جديدة، ناهيك بخطة مركزة لاغراء الاهالي العرب وارغامهم على بيع املاكهم. كما اتخذت، في الوقت نفسه، كل ما في وسعها من تدابير تحول دون تمكن الطلاب والشباب من ابناء العرب من التحصيل الجامعي في القدس. وذلك بغية دفع اهليهم الى اليأس والقنوط من اي مستقبل لهم ولأبنائهم في ارضهم، فتجبرهم اسرائيل بذلك على الهجرة الى خارج فلسطين من غير رجعة.

وعندما دعمت الكنائس البروتستانتية جامعة بيرزيت، بهدف خلق الشروط التي تساعد على بقاء المواطنين العرب، مسلمين ومسيحيين، وابنائهم الطلاب في ارضهم، وعندما انشأت كذلك جامعة بيت لحم بدعم من الكنيسة الكاثوليكية للهدف ذاته، فعلت اسرائيل المستحيل لتعطيل هاتين المؤسستين. وأقدمت مراراً عديدة منذ ثلاثين سنة على اقفال جامعة بيرزيت لمدة سنتين وثلاث سنوات على التوالي، قبل الانتفاضة واثنائها وبعدها. مثلما اقفلت جامعة بيت لحم مراراً كذلك. وكل ذلك بغاية التضييق على الشباب العرب وإكراههم على الرحيل والهجرة عن القدس وفلسطين. انها دائماً سياسة التوسع الاسرائيلية نفسها، والتي تتخذ، هنا، طابع افراغ الارض من قاطنيها.

هكذا تمضي اسرائيل في مخططها المدروس بتسلسله المتتابع. من محاولة حرق المسجد الاقصى التي لم تكن صدفة، الى مذبحة الحرم الابراهيمي التي لم تكن وليدة تصرف مخبول. الى حفر النفق المخطط له ايضاً تحت المسجد الاقصى، الى بناء عشر مستوطنات جديدة في الجانب الشرقي من القدس، الى كل هذه السياسة الآيلة الى تطويق الاماكن المقدسة، وصولاً الى بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم.

وقال اده ختاماً: "نحن نريد السلام ونسعى اليه، قائماً على العدالة واحترام الحقوق الكاملة في الارض والكرامة. وعلى اساس هذا السلام، نحن نريد العيش الكريم للجميع في هذه المنطقة. لكن سياسة الحكومة الاسرائيلية، سياسة نتنياهو وحلفائه من المتطرفين، هي التي تغتال كل امكان لعيش مشترك حقيقي بين العرب واسرائيل.

ان هذه السياسة تغرس بذوراً من الكراهية والحقد لليهودية لم تعرفها الشعوب العربية والاسلامية قط على مدى التاريخ. بل ان هذا التاريخ يذكر كل من لديه ذاكرة بأن اليهود الذين سبق واضطهدوا في غالب دول العالم في الماضي، لم يعرفوا عيشاً كريماً من غير اضطهاد ولا عنصرية الا عندما عاشوا مع العرب في رحاب بيئة الاندلس ومنجزاتها الحضارية، وهم يعلمون حق العلم ان البلاد التي استقبلتهم واحتضنتهم وخاصة بعد اضطهادهم وطردهم من الاندلس في العام ١٤٩٢، لم تكن غير الاراضي والمناطق العربية مغرباً ومشرقاً والامبراطورية العثمانية وبلاد فارس. وحتى اليوم يعيش اليهود بأمان في تركيا وفي ايران كما كانت الحال في كل الدول العربية قبل ان يلجأ الصهاينة انفسهم الى القيام بأعمال تخريبية لحمل اليهود المقيمين في البلدان العربية على مغادرة هذه البلدان بعد حرب فلسطين واعلان الكيان الصهيوني.

ونبه اده الاصدقاء والاخوة الى ان القدس على شفير السقوط والامحاء، واذا لم تنقذ من التهويد، سوف تسقط فلسطين نهائياً وبأسرها، أما نحن، فستتحول جميعاً وتباعاً الى دول تابعة خاضعة للهيمنة الاسرائيلية. سلاحنا الاوحد هو الصمود والتضامن وتمتين الجبهة العربية، وتمتين الجبهة السورية اللبنانية. والتمسك بالمسار اللبناني السوري الواحد الموحد. وعلينا ان نحرص على وحدة جبهتنا الداخلية اللبنانية دائماً وأبداً لمواجهة هذا الخطر الذي يتهددنا جميعاً بالزوال والموت. وكان اده جال في معرض الكتاب في ثانوية رفيق الحريري وأبدى دهشته لهذا العدد الكبير من دور النشر الممثلة هنا بما يدل على ان النشاط الثقافي والعلمي في صيدا والجنوب يزيد استمراراً.

عصمت سيف الدولة الذكرى الاولى عارفون لمسيرته يحكون عن عناصرها



الادهمي وعيسى وبشور وطرابلسي وقاسم في الندوة. (ابرهيم الطويل)

في الذكرى الاولى لرحيل الدكتور عصمت سيف الدولة، نظم المنتدى القومي العربي امس ندوة بعنوان "عصمت سيف الدولة: الفكر والنضال"، شارك فيها حبيب عيسى وعضو اللجنة المركزية لمنظمة "فتح المجلس الثوري" صلاح قاسم وعضو مجلس امناء المنتدى سمير طرابلسي وعضو المجلس المركزي للمنتدى غازي الادهمي وادارها رئيس المنتدى معن بشور في "دار الندوة".

بشور

وقال بشور عن سيف الدولة:

"(...) صحيح انه كان محامياً بارعاً لم تغب مرافعاته عن اي قضية من قضايا الحرية والكرامة والعروبة في المحاكم المصرية، لكن ابرع مرافعاته بلا شك هي تلك المرافعات الفكرية التي ساهم من خلالها في منهجية الفكر القومي العربي وتحويله من افكار ونظرات وومضات الى نظرية متكاملة للثورة العربية.

واذا استعرضنا المحطات التي مرت بها الحركة القومية على الصعيد الفكري وجدنا ان عصمت سيف الدولة شكل دون شك محطة علامة في هذا المجال(...)".

واضاف انه "وقف بعد رحيل عبد الناصر ليكون في طليعة المدافعين عن تراث ثورة يوليو وخطها، وعن مكانة الزعيم الخالد يوم حاول كثيرون النيل منها داخل مصر وخارجها.

وعلى امتداد ربع قرن، كان عصمت سيف الدولة حاضراً في كل معارك مصر في وجه التطبيع والصهيونية والسياسة الاميركية، ودفاعاً عن كل احرارها ومناضليها".

عيسى

ثم تحدث عيسى عن الظروف التي قادت سيف الدولة الى اعتماد منهج جدل الانسان وانه ادرك ان المنهج العلمي يجب ان يكون علمياً مجرداً من التحيز والتعصب والتخوف قائماً على القوانين التالية:

– ان كل الاشياء منضبطة في حركتها من الماضي الى المستقبل.

– كل الاشياء والظواهر تؤثر بعضها في البعض.

– ان حركة كل شيء تخضع لقوانينه النوعية.

– ينفرد الانسان بالجدل قانوناً نوعياً لتطويره لان الجدل قانون التطور والانسان والمجتمع وحدهما يتطوران.

واشار الى مرتكزات فكر سيف الدولة وهي ان الدولة الاقليمية والاحزاب الاقليمية مشروعان فاشلان وان القومية ليست هدفاً "بورجوازياً" وان فلسطين اقليم مملوك للشعب العربي كله ولا يحق لاحد ان يتنازل او يفرط او يساوم على حرية فلسطين.

قاسم

عن موقف سيف الدولة من قضية فلسطين كانت مداخلة قاسم، قال ان فكر سيف الدولة فكر قومي ملتزم مؤمل لبناء الاجيال في الامة العربية. وان عظمته "تتجلى بكونه مقاتلاً ثورياً "شارك في معارك اخراج الانكليز من مصر قبل ثورة تموز ١٩٥٢ وامتزجت لديه النظرية بالتطبيق. واطل على الثورة الفلسطينية المسلحة في منتصف الستينات واعتبرها تعبيراً يجسد فكره.

طرابلسي

وتناول طرابلسي الديموقراطية في فكر سيف الدولة ورأى: "انه اسس رؤيته لمسألة الديموقراطية على ايمان شديد بالانسان القادر، بفكره وامكاناته المادية معاً، على تجاوز مشكلات حاضرة وبناء مستقبله بإرادته الحرة وبعمله. هذا الايمان الذي صاغه نظرية فلسفية سماها جدل الانسان.

وانه عرف الديموقراطية بانها اسلوب المجتمعات الحرة في حل مشكلاتها بالجدل الاجتماعي وانها تستلزم تحطيم القيود التي تمنع ابناء مجتمع معين من المشاركة بفكرهم وعملهم في صياغة مستقبلهم وبناء النظام الدستوري والقانوني الذي يؤمن لابناء هذا المجتمع القدرة على المشاركة في صياغة مستقبلهم. واضاف ان ابرز مساهمات سيف الدولة في مسألة الديموقراطية تأكيده على الارتباط ما بين العمل لاقامة الديموقراطية في المنطقة العربية والعمل لمواجهة التجزئة التي فرضها الاستعمار.

الادهمي

و"العروبة والاسلام في فكر عصمت سيف الدولة"، تحدث عنها الادهمي. بانه رأى علاقة تكامل بين العروبة والاسلام. واضاف: "(...) كان خلاف عصمت سيف الدولة من الذين ناهضوا العروبة بالاسلام خلافاً قائماً على الاساس الاسلامي ذاته الذي بنوا عليه رأيهم واحتج عليهم بما لا يستطيعون رده، اذ احتكم واياهم الى كتاب الاسلام، الى القرآن.

ولا مجال للخلط بين علاقة الانتماء الى العروبة وعلاقة الانتماء الى الاسلام لا في الاشخاص ولا في المضمون ولا في حدود الانتماء من الزمان او المكان".

فالاسلام علاقة انتماء الى دين (اي الى عقيدة) هكذا جاء الاسلام، رسالة، اما العروبة فعلاقة انتماء الى امة بشطري تكوينها: الشعب والارض.

وقد يتعدد الانتماء الديني (العقائدي) في الامة الواحدة دون ان يمس هذا التعدد وحدة الامة وقد تلتقي القبائل والشعوب والامم في علاقة انتماء الى دين واحد".

بولس يازجي الصوم روحياً

طرابلس – "النهار":

ألقى رئيس معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي – البلمند الارشمندريت بولس يازجي حديثاً حول "قراءة روحية للصوم"، في القاعة الاثرية لدير سيدة البلمند في حضور جمع من الكهنة وطلاب المعهد الى عمداء واساتذة وعدد من المهتمين.

استهل الارشمندريت بولس يازجي حديثه عن معنى الصوم ومفهومه في العهد القديم انه عمل كياني وروحي وليس واجباً مفروضاً. وان المادة ليست شريرة بل هي خيرات ونعم الهية. فالصوم في العهد القديم كان ذلاً للنفس امام الله وانتظاراً لمعرفة معانيه، مستشهداً بآيات للنبيين ايليا وموسى. ثم تناول اليازجي الصوم في العهد الجديد وان المسيح جاء ليكمل ما ذكر في العهد القديم واعطى معنى جديداً للصوم اليهودي.

ولاحظ الصوم في القرن الرابع الميلادي وكيف عايشه الآباء في تلك الفترة معتبرين انه ليس فقط صوم الجسد بل هو تهذيب للنفس وإماتة للخطيئة.

"ملتقى الحوار" انعقد لخمسة مربين غائبان وأحياء في وهج التكريم

المربون المكرمون مع المدير العام لوزارة التربية الوطنية جورج يونس واعضاء "ملتقى الحوار".

كرّم "ملتقى الحوار"، في رعاية وزير التربية الوطنية جان عبيد ممثلاً بالمدير العام لوزارة التربية الدكتور جورج يونس خمسة مربين من ساحل المتن الجنوبي، في قاعة الملتقى في الضاحية الجنوبية، وهم المرحوم محسن علامة، المرحوم فضل الحركة، ابرهيم حرب، فؤاد سليم وقاسم منصور. وحضر الشيخ ناصر الحركة، النائب صلاح الحركة، النائب الدكتور بيار دكاش، النائب السابق محمود عمار، النائب السابق علي عمار، رياض رعد، خضر الحركة، سعد سليم، نقيب المراسلين العرب محمد العنان، المحامي حسن برو، الباحث احمد حاطوم، الشاعر الصحافي جورج جرداق وجمع من الفاعليات السياسية والاجتماعية والتربوية.

بداية كلمة لعادل حاطوم: "كم نحن في حاجة الى مثل هذه الطاقات والهمم التي ما زالت تعطي وتجود(...) من هنا كان في برنامج "ملتقى الحوار" تقدير الجهد والعطاء لثلة من مربي الرعيل الاول في الساحل الجنوبي حيث آلينا ان نعترف بالجميل ونقدره ولو بباقة قليلة من كلمات الوفاء والامتنان".

ثم كلمة "ملتقى الحوار" القاها الشيخ ناصر الحركة حول جهود المكرمين، ملحاً على "تلازم العلم مع الاخلاق وضرورة التعاون في سبيل تعزيز القيم الاجتماعية في المجتمع(...)".

وتحدث القاضي سلمي منصور عن المكرمين عارضاً لسيرتهم والمنجزات خلال دروبهم التربوية والثقافية والاجتماعية، وقال "(...) اذا كان القانون يهتم بحماية الملكية الادبية والفكرية فتوضع لها النصوص وتعقد لها المؤتمرات ويتعبد لها اصحاب السيادة والسعادة فان لقاءنا هنا لحماية الادب والفكر(...)".

والى كلمة وزير التربية القاها ممثله الدكتورجورج يونس: "(...) اذا كانت التربية هي صناعة الانسان واذا كان الطفل والمراهق والشاب هم مادة هذه الصناعة الاولى واذا كان الهدف الاول والاخير للكائن البشري هو تحقيق ذاته(...) بين الواقع والمثل الاعلى، فان العنصر الاساسي في هذه العملية هو المربي. وعملت وزارة التربية خلال السنوات الاخيرة اهتماماً بكل عناصر التربية وفي مقدمتها المعلمون اضافة الى المباني والتجهيزات والكتب الجديدة(...)"، وامل ان تستمر مسيرة العطاء كي يستمر "لبنان مميزاً فريداً بين الاوطان".

ختاماً وزع الدكتور يونس "دروع التقدير "من "ملتقى الحوار" للمربين المكرمين. والقى كل من قاسم منصور، خضر الحركة، نجل المرحوم محسن علامة المهندس ربيع علامة، فؤاد سليم، ابرهيم حرب كلمات شكروا فيها الملتقى ووزارة التربية لرعاية الحفل. والقى ابرهيم حرب قصيدة فالى صور تذكارية.

راجي عشقوتي "آخر المطاف"

صدر كتاب "آخر المطاف" (١)، لراجي عشقوتي، وهو الجزء العاشر والاخير من "حقائق في خدمة وطني" يتضمن الموضوعات الآتية:

– الشعب في خلفية له فطرية تصبر وتجالد، ولا تتنازل عن "الثوابت".

– الجيش ويقدر ان يكون خميرة الامن والامان، والملح الذي لا يفسد.

– للدين، في لبنان، رسالة استثنائية دافعاً، وغاية، ما هي؟ وهل اضطلع بها الى آخر المطاف؟

– لجبل لبنان دور تاريخي وسياسي، ريادي، فريد، هل بدأ الانكفاء الطوعي والتلكؤ؟

مع الموضوع الاول، تركيز على احصاءات منظمة "الاونيسكو" وتقريرها يعلن "المليون فقير" في لبنان: هل هو استنتاج موضوعي، وحقيقة؟ او رقم تقديري، واشاعة؟ وما حصة المواطن العادي منه؟ وحصة المسؤولين، ورجل السياسة؟

والموضوع الثاني ليشهد ان التماسك الحقيقي في كل امر وقضية، ينبثق من النية، ولا يجوز ان تفسد.

ومع الدين؛ يكون اللقاء اطول، فالاتجاه نحو بطاركة وأئمة في مواقف لهم محض وطنية، ولحقبة تمتد الى مئة سنة ونيف، يستحضرها المؤلف ويتحراها مغزى، ويسبرها مضموناً، وفيها الجسر الاقوى للعبور الى المصالحة المنشودة، والمبادئ الاصلح للوفاق الوطني المنتظر.

اما موضوع "جبل لبنان" فاستأثر بجانب من الكتاب مهم والبحث في جذور تاريخية، الى آفاق مصيرية.

(١) ٢٠٨ صفحات من القطع الكبير، المطبعة العربية، صمم الغلاف الفنان بيار صادق، وخط العناوين جوزف حصروني.

المركز الاسلامي للتوجيه والتعليم العالي باشر فوراً قروضه للطلبة المحتاجين

تعريفاً بالمركز الاسلامي للتوجيه والتعليم العالي الذي ولد علم ١٩٩٥ بعلم وخبر ٣٠٧/أد. عقد رئيس الهيئة الادارية ورئيس مجلس الامناء فيه المهندس حسن جشي مؤتمراً صحافياً امس في نقابة الصحافة حضره الاعضاء واعلاميون.

افتتاحاً النشيد الوطني فبيان للمهندس جشي فيه ان مؤسسي المركز الاسلامي يسعون الى هذه الاهداف:

اولاً: الاهتمام بالشؤون الثقافية والادبية والمهنية للطلاب الجامعيين.

ثانياً: الاهتمام بشؤون التربية والتعليم للطلاب الجامعيين.

ثالثاً: اعطاء المنح الدراسية والقروض المالية للطلاب الجامعيين من اجل مساعدتهم وتوجيههم في اتمام دراستهم وفي ايجاد فرص العمل لهم.

رابعاً: انشاء المكتبات العامة وعقد المؤتمرات والندوات والحلقات التربوية والدراسية للطلاب والمتخصصين بهذه الشؤون.

خامساً: تنظيم المعارض والمحاضرات ونشر الابحاث والدراسات وجمع المعلومات حول قضية التعليم العالي.

سادساً: اعطاء التوجيهات وتقديم المعلومات العلمية في مختلف مجالات التعليم العالي وفروعه واقسامه وتخصصاته.

واشار الى ان للمركز خصوصيات منها:

١– اعداد الدراسات الاحصائية لتنوع الاختصاصات وتوزعها وتبرز حاجة سوق العمل اليها، هذه الدراسات التي تخدم الطالب كمقدمة ضرورية قبل اي مساعدة او قرض.

٢– التوجيه نحو الاختصاصات التي توفق بين الحاجة والميول والقدرات الفردية ولحظ الامكانات المادية للفرد والجهة المساعدة فضلاً عن توافر هذه الاختصاصات.

٣– اعطاء القروض والمنح للمحتاجين اليها دون النظر الى انتماءاتهم على اختلاف تشكلاتها المناطقية والمذهبية والحزبية، والحاجة المادية اضافة الى الكفاءة والمستوى العلمي لها الدور الاساسي في اتخاذ قرار صرف المنحة او القرض وهي لذلك لا تشترط على الطالب الممنوح عدم الاستفادة من جهة اخرى.

٤– القروض السكنية: الكثير من طلاب المناطق البعيدة يشكل لهم السكن عقبة امام التحاقهم بجامعاتهم، لذلك اولى المركز الاسلامي هذا الموضوع عناية خاصة وخصص جزءاً من قروضه لسكان الطلاب في محيط جامعاتهم توفيراً للوقت والمال وضمن ظروف مقبولة تتيح للطالب التفرغ للدراسة والتحصيل.

واعلن ان المركز منذ انطلاقته قدم ما يزيد عن مئتي قرض للطلبة المحتاجين في جميع الاختصاصات والدراسات العليا، ومجمل ما تم صرفه حوالى اربع مئة مليون ليرة لبنانية للتأسيس والقروض.

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ث	ث	ج	ح
خ	د	ذ	ر	ت	ب	ب	ج	ح	خ	خ
ص	ش	س	ز	ث	ت	ت	ث	ذ	د	د
ض	ع	ظ	ط	ج	ث	س	ز	ر	ط	ذ
ط	غ	ط	ض	ح	ج	ش	ص	ض	ظ	ر
ظ	ف	ظ	ص	خ	ح	ل	ك	ق	ع	ز
ع	ق	ع	ش	د	خ	م	ن	ف	غ	س
غ	ك	غ	س	ذ	د	هـ	ط	ض	ص	ش
ف	ل	ف	ز	ر	ذ	و	ظ	ع	غ	ف
ق	م	ن	هـ	و	ن	م	هـ	ل	ك	ق
ك	ل	م	ن	هـ	ي	ل	ن	م	ل	ك

اعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

كلماتك – عذبة – عذوبة – المودة – في – قلبك – وعذوبة – الجمال – وهما – يزيد – عذوبتها – شعوري – بانها – تكاد – تكون – كلمات – انسان – يعاني – ما – يعانيه – المنفي – عن – موطنه – الحبيب.

ا	ي	ب	ي	ا	هـ	ت	ب	و	ذ	ع
ل	ف	ي	ن	ي	ب	ا	ن	هـ	ا	ع
م	ن	ر	ا	ز	ا	ل	ح	ب	ي	ب
و	م	و	ع	ي	ي	ف	ة	ب	ذ	ع
د	ل	ع	ي	د	ا	م	ن	و	ك	ت
ة	ا	ش	ك	ب	ل	ق	ل	ة	ل	ك
ت	ك	ا	د	ب	ن	ع	ت	ب	ا	ت
ف	م	و	ط	ن	ه	ا	ا	و	م	ا
ي	ن	ا	س	ن	ا	م	م	ذ	ج	م
ي	ع	ا	ن	ي	ه	م	ل	ع	ل	ل
و	ع	ذ	و	ب	ة	و	ك	ك	ا	ك

الكلمة: مدينة لبنانية — السابقة: المتنبي

الشبكة الرقم ١٢٠٩٨

افقياً:

١– مصيبة – لباب بلية. ٢– تحول الشيء من حال الى حال – مقابلة. ٣– اشجار عقلية متسعة – علامة. ٤– مرتفع – القدم البرملن. ٥– سار في العاجرة. ٦– امستها – صوت الذباب. ٧– بيت الطائر – اسم موصول – من الفاكهة. ٨– فوراً – ثنى وعطف. ٩– تخلى – ثغر البعير.

عمودياً:

١– امتهم به تعلق – استكبرت. ٢– يرجع – مخالط. ٣– اشار بيده – اساس – وحدة قياس. ٤– اكتحل. ٥– تضرع. ٦– امها – النبتة. ٧– مسرور – مال الى المكان. ٨– للتفسير – تتكلم بالعجمية. ٩– ظرف زمان بمعنى عند – سمام.

حل شبكة امس

افقياً:

(– عتل – مال. ٢– اج – نخول. ٣– ينضم – نهج. ٤– تشبث – جلد. ٥– امة. ٦– او – يحتضر. ٧– تالف. ٨– دري الرهط. ٩– احص (معكوسة) – معكل.

عمودياً:

(– عصيب – اندي. ٢– قوارص. ٣– ثمت – لاح. ٤– شنج (معكوسة) – ي فد. ٥– مباح. ٦– ان – ثمة – لب. ٧– لدن – تضارع. ٨– ومج – هـ ق. ٩– الجفن – خطل.

منير كسرواني ومسرحيون رفاقه

سنة كاملة مرت على بدء عرض مسرحية "فلت الملق"، (١٩٩٦/٣/٢٨ – ١٩٩٧/٣/٢٨).

انها لبادرة حرية بالتنويه. تذكرنا بمثيلاتها في نيويورك وباريس، حيث المسرحيات الكبرى تعرض مدداً تقاس بالسنوات وليس بالاشهر والاسابيع.

في هذا العيد السنوي الاول، دعا الاستاذ منير كسرواني، الفنان والاديب المرموق وشركة عيتاني السينمائية الى حضور العرض الاحتفالي الخاص للمسرحية مساء يوم ٣١ آذار ١٩٩٧ على مسرح جان دارك الحمراء، تكريما وتقديرا.

هذه المسرحية، كباقي مسرحيات منير كسرواني، تمتاز بعناصرها كافة، تأليفا وتمثيلا واغنيات وموسيقى وديكورات واخراجا وانتاجا.

التأليف المكون تكويناً ناجحا عبر الاستاذ منير كسرواني وميراي بتوسيان، لافت بنزعته النقدية وبروحه المرحة الفكاهية واحتوائه النكتة في الحوار الموفق برشاقته ولمجاته المختارة المبتكرة.

التمثيل حافل بالبدهية، كأن حقيقة الطبيعة انتقلت الى المسرح القيام بالاداء السليم والتحرك العفوي والتركيز في الاداء على الطبائع المسلوخة من صميم الحياة اليومية. فكل ممثل متلبس الشخصية الخاصة به بكل دقائقها وتفاصيلها.

الاغنيات لاصقة بالادوار وهي تملأ فراغات بابتكاراتها ومستجداتها، ولا عجب فكلماتها الشعرية من وحي الشاعر القدير الاستاذ يوسف شلهوب المعروف بنسقه الاجتماعي والفلسفي. فضلا عن ان الصوت والموسيقى من صنع بديع عفاره.

والديكورات للاختصاصي فارنت الكسندريان والفنان رانزميل برتيزيان، والملبوسات تحمل طابع الفرادة.

الاخراج منمق بحيويته يعود الفضل في جميع مفاصله الى المخرج فاروجان جاديشيان.

والانتاج معبأ الاجزاء بفضل ادارة ابرهيم شمص وبيار كسرواني.

والاضاءة لعبد الهادي العشي والفوتوغرافي لميشال برزغل.

والادوار الفنية موزعة على نخبة من الخبراء بالسلوك المسرحي، امثال منير كسرواني، ميراي بتوسيان، هادي خليل، هاسميك طاشجيان، زياد الياس، نهى جرجورة، نانسي دياب، غسان حرفوش، حسن العلي، وسام كسرواني، بول ابو كرم، ولكل منهم طابعه وشخصيته واداؤه.

الاستاذ منير كسرواني، صاحب الرصيد الفني العريق، وصاحب الاصالة التعبيرية، فنان متعدد المواهب، ادى خدمات جليلة عديدة للمسرح ولجمهور المتذوقين وللفكرة اللبنانية.

ونحن في حاجة الى مثل هذه الظاهرات التراثية التي تواكب منير كسرواني ورفاقه في حقل الخدمة العامة.

فاضل سعيد عقل

رابطة الأساتذة: هيّا الى التضامن والالتفاف معاً لقضية الجامعة اللبنانية

التأمت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية في اجتماعها الدوري، وقومت الاتصالات مع الفاعليات النقابية والسياسية، كما ناقشت المستجدات الطارئة في الشأن الجامعي. واصدرت بياناً عن التحضيرات التي تجريها الرابطة من اجل انجاح يوم التضامن مع الجامعة اللبنانية، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر اليوم الخميس في الفرع الاول لكلية الحقوق، الصنائع. واطلعت من اعضائها على ما انجز، على الصعيد الاعلامي، ولا سيما توزيع الشعارات والبيانات التي تشرح اهداف هذا اليوم، بما هو خطوة في سلسلة خطوات ستتخذها الرابطة من اجل تحقيق المطالب وفي المقدمة اقرار المجالس التمثيلية وادخال المتفرغين الى الملاك وتعديل السلسلة بما يتفق مع خصوصية الاستاذ الجامعي وتطبيق التفرغ، بما هي المدخل الصحيح الى استقلالية الجامعة.

ودعت الهيئة الى الاضراب التام في فروع الجامعة كافة والى المشاركة في اليوم التضامني.

ونظرت الهيئة التنفيذية الى الاتصالات بالفاعليات النقابية والسياسية والنيابية، بغية خلق حالة ضاغطة تعمل من اجل الجامعة وتدافع عن مصالحها. ولمست تجاوباً من الفاعليات واستعداداً لبلورة وعي في اوساطها، لدور الجامعة الوطنية في البناء المعرفي والوطني، للاجيال الصاعدة، كما لمست عندها، استعدادا للمشاركة في اي تحرك تدعو اليه الهيئة التنفيذية.

واضاف البيان: "ان الهيئة التنفيذية، اذ تعتبر، ان الاصلاح يبدأ من اقرار المجالس التمثيلية وتحقيق المطالب المطروحة من رابطة الاساتذة، ترى في كل موقف يدعم هذه المطالب، ارادة تريد الخير للجامعة، وتريد الاصلاح فيها، وان اي سياسة اصلاحية خارجة على المجالس التمثيلية فيها، تبقى موضع شك، وتترك الباب واسعاً امام التدخلات السياسية التي كانت وستبقى مصيبة الجامعة الكبرى".

الأستاذ الجامعي انما يسمو ويطلق كثيرين مثله الى الحياة

الاستاذ الجامعي، مهما علا كعبه، لا يجمع الثروات الضخمة، ولا ينتمي الى تلك الفئة التي خلقت للكسب لا تخشى فيه السماء، وهي لو استطاعت، لحبست عن الناس الهواء!

وهو ليس من رجال الاعمال، وليس من ساكني القصور، ولا من اصحاب السيارات الفخمة.

وليس رجل "سياسة" رفعه قوم الى ارائك الحكم، ونعم هو بالمجد والسلطان – ولو بالنيابة! – حين يعيش شعبه في فقر مدقع.

وليس احد الرجال البارزين الذين انتفخوا بسرعة تحت اضواء باهرة تكاثرت عندنا كسواها كالفطر في البراري، وما عتم ان انفجر كضفدعة لافارتين التي شاءت ان تقلّد الثور ضخامة.

ومع ذلك، يشعر المرء في عمق اعماقه بالفراغ عندما تقصيه الايام عنه فيقر بفضله ويعترف بجميله ويقدر ادبه.

لماذا؟ لانه عبد الجمال ودعا الى عبادته في محيط سمع وصية الانجيل: لا تعبدوا ربين: الله والمال، فعمل بهذه الوصية وعبد ربّاً واحداً.

لانه احسن بقلبه وروحه واحسن بيده وبقلمه.

لانه لم يحرّك قلمه الا ليفتح كفّاً او قلباً او دماغاً. لانه تجلّى كالركن الاساسي لصرح المدنية والحضارة. ذلك ان الثروة الحقيقية الفاعلة والباقية ليست ثروة الاسمنت والمادة بل ثروة العلم والفكر والمعرفة. واسطع دليل على ذلك ان استاذاً ما قد يخرج نواباً ووزراء ورؤساء، فيما ان هؤلاء جميعاً ليس في مقدورهم انا اتفق ان اجتمعوا او حزموا امرهم وصفت نياتهم وتألقت عقولهم ان يخرّجوا معلماً ابتدائياً واحداً.

الاستاذ الجامعي يحبّب الى طلابه الدرس والتحصيل، ويجعل العلم وسيلة للثقافة وحسن الاخلاق. ينزل الى مستواهم، ليتمكن من رفعهم الى مستواه: يعلّمهم كيف يستغنون عنه... وفي ذلك منتهى الفائدة والتضحية.

ويأبى ان تنحصر مهمته في القاء الدروس والاطمئنان الى فهمها وحفظها، فيحاول ان يحلّي طلابه بفضائل الاعتماد على النفس والنزاهة في القصد والسلامة في الوجدان، والشمم والاباء والكبر في النفس وكأني به يريد ان يجعل كلّ واحد منهم انساناً كاملاً، يعدّه للوطن المفتقر الى رجال مثاليين او حتى اقل من ذلك!

لقي استاذ ذات يوم درساً قاسياً على طالب تودّد اليه بقوله: "من علّمني حرفاً كنت له عبداً، فقال له: "اخطأت يا ابني، فانا لا اعلّمك لاجعلك عبداً، بل لاجعلك شاباً حراً، يثور على العبودية والمستعبدين".

الاستاذ جسر تعبر عليه الانسانية من ضفة الى ثانية، من الجهل الى المعرفة، من الظلمة الى النور. يمرّون عليه بلا انتباه، ولا يقدرون فائدة وجوده، الا يوم يقفون امام النهر، تهدم الجسر وتقوّضت دعائمه.

يحكى ان الاسكندر الكبير كان شديد الحب والاحترام لاستاذه ارسطو. وكان يقدّمه على ابيه. وسئل مرة: "كيف يجوز ذلك، ان تحبّ معلمك وتحترمه، اكثر من حبك لابيك واحترامك له؟ وكيف تقدّمه على والدك الذي سيورثك المجد والسلطان والدنيا من بعده؟ فاجاب الاسكندر: "ان ابي انزل نفسي من السماء والصقها بالارض اما معلّمي ارسطو، فسلخ نفسي من الارض، ورفعها وسما بها، حتى كاد يلصقها بالسماء".

لئن كان مجتمعنا، على ما نرى، لم ينبت قائداً عظيماً كالاسكندر فانه اطلق كثيرين لهم تفكير الاسكندر ورأيه في المعلّم ولاسيما الاستاذ الجامعي.

فاين هم قابعون يا ترى؟

نداء نرفعه بكل محبة، مع تحرّك الزملاء المحق، الى من يهمّه الوطن من طلابنا الكثر وسواهم الذين امسى بعضهم من المسؤولين حتى في الخارج – الذين ينبغي لهم منح الجامعة الوطنية ما تستحق من حقوق وما لا تستحقه من مداخلات، لانها اساس جميع الاسس.

الدكتور جهاد نعمان

من اساتذة الجامعة اللبنانية – الآداب (ف – ٢)

الانتخابات الطالبية في كلية الصحة

اصدر "الطلاب المستقلون" في الفرع الاول لكلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية بياناً توضيحيا حول الانتخابات الطالبية اعلنوا فيه رفضهم ومقاطعتهم لهذه "التي لا تمثل سوى الجهة التي دعت اليها، ولا تمثل الطلاب، فمجلس فرع الطلاب لم يجتمع ليحدد موعدا رسميا ولم يفسح امام الطلاب للترشيح ظنا بان هذه الطريقة تتيح لاحدى الفئات الفوز بكل المقاعد بالتزكية".

واشاروا انهم يحملون "تواقيع اكثر من ٦٠ في المئة من الطلاب المسجلين الذين يرفضون المشاركة في هذه الانتخابات المزورة والمسرحية".

عبيد: كتاب التاريخ ننكب عليه والتعليم الديني يقتضينا الروية والحكمة

شدد وزير التربية الوطنية جان عبيد على ضرورة اعطاء المعلمين كامل حقوقهم وان الوزارة تعد مجموعة من اقتراحات القوانين لوضعها موضع الاقرار في المجلس، وان موضوع البرامج والمناهج التربوية اصبح جاهزا. ودعا الى وضع كتاب للتاريخ بكل تأن وترو بعيدا عن النعرات والاحقاد. ووعد بالسعي للحصول على قرض تربوي تطويرا وتعميرا للمدرسة الرسمية.

ومواقف الوزير عبيد هذه جاءت خلال رعايته حوارا تربويا بدعوة من المجلس التنفيذي لقطاعات التعليم في الشمال في بلدة القلمون في حضور المدير العام للوزارة جورج يونس، رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي، مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي، مدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة، مدير الارشاد والتوجيه نقولا الجمال، رئيس دائرة التعليم الابتدائي علي خريس، مدير صندوق التعويضات جورج خاطر، رئيس دائرة التربية في الشمال حسام الدين شحادة، رئيس رابطة اساتذة التعليم الثانوي فؤاد صعب، مسؤول عن ادارة اوضاع الثانويات في الشمال ضومط اسحق.

والقى الوزير عبيد مداخلة لفت فيها الى ان هناك ثلاثة مواضيع تستحق الاهتمام واولها الاسرة التعليمية وحقوق المعلمين.

واضاف الوزير عبيد: "اما الموضوع الثاني فهو البرامج والمناهج التربوية. اشترك اكثر من ٤٠٠ شخص من قطاعات رسمية وخاصة في وضع البرامج الجديدة في حوالى ٢٢٠ الف ساعة عمل".

ثم تطرق الى موضوع كتاب التاريخ وقال: "التاريخ ليس مجرد وقائع انه دروس وعبر... تناوبت القوى الدولية العظمى على سائر المناطق والمذاهب والطوائف واحتضنتها من احتضان الى احتضان تحت شعارات مختلفة تصور لبعضها انها هي في طريق نصرتها واقرار حقها، وهذا الامر لا يقف على فئة واحدة بل انه يأتي على كل الفئات في هذه المنطقة وفي لبنان خاصة.

وتابع: "يعنينا كثيرا هذا الموضوع، الى حد ان لا نأخذه بالتسرع ولا بالاهمال والاغفال، نأخذه بما يستحق من الروية والمرونة، وهذا الزمن نقضيه الان في دراسة الاسس والقواعد والتكيف كامل وشامل بعيدا عن اثار الاحقاد والنوازع والغرائز.

وفي موضوع التعليم الديني: "اعتقد انه دون النظر الى ما آلت اليه مسألة التعليم الديني لا بد من العودة اليه بشكل روي وبشكل حكيم حتى نستخلص منه، على مستوى المدارس او على مستوى السلطة او البلاد، ما يليق او ما يجدر".

واعلن الوزير عبيد انه غير راض تماما عن تجهيز المدارس وابنيتها.

ووعد بالسعي للحصول على قرض تربوي تطويرا وتعميرا للمدرسة الرسمية اذ ان هذا القرض يتقدم على القروض المخصصة الطرقات والقصور، الى حرصه على وجود تعاون وتوازن بين مختلف القطاعات لافتا الى ان للمعلم حقوقا يجب ان يحصل عليها وقال: "انا لست راضيا عن القانون الحالي وسنعمل على تعديله واقتراح تعديله من خلال المؤسسات الشرعية ومن خلال المجلس النيابي ومجلس الوزراء ليعطينا القانون المعدل او المقر قدرة على لجم هذا الموضوع بطريقة حازمة".

مرجعيّتان تأبيان التعليم الديني اختياراً لأنه مادة في جوهرها تصقل وتربّي

في اطار الردود التي اثارها قرار مجلس الوزراء حول موضوع التعليم الديني ان يكون اختياراً يومي الجمعة والاحد، رأى القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث انه موضوع اخذ منحى "لا يجوز السكوت عنه حيث جرى الخلط بين المفهوم الخاص للتعليم الديني المذهبي والطائفي والمفهوم الوطني الاخلاقي الذي هو الفرض لجميع اللبنانيين على اختلاف مذاهبهم وطوائفهم التي تبقى في جوهرها مظاهر متعددة لحقيقة واحدة (...)" ودعا الى الترفع "عن الحساسيات والعصبيات والارتقاء الى المستوى الديني التوحيدي بمفهومه الاشمل والاجدى للانسانية كما اراده اصحاب الكتب والرسالات السماوية التي اتت بمنطق الحق والكلمة السواء لتجمع وليس لتفرق". واضاف: "هذه الاخلاق والقيم والفضائل الانسانية اللائقة بالمواطن اللبناني لا يجوز ان تتعدد وتتسيس وخصوصاً في هذا الزمن فتصبح نقمة نحن في غنى عنها".

المجلس الاسلامي الشيعي

وتبين للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بعد درس الهيئات المختصة لقرار الحكومة ان "جعل التعليم الديني اختياراً وفي العطلة الاسبوعية يؤدي الى تعطيله والغائه بطريق غير مباشر حين ان المصلحة الوطنية تقتضي تعزيزه كي يؤتي ثماره المرجوة في الاطار التربوي الوطني العام ويسهم في صون الناشئة التي تتعرض لاغراءات يومية من شأنها ان تهز نظام قيمها وافكارها وتضعف من شعورها وانتمائها الوطني". ورأى ان يولى هذا الشأن "اهتماماً نوعياً وتنظيمياً رسمياً اعلى بحيث يصبح التعليم الديني في المدارس الرسمية وغيرها الزامياً وداخلاً في برامج التعليم العام ونظام الامتحانات المدرسية وداخلية في التقييم العلمي للطلاب والتلامذة في المستويات المدرسية كافة"، آملاً "التعاون والتنسيق "بين وزارة التربية الوطنية والجهات الرسمية المعنية وبين المرجعيات الدينية من اجل الحفاظ على مستوى التعليم الديني والارتقاء به شكلاً ومضموناً الى المستوى اللائق بالوطن والمواطن والدولة". واعدت لجنة التربية الدينية في المجلس دراسة حول الموضوع وخلصت الى ان تبقى الحصة المخصصة للتربية الدينية اسبوعياً في مناهج التعليم في جميع المراحل كما كانت سابقاً وذلك ايماناً منا بأن اعادة التربية الدينية تسهم في اعداد مواطن سوي العقل والاخلاق، لان هدف مادة التربية الدينية هو بناء انسان مؤمن فاعل ومتفاعل ضمن المجتمع اللبناني، والتربية كل شامل لا يتجزأ، ومناهج التعليم يجب ان تتوجه الى كامل شخصية المتعلم في جميع جوانبها الجسدية والعقلية والروحية (...)".

"كولدج هول": حفلة موسيقية وجولة



ابرهيم خوري، زياد بيوت، فوزي معلوف، محلم رازيان، فاروق جبر، منى كنعان، هاني ديب، نزيه زيدان، نبيل طربيه، ليلى علم الدين، نديم دمشقية، جميل اسكندر، خليل مكاوي، كلثوم حسيني، سمير المقدسي، منير الخطيب، ليلى خلف وحنا ايوب امام المبنى الجديد لكولدج هول.

دعت لجنة اعادة اعمار "كولدج هول" ضمن برنامجها الثقافي في ١٩٩٧ الى امسية موسيقية تحييها فرقة بيروت للموسيقى العربية بقيادة المايسترو سليم سحاب، الساعة الثامنة والنصف مساء الجمعة ١١ نيسان في "الاسمبلي هول".

ويعود ريع الحفلة لدعم صندوق اعادة بناء كولدج هول. ومن المتوقع ان تنتهي اعمال البناء في نهاية ١٩٩٧. وكانت اللجنة التي يرأسها السفير نديم دمشقية، تأسست من فريق من متخرجي الجامعة واصدقائها في ٩ تشرين الثاني ١٩٩٤، اي في الذكرى الثالثة لتفجير المبنى. وغاية اللجنة جمع مليوني دولار اميركي خلال سنتين، من جميع متخرجي الجامعة واصدقائها في لبنان.

كذلك قامت اللجنة برئاسة السفير دمشقية اخيرا بجولة ميدانية فتفقدت المبنى في رفقة الرئيس المنتدب للجامعة الدكتور سمير المقدسي.

معلّمون ومعلّمات في المرحلة الأخيرة





تمرين في مركز عمر المختار التربوي. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي – "النهار":

المرحلة الاخيرة من مباراة الدخول الى دار المعلمين والمعلمات بدأت الثلثاء وتنتهي السبت، وآخر محطاتها محافظة البقاع، في مركز عمر المختار التربوي في الخيارة، حيث يتبارى ٦٤٩ طالبة وطالبا على ٥٠ مقعدا، بمناصفة بين الجنسين، كما جرى في بقية المحافظات. اضف اليهم ٥٠ في حقلي الرسم والفنون في محافظة بيروت ليصل العدد الاجمالي الى ٣٥٠ مدرسا، سيخضعون وعلى مدى سنتين لدورات، كل في اختصاصه، وسيتم استيعاب عدد مماثل كل سنة، ليصل الى ١٧٥٠ مدرسا، وهو ما تحتاج المدرسة الرسمية اليه في لبنان، وتعلق وزارة التربية امنية على هؤلاء للنهوض بالمدرسة الرسمية من كبوتها.

واوضح رئيس مكتب الاعداد والتدريب في الوزارة، ورئيس اللجنة الفاحصة المعلمة نزار غريب، ان الذين تقدموا الى الدار ٢٤٥٠ من كل المناطق اللبنانية، والذين خضعوا للمباراة بلغوا ٢١٤٩ مرشحا، وامل ان تعلن النتائج في نيسان.

وامل ذوو الطلاب من ابناء منطقة حاصبيا المحتلة وهم تقدموا في اكثر من محافظة، ان يراعى وضعهم في الظروف الصعبة والقاسية التي يعيشونها في ظل الاحتلال الاسرائيلي، وتاليا حاجة مدارس المنطقة اليهم.

انتقلت الى رحمته تعالى في البرازيل المغفور لها

حنة مارون حبيب بعقليني

ارملة المرحوم لطف الله فارس سعد ابو جودة

عائلة الفقيدة

سلفها جان فارس سعد ابو جوده وزوجته ماري وولداهما

فيليكس ابو جوده وعائلته

وسلوى زوجة الاستاذ كلود زغزغي وعائلتها

ابناء شقيقتها

بادرو جوزف سعد ابو جوده

وظريفة ارملة المرحوم ايليا فارس سعد ابو جوده واولادها ريكاردو ابو جوده وفيرا زوجة الدكتور حبيب حكيمه وايليانا زوجة انيس عبود

وايفيت زوجة انور عريضه وعائلتها

وانيس وعائلته في المهجر

واديب وعائلته في المهجر

ورينيه زوجة الدكتور جميل داود وعائلتها في المهجر

وارليت زوجة جوزف كساب وعائلتها في المهجر

وفيليسيو ولولا في المهجر

واندريه ارملة المرحوم الفريدو وعائلتها في المهجر

وعموم عائلات بعقليني وفغالي وداود وابو جوده في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٣ نيسان في كنيسة القلب الاقدس شارع سامي الصلح.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية قبل القداس وبعده.

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل المغفور له

الفريدو جوزف سعد ابو جوده

عائلة الفقيد

زوجته اندريه جوزف فغالي في المهجر

اولاده

جوزي روبيرتو وسارجيو وادغار في المهجر

وكارلوس ادواردو وعائلته في المهجر

اشقاؤه

بادرو

وانيس وعائلته في المهجر

وفيليسيو في المهجر

واديب وعائلته في المهجر

شقيقاته

ماري زوجة جان فارس سعد ابو جوده وولداهما فيليكس ابو جوده وعائلته

وسلوى زوجة كلود زغزغي وعائلتها

وظريفة ارملة المرحوم ايليا فارس سعد ابو جوده واولادها ريكاردو ابو جوده وفيرا زوجة الدكتور حبيب حكيمه وايليانا زوجة انيس عبود

وايفيت زوجة انور عريضه وعائلتها

ولولا في المهجر

وارليت زوجة جوزف كساب وعائلتها في المهجر

ورينيه زوجة الدكتور جميل داود وعائلتها في المهجر

ابناء عمته

سهام ونجاة

وخليل ابو جودة وعائلته

وسميرة زوجة فوزي معلوف وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٣ نيسان في كنيسة القلب الاقدس شارع سامي الصلح.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية قبل القداس وبعده.

زوجة الفقيد جولي ايليا خوري

ابنته كاترين

والدته كاترين يوسف حاكمة

اشقاؤه العميد الركن مخول والاب منير والنقيب في قوى الامن سمير وانطوان وعائلاتهم

شقيقاته جانيت وماري وتريز وانطوانيت وعائلاتهن

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

فرنسوا حاكمة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٣ نيسان في كنيسة سيدة الحبل بلا دنس في القبيات – الزوق.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ منه في منزل والده في القبيات، والاثنين ٧ منه في منزل شقيقه العميد الركن مخول حاكمة في منازل الضباط في مار تقلا – الحازمية المبنى الرقم ٧ الطابق الثالث.

زوجة الفقيد جورجيت بطرس اسعد السخن

ولداه انطوان وشحاده

بناته برناديت زوجة فواز دميطي

وايفيت زوجة الاستاذ امير كرم

وناديا زوجة روجيه فرنسيس

ودوللي زوجة اندريه فرنسيس

وكوليت وسونيا وجاندارك

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

اسعد يوسف ابو عاصي السخن

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٣ نيسان في كنيسة مار الياس الرعائية في قرطبا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٤ و٥ منه في منزله في الجعيتاوي ويوم الاحد ٦ منه في منزله في قرطبا.

اولاد الفقيدة حنا قيصر وعائلته

والياس قيصر وعائلته

وجورج قيصر وعائلته

ونهاد قيصر وعائلته

وسمير قيصر وعائلته

وسميل قيصر وعائلته

ابنتاها ليلى زوجة سمير دياب وعائلتها

وعايدة زوجة الياس برموم وعائلتها

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

كليمانس الياس بيطار

ارملة المرحوم يوسف حنا قيصر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد الجمعة ٤ نيسان في كنيسة مار انطونيوس البادواني للطائفة اللاتينية في سن الفيل حرج تابت ثم توارى في مدفن العائلة في الفنار.

تقبل التعازي قبل الدفن ويومي السبت والاحد ٥ و٦ منه في منزل الفقيدة في البوشرية شارع حنكش بناية الامير.

ولدها الزميل قبلان فريد انطون وعائلته

بناتها نجيبة ارملة المرحوم عبدالله النحاس وعائلتها

وسعاد ارملة المرحوم الياس السخن وعائلتها

وليلى ارملة المرحوم منصور دحدح وعائلتها

عائلة شقيقها المرحوم انور سليم معوض

عائلة شقيقتها المرحومة قمرة ارملة المرحوم نعيم نكد

عائلة ابنة حميها المرحومة ماريا ارملة المرحوم سركيس خليل المكاري.

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

اداك سليم معوض (القمر)

ارملة المرحوم المحامي فريد انطون

مؤسسة جريدة "صدى الشمال"

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٤ نيسان في كاتدرائية مار يوسف زغرتا.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ منه في منزل ولدها الزميل قبلان انطون في زغرتا حي الياس الصايغ.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولدها جوزف يزبك وعائلته في المهجر

ابنتها تريز زوجة جان السيد وعائلتها

عائلة شقيقها المرحوم رشيد معربس

عائلة شقيقتها المرحومة ملكة جبارة

وعموم عائلات حصرون واهاليها ينعون بمزيد من الاسى المرحومة

مرغريت بطرس معربس

ارملة المرحوم ميشال يزبك

تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٣ نيسان في كنيسة السيدة في حصرون (بشري).

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ منه في منزل صهر الفقيدة جان السيد في السميرية ضهر العين – الكورة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جبران عبده دينار

والد عبده وميلانة ارملة المرحوم جورج عبدالله ونهاد زوجة غابي كفروني وماري وجورجيت وجاكلين.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ٣ نيسان في كنيسة مار مخايل في المزرعة ثم يوارى في مدفن العائلة في مار الياس بطينا.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٤ و٥ منه في منزله في المزرعة شارع بربور ملك الزاهد الطابق الاول.

زوجة الفقيد رينه غندور سمعان

اولاده الدكتور ناجي وعائلته

وجان وعائلته

وكيتا زوجة انطوان جبر وعائلتها

وفيرا زوجة المهندس جوزف العتر وعائلتها

ومي زوجة يوسف الاشقر وعائلتها

وعموم عائلات غاريوس وسمعان ومسعد وعشي وعبود وجبر والعتر والاشقر وماضي ومعوض وزخور وحرب وصادر وشاكر وخوري وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم وكبيرهم المرحوم

كميل عبده غاريوس

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣ و٤ نيسان في منزل ولده الدكتور ناجي في الحازمية – مار تقلا بناية مارون قبالة السفارة الفرنسية.

زوجة الفقيد جاكلين جورج حبش

اولاده جورج وعائلته

وفادي وعائلته

وفيكي زوجة بول فيغالو

وميرنا زوجة جوني ملك وعائلتها

شقيقه غبريال قساطلي وعائلته

شقيقاته ناديا زوجة الدكتور البير صليبا وعائلتها

ومنى زوجة الدكتور اميل بريدي وعائلتها

وعائلة المرحومة كلاديس ثابت

وعموم عائلات قساطلي وحبش وقصير ودميان وفيغالو وملك وناصر وخطار وصليبا وبريدي وثابت

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

ميشال جورج قساطلي

تقبل التعازي اليوم الخميس ٣ نيسان في منزل الفقيد في الاشرفية التباريس ملك قساطلي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة مؤسسة قساطلي وشركاه للاقمشة النسائية وموظفوها

ينعون بمزيد من الاسى مديرهم المرحوم

ميشال جورج قساطلي

والدتها جنفياف ارملة المرحوم سليم سعادة

شقيقاها ابرهيم سعادة وعائلته وعبدالله سعادة وعائلته

شقيقتاها نهى زوجة جرجي فيصل وعائلتها وميلا زوجة شوقي الشماس وعائلتها

وعموم عائلات غملوش وسعادة وشكرون ومتى والبدوي وفيصل والشماس والاصدقاء في رومين ولميون ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر، ينعون على رجاء القيامة والحياة الابدية فقيدتهم الغالية المرحومة

مهى سليم سعادة

زوجة محمد غملوش

ويقام مجلس عزاء على روحها في حسينية رومين السبت ٥ نيسان الساعة الرابعة بعد الظهر.

وتقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ منه في منزل العائلة في رومين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

وديع سليمان عون

زوجته منريت جورج الشدياق

ولده روجيه وعائلته

ابنتاه جانين زوجة المحامي عبدالله سعد وعائلتها وجوسلين.

شقيقه ميشال وعائلته

شقيقاته المرحومة روز زوجة شكري نجم وعائلتها وجورجيت ارملة المرحوم منري نصر وعائلتها وايفن ارملة المرحوم يوسف عون وعائلتها ووديعة زوجة فرحات نصر وعائلتها وتريز زوجة نظير عون وعائلتها

عمته قنوع ارملة المرحوم جرجي ابو سعد وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٣ نيسان في منزل صهره المحامي عبدالله سعد في الاشرفية شارع المروج قبالة مدخل المديرية العامة لقوى الامن الداخلي قرب سوبر ماركت خوري ملك القزي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الطفل شربل مارون الزغبي

والده مارون انطون الزغبي

والدته كلوديا البير طويل

شقيقاه لارا وكميل

جدته روزيت مبارك ارملة المرحوم انطون الزغبي وابنتها مي

جدته ايفا القزي ارملة المرحوم البير طويل

وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٣ نيسان في منزل والده في الفنار بناية الشطاوي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مؤسسة كلوديو تنعى المأسوف عليه

الطفل شربل مارون الزغبي

المنتقل الى ملكوت السموات يوم الاثنين ٣١ آذار.

زوجة الفقيد ماري ميشال سمارس

اشقاؤه شوقي وعائلته وجورج وعائلته والياس وعائلته

شقيقاته مارغريت زوجة شربل عفيف الحصري وعائلتها ومارسيل زوجة شربل زيادة وعائلتها ومارسيل زوجة الياس عاتم وعائلتها

عمه عزيز برق واولاده وعائلاتهم

وعموم عائلات برق وسمارس ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

انطوان ميشال برق

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٣ و٤ و٥ نيسان في منزل الفقيد في جبيل قرب كنيسة مار يوحنا مرقس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة مؤسسة لويس فرنلدي تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المأسوف على شبابه

انطوان ميشال برق

الذي كان طوال خمسة وثلاثين عاماً مثالاً للمناقبية والتضحية والاخلاص.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٣ و٤ و٥ نيسان في منزل الفقيد في جبيل قرب كنيسة مار يوحنا مرقس.

زوجة الفقيد يمنى (تريز) قصار

ولداه الدكتور روبير مومجيان وابنته كاميل

اوديت ارملة شقيقه المرحوم الدكتور كسبار واولادها

آلان وعائلته

وجاك وعائلته

وجاكلين زوجة نبيل ابو عتمه وعائلتها

وألين زوجة بسام خوري وعائلتها

شقيقتاه ناتالي ارملة المرحوم الامير سليم شهاب وولداها الامير مالك وعائلته والاميرة صونيا شهاب ولوسيان مومجيان

وعموم عائلات مومجيان وقصار وطوباليان وبشور وشماب وخوري والترك وابو عتمه وبسول وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

الدكتور ارتين مهران مومجيان

الحائز دكتوراه في الحقوق

تقبل التعازي اليوم الخميس ٣ نيسان في منزل الفقيد في شارع عبد العزيز قبالة محلات فونتانا الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الياس نعمة حبايب وعائلته

ينعيان بمزيد من الاسى شقيقهما المرحوم

الياس نعمه حبايب

المتوفى في هيوستن – الولايات المتحدة.

زوجته المرحومة كوكب سليم الجريس

ولداه سامي وسمير وعائلتاهما.

يرجى اصدقاؤه ومعارفه ان يذكروه في صلواتهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لميس سليم ابي عجرم

ارملة المرحوم يوسف ابي عجرم

اولادها زهير وغسان

وحياة زوجة المحامي عصام العريضي

وراغدة زوجة الدكتور ربيع صعب

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ نيسان في منزل ولديها في نيحا – الشوف.

انتقل الى رحمته تعالى ظهر السبت ٢٩ آذار المربي والاديب

الحاج محمد فلحه

وقد ووري في بلدته ميس الجبل.

اولاده وحيد والمرحوم عدنان والزميل حسان والشيخ ياسر

شقيقاه بدر الدين وفخر الدين

اصهاره عبد الكريم فلحة وحسين بركات ورضا قاروط

تقبل التعازي في منزل نجله وحيد على طريق المطار بناية الكعكي قبالة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ايام الخميس والجمعة والسبت ٣ و٤ و٥ نيسان.

وتقام ذكرى الاسبوع في حسينية البرجاوي قرب السفارة الايرانية الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٦ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل فلحه وعموم اهالي ميس الجبل واصدقاء الفقيد.

زوجة الفقيد اليكسي عقده

شقيقته انجال زوجة فرنسوا معربس

شقيقه الدكتور فايز

خالته لور آدم

خاله طوني وغابي بولس

زوجة عمه المرحوم بندلي، لوريس

زوجة عمه المرحوم متري، سعاد

وعموم عائلات عقده وآدم وبولس ومعربس وفواز وشبطيني وشاوي وحبيب وديب وفارس وفاقها وخوري

ينعون فقيدهم المرحوم الصيدلي

عبدالله عقده

المتوفي في بلجيكا اثر حادث مفجع.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه السبت ٥ نيسان الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس طرابلس.

تقبل التعازي بعد الصلاة وطوال يوم الاحد ٦ منه في منزله في شارع عزمي بناية الباحة الطابق الرابع. ويوم الاثنين في منزل طوني بولس في الرابية الشارع ١١ فيلا رقم ٦.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جرجي يوسف جبران الخوري

زوجته المرحومة سلوى اسبر زخور

بناته نفيس زوجة جورج بولس قسطنطين

ونعى زوجة نبيل نقولا قسطنطين

وكوليت زوجة جورج سمعان خليل

اشقاؤه الياس وفؤاد والاخت اوديل من راهبات المحبة المارونيات ولطيفة ارملة المرحوم خليل صوايا وجورجيت ارملة المرحوم نبيه خليل ووداد ارملة المرحوم جبران الخوري.

تقبل التعازي بعد الدفن اليوم الخميس ٣ نيسان في منزل شقيقه فؤاد في مفدوشة ويومي الجمعة والسبت ٤ و٥ منه في منزل ابنته نعى زوجة نبيل قسطنطين في النقاش تلة السرور بناية SIEMMA الرقم ٦.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مونيا عبدالله جاد

زوجة نصري جرجي بحمه جي

ابناؤها جورج ورامز ومروان

اشقاؤها جرايل وشكرالله وسعد

شقيقاتها برتا ارملة المرحوم جورج رباط ولوديت ارملة المرحوم اميل ستافرو وليندا زوجة الياس حبارة وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣ و٤ نيسان في منزل ابنها جورج في عين الريحانة بناية بيار دكاش.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الجمعة ٤ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

الحاج عفيف علي فواز (ابو علاء).

اولاده علاء واحمد ومنيف

شقيقاه الحاج محمد والمرحوم عفيف

اعمامه المرحوم الحاج محمد موسى والمرحوم الحاج حسن موسى والحاج جواد والمرحوم حسن

اخواله الحاج حسين والحاج قاسم والحاج حسن والحاج جعفر حواز.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية بلدة الغسانية – قضاء صيدا.

الآسفون آل فواز وعموم اهالي الغسانية.

تصادف الاحد ٦ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة الغالي

محمود واكد شلهوب

(ابو فادي)

عضو اتحاد الناشرين العرب

عضو نقابة اتحاد الناشرين في لبنان

ولده فادي

اشقاؤه محمد وحسن وعباس وعبد الحسين.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية قانا الساعة العاشرة صباحاً.

الآسفون آل شلهوب وعطوي وحدرج وبدوي وعموم اهالي قانا.

ذكرى أربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ايلي توفيق ابو عساف

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة والنصف مساء غد الجمعة ٤ نيسان في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

مريم شالوحي بو عاصي

زوجها الياس

اولادها فرنسيس وجورج وجان وعصام

يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس الذي سيقام لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٦ نيسان في كنيسة دار بعشتار – الكورة.

تقبل التعازي قبل القداس وبعده في صالون الكنيسة.

تصادف السبت ٥ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على استشهاد

محمد عبد الامير حميد

فيقام احتفال تكريمي الساعة الرابعة بعد الظهر بالتوقيت الصيفي في حسينية السيدة فاطمة الزهراء في زقاق البلاط.

آل الشهيد وعموم اهالي ميس الجبل.

جنبلاط يردّ على خطاب الأب سليم عبو

"دولة بومور"!

عرام:

كان قلب المواطن اللبناني سينفطر لو لم يتخذ مجلس النواب امس قراره التاريخي الذي اعفى النائب من دفع اي رسوم جمركية او ميكانيكية عن سيارته!

وكان المجتمع اللبناني سيغرق في النحيب والالم لو استمر السادة النواب في حرمان اولادهم لقمة الخبز لدفع هذه الرسوم التي اخذت في الاعوام الاخيرة شكلا تصاعديا يكاد يجعل من "النافعة" بورصة لتبادل الاسهم!

وكان الايتام والارامل والجائعين وذوي الدخل المحدود واهل ضيق ذات اليد، سيتداعون الى تنظيم حملة تبرعات لدفع رسوم السيارات عن "اسيادنا" النواب الذين يشقون ليل نهار لخدمة هذا البلد واهله.

اما وقد اقام السادة النواب ميزان العدل والحق والانصاف فاصدروا عفوا يرفع حيف دفع رسم الجمرك عن سياراتهم، فقد بات في وسع اللبنانيين ان يتنفسوا الصعداء، وبات طبعا في وسع الارامل والايتام والجوعى استمطار شآبيب الدعوات والصلوات ليأخذ الله بيد النواب، الذين لم يعودوا في حاجة الى الاستدانة لدفع هذه الرسوم.

في الاساس يفترض ان تكون سيارة النائب على حساب الناس وعلى رقبة المواطن، على الاقل لان النيابة تعني تمثيل الشعب ولان عناء الانتقال والسعي للاهتمام بمطالب هذا الشعب يفترض ان يتحمله ابناء هذا الشعب.

ولا يحق لاي مواطن يدفع اليوم الرسوم عن سيارة "ابو دعسة" او عن "الفاكسينو" التي تعود الى الخمسينات والسائرة بقوة عين الله ورعايتها لا بقوة محركها، ان يعترض او يحتج فما يحق للنائب لا يحق للمواطن.

وكي تليق السيارة بالوجاهة النيابية فهي دائما من الطراز الحديث والغالي، وقياسا بهمة الوزير الصديق فؤاد السنيورة فان الرسم الجمركي عن هذا النوع من السيارات يصل الى الملايين، وهذا يعني ان مئات الملايين قد ضاعت على الخزينة، ولكن ما المانع من هذا، ما دامت ايدي معظم السادة النواب في "خرج الدولة" تغرف ما تشاء ومتى تشاء؟ وما الفرق بين اعفاء النواب اليوم من هذه الرسوم واقدام البعض منهم غدا على استرجاع هذه الرسوم بوسائل الحربقة والشطارة والسمسرة والخوة وتقاسم الجبنة".

في اي حال ان سيارات السلك الديبلوماسي معفاة ايضا من هذا النوع من الرسوم، ولا ندري ما الفرق بين الديبلوماسيين والنواب فالاوائل مبعوثون غرباء يحملون جنسيات اخرى ومعظم نوابنا الاكارم مبعوثين غرباء يحملون هموما اخرى غير هموم اللبنانيين.

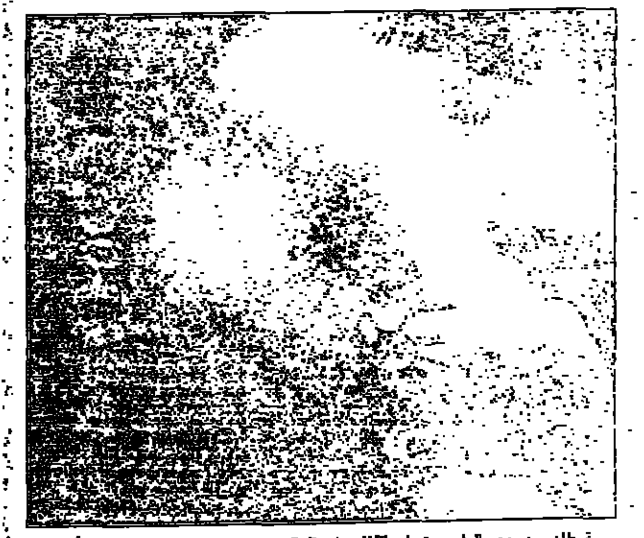
ولكي تكتمل معالم الصورة في ساحة النجمة امس، فقد غرق السادة النواب في نقاش حماسي حول تشديد العقوبات على مرتكبي جرائم التعدي على المياه والكهرباء، وكأن معظم هؤلاء النواب كرم على درب الدولة وفواتيرها او كأنهم لا يغرقون حتى آذانهم في جرائم التعدي المذكورة.

الذين استحوا ماتوا. فعيشوا في دولة سيري فعين الله ترعاك، وتنعموا في جمهورية راجعة باذن الله، واطمئنوا لان عين الحاسد تبلى بالعمى.

"دولة بومور" اي "POINT MORT" يا فهيم!

راجح الخوري

قرطان هما الأثمن



قرطان من حجر الجاد يعتبران الاغلى في العالم ثمنهما يقدر بمليون دولار عرضا في مؤسسة كريستي للمزاد في اليابان في حفل خاص. قبيل بيعهما في المزاد في هونغ كونغ في ٢٨ نيسان الجاري. (ا ف ب تيليفوتو)



علي الزلم: كانت "النهار" الأولى كشفاً عن عمره المديد

علي بن محمد حسين كما هو وارد حرفياً في بيان قيده العائلي، والذي يتحدث عنه تحقيق "رويتر"، من مواليد ١٨٦٢، وكانت "النهار" اول من اكتشفته في بلدة قنية احدى قرى جبل اكروم النائية على اقصى الجهة الشمالية الشرقية للبنان (عدد ١٩٩١/٤/٥).

يصر علي المعمر الاول في العالم على ان آخر يوم من شباط هو يوم ولادته ويبدي سعادة غريبة لدى انتهاء هذا الشهر كل سنة، فهو كغيره من المسنين يعتبر شهر شباط شهر الشؤم ولا يتفاءل ابداً بشتائه ولا بشمسه، وبه اكمل علي الزلم – وهو الاسم المعروف به محلياً – سنواته المئة والخمس والثلاثين متحدياً ظلم الايام الماضية التي كان فيها راعياً في صغره للماعز والاغنام ثم حطاباً ومن بعدها فحاماً يصنع الفحم مما يجمعه من الحطب من اشجار السنديان التي كانت تكلل في ما مضى كل الهضاب المحيطة بجبل اكروم الاجرد تماماً اليوم.

عاش ايام العثمانيين والفرنسيين وشهد الاستقلال وافزعته الحرب اللبنانية.

يدخن كثيراً ونادراً ما اكل حتى شبع، لا يتناول الا السمن البلدي واللحم البلدي والبيض البلدي والعسل البلدي. حياته البسيطة الى جانب زوجته الثانية عمشة (١٩٠٧) التي





علي الزلم داخل منزله مع الزميل ميشال حلاق. (م. ح)

يكبرها بـ٤٥ سنة واولاده واحفاده وابناء الاحفاد مدته بحب الحياة وانتظار مشيئة الله.

علي الزلم اسف لعدم اهتمام الدولة به، واعتباره دائماً انه مدع وأن اخراج قيده مغلوط وربما فيه بعض الخطأ.

ومعظم المسنين في البلدة يشهدون انهم لا يعرفون علي الزلم الا كما هو الآن.

ومع ذلك يعتبر علي ان الحياة شربة سيكارة وعن طول عمره يقول ان سيكارته اطول من سيكارة غيره، وتلك هي حكمة الله.

يقول علي انه لا يخرج طيلة شباط من منزله ولا يستحم في هذا الشهر ويستهلك اكبر قدر من السكائر والشاي ولا ينام الا ثلاث ساعات كل ٢٤ ساعة.

علي الزلم لم يجد من يحتفل له بعيد ميلاده ولم يشاركه احد في اطفاء شموع العيد، راضياً بحكمة ربه داعياً للمسؤولين جميعاً بطول العمر وبأن تستر الايام آخرتهم.

يبقى القول مد الله عمر علي الزلم محوطاً بعاطفة ابنائه ومحبيه الكثر خاصة من الشباب الذين يأنسون الى حكاياه القديمة، وعلي الزلم هو اقدم وجه في لبنان والمعمر الاول في العالم.

ميشال حلاق

أكبر معمّر في العالم من لبنان "رويتر" تزوره وتفحص وثائق لتتأكد

وكالة "رويتر" العالمية للاخبار، وزعت امس تحقيقاً عن اكبر معمر في العالم، قائلة انه من لبنان من قرية قنية في عكار، وهو يسبق المعمرة الفرنسية جان كالمان بـ١٣ عاماً! وهنا التحقيق:

لبنان، البحر والجبل والارز، وربما بلد اكبر معمر في العالم. انه علي محمد حسين الذي يناطح الزمن بعمر بلغ ١٣٥ عاما ليضرب الرقم القياسي في البقاء على قيد الحياة وليست الفرنسية جان كالمان.

تقول سجلات رسمية لبنانية ان المعمر الاكبر في العالم من بلدة فقيرة في شمال لبنان كان يعمل فحاما وهو لا يكاد يسمع او يرى ويجد مشقة في النطق وكلماته غير واضحة.

ولا يزال يستطيع السير وان بخطوات متعثرة متكئا على عصاه.

حفر الزمن اخاديد على وجهه، لحية بيضاء ويدان ترتعشان. يجلس منحني الظهر على فرشة قديمة من الصوف ملتحفا بحرام في غرفته الصغيرة ذات الجدران الحجرية التي تبدو اقرب الى حظيرة منها الى بيت.

ويظهر حمودي اكبر ابناء حسين الاحياء وله من العمر ٦٢ عاما شهادة قيد والده الصادرة في ١٩٩٦ وتقول انه ولد عام ١٨٦٢ في قرية قنية الصغيرة في جرود منطقة عكار في اقصى شمال لبنان.

ويقول حمودي ان شهادات قيد سابقة ومتعددة لوالده اخذها صحافيون. تعهدوا اعادتها بعد تصويرها ولم تعد.

يشير تاريخ ميلاد حسين الى انه اكبر بثلاثة عشر عاما من كالمان التي تعتبر رسميا اكبر معمرة في العالم والتي احتفلت بعيد ميلادها الثاني والعشرين بعد المئة في شباط الماضي. ويشير الى انه اكبر بواحد وعشرين عاما من الدانماركي كريستيان مورتنسن البالغ من العمر ١١٤ عاما ويعتبر رسميا اكبر الرجال المعمرين في العالم.

وهذا التاريخ لميلاد حسين ورد في سجلات قيد النفوس التابعة لوزارة الداخلية في بلدة القبيات المجاورة لقريته.

وككل السجلات الرسمية في لبنان يستند تاريخ ميلاده الى الاحصاء السكاني الكامل الوحيد الذي جرى عام ١٩٣٢ تحت اشراف السلطات الفرنسية وكانت منتدبة على لبنان في ذلك الزمان.

لم يكن قيد المواليد والوفيات منظما في صورة دقيقة في لبنان قبل عام ١٩٣٢، وحتى ان قرية حسين الشمالية لم تظهر كلها في الاحصاء الجزئي الذي جرى عام ١٩٢١.

وهذا يعني ان المعلومات الواردة في احصاء ١٩٣٢ يمكن ان تكون استندت الى التصريحات الشفهية التي ادلى بها الناس دون ان يكون عندهم وثائق لصحة اقوالهم.

مع ذلك قال مسؤول حكومي لرويتر انه لا يشكك في صحة تاريخ ميلاد حسين عام ١٨٦٢.

وقام غسان شحادة المدير العام للاحوال الشخصية في وزارة الداخلية بالتدقيق في صورة الميكروفيلم لسجلات احصاء عام ١٩٣٢ التابعة للوزارة بناء على طلب من رويتر بحثا عن حقيقة تاريخ ميلاد حسين.

وقال شحادة: "وجدنا في صورة الميكروفيلم لسجلات احصاء عام ١٩٣٢ ان علي محمد حسين والدته خضرة ورقم سجله ١١٣ من مواليد العام ١٨٦٢ في بلدة قنية. ونحن نعتبر ان كل المعلومات في الميكروفيلم صحيحة".

واضاف شحادة انه يعتقد ان حسين كان يحمل بطاقة هوية رسمية عندما تم تسجيله في ذلك الاحصاء وقال: "نحن نعتبر ان تسجيل هوية حسين صحيح كاملاً".

وموسوعة "غينيس" للارقام القياسية لا تعتبر ذلك كافيا.

من الصعب جداً الحصول على معلومات عن حياة حسين منه شخصيا، اذ عند سؤاله عن عمره يتمتم باشياء عن الجيش التركي او الجيش الفرنسي. كان لبنان تحت الحكم العثماني حتى العام ١٩١٧ وتحت الانتداب الفرنسي حتى الاستقلال في العام ١٩٤٣.

يرتدي حسين الشروال التقليدي الاسود مثل سكان الجبال ويضع على رأسه الكوفية العربية ذات اللونين الاحمر والابيض وفوقها العقال الاسود.

علي محمد حسين، هل هو اكبر معمر في العالم؟ (رويتر تيليفوتو)

واحيانا يغني حسين لزواره اغاني اباحية بصوت متقطع خفيض ويرفق غناءه بحركات من يديه انه يعي ما يقول وتشجعه على ذلك زوجته عمشة التي تقول ان عمرها ما بين ٨٠ و٨٥ عاما.

قالت له عمشة وكان فريق من تلفزيون رويتر يصور في داخل الغرفة الفقيرة المتسخة التي اكتست جدرانها باللون الاسود من المدفأة: "غن لهم يعطوك نقودا".

فينطلق حسين بصوت متقطع بالكاد يسمع بمقاطع من الغناء الشعبي اللبناني.

زوجة حسين تقول "عمره مئة او ١٥٥ عاما ربى اربعة او خمسة اجيال". وتضيف جارته ام خالد التي تقول ان عمرها ٨٠ عاما: "منذ وعيت لم يتغير علي عما هو عليه الآن".

ووفقا لما يقوله ابنه حمودي فان لدى حسين ٩٣ ابنا وابنة وحفيدا وحفيدة وابناء الاحفاد.

وعن سر عمره الطويل تقول عمشة ان غذاءه من اللبنة والحليب وانواع مختلفة من الخضر وخاصة البرية.

وتزعم عمشة انه يدخن ستين سيكارة في اليوم.

سلطان سليمان

(رويتر)

باريس تضيء برج ايفل الكترونياً لعدّ الأيام حتى السنة ٢٠٠٠

باريس – وص ف – تملك العاصمة الفرنسية دائما طريقة فريدة في الاحتفال بالمناسبات، فهي تبتكر بين حين وآخر اساليب للفرح والجمال والتألق تضاف الى تلك الموجودة فيها اصلا والتي تشكل اجزاء مرتبطة عضويا بشخصية المدينة.

اختارت باريس ان تعطي الاشارة الكبرى للعبور الى السنة الالفين من برجها الشهير، برج ايفل، حيث من المقرر ان يدشن عمدة المدينة جان تيبيري في الخامس من نيسان عند منتصف الليل تماما، عدادا الكترونيا عملاقا مضاء تعلن خاناته العدد الف، وهي الايام المتبقية التي تفصل العالم عن مطلع القرن الحادي والعشرين.

ويندرج هذا الاحتفال في اطار برنامج "باريس ٢٠٠٠" وسوف يشغل العداد المعلق في مستوى الطابق الثاني من البرج، اي على علو مئة متر، في الواجهة المقابلة لنهر السين.

وسيظل العداد مضاء ليل نهار بدرجات كثافة ضوئية مختلفة ينظمها حاسوب مركزي يتحكم في الكواشف الضوئية. ويتغير ترقيم العداد يوميا عند منتصف الليل ليعلن مع انتهاء كل يوم عدد الايام المتبقية من القرن المشارف نهايته.

وكان مركز جورج بومبيدو الثقافي يضم ساعة عملاقة لعدد الساعات والدقائق والثواني التي تفصلنا عن السنة الفين، وازيلت بعد الاصلاحات في المركز حيث انتهت قبل فترة وجيزة.

يبلغ طول عداد برج ايفل ١٢ مترا وعرضه ٣٣ مترا. ويحمل هيكله ١٣٤٢ كاشفا ضوئيا. ويبلغ وزنه كاملا ٥٠ طنا. وتغذي مجموع الكواشف كابلات كهربائية بطول اربعة كيلومترات. واستغرق بناؤه تسعة آلاف ساعة عمل.

ولا تشير المعلومات من قريب او بعيد الى كلفة المشروع الذي تولت تنفيذه "مؤسسة استثمار برج ايفل" وسيقوم مهندس الاضاءة بيار بيدو بتقديم ما هو خاص في يوم افتتاحه.

ويفتتح في الوقت نفسه مع العداد مرصد القرن المقبل وهو موقع على شبكة "انترنت" يتضمن معلومات وتفاصيل حول مختلف التظاهرات التي ستعم العالم احتفالا بحلول الالف الثالثة.

جماعة "بوابة الجنة" قاموا بالتأمين وعليهم ان يثبتوا للشركة حجة الخطف

يبدو ان المنتحرين الـ٣٩ من جماعة "بوابة الجنة"، الذين "رحلوا" الاسبوع الماضي في بلدة قرب سان دييغو في كاليفورنيا "للالتحاق بصحن طائر" ينتظرهم خلف المذنب هايل – بوب، اشتروا بوليصة تأمين من شركة تختص بذلك في ظروف غير عادية منها "الاختطاف من غرباء من عالم آخر".

دفع اعضاء جماعة "بوابة الجنة" الدفعة الاولى والفواتير المترتبة عليهم مقابل مليون دولار تستفيد منها "جمعية بوابة الجنة" في الولايات المتحدة "ان اختطفوا او خصبوا او قتلوا على ايدي غرباء من كواكب اخرى".

وهذه الشركة وتدعى غودفيلو Good Fellow ريبكا اينغرام بيرسن Rebecca Ingrams Pearson وتعرف بالاسم المختصر "غريب" Grip هي وسيطة لشركة التأمين البريطانية الضخمة "لويد" LIOYD'S Of London.

واعلنت الشركة الوسيطة انها ستسحب هذا النوع من التأمين من السوق. وستبقي انواعا اخرى غير عادية مثل:

– التأمين ضد حبل العذارى بلا دنس.

– تأمين موسسات من خسارة مداخيل مالية من آلام في الرأس او الظهر.

– تحول اشخاص الى ذئب او مصاص دماء.

– موت او اصابة بليغة من نشاطات ما ورائية.

– تأمين الرجال غير المخلصين لنسائهم من احتمال ان تقطع نساؤهم اعضاءهم التناسلية.

اما جمعية "بوابة الجنة"، فان عليها ان تثبت ان الـ٣٩ شخصا في المركز الرئيسي في كاليفورنيا ماتوا من اختطاف غرباء لهم من كواكب بعيدة في صحون طائرة.

لا فوائد طبية لختان الذكور

واشنطن – وص ف – في دراسة نشرتها مجلة "جورنال اوف اميركان ميديكال اسوسييشن" امس الاربعاء ان فوائد ختان الذكور على الصعيد الطبي محدودة، والممارسات الجنسية للمختونين غالبا تكون منوعة اكثر من ممارسات غير المختونين.

وجاء في الدراسة التي اعدها فريق من جامعة شيكاغو (ولاية ايلينوي) ان ختان الذكور لا يوفر اي فائدة على صعيد الوقاية من الامراض ولا يزيد في الوقت ذاته من اخطار الاصابة بامراض تنتقل عدواها جنسيا.

واعدت الدراسة انطلاقا من استفتاء وطني حول حياة الاميركيين الجنسية وصحتهم، واعتبرت ايضا ان خطر التعرض لمشاكل جنسية ولاسيما في عمر متقدم اقل نوعا ما لدى الشخص المختون.

في المقابل يميل المختونون اكثر الى ممارسة العادة السرية.

واشار واضعو الدراسة الى ان الاطباء الاميركيين في الاربعينات والخمسينات كانوا ينصحون بختان الذكور في شكل كبير الى حد ان ٨٠ في المئة من الاطفال خضعوا للختان في الاعوام التي تلت الحرب العالمية الثانية على الفور.

وكانت الاكاديمية الاميركية لطب الاطفال اعتبرت في ١٩٧١ و١٩٧٥ ان هذا النوع من الختان ليس مبررا طبيا.

النهار